الـــدر الوفـــير

فى

قراءة المكى ابن كثير

حامد شاكر العانى

الألوكة
www.alukah.net

الإهْدَاءُ

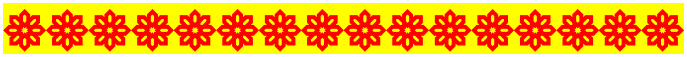

إلى: مَشَايِخِي وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِ بَيْتِي وَإِخْوَانِي وَطَلَبَتِي..... أهدي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين وبعد:

فإن من أفضال الله علينا أن وفقنا لخدمة كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ووفقنا – سبحانه تقدست أسماؤه وتجلت صفاته – بتناول قراءة **ابن كثير المكي** براوييه **البزّي** و**قنبل**. وهي الحلقة الرابعة من سلسلة بسط القراءات القرآنية المتواترة، ليتناولها الراغب بسهولة ويسر من غير عناء وتكلف وبحث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تيسير الله عز وجل ومنِّهِ وكرمه علينا بتسهيلها وإظهارها بهذا الشكل الميسر رغم الاستغراق الطويل في الوقت والجهد.

فالحلقة الأولى أو السلسلة الأولى كانت في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص، والكتاب مطبوع في ديوان الوقف السني العراقي / مركز البحوث والدراسات تحت عنوان (**السَّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**)، وإنما قدمنا عاصم وهو الخامس على غيره من القرَّاء، لأننا نعتمد رواية حفص في المقارنة مع غيرها من القراءات في فرش الخلاف وعدد الآيات وفواصلها، التي تعتبر الأكثر شيوعاً وانتشاراً في العالم الإسلامي.

وقد اخترنا لقراءة **ابن كثير المكي** عنواناً اسميناه: (**الدُّر الوفير بقراءة المكي ابن كثير براوييه البزّي وقنبل وأوجه الخلاف بينهما**).

واعتمدنا كتاب (**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**) للشيخ عبد الفتاح القاضي في فرش القراءة بالروايتين، والذي اعتمد (أجزل الله مثوبته) بدوره في فرش القراءة من طريقي محمد بن إسحاق عن **البزّي**، وأحمد بن مجاهد عن **قنبل** على كتابي (**التيسير في القراءات السبع**) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، والقصيدة الشاطبية المسماة (**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**): للإمام القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت ٥٠٩ هـ) وهما طريق واحد كما هو معلوم.

وكذلك اعتمدنا على مصادر ثلاثة في الرجوع إلى بعض الإشكالات والخلافات هي:

١. (**إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**) للإمام الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ).
٢. (**الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر**) للشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي (حفظه الله تعالى).
٣. (**النشر في القراءات العشر**) للإمام الحبر العلَّامة ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ).

أما الخلافات الإقرائية واللغوية والتفسيرية والتجويدية فقد اعتمدنا على مصادر عديدة متخصصة بهذا الشأن وعرضها في الحواشي، وقد نوهنا إليها في فهرس المصادر.

إن القارئ **عبد الله بن كثير المكي** هو من التابعين وله راويان هما: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي (راوي حديث التكبير)، وأبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد المكي المخزومي (الملقب **بقنبل**)، اللذان تلقيا عنه بالواسطة.

ولكل راوٍ من الراويين طريقان رئيسان؛ فأما **البزّي** فله طريقان هما: طريق أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وطريق ابن الحباب. وأما **قنبل** فله طريقان أيضاً هما: طريق ابن مجاهد، وطريق ابن شنبوذ.

وقد تميز **ابن كثير** (رحمه الله) عن غيره من القرَّاء بصلة هاء الضمير المتحركة التي قبلها ساكن بياء مدية، وواو مدية

وتميز **البزّي** بنقل حركة الهمزة في (القرءان) إلى الحرف الساكن قبلها مع حذفها فتقرأ (القرَان)، وأيضاً هو الذي روى حديث التكبير عن أهل مكة. وتميز **قنبل** بقلب الصاد سين في (صراط)... إلى غير ذلك.

ففي هذا الكتاب سنعرّف بالقارئ وأصوله المجملة، وبالراويين وأصولهما وطريقهما، ثم فرش المصحف بالراويتين من أول الفاتحة إلى الناس مع أوجه التكبير مع ذكر الخلاف وأسبابه إن وجد.

خطة البحث:

١. نأتي على الآية ونستخرج منها الأحكام المتعلقة بهذه القراءة ما عدا صلة ميم الجمع إذا كانت الميم واقعة بين متحركين غير الهمزة فإننا لم نذكرها إلاَّ في بداية الفرش وتحديداً في سورة (الفاتحة) والآيات الخمس الأوائل من سورة البقرة لكثرتها وتعددها، وأما (ميم الجمع) إذا جاء بعدها همزة قطع فنذكرها أينما وجدت للقارئ **ابن كثير**.

٢. نذكر صلة هاء الضمير التي قبلها ساكن إذا كانت مضمومة بواو مدية، وإذا كانت مكسورة بياء مدية أينما وقعت نحو (منهو)، (فيهي)، عليهي). أما هاء الضمير المتحركة الواقعية بين متحركين فلا نذكرها لاتفاق جميع القرَّاء على صلتها.

٣. استخدمنا الألوان في الإشارة إلى الكلمة القرآنية التي فيها خلاف، وكذلك القارئ وراوييه وطرقهما، لغرض التمييز والتسهيل ودفع الالتباس.

٤. نذكر علة الخلاف إن وجدت في الحواشي من الناحية اللغوية، والإعرابية، والتجويدية، والتفسيرية، ليتسنى للكلِّ قارئ معرفتها.

٥. نذكر الأوجه لكل راوٍ إن وجدت في المسألة الواحدة، لأن كتابنا هذا يتعلق بالقراءة من مختلف طرقها وأوجهها – وهذا من باب أولى – لأنها لم تهمل من قبل علماؤنا الأفذاذ فأحببنا ذكرها، ليستنير بها القارئ الآخذ عنهم.

٦. فرش قراءة **ابن كثير** براوييه **البزّي** و**قنبل** من طريق التيسير والشاطبية، وحسب ما قرأنا به وقد اعتمدنا في فرشه على طريقي أبي ربيعة محمد بن إسحاق عن **البزّي**، وأبي بكر أحمد بن مجاهد عن **قنبل**.

٧. ذكر أصول القارئ **ابن كثير** براوييه في مبحث مستقل ليتسنى للقارئ الرجوع إليها في كل خلاف.

٨. فرش المصحف بالروايتين مقارنين إياهما برواية حفص عن عاصم الأكثر شهرة وتناولاً بين المسلمين، ليسهل التمييز والاقتناء.

٩. اعتمدنا العدد المكي في احتساب عدد الآيات الخاصة بقراءة **ابن كثير المكي** مقارناً إياه بالعدد الكوفي وأوجه الخلاف في رؤوس الآيات إن وجدت.

١٠. قسمنا الكتاب إلى فصلين وكل فصل إلى مبحثين وكل مبحث إلى عدة مطالب وفقرات.

المـــــــؤلـــــــف

شَجَرَةُ القارئ ابنِ كَثِيرٍ الْمَكِّي وَرَاوِيَيهِ الْبَزِّي وَقُنْبُل

النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم)

↓

(الصحابة الكرام ﷺ)

أبي بن كعب (ت ٣٣ هـ)، عمر بن الخطاب، زيد بن ثابت، عبد الله بن عباس

↓

(التابعون رحمهم الله)

درباس بن موسى بن عباس، مجاهد بن جبر، عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي

↓

القارئ ابن كثير المكي

↓

شبل بن عباد المكي، أبو الوليد معروف بن مشكان المكي

↓

عبد الله بن قسطنطين المعروف بـ (القسط)

↓

أبو القاسم عكرمة بن سليمان المكي — زياد بن عبد الله — أبو الأخريط وهب بن واضح المكي

↓

القواس

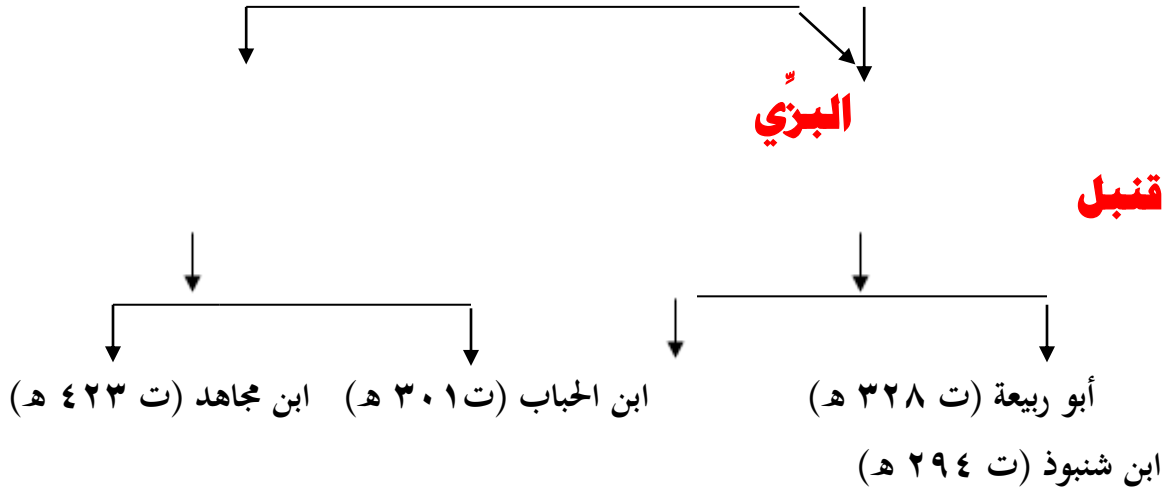
البزِّي
قنبل
أبو ربيعة (ت ٣٢٨ هـ)
ابن الحباب (ت٣٠١ هـ)
ابن مجاهد (ت ٤٢٣ هـ)
ابن شنبوذ (ت ٢٩٤ هـ)

الفصل الأول

المبحث الأول

التعريف بالقارئ والراويين، إسناد الشاطبي بقراءة ابن كثير المكي وراويه، إسناد المؤلف بقراءة ابن كثير

التعريف بالقارئ وراوييه

المطلب الأول

التعريف بالقارئ: الإمام ابن كثير المكي (١)

هو أبو سعيد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز، أبو معبد المكي الداري، مولى عمرو بن علقمة الكناني، من أبناء فارس، ومن التابعين، إمام أهل مكة في القراءة.

قال ابن الجزري: **(واختلف في كنيته، والصحيح ما قدمناه، وقيل له الداري، لأنه كان عطاراً، والعطار تسميه العرب دارياً نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب، وقيل لأنه كان من بني الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة من لخم رهط تميم الداري، وقيل الداري الذي لا يبرح في داره ولا يطلب معاشاً قاله الأصمعي، قلت والصحيح الأول لأنه كان من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن إلى صنعاء فطردوا الحبش عنها)**.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين من هجرة النبي محمد ﷺ. ولقي بها عبد الله ابن الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم.

وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره. وضَعَّف الحافظ أبو العلاء الهمذاني هذا القول وقال: **(إنه ليس بمشهور عندنا)**.

---

(١) ينظر: غاية النهاية ٤٤٣/١ رقم الترجمة (١٧٩٥)، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٠/٥ ت (٩٠٥)، ووفيات الأعيان: ٤٢/٣، وطبقات القراء: ١٨٦/١، وشذرات الذهب ١٥٧/١، والنشر ٩٩/١، والتبصرة ص ١٧. وتاريخ التراث العربي: ٣٥/١، والمفصل الكامل في القراءات الأربعة عشر ص ١٠.

قال ابن الجزري: (**وليس ذلك ببعيد فإنه قد أدرك غير واحد من الصحابة وروى عنهم**). وقال أيضاً: (**وقد روى ابن مجاهد من طريق الشافعي (رحمه الله) النص على قراءته عليه وعرض أيضاً على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبد الله بن عباس**).

روى القراءة عنه: إسماعيل بن عبد الله القسط، وإسماعيل بن مسلم، وجرر بن حازم، والحارث بن قدامة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وخالد بن القاسم، والخليل بن أحمد، وسليمان بن المغيرة، وشبل بن عباد، وابنه صدقة بن عبد الله، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، وعبد الملك بن جريج، وعلى ابن الحكم، وعيسى بن عمر الثقفي، والقاسم بن عبد الواحد، وقزعة بن سويد، وقرة بن خالد، ومسلم بن خالد، ومطرف بن معقل، ومعروف بن مشكان، وهارون بن موسى، ووهب بن زمعة، ويعلي بن حكمي، وابن أبي فديك، وابن أبي مليكة، وسفيان بن عيينة، والرحال وأبو عمرو بن العلاء. وكان (رحمه الله) إمام الناس في القراءة بمكة فلم ينازعه فيها منازع.

وكان ابن كثير أعلم الناس بالعربية من مجاهد، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً، أبيض اللحية، طويلاً، جسيماً، أسمر أشهل العينين[1]، يخضب بالحناء، عليه السكينة والوقار.

قال الأصمعي: (**قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير قال: نعم ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد**).

ومما نقل عنه في ذم نفسه حين سأل الناس الجلوس للإقراء مكان شيخه هذه الأبيات:

(بُنيّ كثير كثير الذنوب ففي الحل والبلّ من كان سبَّه
بنيّ كثير هاته اثنتان رياء وعجب خالطنّ قلبه
بنيّ كثير أكول نؤوم وليس كذلك من خاف ربَّه)

قال ابن مجاهد: (**ولم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات عشرين ومائة**).

وقال سفيان بن عيينة: (**حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة**).

(١) العين الشهلاء: التي يشوب سوادها زرقة. قال ابن سيدة: (الشهل والشهلة أقل من الزرق في الحدقة، وهو أحسن منه، والشهلة: أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد). وقيل: (هي أن تُشرَب الحدقة حمرة ليست خطوطاً كالشكلة، ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأن سوادها يضرب إلى الحمرة)، وقيل: (هو أن لا يخلص سوادها). ينظر: لسان العرب ٣٧٣/١١.

إسناد قراءة ابن كثير المكي:

قرأ ابن كثير المكي القراءة على أبي السائب عبد الله بن أبي السائب المخزومي، وأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي،

ودرباس مولى ابن عباس.

وقرأ عبد الله بن السائب على أُبي بن كعب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس، وعبد الله بن السائب.

وقرأ درباس على عبد الله بن عباس.

وقرأ عبد الله بن عباس على أُبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

وقرأ أُبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعمر بن الخطاب ﷺ على رسول الله ﷺ.

راويا ابن كثير المكي:

روى عنه القراءة جمع كثير وأشهرهم: البزّي. وقنبل وذلك بواسطة عنه. والبزّي مقدم على قنبل.

المطلب الثاني

الراوي الأول: البزِّي [1]

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، كنيته: أبو الحسن.

قال الأهوازي: (**أبو بزة الذي ينسب إليه البزّي اسمه بشار فارسي من أهل همذان أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي**)، والبزة الشدة. ومعنى أبو بزة أبو شدة. مؤذن المسجد الحرام، وإمامه، ومقرئه. ولد سنة مائة وسبعون من هجرة النبي ﷺ. أستاذ محقق ضابط متقن.

قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد، وعكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح. قرأ عليه: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن على، وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبيان، وأبو العباس أحمد بن محمد اللهبي – في قول الأهوازي والرهاوي –، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن موسى الخزاعي، والعباس بن أحمد البرتي، وأبو علي الحداد، وأبو معمر الجمحي، ومحمد بن علي الخطيب.

وحدث عنه: أبو بكر أحمد بن عميد بن أبي عاصم النبيل، ويحي بن محمد بن صاعد، ومحمد بن علي بن زيد الصايغ، وأحمد بن محمد بن مقاتل.

وروى البزّي (رحمه الله تعالى) حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى، فقد أخرجه الحاكم أبو عبد الله من حديثه في المستدرك عن أبي يحي محمد بن عبد الله بن محمد بن المقري الإمام بمكة، ثنا محمد ابن علي بن زيد الصايغ، ثنا البزّي قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال: كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلما بلغت والضحى، قال: كبر حتى تختم، وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبيَّ بن كعب أمره بذلك، وأخبره أبيّ أن النبي ﷺ أمره بذلك قال الحاكم هذا صحيح الأسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم.

توفي البزّي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة.

---

(١) ينظر: غاية النهاية ١/١١٩ رقم ترجمته (٥٢٨)، شذرات الذهب ٢/١٢٠.

إسناد رواية البزّي:

قرأ البزّي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكّي النبّال المعروف بالقوّاس.

وقرأ القوّاس على أبي الإخريط وهب بن واضح المكّي، وزاد البزّي، فقرأ على أبي الإخريط المذكور، وعلى أبي القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكّي، وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكّي.

وقرأ الثلاثة على أبي إسحاق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكّي، المعروف بالقسط.

وقرأ القسط على أبي الوليد معروف بن مشكان، وعلى شبل بن عباد المكّيين.

وقرأ معروف وشبل على شيخ مكة وإمامها في القراءة ابن كثير المكّي.

طريقا البزّي:

للبزّي طريقان رويت قراءته عنهما:

الأول: طريق أبي ربيعة [(١)].

والثاني: طريق ابن الحباب [(٢)].

ولكل راوي من الراويين عدة طرق وهي:

الأول: طريق أبي ربيعة عن البزّي: من طريقين وكل طريق من عدة طرق:

أ. **طريق النقاش** [(٣)] عن أبي ربيعة عن البزّي من عشر طرق:

(١)**طريق عبد العزيز الفارسي** عن النقاش من طريق (**الشاطبية**) و(**التيسير**): قرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي.

(٢)**طريق الحمامي** عن النقاش من اثني عشر طريقاً:

---

(١) هو: محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان الربعي المكي، توفي سنة ٢٩٤ هـ. ينظر: غاية النهاية ٩٩/٢.

(٢) هو: الحسن بن الحباب الدقاق أبو علي، توفي سنة ٣٠١. ينظر: غاية النهاية ٢٠٩/١.

(٣) كان مقرئاً جليلاً ضابطاً وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزّي، قال الداني: (**كان من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة**)، توفي في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: النشر ٩٩/١.

(أ) **طريق نصر الشيرازي** عن الحمامي من كتاب (**التجريد**): قرأ عليه ابن الفحام.

(ب) **طريق أبي علي المالكي** عن الحمامي من كتاب (**الروضة**) له، وكتاب (**التجريد**) لابن الفحام، وكتاب (**التلخيص**) لابن بليمة: قرأ بها ابن الفحام على أبي إسحاق المالكي، وقرأ ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي، ومن كتاب (**الكامل**) للهذلي، وقرأ الهذلي، وأبو إسحاق، وعبد المعطي، على أبي علي المالكي.

(ت) **طريق أبي علي العطار** عن الحمامي من كتاب (**المستنير**): قرأ بها عليه ابن سوار.

(ث) **طريق أبي علي الشرمقاني** عن الحمامي من كتاب (**المستنير**): قرأ بها عليه ابن سوار.

(ج) **طريق أبي الحسن الخياط** عن الحمامي من كتابي (**الجامع**) له، و(**المستنير**) لابن سوار، ومن كتاب (**المصباح**): قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب، وقرأ على أبي الحسن الخياط.

(ح) **طريق أبي علي الواسطي** عن الحمامي من كتاب (**الإرشاد**) لابن غلبون، و(**الكفاية**) لأبي العز: قرأ عليه بها أبو العز القلانسي، ومن (**الغاية**) للحافظ أبي العلاء: قرأ بها على أبي العز القلانسي.

(خ) **طريق القيسي** عن الحمامي من كتابي (**الروضة**) للمعدل: قرأ بها المعدل على محمد بن إبراهيم القيسي.

(د) **طريق ابن هاشم** عن الحمامي من كتابي (**الروضة للمعدل**)، و(**الكامل للهذلي**): قرئا بها عليه.

(ذ) **طريق أحمد بن مسرور** عن الحمامي من كتاب (**الكامل للهذلي**): قرأ بها عليه الهذلي.

(ر) **طريق عبد الملك بن سابور** عن الحمامي من كتاب (**الكامل للهذلي**): قرأ بها عليه الهذلي.

(ز) **طريق أبي نصر أحمد بن علي الهباري** عن الحمامي من كتاب (**المصباح لأبي الكرم**): قرأ بها أبو الكرم عليه إلى آخر سورة الفتح.

(س) **طريق عبد السيد بن عتاب** عن الحمامي: قرأ بها عليه أبو الكرم. وقرأ الاثنا عشر على أبي الحسن الحمامي. فمجموع طرق الحمامي تسع عشر طريقاً.

(٣)**طريق النهرواني** عن النقاش من كتاب (**الروضة لأبي علي المالكي**): قرأ عليه بها أبو علي المالكي.

(٤)**طريق السعيدي** عن النقاش من كتاب (**التجريد لابن الفحام**): قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي، وقرأ على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي.

(٥)**طريق الشريف الزيدي** عن النقاش من (**التلخيص لأبي معشر**)، و(**الكامل للهذلي**): قرأ بها عليه كل من أبي معشر الطبري، وأبي القاسم الهذلي، ومن كتاب (**تلخيص ابن بليمة**): قرأ بها على أبي معشر بسنده.

(٦)**طريق ابن العلاف** عن النقاش من كتاب (**الهداية للمهدوي**): قرأ بها المهدوي على أبي الحسن القنطري، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف.

(٧)**طريق أبي إسحاق الطبري** عن النقاش من كتاب (**المستنير لابن سوار**): قرأ بها ابن سوار على أبوي علي العطار، والشرمقاني، وقرئا بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن إسحاق الطبري.

(٨)**طريق الشنبوذي** عن النقاش من كتاب (**المبهج لسبط الخياط**): قرأ بها سبط الخياط على أبي الفضل العباسي، وقرأ بها على محمد بن الحسين الكارزيني، وقرأ بها على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي.

(٩)**طريق السامري** عن النقاش من كتابي (**أبي العز**)، ومن (**غاية أبي العلاء**): قرأ بها أبو العز على أبي علي الواسطي، وقرأ على أبي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري.

(١٠) **طريق فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت** عن النقاش من كتاب (**الروضة لأبي علي المالكي**): قرأ عليه أبو علي المالكي.

وقرأ العشرة على أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند ابن هارون النقاش الموصلي. فمجموع **طرق النقاش** ثلاث وثلاثون طريقاً.

ب. **طريق ابن البنان**[١] عن أبي ربيعة من طريقين:

(١)**طريق** من كتاب (**المصباح لأبي الكرم الشهرزوري**): قرأ على عبد السيد بن عتاب.

(٢)طريق من كتاب (**المفتاح لابن خيرون**): قرأ على عبد السيد بن عتاب.

وقرأ عبد السيد على أبي عبد الحسين بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحربي.

وقرأ على أبي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي.

وقرأ النقاش، وابن بنان على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب بن أيمن بن سنان الربعي المكي. فمجموع طرق أبي ربيعة خمس وثلاثون طريقاً.

الثاني: طريق ابن الحباب عن البزّي من ثلاث طرق وهي:

أ. **طريق أحمد بن صالح** [٢] عن ابن الحباب من ثلاث طرق:

---

(١) هو: أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي، كان مقرئاً زاهداً عابداً صالحاً عالي الإسناد، (ت ٣٧٤ هـ). ينظر: النشر ١/١٠٠.

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي نزيل الرملة. كان مقرئاً ثقة ضابطاً، نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات سنة (٣٥٠ هـ). ينظر: النشر ١/١٠٠.

(١)**طريق ابن بشر الأنطاكي** عن أحمد بن صالح: قرأ بها الداني على أبي الفرج محمد بن يوسف ابن محمد النجاد، وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي.

(٢)**طريق عبد الباقي بن الحسن** من طريق الداني وابن الفحام: قرأ بها الداني على فارس بن أحمد، وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس، وقرأ بها على أبيه فارس، وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن.

(٣)**طريق عبد المنعم بن غلبون** من كتابه **(الإرشاد)**. وقرأ الثلاثة على أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي نزيل الرملة.

ب. **طريق عبد الواحد بن عمر** [١] عن ابن الحباب من كتاب **(الكامل للهذلي)**: قرأ بها على أبي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد، وقرأ على عقيل بن علي بن البصري.

ت. **طريق الخزاعي** عن ابن الحباب: قرأ بها على عقيل بن علي بن البصري، وقرأ بها على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي.

وقرأ ابن عمر، وابن صالح على أبي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق إلاَّ أن ابن عمر قرأ الحروف، وابن صالح قرأ القرآن. فمجموع طرق ابن الحباب ست طرق. وقرأ ابن الحباب، وأبو ربيعة على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزِّي المكي. فمجموع طرق البزِّي إحدى وأربعون طريقاً عن البزِّي.

(١) هو: عبد الواحد بن عمر، كان إماماً جليلاً ثقة نبيلاً كبيراً مقرئاً نحوياً حجة، لم يكن بعد ابن مجاهد مثله، قال عنه الخطيب البغدادي: (كان ثقة أميناً)، توفي في شوال سنة (٣٤٩ هـ) وقد جاوز السبعين. ينظر: النشر ١/١٠٠.

المطلب الثالث

الراوي الثاني: قنبل [1]

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم المكِّي، وكنيته: أبو عمر، الملقب: قنبل. شيخ القرَّاء بالحجاز. واختلف في سبب تلقبه قنبلاً، فقيل: اسمه، وقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة، وقيل: لاستعماله دواء يقال له قنبيل معروف عند الصيادلة لداء كان به، فلما أكثر منه عرف به وحذفت الياء تخفيفاً. ولد سنة مائة وخمس وتسعون من هجرة النبي ﷺ.

كان إماماً في القراءة متقناً ضابطاً، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز. ورحل الناس إليه من الأقطار.

قال أبو عبد الله القصاع: (**كان على الشرطة بمكة، لأنه كان لا يليها إلاَّ رجل من أهل الفضل والخير والصلاح، ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب فولوها لقنبل لعلمه وفضله عندهم**).

وقال الذهبي: (**إن ذلك كان في وسط عمره فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وقلت وقيل بعشر سنين**).

وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبَّال، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة.

وروى القراءة عن البزّي، وروى القراءة عنه عرضاً أبو ربيعة محمد بن إسحاق – وهو من أجل أصحابه –، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وإسحاق بن أحمد الخزاعي سمع منه الحروف، ومحمد بن حمدون، والعباس بن الفضل صهر الأمير، وأحمد بن محمد بن هارون بن بقرة، وأحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمد بن موسى الزينبي، وعبد الله بن أحمد البلخي، وأحمد بن الصقر بن ثوبان، وأحمد بن محمد اليقطيني، وعلي بن الحسين بن الرقي، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي سمع منه الحروف ولم يعرض عليه، ومحمد بن عيسى الجصاص، وعبد الله بن عمر بن شوذب، وأبو بكر محمد بن حامد العطار، وعبد الله بن ثوبان، وجعفر ابن محمد السرنديبي، وعبد الله بن حمدون كذا سماه الهذلي ولعلَّه محمد، وعبد الله بن جبير فيما ذكره الهذلي وهو من أقرانه،

(١) ينظر: غاية النهاية ١٦٥/٢ رقم الترجمة (٣٠٤١)، وسير إعلام النبلاء ٨٤/١٤، النشر ٩٩/١.

ومحمد بن عمرو بن عون، ونظيف بن عبد الله الكسروي في قول جماعة وقيل بل قرأ على اليقطيني عنه، وكان على ست وتسعين سنة.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

إسناد رواية قنبل:

قرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكِّي النبَّال المعروف بالقوَّاس.

وقرأ القوَّاس على أبي الإخريط وهب بن واضح المكِّي.

وقرأ أبو الإخريط على أبي إسحاق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكِّي، المعروف بـ (القسط).

وقرأ القسط على أبي الوليد معروف بن مشكان، وعلى شبل بن عباد المكيين.

وقرأ معروف وشبل على شيخ مكة وإمامها في القراءة ابن كثير المكِّي.

طريقا قنبل:

لقنبل طريقان فقد رويت قراءته عنهما:

الأول: طريق ابن مجاهد [(١)].

والثاني: طريق ابن شنبوذ [(٢)].

ولكل واحد منهما عدة طرق، فعن أصحابه عن ابن كثير ما يأتي والطرق هي:

الأول: طريق ابن مجاهد عن قنبل عن أصحابه عن ابن كثير: من طريقين وكل طريق من عدة طرق:

١. **طريق أبي أحمد السامري** [(٣)] عن ابن مجاهد من أربع طرق:

أ. **طريق فارس بن أحمد** عن السامري من طريقي **(الشاطبية)** و**(التيسير)**: قرأ بها الداني عليه، ومن **(تلخيص ابن بليمة)**: قرأ بها على أبي بكر ابن نبت العروق، وقرأ بها على أبي

---

(١) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر، توفي سنة ٣٢٤ هـ. ينظر: غاية النهاية ١/١٣٩.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلت، أبو الحسن، توفي سنة ٣٢٧ هـ. ينظر: غاية النهاية ٢/٥٢.

(٣) هو: أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، كان مقرئاً لغوياً مسند القراء في زمانه، قال الداني: **(مشهور ضابط ثقة مأمون، غير أن أيامه طالت فاختل حفظه، ولحقه الوهم، وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في أخر أيامه)**، قال ابن الجزري: **(قلت: وقد تكلم فيه وفي النقاش إلاّ أن الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من طرق التيسير، وتلقى الناس روايتهما بالقبول ولذلك أدخلناهما كتابنا)**، توفي في المحرم سنة (٣٨٦ هـ). ينظر: النشر ١/١٠٠.

العباس الصقلي، وقرأ بها على فارس. ومن (**الإعلان**): قرأ بها الصفراوي على أبي القاسم بن خلف الله. وقرأ بها على أبي القاسم بن الفحام، وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس، وقرأ على أبيه.

ب. **طريق أبي العباس بن نفيس** عن ابن مجاهد من سبع طرق:

(١)**طريق (التجريد لابن الفحام)**: قرأ ابن الفحام عليه.

(٢)**طريق (الكافي لابن شريح)**: قرأ ابن شريح عليه.

(٣)**طريق (روضة المعدل)**: قرأ بها الشريف موسى المعدل عليه.

(٤)**طريق (الإعلان للصفراوي)**: قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى الخلوف، وقرأ عبد المنعم على ابن النفيس.

(٥)**طريق (الإعلان للصفراوي)**: قرأ بها الصفراوي على أبي عبد المنعم يحيى الخلوف، وقرأ يحيى الخلوف على ابن نفيس.

(٦)**طريق (الإعلان للصفراوي)** قرأ بها الصفراوي على أبي الحسين الخشاب، وعبد القادر الصدفي، وأبي الحسن محمد بن أبي داود الفارسي، وقرأ الثلاثة على ابن نفيس.

(٧)**طريق (الكامل للهذلي)**: قرأ بها الهذلي عليه.

ت. **طريق الطرسوسي** عن ابن مجاهد من كتاب (**المجتبى**) له، و(**العنوان لأبي طاهر**): قرأ بها أبو طاهر بن خلف على أبي القاسم عبد الجبار الطرسوسي.

ث. **طريق أبي القاسم الخزرجي** عن ابن مجاهد من كتابه (**القاصد**).

وقرأ الخزرجي، والطرسوسي، وابن نفيس، وفارس أربعتهم على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري. فمجموع طرق السامري أربع عشرة طريقاً.

٢. **طريق صالح بن محمد** [١] عن ابن مجاهد من ثلاث طرق:

أ. **طريق ثابت بن بندار** من طريقي ابن الطبر، وسبط الخياك من كتاب (**الكفاية**) له: قرأ بها أبو أيمن الكندي عليهما، وقرئا على ثابت بن بندار.

ب. **طريق ابن سوار** من كتاب (**المستنير**) له: قرأ ابن سوار بها على صالح بن محمد.

ت. **طريق أبي بكر القطان**: قرأ بها الحافظ أبو العلاء الهمذاني على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المقدسي القطان.

وقرأ بها قطان، وابن سوار، وثابت ثلاثتهم على أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسين الضرير الواسطي.

وقرأ على أبي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي، فمجموع طرق صالح أربع طرق.

وقرأ صالح بن محمد، والسامري على الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي. فمجموع طرق ابن مجاهد ثمان عشرة، وإذا أسندت هذه الرواية من كتاب (**السبعة لابن مجاهد**) تعلو جداً فيكون تسع عشرة طريقاً [٢].

الثاني: **طريق ابن شنبوذ** عن قنبل من طريقين وكل طريق من عدة طرق:

١. **طريق القاضي أبي الفرج** [٣] عن ابن شنبوذ من طريقين:

أ. **طريق أبي تغلب** عن القاضي أبي الفرج من (**كفاية سبط الخياط**):

قرأ أبو القاسم الحريري، وسبط الخياط على أبي المعالي ثابت بن بندار.

ومن كتاب (**المستنير لابن سوار**) أيضاً.

---

(١) هو: أبو طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي، كان مقرئاً متصدراً حاذقاً، عالي السند، مشهوراً، توفي في حدود الثمانين وثلاثمائة. ينظر: النشر ١/١٠٠.

(٢) ينظر: النشر ١/٩٧.

(٣) هو: القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا بن طراز النهرواني الجريري، كان إماماً علامة مقرئاً فقيهاً ثقة. قال عنه الخطيب البغدادي: (**سألت البرقاني عنه فقال: كان أعلم الناس**)، وعن أبي محمد عبد الباقي قال: (**إذا حضر القاضي أبو الفرج، فقد حضرت العلوم كلها، ولو أوصي أحد بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إليه**). توفي ستة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة. ينظر: النشر ١/١٠١.

ومن كتاب (**المصباح لأبي الكرم**): قرأ بها أبو الكرم على عبد السيد بن عتاب، وثابت بن بندار، وقرأ بها ثابت، وعبد السيد، وابن سوار على أبي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي.

فمجموع طرق أبي تغلب خمس طرق.

ب. **طريق أبي نصر الخباز** عن القاضي أبي الفرج من كتاب (**الكفاية لسبط الخياط**):

قرأ بها سبط الخياط على جده أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط.

ومن كتاب (**المصباح**) من ثلاث طرق: قرأ بها أبو الكرم على والده الحسن بن أحمد، وعلى أبي الحسن على ابن الفرج الدينوري، وعلى عبد السيد بن عتاب.

ومن كتاب (**التلخيص لأبي معشر**): قرأ بها على أبي نصر.

وقرأ أبو معشر، وأبو منصور، والدينوري، وعبد السيد، والحسين بن أحمد على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز.

فمجموع طرق أبي نصر خمس طرق.

وقرأ أبو نصر، وأبو تغلب على القاضي أبي الفرج المعافي بن زكريا بن طراز النهرواني الجريري، فمجموع طرق القاضي أبي الفرج عشر طرق.

٢. **طريق الشطوي** [(١)] عن ابن شنبوذ من ثلاث طرق:

أ. **طريق الكارزيني** من كتاب (**المبهج للشهرزوري**)، وكتاب (**المصباح لسبط الخياط**):

قرأ بها سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري على الشريف أبي الفضل عز الشرف العباسي، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني.

ب. **طريق السلمي** عن الشطوي من كتاب (**الكامل للهذلي**): قرأ بها على عبد الله بن محمد الذراع، وقرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي.

---

(١) هو: أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي، كان أستاذاً مكثراً من كبار أئمة القراءة، جال البلاد ولقي الشيوخ، وأكثر عنهم، ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب إليه، وقد اشتهر اسمه، وطال عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير، وعلل القراءات، كان يحفظ خمسين ألف بيت شاهداً للقرآن. قال الداني: (**مشهور، نبيل، حافظ، ماهر، حاذق**)، توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ومولده سنة ثلاثمائة. ينظر: النشر ١/١٠١.

ت. **طريق ابن سيار** عن الشطوي من كتاب (**الجامع لابن فارس**): قرأ بها على أبي طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سيار. وقرأ ابن سيار، والسلمي، والكارزيني على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي وآخرين.

فمجموع طرق الشطوي أربع طرق.

وقرأ القاضي أبو الفرج، والشطوي على الأستاذ الكبير أبي الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي. فمجموع طرق ابن شنبوذ أربع عشرة طريقاً. وقرأ ابن شنبوذ، وابن مجاهد على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل. فمجموع طرق قنبل اثنان وثلاثون طريقاً. وقرأ البزّي وقنبل على أصحاب ابن كثير، وقرأ أصحاب ابن كثير عليه.

فمجموع طرق ابن كثير ثلاث وسبعون طريقاً.

المطلب الرابع

إسناد الإمام الشاطبي بقراءة ابن كثير المكّي بالروايتين، إسناد المؤلف

إسناد الإمام الشاطبي بقراءة ابن كثير المكي

قرأ الإمام القاسم بن فيرة الشاطبي على الشيخ محمد بن هذيل، وهو على الشيخ سليمان بن نجاح وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وقرأ الداني رواية أحمد البزّي على الشيخ أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وهو على الشيخ أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وهو على الشيخ أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وهو على الإمام أحمد البزّي، وهو على الإمام عبد الله بن كثير المكي. وقرأ الداني رواية قنبل على الشيخ فارس بن أحمد الحمصي، وهو على الشيخ عبد الله بن الحسين البغدادي، وهو على الشيخ ابن مجاهد، وهو على الإمام محمد بن عبد الرحمن الملقب بقنبل، وهو على ابن كثير. وقرأ ابن كثير على عبد الله بن السائب، وهو على أُبي بن كعب وعمر بن الخطاب، وهما عن النبي ﷺ، وقرأ ابن كثير أيضاً على مجاهد بن جبر، ودرباس، وهما على ابن عباس، وهو عن أُبي بن كعب، وزيد، وهما عن النبي ﷺ عن الأمين جبريل عن رب العز جل جلاله وتقدست أسماؤه.

إسناد المؤلف الأول بقراءة ابن كثير المكي

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، وأشهد أن لا إله إلاَّ وحده لا شريك له، أورث كتابه من اصطفى من عباده، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل: ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) [1]صلى الله عليه وسلم وبارك وعلى آله وصحبه الكرام والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضلِ الطاعات وأعظم القربات تعلم القرآن الكريم وتلاوته على أهل الدراية والرواية بالإسناد المتصل، ورحم الله الإمام أحمد بن حنبل حينما قال: (الإسناد العالي سنة عمن سلف) لذلك يقول أفقر الورى لرحمة مولاه خادم القرآن وأهله (محمود شاكر محمد

(١) رواه البخاري ٦٦/٩، ٦٧، وأخرجه أبو داود (١٤٥٢) والترمذي (٢٩٠٩).

الكرخي) قد وفق الله تعالى الأخ (حامد شاكر محمود العاني) لترتيل كتابه، فقرأ على شيوخ عصره القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المرموز لهم في الشاطبية بـ (سما) وهم: الإمام أبو عمرو البصري، والإمام ابن كثير المكي، والإمام نافع المدني (فأجزته بها) وأخبرته أني أُجزت بها من شيخنا المقرئ (محمد نبهان حسنين مصري الحموي) مدرس القراءات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهو عن الشيخ المقرئ بكري بن عبد المجيد الطرابيشي، عن شيخه محمد سليم بن أحمد الحلواني، عن الشيخ أحمد بن محمد الحلواني، عن الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور المالكي الحسني المصري، عن الشيخ إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري، عن الشيخ أبي السماح أحمد بن رجب بن محمد البقري، عن الشيخ أبي عبد الله محمد قاسم البقري، عن الشيخ عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن خليل بن غانم الخزرجي المقدسي، عن الشيخ محمد بن إبراهيم بن أحمد السمديسي، عن الشيخ أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، بأسانيده المبسوطة في كتابه التيسير في القراءات العشر.

إسناد المؤلف الثاني بالقراءات الأربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فإني خادم القرآن الكريم الشيخ (أبو سهيل نجم عبد الله مطر) لقد أجزت الشيخ الحافظ (حامد شاكر محمود العاني) ختمة كاملة للقرآن الكريم بالقراءات العشر من الشاطبية والدرة والأربع الشواذ ورسم المصحف، وإني ولله الحمد أروي القرآن الكريم وقراءاته الأربع عشر عن مشايخي السادات الأفاضل. أولهم: الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الكريم الشوكي الكبيسي قرأت عليه السبعة في الفلوجة، وثانيهم: الشيخ محسن بن خليل بن درويش الشرقاوي الطاروطي المصري، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة والعشر الكبرى من الطيبة والأربع الشواذ، وعقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف[1]، والوقف والابتداء، وما يتعلق بعلم القراءة كافة إبان إقامته في بغداد. ويروي الشوكة علوم القراءات عن محمد نوري بن محمد بن طه

(١) منظومة في الرسم القرآني للإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ).

المشهداني عن الشيخ إبراهيم بن فاضل المشهداني عن عبد الفتاح الجومرد عن محمد صالح الجوادي عن أحمد بن عبد الوهاب الجوادي عن شيخه يحيى أفندي عن محمد أمين الحافظ بن عبد القادر الشهير بابن عبيدة عن محمد البصيري عن خليل الخطيب عن حسن المصري عن علي الشبراملسي (ح). ويروي محسن المصري علوم القراءات عن شيوخ منهم: الشيخ أحمد بن محمود الطنب آل عكش عن عبد الفتاح هنيدي عن محمد أحمد بن المتولي عن أحمد الدري المالكي التهامي عن أحمد بن محمد المعروف (سلمونة)، وقال سلمونة أروي القراءات عن إبراهيم العبيدي عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري والشيخ علي البدري، وكلاهما عن أحمد بن عمر الإسقاطي عن محمد بن أحمد الدمياطي عن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي، ويتصل سند الشيخين الشوكة ومحسن بالشبراملسي، ويروي الشبراملسي عن عبد الرحمن اليماني عن والده شحاذة اليماني عن ناصر بن سلام الطبلاوي عن أبي يحيى زكريا الأنصاري عن أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي عن محمد النويري المالكي عن الإمام محمد الجزري، ويروي الجزري عن ابن اللبان عن صهر الشاطبي الأندلسي الكمال الضرير عن الإمام أبي محمد القاسم الشاطبي الأندلسي، ويروي الشاطبي عن أبي عبد الله محمد غلام الفرس عن أبي داود بن سليمان بن نجاح عن الإمام الحجة أبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، وقال الإمام الداني رواية حفص حدثنا بها أبو الحسن بن غلبون المقرئ، قال ثنى أبو الحسن الهاشمي بالبصرة ثنى أبو العباس الأشناني قال: قرأت على عبيد الصباح قال: قرأت على حفص، قال: قرأت على عاصم (ح) وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وقرأ عاصم كذلك على أبي مريم زر بن حبيش، وأخذ أبو عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهم) كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب العزة تبارك وتعالى، وإن هذا السند ثبت اتصاله وشهرته وتراجمه في مضانه، وأجزته بها وله حق الإجازة بشروطها المعتبرة عند العلماء، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن وأن لا ينساني ومشايخي من دعواته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

خادم القرآن

الشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر

المبحث الثاني

أصول قراءة ابن كثير المكي براويه، طريقة عد المصحف بقراءة ابن كثير المكي

المطلب الأول

أصول قراءة ابن كثير المكي

١. **مذهبه في قراءة الاستعاذة عند البدء بالقراءة**: فله بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة أربعة أوجه:

أ. الوقف على الجميع.

ب. وصل الجميع.

ت. الوقف ثم الوصل.

ث. الوصل ثم الوقف.

أما الابتداء بسورة براءة ففيها وجهان:

أ. وصل الاستعاذة بأول براءة.

ب. الوقف على الاستعاذة والابتداء بأول براءة.

٢. **مذهبه في قراءة البسملة**:

أ. الإتيان بها في أول السورة ما عدا براءة، ويجوز له الإتيان بالبسملة وتركها عند القراءة من أواسط السور لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها [١].

ب. وأما قراءة البسملة بين السورتين:

(١)أنه يثبت البسملة بين السورتين في جميع القرآن إلاَّ بين الأنفال وبراءة فله فيها ثلاثة أوجه: الوقف [٢]، السكت [٣]، الوصل. والثلاثة من غير بسملة.

---

(١) ذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط براءة فألحقه بأولها في عدم الجواز الإتيان بها. ينظر: المفصل الكامل ص ٣٣.

(٢) تعريف الوقف: قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس بنية استئناف القراءة.

(٣) السكت: الوقف على آخر الكلمة وقفة لطيفة من غير تنفس.

(٢)وأما إذا كانت السورة قبلها في الترتيب كأن وصل آخر سورة الإسراء مثلاً بأول الأعراف فقد تعين الإتيان بالبسملة.

(٣)وأما حكم أي سورة قبل براءة مع أول براءة فله فيها ثلاثة أوجه: الوقف، والسكت، والوصل من غير بسملة. وأما حكم أي سورة بعد براءة مع براءة سورة النور وأول التوبة فيتعين له الوقف ويمتنع السكت والوصل. وأما حكم قراءة آخر سورة براءة مع أولها فيتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل.

٣. **مذهبه في المنفصل: القصر، ومذهبه في المتصل: التوسط** أربع حركات، وهذا هو مذهب الإمام الشاطبي، وأما ما ذهب إليه ابن الجزري فالمتصل عنده ثلاث حركات قولاً واحداً، هذا إذا جاءا منفردين، أما إذا اجتمعا فإليك التفصيل:

أ. إذا اجتمع مد منفصل مع متصل في كقوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ..... وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ**﴾ [١]، فمذهب الإمام الشاطبي هو: قصر المنفصل ومد المتصل أربع حركات، وأما مذهب ابن الجزري وغيره فهو قصر المنفصل، ومد المتصل ثلاث حركات.

ب. أما إذا تقدم المتصل على المنفصل كما في قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ..... وَعَلى أَبْصَارِهِمْ**﴾ [٢] فيمد المتصل أربع حركات ويقصر المنفصل، وأما مذهب ابن الجزري فإنه يمد المتصل ثلاث حركات، ويقصر المنفصل.

٤. **مذهبه في العارض للسكون** ما يأتي: إذا كان الموقوف عليه مفتوحاً أو منصوباً فله ثلاثة أوجه:

أ. القصر مع السكون المحض.

ب. التوسط مع السكون المحض.

ت. الطول مع السكون المحض.

وإما إذا كان الموقوف عليه مجروراً أو مكسوراً ففيه أربعة أوجه:

أ. القصر مع السكون المحض.

---

(١) سورة البقرة: ٤.

(٢) سورة البقرة: ٦.

ب. التوسط مع السكون المحض.

ت. الطول مع السكون المحض.

ث. الرَّوم مع القصر.

وأما إذا كان الموقوف عليه مرفوعاً أو مضموماً ففيه سبعة أوجه:

أ. القصر مع السكون المحض.

ب. التوسط مع السكون المحض.

ت. الطول مع السكون المحض.

ث. القصر مع الإشمام.

ج. التوسط مع الإشمام.

ح. الطول مع الإشمام.

خ. القصر مع الرَّوم.

٥. **يضم (ميم الجمع) ويصلها بواو سواء أكان بعدها همز أم غير الهمز**: وأينما وقعت.

٦. **له صلة هاء الضمير إذا سكن ما قبلها وتحرك ما بعدها**: فإن كانت مكسورة أشبعها بياء بمقدار حركتين، نحو ﴿**فِيهِ هُدى**﴾ (١)، وإن كانت مضمومة أشبعها بواو نحو ﴿**عَقَلُوهُ وَهُمْ**﴾.

٧. **له في ضمير الغيب سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً إذا وقع قبله فاء، أو لام، أو واو** ضمُّ الهاء في المذكر، وكسرها في المؤنث، فأمثلة ضمير الغيب المذكر: ﴿**فَهُوَ وَلِيَهُم**﴾، ﴿**وَهُوَ وَلِيَهُم**﴾، وأمثلة ضمير الغيب المؤنث (**فَهِي**)، (**وَهِي**) (٢).

٨. **يسهل** (٣) **الهمزة الثانية من الهمزتين في الكلمة الواحدة بين بين من غير إدخال ألف بينهما**: نحو (أأنتم)، (**أأنذرتهم**).

٩. **أما في الهمزتين من كلمتين** فلراوييه ما يأتي:

---

(١) إن أصل هذه الهاء (فيهو) ثم قلبوا الواو ياءً للياء التي قبلها، وكسروا الهاء فصارت (فيهي).

(٢) **ملاحظة مهمة**: لابد من أن تكون الأحرف المتقدمة على الضمير زائدة، فلو كانت أصلية سكنت الهاء اتفاقاً نحو ﴿**لَهْوَ الْحَدِيثِ**﴾، لأن اللام هي من بُنية الكلمة والذي بعدها ليس بضمير الغائب.

(٣) التسهيل بين بين: أي يبن الهمزة والألف بدون مد، وهو ضد التحقيق، والتسهيل: هو تغيير يدخل على الهمزة فيسهلها في النطق، ويتسامح المتكلم بها من غير تحقيق ونبر. ينظر: لسان العرب (سهل): ٢٢٩/٢، ومرشد القارئ: ٢٧٩.

أ. **إذا كانتا متفقتين بالحركة: فالبزّي** يقرأها بإسقاط الهمزة الأولى إن كانتا مفتوحتين لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط نحو (جا أمرنا)، وبتسهيلها مع المد والقصر إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين نحو: ﴿هَؤُلاءِ إن﴾، ووجه المد: النظر للأصل، ووجه القصر: الاعتداد بعارض التسهيل. وأما **قنبل** فيقرأها في أحد ثلاثة في الهمزتين المتفقتين:

(١)بتسهيل الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

(٢)إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فيمد للساكن طويلاً ست حركات.

(٣)**كالبزّي** بالإسقاط.

ب. **إذا كانتا مختلفتين** وكما يأتي: **مفتوحة فمضمومة** نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ وفيها تسهيل الثانية وتحقيق الأولى. **ومفتوحة فمكسورة** نحو: ﴿جاءَ إِخْوَةُ﴾ ففيها تسهيل الثانية. **ومضمومة فمفتوحة** نحو: ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾ ففيها تبديل الثانية واواً مفتوحة (تشاءُ وَنت). **ومكسورة فمفتوحة** نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً﴾ ففيها تبديل الثانية ياءً مفتوحة. **ومضمومة فمكسورة** نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، ففيها وجهان: إما إبدالها واواً مكسورة، أو تسهيلها بين بين، والإبدال مقدم في الأداء.

١٠. **لا يميل ابن كثير شيئاً في القرآن.**

١١. **يفتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة أو همزة وصل مقرونة بلام التعريف أو مجردة منها**، وسوف نذكر ذلك بالتفصيل عند فرش المصحف.

١٢. **ينقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة في لفظ فعل الأمر من السؤال أينما وقع**، وكيفما ورد ومن أمثلة ذلك: إذا كان قبل السين واو نحو: ﴿وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ تقرأ (**وَسَلُوا**)، أو فاء قبل السين نحو: ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾. تقرأ (**فَسَلُوا**). ونقل حركة الهمزة إلى الراء مع حذف الهمزة وقفاً ووصلاً في ﴿الْقُرْءَانَ﴾ فتقرأ (**القُرَان**).

١٣. **يثبت بعض الياءات الزائدة وصلاً ووقفاً**، والخلاف بين راوييه (**البزّي**، و**قنبل**)، وفي بعض الكلمات التي سنذكرها عند تناولها بإذن الله في فرش المصحف.

١٤. **يقف على التاءات المرسومة في المصاحف بالهاء** نحو ﴿رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾ يقرأها وقفاً (**رحمه**)... وهكذا.

١٥. **يقرأ لفظ (صِرَاط)، (الصِّرَاط) بالسين (سراط)، (السراط)**. وهي رواية **قنبل** بخلف عن **البزّي**.

١٦. **يضم قنبل بخلف عن البزّي الطاء في (خطوات) أينما وقعت في القرآن** [١].

١٧. **انفرد البزّي بخلف عن قنبل بتشديد التاء وإدخال ألف مع المد اللازم** في نحو: ﴿**وَلا تَّيَمَّمُوا**﴾ قرأها (**وَلا تَّيَامَّمُوا**) [٢].

١٨. **سهل البزّي الهمزة بخلف عن قنبل** من قوله تعالى: ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ**﴾ على إحدى الروايتين[٣].

١٩. **قرأ ابن كثير ﴿الْبُيوت﴾ بكسر الباء (البِيوت)**.

---

(١) هي لغتان، فلغة الإسكان (**خطْوات**) هي لغة تميم وأسد.

(٢) أصله تاءان: الأولى: تاء المضارعة، والثانية: تاء التفعل، والتفاعل نحو قوله تعالى: (**ولا تعاونوا**)، فالتشديد يدل على إدغام الأولى في الثانية تخفيفاً، وعدمه على حذف أحديهما.

(٣) أي: رواية التحقيق نظراً إلى الأصل في الهمزة، والتسهيل نظراً للخفة، وفي الجمع بين الأمرين جمع بين اللغتين، والتحقيق فيه من رواية الخزاهي وابن هارون عنه، والتسهيل من رواية أبي ربيعة، وابن الحباب عنه.

المطلب الثاني

طريقة عدِّ آيات القرآن على مذهب ابن كثير المكي

هو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد عن بن جبر عن ابن عبَّاس عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ وفيه روايتان إحداهما عن أُبي بن كعب وجملة الآيات فيها (٦٢٢١)، والثانية عن غير أُبي بلا تعيين، وجملة الآيات فيها (٦٢١٩).

قال أبو عمرو الداني في ذِكْر عدد المكِّي: **(قال الفضل: وعدد آي القرآن في المكيين ستة آلاف آية ومائتان وتسع عشرة آية. وفي قول أبي بن كعب: ستة آلاف ومائتان وعشر آيات)**[١].

عدَدُ آيات سُوَرِ القُرْآنِ الكريمِ حسب العَدِّ المكي:

الفاتحة (٧) ، البقرة (٢٨٥) بخلف عنه [٢]، آل عمران (٢٠٠)، النساء (١٧٥)، المائدة (١٢٢)، الأنعام (١٦٧)، الأعراف (٢٠٦)، الأنفال (٧٦)، التوبة (١٣٠)، يونس (١٠٩)، هود (١٢١)، يوسف (١١١)، الرعد (٤٤)، إبراهيم (٥٤)، الحجر (٩٩)، النحل (١٢٨)، الإسراء (١١٠)، الكهف (١٠٥)، مريم (٩٨)، طه (١٣٤)، الأنبياء (١١١)، الحج (٧٧) بخلف عنه [٣]، المؤمنون (١١٩)، النور (٦٢)، الفرقان (٧٧)، الشعراء (٢٢٦)، النمل (٩٥)، القصص (٨٨)، العنكبوت (٦٩)، الروم (٥٩) بخلف عنه[٤]، لقمان (٣٣)، السجدة (٣٠)، الأحزاب (٧٣)، سبأ (٥٤)، فاطر (٤٥)، يس (٨٢)، الصافات (١٨٢) ، ص (٨٦)، الزمر (٧٢)، غافر (٨٤)، فصلت (٥٣)، الشورى (٥٠)، الزخرف (٨٩)، الدخان (٥٦)، الجاثية (٣٦)، الأحقاف (٣٤)، محمد (٣٩)، الفتح (٢٩)، الحجرات (١٨)، ق (٤٥)، الذاريات (٦٠)، الطور (٤٧)، النجم (٦١)، القمر (٥٥)، الرحمن (٧٧)، الواقعة (٩٩)، الحديد (٢٨)، المجادلة (٢١)، الحشر (٢٤)، الممتحنة (١٣)، الصف (١٤)، الجمعة (١١)، المنافقون

---

(١) ينظر: البيان في عدِّ آي القرآن ص ٧٩.

(٢) الخلاف في قوله تعالى: ﴿**ولا يضارّ كاتبٌ ولا شهيدٌ**﴾ (البقرة ٢٨٢). قال الداني: **(قيل: إن المكي يعدُّها، وليس بصحيح)**. ينظر: البيان في عد آي القرآن ص ١٤٠. فعدد آيات سورة البقرة في المكي (٢٨٥) آية.

(٣) الخلاف في قوله تعالى: ﴿**هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ**﴾ بالحج. فقد ذكر الشاطبي الخلاف في عدها له ، ولم يذكر الداني فيها خلافاً ، بل جزم بعدِّها له بدون خلاف، وأكثر العلماء على عدِّها. فعدد آيات سورة الحج (٧٧) آية باعتبار عدِّها.

(٤) الخلاف في عد قوله تعالى: ﴿**وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ**﴾ (الروم ٤). ذكره الشَّاطبي في عدها له، وأشار إلى ضعفه بقوله: **(وفي يغلبون الخلف جاء ولم يسْرِ)** ، ولم يذكر الدَّاني خلافاً في عدها له ، وبذلك يكون عدد آيات سورة الروم عنده (٥٩) آية باعتبار عدها.

(١١)، التغابن (١٨)، الطلاق (١٢)، التحريم (١٢)، الملك (٣١)، القلم (٥٢)، الحاقة (٥٢)، المعارج (٤٤)، نوح (٣٠)، الجن (٢٨) وعند البزّي (٢٧)، المزمل (٢٠) بخلف عنه[١]، المدثر (٥٥)، القيامة (٣٩)، الإنسان (٣١)، المرسلات (٥٠)، النبأ (٤٠) بخلف عنه[٢]، النازعات (٤٥)، عبس (٤٢)، التكوير (٢٩)، الانفطار (١٩)، المطففين (٣٦)، الانشقاق (٢٥)، البروج (٢٢)، الطارق (١٧)، الأعلى (١٩)، الغاشية (٢٦)، الفجر (٣٢)، البلد (٢٠)، الشمس (١٥) بخلف عنه[٣]، الليل (٢١)، الضحى (١١)، الشرح (٨)، التين (٨)، العلق (٢٠)، القدر (٦)، البينة (٨)، الزلزلة (٩)، العاديات (١١)، القارعة (١٠)، التكاثر (٨)، العصر (٣)، الهمزة (٩)، الفيل (٥)، قريش (٥)، الماعون (٦)، الكوثر (٣)، الكافرون (٦)، النصر (٣)، المسد (٥)، الإخلاص (٥)، الفلق (٥)، الناس (٧).

---

(١) الخلاف في عد قوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً﴾ (المزمل) ، ذكره الشاطبي في عدها له ، وكذلك الداني نص على الخلاف في عدِّ آي السورة بين (١٩) آيةً باعتبار عدم عدِّها ، و (٢٠) آية باعتبار عدها ، وقال عن الرقم (٢٠): (**وفي المكي من روايتِنا**) ، وقال أيضاً: (**وعدها الباقون – أي عدُّوا هذه الآية – وهو الصَّحيح للمكِّي**). ينظر: البيان في عد آي القرآن ص ٢٧٥. وبذلك يكون عدد آيات سورة المزمل عند المكي (٢٠) آيةً باعتبار عدها.

(٢) الخلاف في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً﴾ (النبأ) ، ذكره الشَّاطبي في عدها له ، والداني جزم بأنها (٤٠) آية للمكي ، وذكر أن هذه الآية يعدها البصري فقط ، مع أن كثيرًا من الكتب التي تعرضت للعد ، تعد هذه الآية للمكِّي أيضاً.

(٣) الخلاف في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ (الشمس). ذكره الشَّاطبي في عدها له ، وكذلك الداني نص على الخلاف في عدِّ آي هذه السورة. ويلاحظ أنه أشار إلى تضعيف القول بعدها له، ثم قال: (**وقد قيل إنَّ المكيَّ وافقه على عدها ، وفي روايتنا عن الفضل بن شاذان أن المدني الأول انفرد بعدها**). ينظر: البيان في عد آي القرآن ص ٢٧٥ و ٨٨). وبذلك يكون عدد آيات سورة الشمس عند المكي (١٥) آية باعتبار عدم عدها.

الفصل الثاني

المبحث الأول

فرش المصحف بقراءة ابن كثير المكي براوييه

المبحث الثاني

التكبير، وحالاته، ختم المصحف

المبحث الأول

فرشُ المصحفِ
على قراءةِ ابنِ كثيرٍ براوييه البزِّي وقُنبلٍ
من طريقي التيسيرِ والشاطبيةِ

(١) ﴿سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مكيةٌ (١) وَآياتُها سَبْعٌ﴾ (٢)

﴿(آية ٤) ﴿مَالِك﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف (ملك).

﴿(الآيتان ٦ و٧) ﴿الصِّرَاط﴾ ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين (السراط)، (سراط).

﴿عَلَيْهُم﴾: ضم ابن كثير ميم الجمع عند الوصل مع وصلها بواو لفظاً (عليهمو) وهكذا في جميع القرآن.

﴿الْجُزْءُ الأَوَّلُ﴾

(٢) ﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ مدنِيةٌ وَآياتُهَا مائتَانِ وَستٌّ وثمانُونَ﴾ (٣)

---

(١) سورة الفاتحة مكية في قول ابن عباس وقتادة، ومدنية في قول أبي هريرة ومجاهد وعطاء، وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة والصحيح الأول. ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١١٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٤. ومرشد الخلان ص ٤٩.

(٢) لا خلاف بالإجماع في عدد آياتها بين العددين المكّي والكوفي، **وكذلك لا خلاف بينهما في رؤوس الآيات**. ينظر: مرشد الخلان في عد آي القرآن ص ٤٩.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكّي مائتان وخمس وثمانون آية فقد خالف العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الم ذلك الكتاب... هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾، وجعل الآيتين بخلف عنه (٢٠١) و (٢٠٢) آية واحدة

۞(آية ٢) ﴿فِيهِ هُدىً﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي هدى**) [١].

۞(آية ٣) ﴿رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الميم وصلاً.

۞(آية ٤) ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾ ﴿وَمَا أُنْزِلَ﴾: قصر ابن كثير المد المنفصل وهذا هو مذهبه [٢].

۞(آية ٦) ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٩) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال (**يُخَادِعُونَ**).

۞(آية ١٠) ﴿يَكذِبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (**يُكَذِّبُونَ**).

۞(آية ١٣) ﴿لَهُمْ ءَامَنُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿السُّفَهَاءُ أَلا﴾: قرأها ابن كثير وصلاً بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة وتحقيق الأولى (**السفهاءُ وَلا**).

۞(آية ١٤) ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي ظلمات**).

۞(آية ٢٠) ﴿فِيهِ وَإِذَا﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي وَإِذَا**). ﴿وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨) ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي ترجعون**).

۞(آية ٣٠) ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (**إِنِّيَ**) [٣].

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا..... وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، وجعل الآية (٢١٩) آيتين ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ.... مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ و ﴿قُلْ فِيهِمَا..... لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، وكذلك جعل آية الكرسي (٢٥٤) آيتين ﴿الله لا إله إلاَّ هو الحي القيوم﴾ و ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم....وهو العلي العظيم﴾. ينظر: الإتحاف ص ١٢٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٤. ومرشد الخلان ص ٥٢.

(١) هذا هو مذهبه في صلة هاء الضمير المضمومة إذا سكن ما قبلها، وتحرك ما بعدها، فإن كانت مكسورة أشبعها بياء نحو (فِيهِ هُدى)، وإن كانت مضمومة أشبعها بواو نحو (**عَقَلُوهُ وَهُمْ**).

(٢) ذهب الإمام الشاطبي إلى أن مد المتصل عند ابن كثير (**أربع حركات**)، وأما المنفصل فلا يتحقق عنده إلاَّ القصر.

(٣) الفرق بين ياء الإضافة وياءات الزوائد ؟. ثلاثة فروق كما جاء في البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٥ هي:

﴿(آية ٣١) ﴿هَؤلاءِ إن﴾: قرأها **البزّي** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر [١].

وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها أي إبدالها ياء ساكنة **(هؤلاءِ ين)** فيمد للساكن طويلاً.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية ﴿هَؤلاءِ إن﴾ و ﴿صَادِقِينَ﴾ فيصير **لقنبل** فيها ستة أوجه:

الأول: تسهيل الثانية بين بين في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع قصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

والثاني: تسهيل الثانية بين بين في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع توسط ﴿صَادِقِينَ﴾.

والثالث: تسهيل الثانية بين بين في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع الطول في ﴿صَادِقِينَ﴾.

والرابع: إبدال الثانية في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع قصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

والخامس: إبدال الثانية في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع توسط ﴿صَادِقِينَ﴾.

والسادس: إبدال الثانية في ﴿هَؤلاءِ إن﴾ مع الطول في ﴿صَادِقِينَ﴾.

و**للبزّي** ستة أوجه أيضاً:

الأول: تسهيل الأولى بين بين مع القصر في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، وقصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

والثاني: تسهيل الأولى بين بين مع القصر في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، وتوسط ﴿صَادِقِينَ﴾.

والثالث: تسهيل الأولى بين بين مع الطول في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، والطول في ﴿صَادِقِينَ﴾.

والرابع: تسهيل الأولى بين بين مع المد في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، وقصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

والخامس: تسهيل الأولى بين بين مع المد في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، وقصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

والسادس: تسهيل الأولى بين بين مع المد في ﴿هَؤلاءِ إن﴾، وقصر ﴿صَادِقِينَ﴾.

وكل هذه الأوجه صحيحة لكل من الراويين [٢].

---

١. ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

٢. أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة، فلا تكون لاماً لها أبداً، فهي كهاء الضمير، وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاماً للكلمة نحو **(يسرِ)**، **(الداع)**، **(المنادِ)**.

٣. أن الخلف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(١) فوجه المدِّ النظر للأصل، ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل، ومن القواعد المقررة: أن كل حرف مدٍّ وقع قبل همز مغير بأي نوع من أنواع التغيير يجوز مدَّه على الأصل وقصره رعاية للتغير العارض. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٦.

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٧.

﴿(آية ٣٣) ﴿لَكُمْ إِنِّي﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها وصلاً (إِنِّيَ).

﴿(آية ٣٦) ﴿فِيهِ وَقُلْنَا﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي وقلنا).

﴿(آية ٣٧) ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بنصب (ءَادم) ورفع (كلمات)[1].

﴿عَلَيْهِ إِنَّهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (عليهي إنه).

﴿(آية ٤٦) ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي راجعون).

﴿(آية ٤٨) ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء على التأنيث (ولا تقبل)[2].

﴿(آية ٥٤) ﴿ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿عَلَيكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٦٢) ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦٣) ﴿فِيهِ لَعَلَكُمْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي لعلكم).

﴿(آية ٦٧) ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي والهمز فيها وصلاً ووقفاً [3].

﴿(آية ٧٣) ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٧٤) ﴿تَعْلَمُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب فيها (يعلمون).

﴿(آية ٧٥) ﴿مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ما عقلوهو وَهم).

﴿(آية ٧٦) ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾ ﴿رَبِّكُمْ أَفَلَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

---

(١) قرأها ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات على إسناد الفعل إلى كلمات ووقوعه على آدم فكأنه قال: فجاءت كلمات ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقي وللفصل. ينظر: الإتحاف ص ١٣٤، وإعراب القراءات السبع وعللها ص ٥٤.

(٢) (ولا تقبل) بالتأنيث لإسناده إلى شفاعة، وهي مؤنثة لفظاً. ينظر: إعراب القرآن: ٥١/١، والإتحاف ص ١٣٥، والبحر المحيط: ٣٤٨/١.

(٣) بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزْءًا) و(هُزُوًا) فأبدل حفص الهمز واواً تخفيفاً، بينما ضمها ابن كثير مع الهمز وصلاً ووقفاً. ينظر: مختار الصحاح ص ٦٩٤، والنشر: ١٦٢/٢.

﴿(آية ٧٨) ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ ﴿هُمْ إِلاَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٨٣) ﴿لا تَعْبُدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب فيها (لا يعبدون) [١]. ﴿تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الظاء (تظَّاهرون). ﴿يَأْتُوكُمْ أَسْرَى﴾ ﴿عَلَيكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ ﴿مِنكُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿تُفَادُوهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها (تَفْدُوهُمْ) [٢]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب فيها (يعملون).

﴿(آية ٨٧) ﴿القُدُسِ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الدال (القُدْسِ).

﴿(آية ٩٠) ﴿أَنْ يُنَزِّلَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (أن يُنْزِلَ). ﴿أَنْفُسُهُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٩١) ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿فَلِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت عند الوقف.

﴿(آية ٩٣) ﴿إِيمَانُكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٩٥) ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يتمنوهو).

﴿(آية ٩٦) ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٩٧) ﴿يَدَيْهِ وَهَدى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يديهي وهدى). ﴿لِجِبْرِيلَ﴾: قرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء بلا همز (لِجَبْرِيلَ).

﴿(آية ٩٨) ﴿جِبْرِيلَ﴾: قرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء بلا همز (جَبْرِيلَ). ﴿وَمِيكَالَ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها (ميكائِيل).

---

(١) لأن (بني إسرائيل) لفظ غيبة فناسبه. ينظر: الإتحاف ص ١٤٠.

(٢) (تفادوهم) و (تفدوهم) القراءتان بمعنى واحد، بمعنى أن يعطى الأسير المال وإطلاق سراحه. ينظر: الإتحاف ص ١٤٠.

۞(آية ١٠٣) ﴿أَنَّهُمْ امَنُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٠٥) ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزَلَ) (١).

۞(آية ١٠٦) ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾: قرأ ابن كثير بفتح النون الأولى وفتح السين وبعد السين همزة ساكنة (نَنْسَأْهَا) (٢).

۞(آية ١١٠) ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**تجدوهو عند**).

۞(آية ١١١) ﴿بُرْهَانَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١١٣) ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١١٤) ﴿لَهُمْ أَنْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (**عهديَ الظالمين**).

۞(آية ١٢٥) ﴿بَيتِي لِلطَّائِفِينَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**بيتْي**).

۞(آية ١٢٨) ﴿وَأَرِنَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الراء للتخفيف (**وأَرْنا**).

۞(آية ١٢٩) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٣٠) ﴿اصطَفَيْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**اصطفيناهو**).

۞(آية ١٣٢) ﴿بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**بنيهي ويعقوب**).

۞(آية ١٣٣) ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الثانية بينها وبين الياء وتحقيق الهمزة الأولى.

۞(آية ١٣٩) ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

---

(١) بابه إذا كان فعلاً مضارعاً بغير همزة مضموم الأول مبنياً للفاعل أو المفعول حيث أتى. ينظر: الإتحاف ص ١٤٣.

(٢) (**نَنْسَأْهَا**) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها من (**النسأ**) وهو التأخير أي نؤخر نسخها أي نزولها أو نمحها لفظاً وحكماً. وحذفت الضمة من الهمزة للجزم. ينظر: الإتحاف ص ١٤٥، والتيسير في القراءات ص ٦٥، وإعراب القرآن: ٧٣/١، والبحر المحيط: ٥١٣/١.

﴿(آية ١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب فيها (أم يقولون). ﴿أَأَنْتُمْ أَعلَمُ﴾: قرأ ابن كثير (أأنتم) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما. وعند وصلها بـ ﴿أَعْلَمُ﴾ فإنه يقرأها بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي﴾

۞(آية ١٤٢) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ ولِى). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (سراط).

۞(آية ١٤٣) ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً﴾ ﴿إِيمَانَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿عَقِبَيْهِ وَإِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عقبيهي).

۞(آية ١٥١) ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٥٢) ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (فاذكروني أذكركم).

۞(آية ١٥٦) ﴿إِلَيهِ رَاجِعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ١٥٨) ﴿عَلَيهِ أَن﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٥٩) ﴿بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (بيناهو).

۞(آية ١٦٣) ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٦٨) ﴿خُطُوَاتِ﴾: قرأ البزّي بإسكان الطاء (خطْوات).

۞(آية ١٧٠) ﴿عَلَيهِ ءَابَاءَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٧٢) ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (إياهو تعبدون).

۞(آية ١٧٣) ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون والطاء (فمنُ اضطُر). ﴿عَلَيهِ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٧٤) ﴿بُطُونِهِمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

۞(آية ١٧٧) ﴿لَيسَ الْبِرَّ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع. ﴿بِعَهْدِهِم إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ١٧٨) ﴿أَخِيهِ شَيءٌ﴾ ﴿إِلَيهِ بِإحسَانٍ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (أخيهي) (إليهي).

﴿(آية ١٨٠) ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ١٨٢) ﴿عَلَيْهِ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٨٤) ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ١٨٥) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة فيها وقفاً ووصلاً (القُرَان). ﴿فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فليصمهو).

﴿(آية ١٨٩) ﴿الْبُيُوتَ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بكسر الباء فيها (البِيُوت) [(١)].

﴿(آية ١٩١) ﴿فِيهِ فَإِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ١٩٤) ﴿عَلَيهِ بِمِثلِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٩٥) ﴿بِأَيْدِيكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ١٩٧) ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع مع التنوين فيهما (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ) [(٢)].

﴿(آية ١٩٨) ﴿فَاذْكُرُوهُ كَمَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاذكروهو).

﴿(آية ٢٠٠) ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فيهما، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٠٣) ﴿عَلَيْهِ وَمَنْ﴾ ﴿عَلَيْهِ لِمنْ﴾ ﴿إِلَيهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها. ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

---

(١) بضم الياء وكسرها هما لغتان، قرأها ابن كثير بالكسرة مناسبة للياء استثقالاً لضم الياء بعد ضمة وهي لغة معروفة ثابتة ومروية وهي قاعدة مطردة في كل القرآن. ينظر: مختار الصحاح ص٧٠ (بيت)، والإتحاف ص ١٥٥، والكامل المفصل ص ٢٩.

(٢) جعل ابن كثير (لا) بمعنى ليس، أو رفعت بالابتداء، والمعنى: فلا يكن فيه رفثٌ ولا فسوقٌ، ولكنه نصب (ولا جدال) وقطعه من الأول، لأن معناه عنده: أنه قد زال الشك في أن الحج في ذي الحجة. ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١٠١/١.

﴿(آية ٢٠٨) ﴿السِّلْمِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين (السَّلم). ﴿خُطُوَاتِ﴾: قرأها البزّي بإسكان الطاء بخلف عن قنبل (خطْوات).

﴿(آية ٢١٣) ﴿فِيهِ وَمَا﴾ ﴿فِيهِ إِلاَّ﴾ ﴿فِيهِ مِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿أُوتُوهُ مِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أوتوهو). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عنه (سراط).

﴿(آية ٢١٤) ﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢١٧) ﴿فِيهِ قُلْ﴾ ﴿فِيهِ كَبِيرٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿مِنْهُ أَكْبَرُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو). ﴿دِينِكُمْ إِنِ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢١٨) ﴿رَحْمَتَ﴾: قرأ ابن كثير بالهاء وقفاً (رحمه).

﴿(آية ٢٢٠) ﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾: قرأها البزّي بوجهين: الأول: تسهيل همزه في الحالين. والثاني: بالتحقيق. والتسهيل مقدم في الأداء لأنه مذهب الجمهور عنه. ﴿لأَعْنَتَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٢١) ﴿أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٢٣) ﴿حَرْثُكُمْ أَنَّى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿مُلاقُوهُ وَبَشِرْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (مُلاقُوهو).

﴿(آية ٢٢٤) ﴿لأَيْمَانِكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٢٩) ﴿لَكُمْ أَن﴾ ﴿خِفْتُمْ أَلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٣١) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي والهمز وصلاً ووقفاً (هُزُؤاْ) [١]. ﴿نعْمَت﴾: قرأ ابن كثير بالهاء وقفاً (نعمه).

﴿(آية ٢٣٢) ﴿ذَلِكُمْ أَزْكَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٣٣) ﴿لا تُضَارَّ﴾: قرأها ابن كثير برفع الراء مشددة (لا تضارُّ). ﴿أَرَدْتُمْ أَن﴾ ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مَا ءَاتَيتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بقصر الهمزة (ما أتيتم).

﴿(آية ٢٣٥) ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة (النساءِ يَو). ﴿فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاحذروهو).

﴿(آية ٢٣٦) ﴿عَلَيْكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر. ﴿قَدَرُهُ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بإسكانِ الدال (قدْرُه) [٢].

﴿(آية ٢٣٧) ﴿مَا فَرَضْتُمْ إِلاَّ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه القصر.

﴿(آية ٢٤٠) ﴿وَصِيَّةً﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (وصيّةٌ).

﴿(آية ٢٤٢) ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٤٣) ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ ﴿أَحيَاهُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

[١] بسكون الزاي وضمها – أي سَخِر – من باب (هَزِئَ) منه وبكسر الزاي (يَهْزَأُ) (هُزءًا) و(هُزُؤا) فأبدل حفص الهمز واواً تخفيفاً، بينما ضمها ابن كثير مع الهمز وصلاً ووقفاً. ينظر: مختار الصحاح مادة (هـ ز ء) ص ٦٩٤، والنشر: ١٦٢/٢.

(٢) ﴿القَدْر﴾، ﴿القَدَر﴾ بالسكون والفتح يعني: الطاقة، وهي مبلغ الشيء والتسكين أكثر ومماثله ويساويه، والتحريك أعلى، أو هو الاسم، والتسكين للمصدر كقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (الأنعام: ٩١، والزمر: ٦٧) والمفتوح اسم وغلب المفتوح في المقادير، وهما لغتان. ينظر: المختار: ٥٢٣ (قدر)، الكامل المفصل ص ٣٨.

۞(آية ٢٤٥) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء (فَيُضَعِّفُهُ). ﴿وَيَبْسط﴾: قرأها البزّي بالصاد (يبصط)، وقرأها قنبل بالسين (يبسط) [١]. ﴿وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (وإليهي).

۞(آية ٢٤٦) ﴿عَسَيْتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٤٧) ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ وَلَمْ﴾ ﴿اصطَفَاهُ عَلَيكُم﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو) (اصطفاهو).

۞(آية ٢٤٨) ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ﴾ ﴿لَكُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ سَكِينَة﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي)

۞(آية ٢٤٩) ﴿مِنْهُ فَلَيْسَ﴾ ﴿يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ﴾ ﴿مِنْهُ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو) (يطعمهو). ﴿غُرْفَةً﴾: قرأها ابن كثير بفتح الغين (غَرْفَةً) [٢].

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ﴾

۞(آية ٢٥٣) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وأيدناهو). ﴿الْقُدُس﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الدال (القُدْس).

۞(آية ٢٥٤) ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بالنصب في الثلاثة (بيع)، (خلة)، (شفاعة) من غير تنوين (لا بَيْعَ فِيهِ وَلا خُلَّةَ وَلا شَفَاعَةَ) [٣].

۞(آية ٢٥٩) ﴿نُنْشِزُهَا﴾: قرأها ابن كثير بالراء (نُنْشِرُهَا) [٤].

۞(آية ٢٦٠) ﴿أَرِنِي﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الراء ويلزمه تفخيمها (أَرْنِي).

۞(آية ٢٦١) ﴿يُضَاعِفُ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء (يُضَعِّفُ).

---

(١) روي عن قنبل من طريق ابن مجاهد عنه بالسين، وروي عن ابن شنبوذ بالصاد، وإما البزّي فقرأها بالصاد الخالصة.

(٢) قرأها ابن كثير بفتح الغين على أنها مصدر للمرة. ينظر: الإتحاف ص ١٦١.

(٣) قرأها ابن كثير بالنصب في الثلاثة على أن لا نافية للجنس.

(٤) من أنشر الله الموتى أي أحياهم.

۞(آية ٢٦٢) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٦٤) ﴿عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٦٥) ﴿بِرَبْوَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بضم الراء (بِرُبْوَةٍ). ﴿أُكُلَهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف (أُكْلَهَا).

۞(آية ٢٦٦) ﴿أَحَدُكُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ نَارٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٢٦٧) ﴿وَلا تَيَمَّمُوا﴾: قرأ البزّي بخلف عنه بتشديد التاء ومد الألف مد طويلاً بمقدار ست حركات لالتقاء الساكنين (ولاتَّيَمَّمُوا) [١]، وأصلها: أنها تتكون من تاءين تَتَيمموا فحصل الإدغام بينهما، وإذا ابتدأ بها خفف التاء. ﴿مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو). ﴿بِآخِذِيهِ إِلاَّ﴾ ﴿فِيهِ وَاعْمَلُوا﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (باخذيهي) (فيهي).

۞(آية ٢٦٨) ﴿مِنْهُ وَفَضْلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٢٧١) ﴿وَيُكَفِّرُ﴾: قرأها ابن كثير بالنون ورفع الراء (ونُكَفِّرُ).

۞(آية ٢٧٣) ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (يحسِبهم) [٢].

۞(آية ٢٧٤) ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧٧) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) وقاعدته: أن تاء الفعل والتفعل الواقعة في أوائل الأفعال المستقبلة إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطاً وذلك في إحدى وثلاثين موضعاً في القرآن فإنه يقرأها بتشديد التاء من هذه المواضع كلها حال الوصل مع المد المشبع لالتقاء الساكنين إلاَّ الفحام والطبري والحمامي، فإن الثلاثة رووا عن أبي ربيعة عن البزّي تخفيفها في المواضع كلها. ينظر: الكامل المفصل ص ٣٩. وجاء في البدور الزاهرة ص ١٠٤: وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله ولم يحذف على الأصل كما حذف في نحو (ولا الذين) لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله بخلاف إدغام اللام في الذين ونحوه فإنه لازم وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف الم الذي قبله في (ولا) لأجله فإذا ابتدأت به خفف.

(٢) قاعدة فتحه: إذا كان الفعل مضارعاً خالياً من الزوائد البنائية سواء أكان خبراً أم استفهاماً تجرد عن الضمير أو اتصل به مرفوع أو منصوب فإنهم يفتحون سينه. الكامل المفصل ص ٤٦.

۞(آية ٢٨٠) ﴿تَصَدَّقُوا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الصاد والدال (تَصَّدَّقُوا) [١]. ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨١) ﴿فِيهِ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٢٨١) ﴿فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب﴾ ﴿مِنْهُ شَيْئاً﴾ ﴿تَكْتُبُوهُ صَغِيراً﴾: قرأ ابن كثير الثلاثة بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاكتبوهو) (منهو) (تكتبوهو). ﴿الشُّهَدَاءِ أَن﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة (الشهداءِ ين). ﴿فَتُذَكِّرَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الذال وتخفيف الكاف (فَتُذْكِرَ). ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء (الشهداءِ يذا)، أو إبدالها واواً خالصة مكسورة (الشهداء وِذا). ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (تجارةٌ حاضرةٌ) [٢].

۞(آية ٢٨٣) ﴿فَرِهَانٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الراء والهاء وحذف الألف (فَرُهُنٌ) [٣]. ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ إذا ابتدأ القارئ من (اؤْتُمن) عليه أن يبدل همزة القطع واواً مدية، لأن همزة الوصل يبتدأ بها القارئ بالضم إذا كان الحرف الثالث مضموم [٤].

۞(آية ٢٨٤) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تخفوهو). ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾: قرأهما ابن كثير بالجزم. ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾: أظهر ابن كثير الباء والميم ولم يدغمها [٥].

۞(آية ٢٨٥) ﴿إِلَيْهِ مِنْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

(٣) ﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَدَنِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائتَان﴾[٦]

---

(١) تدغم التاء في الصاد لقربها منها لأن أصلها (تتصدَّقوا).

(٢) بالرفع على اعتبار أن (كان) فعل ناقص أو فعل تام، و (تديرُونها) خبر على الأولى صفة على الثاني، و (حاضرة) صفة على القراءتين. ينظر: الكامل المفصل ص ٤٨، الإتحاف ص ١٦٦.

(٣) قرأها ابن كثير بضم الراء والهاء من غير ألف جمع (رهن) كسقف وسقف.

(٤) عملاً بقول الإمام الشاطبي (رحمه الله) في البيت رقم (٢٢٥): (وإبدالُ أُخرى الهمزتين لكلهِمْ إذا سكنتْ عَزْمٌ كآدَمَ أُوهِلاَ)

(٥) قال في البدور الزاهرة للقاضي ص ١٠٩: (ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء في (فيغفر لمن) (ويعذب من) من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرؤون بالجزم، وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما).

(٦) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي. ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الم اللهُ لَا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ﴾، وجعل الآية (٤) آيتين ﴿مِنْ قَبَلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ و ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا.... واللهُ

﴿(آية ١ و٢) ﴿الم ۞ اللهُ﴾: قرأ ابن كثير بإسقاط الهمزة في لفظ الجلالة وصلاً، وتحريك الميم بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وسبب اختيار التحريك بالفتح دون الكسر مع أن الأصل هو الكسر، وذلك منعاً من ترقيق لفظ الجلالة ولخفة الفتح، ويجوز حالة الوصل وجهان:

الأول: المد نظراً للأصل وعدم الاعتداد بالعارض.

والثاني: القصر اعتداداً بالعارض.

﴿(آية ٢) ﴿يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**يديهي**).

﴿(آية ٥) ﴿عَلَيْهِ شَيءٌ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

﴿(آية ٧) ﴿مِنْهُ ءَايَات﴾: قرأ ابن كثير في الثلاثة بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

﴿(آية ٩) ﴿فِيهِ إِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

﴿(آية ١٠) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٣) ﴿لَكُمْ ءَايَةٌ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿يَشَاءُ إِن﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها واواً خالصة مكسورة (**يشاءُ وِن**).

﴿(آية ١٥) ﴿أَؤُنَبِئُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما [(١)].

﴿(آية ٢٠) ﴿وَجْهِيَ لله﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**وجهي**). ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

﴿(آية ٢٥) ﴿فِيهِ وَوُفِّيَتْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

﴿(آية ٢٧) ﴿الْمَيِّتِ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بتخفيف الياء ساكنة فيهما (**المَيْت**) [(٢)].

عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٤٨) و (٤٩) آية واحدة ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَرَسُولاً..... إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.، وجعل الآية (٩٢) آيتين ﴿لَنْ تَنَالُوا البرَّ حَتَى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ و ﴿وَمَا تُنْفِقُوا..... بِهِ عَلِيمٌ﴾، ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٥، والإتحاف ص ١٦٩، ومرشد الخلان ص ٦٢.

(١) في هذه الكلمة ثلاث همزات، **الأولى**: مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل عن اللام في (**قل**)، **والثانية**: متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح، **والثالثة**: مضمومة بعد كسر. ينظر: الإتحاف ص ١٧١.

(٢) مات يَمُوت ويَمَات أيضاً فهو (**مَيّتٌ**) و(**مَيْت**) مشدداً ومخففاً، وقوم (**موتى**) (**وأموات**) (**ومَيِّتون**) (**وميْتون**) مشدداً ومخففاً، ويستوي في المذكر والمؤنث قال تعالى ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾ (الفرقان: ٤٩) ولم يقل (مَيّتة)، و(**الميْته**) ما لم تلحقه الذكاة. ينظر: المختار:٦٣٩ (**موت**).

۞(آية ٢٩) ﴿تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تبدوهو).

۞(آية ٣٥) ﴿امرَأَتُ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً (امرأه).

۞(آية ٣٧) ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَا﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الفاء (وَكَفَلَهَا)، وبالهمز والرفع مع المد (وَكَفَلَهَا زَكَرِيَآءُ) [(١)]. ﴿زَكَرِيَا﴾: بالمد والهمز (زَكَرِيَآءُ).

۞(آية ٣٨) ﴿زَكَرِيَا﴾: بالمد والهمز (زَكَرِيَآءُ).

۞(آية ٤٤) ﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (نوحيهي). ﴿لَدَيهِمْ إِذْ﴾ (معاً) ﴿أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٧) ﴿مَا يَشَاءُ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بينها وبين الياء (يشاءُ ين)، أو إبدالها واواً خالصة مكسورة (يشاءُ وِذا).

۞(آية ٤٨) ﴿وَيُعَلِمُهُ﴾: قرأها ابن كثير بالنون (نعلمه).

۞(آية ٤٩) ﴿أَنِّي أَخلُقُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (أنيَ). ﴿مِنْ رَبِّكمْ إِذَا﴾ ﴿فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ﴾ ﴿لَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ فَيَكُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿بُيُوتِكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوتكم).

۞(آية ٥١) ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

۞(آية ٥٥) ﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٥٧) ﴿فَيُوَفِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بالنون (فنوفيهم) وعند وصلها بـ (أُجُورَهُمْ) فإنه يقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٥٨) ﴿نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (نتلوهو).

۞(آية ٦١) ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿لَعْنَتَ﴾: وقف ابن كثير عليها بالهاء.

۞(آية ٦٤) ﴿وَبَيْنَكُمْ أَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) أسند الفعل إلى زكريا والهاء مفعول به، وزكريا بالمد والقصر لغتان عند أهل الحجاز. ينظر: الإتحاف ص ١٧٣. وإعراب القرآن: ١/١٥٤.

۞(آية ٦٥) ﴿لِمَ﴾: وقف البزّي عليها بهاء السكت بخلف عنه.

۞(آية ٦٦) ﴿هَا أَنْتُمْ﴾: قرأها قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة (**هأنتم**)، وقرأها البزّي بإثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط [١]. ﴿فَلِمَ﴾: وقف البزّي عليها بهاء السكت بخلف عنه.

۞(آية ٦٨) ﴿اتَّبَعُوهُ وَهَذَا﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**اتبعوهو**).

۞(آية ٧٣) ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحدٌ﴾: قرأ ابن كثير بزيادة همزة قبل همزة أن (**أأن**) على الاستفهام مع تسهيل همزة أن من غير إدخال ألف على مذهبه في الهمزتين من الكلمة. ﴿مَا أُوتِيتُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿يُؤتِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**يؤتيهي**).

۞(آية ٧٥) ﴿تأمَنْهُ بِقِنْطَارٍ﴾ ﴿تأمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة الهاء فيهما بواو مدية (**تأمنهو**). ﴿عَلَيْهِ قَائِماً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٧٨) ﴿لِتَحْسَبُوهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وكسر السين فيها (**لتحسِبوهو**).

۞(آية ٧٩) ﴿تُعَلِّمُونَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة (**تَعْلَمون**) [٢].

۞(آية ٨٠) ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (**يأمرُكم**) وضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨١) ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٣) ﴿يَبْغُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء الخطاب (**تبغون**). ﴿وَإِلَيهِ يُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**وَإِلَيْهِي**)، وقرأ (**يُرْجَعُون**) بتاء الخطاب (**تُرْجَعُون**) [٣].

۞(آية ٨٥) ﴿مِنْهُ وَهُوَ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية وكسر السين فيها (**منهو**).

---

(١) قراءة البزّي بإثبات الألف قبل الهمز فيصير على وزن (**فاعلتم**)، وقراءة قنبل بحذف الألف قبل الهمزة فيصير على وزن (**فعلتم**). ينظر: البدور الزاهرة ص ١٢٣.

(٢) قرأ ابن كثير بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة (**تَعْلَمون**) مضارع علم مخفف العين.

(٣) قرأ ابن كثير بالتاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

۞(آية ٨٧) ﴿جَزَاؤُهُمْ أَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿الْجُزْءُ الرَّابِعُ﴾

۞(آية ٩٣) ﴿أَنْ تُنَزَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (تُنْزَلَ).

۞(آية ٩٧) ﴿فِيهِ ءَايَات﴾ ﴿إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (وفيهي) (وَإِلَيْهِي). ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الحاء (حَجُّ) (١).

۞(آية ٩٩) ﴿لِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت وقفاً.

۞(آية ١٠١) ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَات﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

۞(آية ١٠٣) ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً (نعمه). ﴿وَلاَ تَفَرَّقُوا﴾: قرأها البزّي بخلف عنه في الوصل بتشديد التاء مع مد الألف ست حركات لالتقاء الساكنين (ولآ تَّفَرَّقُوا) (٢).

﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ ﴿كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾ ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأ ابن كثير الثلاثة بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٤) ﴿مِنْكُمْ أُمَّةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٦) ﴿وجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١١) ﴿يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٥) ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾ ﴿يَكْفُرُوهُ﴾: قرأهما ابن كثير بتاء الخطاب (تفعلوا) (تكفروه).

﴿تَكْفُرُوهُ وَاللهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تكفروهو).

---

(١) كسر الحاء لغة نجد والفتح لغة أهل العالية والحجاز وأسد. ينظر: الإتحاف ص ١٧٨.

(٢) قاعدة البزّي في هذه أن تاء الفعل والتفعل الواقعة في أوائل الأفعال المستقبلة إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطاً وذلك في إحدى وثلاثين موضعاً في القرآن فإنه يقرأها بتشديد التاء من هذه المواضع كلها حال الوصل مع المد المشبع لالتقاء الساكنين إلاَّ الفحام والطبري والحمامي، فإن الثلاثة رووا عن أبي ربيعة عن البزّي تخفيفها في المواضع كلها. ينظر: الكامل المفصل ص ٦٣.

۞(آية ١١٦) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٧) ﴿فَأَهلَكَتْهُ وَمَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية وكسر السين فيها (فأهلكتهو).

۞(آية ١١٨) ﴿صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٩) ﴿هَا أَنْتُمْ أُولاءِ﴾: قرأها قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة (هأنْتُمْ)، وقرأها البزّي بإثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط [1]. ﴿أَنْتُمْ أُولاءِ﴾ ﴿بِغَيْظِكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٠) ﴿لا يَضُرُّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الضاد وجزم الراء مخففة (لا يَضِرْكُمْ).

۞(آية ١٢٢) ﴿مِنْكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٣) ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٤) ﴿يَكْفِيَكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٨) ﴿عَلَيْهِمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣٠) ﴿مُضَاعَفَةً﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف وتشديد العين (مُضَعَّفَةً).

۞(آية ١٤٢) ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة البزّي بإثبات الألف قبل الهمز فيصير على وزن (فاعلتم)، وقراءة قنبل بحذف الألف قبل الهمزة فيصير على وزن (فعلتم). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٢٣.

۞(آية ١٤٣) ﴿كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾: قرأ **البزّي** بخلف عنه بتشديد التاء وصلة ميم الجمع وصلاً (**كنتم تَّمَنَّون**) [١]. ﴿تَلَقَوْهُ فَقَدْ﴾ ﴿رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ﴾: قرأهما **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**تلقوهو**) (**رأيتموهو**).

۞(آية ١٤٤) ﴿عَقِبَيْهِ فَلَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عقبيهي**).

۞(آية ١٤٦) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيصبح المد من قبيل المتصل (**وَكَآئِن**). ﴿قَاتَلَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم القاف وكسر التاء من غير ألف قبلهما (**قُتِلَ**) [٢].

۞(آية ١٥١) ﴿يُنَزِّلْ﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزَلْ**).

۞(آية ١٥٤) ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيُوتِكُمْ**).

۞(آية ١٥٥) ﴿عَنْهُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٥٦) ﴿لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بياء الغيب (**يعملون**) [٣].

۞(آية ١٥٧) ﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتاء الخطاب (**تجمعون**).

۞(آية ١٥٨) ﴿مُتُّمْ أَوْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦٢) ﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**ومأواهو**).

۞(آية ١٦٤) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) ذكر الشاطبي في البيت رقم (٥٣٥) (**وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ**) من أن **للبزّي** وجهين التشديد في التاء والتخفيف، وهو على أصله في ميم الجمع من صلتها بواو لفظاً، فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً (**كنتموتَّمَنَّونَ**)، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز، والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٣٢.

(٢) قرأها **ابن كثير** بضم القاف وكسر التاء من غير ألف مبنياً للمفعول (**قُتِلَ**). ينظر: الإتحاف ص ١٨٠.

(٣) قرأها **ابن كثير** بياء الغيبة رداً على الذين كفروا. ينظر: الإتحاف ص ١٨١.

﴿(آية ١٦٥) ﴿قُلْتُمْ أَنَّى﴾ ﴿أَنفُسِكُمْ إِنَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٦٩) ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ولا تحسِبن).

﴿(آية ١٧٠) ﴿خَلْفِهِمْ أَلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧٣) ﴿فَزَادَهُمْ إِيمَاناً﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧٨) ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ولا يَحسِبن). ﴿لأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧٩) ﴿عَلَيْهِ حَتَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٨٠) ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ولا يَحسِبن). ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعملون) [١].

﴿(آية ١٨٣) ﴿فَلِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت وقفاً (فلمه). ﴿قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٨٧) ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب فيهما (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) [٢]. ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فنبذوهو)

﴿(آية ١٨٨) ﴿لا تَحْسَبَنَّ﴾ ﴿ فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب وكسر السين في الاثنين مع فتح الباء في الأولى وضمها في الثانية (لا يَحسِبَن). (فلا يَحسِبُنهم).

---

(١) قرأها ابن كثير بياء الغيبة جرياً على (يبخلون). ينظر: الإتحاف ص ١٨٣.

(٢) قرأها ابن كثير بياء الغيبة إسناداً لأهل الكتاب، والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ أو غيره والذين مفعول أول والثاني بمفازة أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير الذين، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها فهو مفعوله الأول، والثاني محذوف تقديره كذلك أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية والفاء عاطفة. ينظر: الإتحاف ص ١٨٣، إعراب القرآن للنحاس: ١/ ١٩٣، وجاء في إعراب القراءات السبع وعللها ص ٧٨: (فلا يَحْسِبُنَّهُمْ بالياء وضم الباء فيه جوابان: **أحدهما**: أن يكون الفعل لمحمد ﷺ، والهاء كناية عن الكفرة، **والثاني**: قلا يحسبُ الكفارُ أَنفُسُهُم).

﴿(آية ١٩٥) ﴿رَبُّهُمْ أَنِّي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿وَقُتِلُوا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد التاء (وَقُتِّلُوا).

﴿(آية ١٩٩) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ إِنَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(٤) ﴿سُورَةُ النِّسَاءِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ﴾[١]

۞(آية ١) ﴿تَسَاءَلُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد السين (**تسَّاءَلُون**) [٢].

۞(آية ٢) ﴿أَمْوَالَهُمْ إِلَى﴾ ﴿أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأهما **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣) ﴿خِفْتُمْ أَلا﴾ (معاً): قرأهما **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤) ﴿مِنْهُ نَفْساً﴾ ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئاً﴾: قرأهما **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**) (**فكلوهو**).

۞(آية ٥) ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾: قرأها **البزّي** بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، والقصر أرجح [٣] (**السفها أموالكم**)، وقرأها **قنبل** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله وجه ثان وهو إبدالها ألفاً مع الإشباع للساكنين (**السفهآءَ آمْوالكم**).

۞(آية ٦) ﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ﴿دَفَعْتُمْ إِلَيهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾: قرأ **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فيهن، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿مِنْهُ أَوْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٨) ﴿مِنْهُ وَقُولُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ١١) ﴿وَلأَبَوَيْهِ لكل﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**ولأبويهي**). ﴿أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أبواهو**). ﴿يُوصِي﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الصاد وألف بعدها (يُوصَى). ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وخمس وسبعون آية فقد خالف العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بين المكي والكوفي في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٤٤) و (٤٥) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ..... وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٦، والإتحاف ص ١٨٥، ومرشد الخلان ص ٦٦.

(٢) قرأها **ابن كثير** بتشديد التاء نتيجة إدغام تاء التفاعل في السين.

(٣) القصر أرجح لذهاب أثر الهمزة بالكلية بخلاف ما إذا بقي أثره، فإن المد عند ذلك سيكون أرجح.

۞(آية ١٢) ﴿أَزْوَاجُكُمْ إِنْ﴾ ﴿تَرَكْتُمْ إِن﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٥) ﴿الْبُيُوت﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (البِيوت).

۞(آية ١٦) ﴿وَالَّذَانِ﴾: قرأها ابن كثير بالمد قبل النون وتشديد النون (وَالَّذَآنِّ) (١).

۞(آية ١٩) ﴿لَكُمْ أَن﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (مُبَيَّنَةٍ). ﴿فِيهِ خَيْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٢٠) ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ شَيْئاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٢١) ﴿بَعْضُكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة.

وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها ياءً مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

۞(آية ٢٣) ﴿عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿قَدْ سَلَف﴾: أظهر ابن كثير الدال فيها.

(١) قرأها ابن كثير بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيمد مشبعاً ست حركات لالتقاء الساكنين. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩

﴿الْجُزْءُ الْخَامِسُ﴾

﴿(آية ٢٤) ﴿النِّسَاءِ إِلاَّ﴾: قرأها **البزّي** بتسهيل الهمزة الأولى مع المد أو القصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة.

وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها ياءً مدية مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

﴿وَأُحِلَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الهمزة والحاء (**وَأَحَلَّ**) (١). ﴿ذَلِكُمْ أَنْ﴾: قرأ **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٩) ﴿تِجَارَةً﴾: قرأها **ابن كثير** بالرفع (**تجارةٌ**) (٢).﴿أَنْفُسَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٠) ﴿نُصْلِيهِ نَاراً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**نصليهي**).

﴿(آية ٣١) ﴿عَنْهُ نُكَفِّرْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**عنهو**).

﴿(آية ٣٢) ﴿وَسْأَلُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح السين وحذف الهمزة وضم اللام (**وَسَلُوا**).

﴿(آية ٣٣) ﴿عَقَدَتْ﴾: قرأها **ابن كثير** بألف بعد العين (**عاقدت**) (٣). ﴿نَصِيبَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٦) ﴿أَيْمَانُكُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قرأها **ابن كثير** بفتح الهمزة والحاء (**وَأَحَلَّ**) بالبناء للفاعل وهو الله عز وجل. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩

(٢) قرأها **ابن كثير** بالرفع على أن كان تامة، وعن تراض صفة لتجارة. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩.

(٣) قرأها **ابن كثير** بالإلف من باب المفاعلة – أي ذوو إيمانكم ذوي إيمانهم أو تجعل الإيمان معاقدة – والمعنى عاقدتهم وماسحتهم أيديكم كأن الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي ودمك، وثاري ثارك، وحربي حربك، وترثني وأرثك. فكان يرث السدس من مال حليفه، والمعاقدة هي المحالفة في الجاهلية، فنسخ هذا الحكم بقوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُم أَوْلَى... ﴾. ينظر: الإتحاف ص ١٨٩، وإعراب القرآن: ٢١١/١، والنشر: ٢/ ١٨٧، والكامل المفصل ص ٨٣.

۞(آية ٤٠) ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾: قرأها ابن كثير برفع (حسنة) [١]، ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ قرأها ابن كثير بحذف الألف وتشديد العين (يُضَعِّفْهَا). ﴿لَدُنْهُ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (لدنهو).

۞(آية ٤٣) ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة [٢]. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية بحرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

﴿وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٤٩ و ٥٠) ﴿فَتِيلاً ۞ انْظُرْ﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين وصلاً. وإذا وقف على (فتيلاً) وابتدأ بـ (انظر) فإنه يبتدأ بهمزة مضمومة.

۞(آية ٥١) ﴿هَؤُلاءِ أَهْدَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً محضة (هؤلاء يهْدى).

۞(آية ٥٥) ﴿عَنْهُ وَكَفَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٥٨) ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٩) ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فردوهو).

۞(آية ٦٠) ﴿أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٤) ﴿أَنَّهُمْ إِذْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قرأها ابن كثير بالرفع على أن كان تامة، فهي اسمها. ينظر: الإتحاف ص ١٩١.

(٢) إذا قرأت للبزّي بقصر المنفصل جاز لك في (جاء أحد) القصر والمد، لأن سقوط الهمزة الأولى يجعل المد من قبيل المنفصل فيجب التسوية بينهما. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٥٠.

۞(آية ٦٦) ﴿عَلَيْهِمْ أَنْ﴾ ﴿أَنْفُسَكُمْ أَوِ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون والواو في (أَنِ و أَوِ) فقرأها (أَنُ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوُ اخرُجوا). ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فعلوهو).

۞(آية ٧٤) ﴿نُؤْتِيهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (نؤتيهي).

۞(آية ٧٧) ﴿لِمَ﴾: قرأ البزّي بخلف عنه (لِمَه) بهاء السكت في حالة الوقف. ﴿وَلا تُظْلَمُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يُظلمون).

۞(آية ٧٨) ﴿فَمَالِ هَؤلاءِ﴾: وقف ابن كثير على اللام المقطوعة [١].

۞(آية ٨٢) ﴿الْقُرْءِان﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ٨٣) ﴿رَدُّوهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ردوهو).

۞(آية ٨٧) ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٨٩) ﴿مِنْهُمْ أَوْلِيَاء﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٠) ﴿صُدُورُهُمْ أَنْ﴾ ﴿يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٣) ﴿عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٩٦) ﴿مِنْهُ وَمَغْفِرَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٩٧) ﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء فيها وصلاً (الذين تَّوَفَّاهُمْ). وعند الابتداء بها يخفف التاء [٢]. ﴿فِيمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه (فيمَه) بهاء السكت في حالة الوقف.

---

(١) الوقف على (فما) اختباراً أو اضطراراً، وقال ابن الجزري: (الصواب جواز الوقف على (ما) أو على اللام لجميع القراء)، وقال عبد الفتاح القاضي: (وأعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلاَّ اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهولاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٥٣، والكامل المفصل ص ٩٠.

(٢) قرأها ابن كثير بتشديد التاء نتيجة إدغام تاء التفاعل في السين.

﴿(آية ١٠١) ﴿خِفْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠٢) ﴿عَلَيْكُمْ إِن﴾ ﴿بِكُمْ أَذًى﴾ ﴿حِذْرَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠٧) ﴿أَنْفُسَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠٨) ﴿مَعَهُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠٩) ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ﴾: قرأها قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة (**هأنْتُمْ**)، وقرأها البزّي بإثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط [(١)].

﴿(آية ١١٣) ﴿مِنْهُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١٤) ﴿نَجْوَاهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿نُؤْتِيهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**نؤتيهي**).

﴿(آية ١٢٤) ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء (**يُدْخَلُونَ**) [(٢)].

﴿(آية ١٢٨) ﴿يُصْلِحَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام (**يَصَّالَحَا**) [(٣)]،

﴿(آية ١٣١) ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٣٣) ﴿يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة البزّي بإثبات الألف قبل الهمز فيصير على وزن (**فاعلتم**)، وقراءة قنبل بحذف الألف قبل الهمزة فيصير على وزن (فعلتم). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ١٢٣.

(٢) قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء مبيناً للمفعول.

(٣) على أن أصلها (**يتصالحا**) فأدغمت التاء بالصاد فأصبحت الصاد مشددة. إعراب القرآن: ٢٤١/١، والنشر: ١٩٠/٢.

۞(آية ١٣٥) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَوِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣٦) ﴿نَزَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ). ﴿أَنْزَلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الهمزة وكسر الزاي (أُنْزِلَ) (١).

۞(آية ١٤٠) ﴿نَزَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون وكسر الزاي (نُزِّلَ) (٢). ﴿سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ﴾ ﴿إِنَّكُمْ إِذًا﴾ ﴿مِثْلُهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤٦) ﴿الدَّرْكِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الراء (الدَّرَكِ).

۞(آية ١٤٧) ﴿بِعَذَابِكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(١) وذلك على بنائهما للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب.

(٢) على البناء للمفعول و(أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل.

﴿الْجُزْءُ السَّادِسُ﴾

﴿(آية ١٤٩) ﴿تُخْفُوهُ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تخفوهو).

﴿(آية ١٥٢) ﴿مِنْهُمْ أُوْلئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ قرأها ابن كثير بنون العظمة (نؤتيهم)، وقرأ (نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ) بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٥٣) ﴿أَنْ تُنَزِّلَ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي (تُنْزِلَ). ﴿أَرِنَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الراء (أَرْنا).

﴿(آية ١٥٧) ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن﴾ ﴿مِنْهُ مَا﴾ ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية في الجميع (قتلوهو) (معاً) (صلبوهو) (منهو). ﴿فِيهِ لَفِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ١٥٨) ﴿إِلَيْهِ وَكَانَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ١٦١) ﴿عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو). ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٦٢) ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧١) ﴿مِنْهُ فَآمِنُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

﴿(آية ١٧٢) ﴿إِلَيْهِ جَمِيعاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ١٧٣) ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧٥) ﴿مِنْهُ وَفَضْلٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو). ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَيهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَيْهِ

﴿صِرَاطاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي). ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزي (سراطاً).

۞(آية ١٧٦) ﴿لَكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(٥) ﴿سُورَةُ الْمَائِدَةُ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ﴾(١)

۞(آية ٢) ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة (إن). ﴿وَلا تَعَاوَنُوا﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بتشديد التاء وصلاً مع المد ست حركات في الألف (ولآ تَّعاونوا).

۞(آية ٣) ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون (فمنُ اضطُرَّ).

۞(آية ٤) ﴿عَلَيْهِ وَاتَّقُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٥) ﴿قَبْلِكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿قُمْتُمْ إِلَى﴾ ﴿وَأَيدِيَكُمْ إِلَى﴾ ﴿وَأَرْجَلَكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بجر اللام (وأرجلِكُم)(٢). ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

﴿مِنْهُ مَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ١١) ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾: وقف ابن كثير على هاء. ﴿عَلَيكُمْ إِذْ﴾ ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة واثنان وعشرون آية مخالفاً العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بين المكي والكوفي في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآية (١) آيتين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ و ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ.... إِنَّ يَحْكُمُ مَا يُرِيد﴾. وجعل الآية (١٥) آيتين ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ.... وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ و ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص ٧، والإتحاف ص ١٩٧، ومرشد الخلان ص ٦٨.

(٢) قرأها بالجر عطفاً على برؤوسِكُم. فالنصب يفيد طلب غسلها، لأن العطف يكون على ﴿وُجُوهَكُم﴾، والجر يفيد طلب مسحها لأن العطف يعود على ﴿رُؤُوسِكُم﴾ المجرور وهو ممسوح، وقد بين رسول الله ﷺ أن المسح للابس الخف وأن الغسل يجب على مَنْ لا يلبس الخف، أو المسح منسوخ بالغسل ينظر: تفسير ابن كثير: ٢/٢٤ وما بعدها.

﴿(آية ١٣) ﴿مِنْهُمْ إِلاَّ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٤) ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

﴿(آية ١٦) ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

﴿(آية ١٨) ﴿فَلِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت وقفاً (فلمه).

﴿(آية ٢٠) ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ ﴿فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٣) ﴿دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (دخلتموهو).

﴿(آية ٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٨) ﴿بَسَطتَ﴾: قرأها ابن كثير بإدغام الطاء بالتاء إدغاماً ناقصاً [١]. ﴿يَدِيَ إِلَيكَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (يديْ). ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنِيَّ).

﴿(آية ٣٠) ﴿أَخِيهِ فَقَتَلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (أخيهي).

﴿(آية ٣١) ﴿أَخِيهِ قَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (أخيهي).

﴿(آية ٣٩) ﴿عَلَيْهِ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٤١) ﴿فَخُذُوهُ إِن﴾ ﴿تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فخذوهو) (توتوهو).

﴿(آية ٤٢) ﴿لِلسُّحْتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الحاء (لِلسُّحُتِ) [٢]. ﴿بَيْنَهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٤) ﴿عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

---

(١) الإدغام الناقص يعني به ؛ ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته، ويسمى أيضاً الإدغام الجزئي.

(٢) بسكون الحاء وضمها هما لغتان ويعني الحرام ويراد بهما اسم الشيء المسحوت. ينظر: مختار الصحاح (سحت) ص ٢٨٨.

۞(آية ٤٥) ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾: قرأها ابن كثير بنصب النفس والعين والأنف والأذن والسن، ورفع الجروح [١].

۞(آية ٤٦) ﴿يَدَيهِ مِن﴾ (معاً) ﴿فِيهِ هُدى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يديهي) (فيهي).

۞(آية ٤٧) ﴿فِيهِ وَمَن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٤٨) ﴿يَدَيهِ مِن﴾ ﴿عَلَيْهِ فاحْكُمْ﴾ ﴿فِيهِ تَخْتَلفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يديهي) (عليهي) (فيهي). ﴿لجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٩) ﴿وَأَنِ احْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون وصلاً (وأنُ احكم). ﴿فَإِنْ تَوَلَوْا﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بتشديد التاء (فإن تَّولوا). ﴿وَاحْذَرْهُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥١) ﴿مِنْهُم أَن﴾ ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٣) ﴿وَيَقُولُ﴾: قرأها ابن كثير من غير واو (يقول) [٢]. ﴿أَيمَانِهِمْ إِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٤) ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يؤتيهي).

۞(آية ٥٧) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي مع الهمز بلا واو وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً).

۞(آية ٥٨) ﴿نَادَيْتُم إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي مع الهمز بلا واو وصلاً ووقفاً (هُزُؤاً).

۞(آية ٦٠) ﴿عَلَيْهِ وَجَعَلَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٦٢) ﴿السُّحْتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الحاء (لِلسُّحُتِ).

۞(آية ٦٣) ﴿السُّحْتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الحاء (لِلسُّحُتِ).

---

(١) قال ابن خالويه في علله ص ٩١: (أي كتب الله على بني إسرائيل في التوراة أَنَّ النفسَ بِالنفسِ.. إلى السِّنَ بِالسِّنِ.. ثم بعد ذلك الجروحُ قِصَاصٌ)، وفي الإتحاف ص ٢٠٠: بالنصب فيما عدا الجروح فإنهم يرفعونها قطعاً لها عما قبلها مبتدأ وخبره قصاص.

(٢) على الانقطاع من الكلام المتقدم وكأنها جملة جديدة، فابتدأ الخبر عن قول الذين آمنوا فأعربه بالرفع بما وجب له لكونه مضارعاً.

۞(آية ٦٤) ﴿وَالْبَغضَاءَ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الهمزة الأولى.

۞(آية ٦٦) ﴿أَنَّهُمْ أَقَامُوا﴾ ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٢) ﴿وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٩) ﴿فَعَلُوهُ لَبئسَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فعلوهو**).

۞(آية ٨٠) ﴿لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَن﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨١) ﴿إِلَيْهِ مَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**). ﴿مَا اتَّخَذُوهُمْ أَولِيَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ﴾

۞(آية ٨٩) ﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ﴾ ﴿أَيْمَانِكُمْ إِذَا﴾ ﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٠) ﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فاجتنبوهو**).

۞(آية ٩٥) ﴿فَجَزَاءٌ مِثلُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف التنوين وجر اللام في (**مثل**). ﴿مِنْهُ وَاللهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٩٦) ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ١٠١) ﴿أَشْيَاءَ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الهمزة الأولى.

﴿يُنَزَّل﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (**يُنْزَل**). ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً.

۞(آية ١٠٤) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ١٠٥) ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ﴿اهْتَدَيْتُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٦) ﴿بَيْنِكُمْ إِذَا﴾ ﴿مِنْكُمْ أَو﴾ ﴿غَيْرِكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٧) ﴿اسْتَحَقَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم التاء وكسر الحاء وإذا ابتدأ ضم الهمزة (استُحِقَّ).

۞(آية ١١٠) ﴿الْقُدُس﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الدال (القُدْس). ﴿مِنْهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٢) ﴿يُنَزِّل﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِل).

۞(آية ١١٥) ﴿مُنَزِّلُهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِلها).

۞(آية ١١٦) ﴿أَأَنْت﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (وأمي إلهين). ﴿لِي أَن﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ليَ).

۞(آية ١١٧) ﴿لَهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون (أَنُ اعبدوا).

۞(آية ١١٩) ﴿عَنْهُ ذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

(٦) ﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ مَكِّيَّة [١] وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُونَ﴾[٢]

۞(آية ٤) ﴿رَبِهِمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥) ﴿يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فلمسوهو).

۞(آية ٨) ﴿عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عَلَيْهِي).

---

(١) سورة الأنعام مكية إلاَّ ست آيات وهي: الآيات الثلاث (٥١) و (٥٢) و (٥٣) من ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ.....﴾ إلى ﴿..... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، والآيات الثلاث (٩١) و (٩٢) و (٩٣) وهي من ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ.....﴾ إلى ﴿.... وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وسبع وستون آية فقد خالف العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات:** فقد جعل المكي الآية رقم (١) آيتين وهما: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ.... وَالنُّور﴾ و ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِهِمْ يَعْدِلُونَ﴾، وجعل الآيتين (٦٦) و (٦٧) آية واحدة هي: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ..... وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، وجعل الآية (٧٣) آيتين ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ... وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ و ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ... وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾. وجعل الآية (١٦١) آيتين هما ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ و ﴿دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٧، والإتحاف ص ٣٠٥، ومرشد الخلان ص ٧٠.

۞(آية ٩) ﴿جَعَلْنَاهُ مَلَكاً﴾ ﴿لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (جعلناهو) (لجعلناهو).

۞(آية ١٠) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الدال (لقدُ استهزئ).

۞(آية ١٢) ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٥) ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

۞(آية ١٦) ﴿عَنْهُ يَوْمَئِذٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ١٩) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان). ﴿أَنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٣) ﴿فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٥) ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿يَفْقَهُوهُ وَفِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يفقهوهو).

۞(آية ٢٦) ﴿عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ﴾ ﴿عَنْهُ وَإِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو) (معاً).

۞(آية ٢٧) ﴿وَلا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (نكذبُ) (ونكونُ).

۞(آية ٢٨) ﴿عَنْهُ وَإِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٣١) ﴿ظُهُورِهِمْ أَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٢) ﴿تَعْقِلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعقلون).

۞(آية ٣٦) ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٣٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأ ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِل).

۞(آية ٣٨) ﴿بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (بجناحيهي).

﴿(آية ٣٩) ﴿يُضْلِلْهُ وَمَنْ﴾ ﴿يَجْعَلْهُ عَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يضللهو) (يجعلهو). ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

﴿(آية ٤٠) ﴿أَرَأَيتَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤١) ﴿إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (إياهو). ﴿إِلَيْهِ إِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ٤٤) ﴿عَلَيْهُمْ أَبوَابَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٦) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٧) ﴿أَرَأَيتَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٥٠) ﴿لَكُمْ إِنِّي﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٥٤) ﴿أَنّهُ مَنْ﴾ ﴿فَأَنّهُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة فيهما.

﴿(آية ٦٠) ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ٦١) ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (جَا أَحدكم)، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (توفتهو).

﴿(آية ٦٣) ﴿أَنْجَانَا﴾: قرأها ابن كثير بياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة (أنجيتنا).

﴿(آية ٦٤) ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الجيم (يُنْجِيكم).

﴿(آية ٦٥) ﴿فَوْقَكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَرْجُلِكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿بَعْضٍ انْظُر﴾: قرأها ابن كثير بضم الضاد (بعضُ انظر).

۞(آية ٧٢) ﴿وَاتَّقُوْهُ وَهُوَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (واتقوهو). ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٧٤) ﴿لأَبِيهِ ءَازَرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (لأبيهي). ﴿إِنِّيَ أَرَاكَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

۞(آية ٧٩) ﴿وَجْهَيَ لِلذي﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (وجهيْ).

۞(آية ٨١) ﴿أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿يُنَزِّلَ﴾: قرأ ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِل).

۞(آية ٨٣) ﴿دَرَجَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بدون تنوين (درجاتِ) (١). ﴿نَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (نشاءُ وِن).

۞(آية ٨٥) ﴿وَزَكَرِيَّا﴾: قرأها ابن كثير بالهمز والمد (وزكريآءَ).

۞(آية ٨٧) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

۞(آية ٩٠) ﴿عَلَيْهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٩١) ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً﴾: قرأ ابن كثير الثلاثة بالياء (يجعلونه) (يبدونها) (ويخفون).

۞(آية ٩٢) ﴿أَنْزَلْنَاهُ مُبَارك﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو). ﴿يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يديهي).

۞(آية ٩٣) ﴿إِلَيْهِ شَيء﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي). ﴿أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٤) ﴿خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ﴾ ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿بَيْنَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بالضم (بَيُنُكُمْ).

۞(آية ٩٥) ﴿الْمَيِّتِ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بتخفيف الياء ساكنة (الميْتِ).

۞(آية ٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيلَ﴾: قرأها ابن كثير بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وجر الليل (وَجَاعِلُ الليلِ) (١).

(١) بدون تنوين على أنه مفعول به.

﴿(آية ٩٨) ﴿فَمُسْتَقَرٌ﴾: قرأها ابن كثير بكسر القاف (فَمُسْتَقِرٌ) [٢].

﴿(آية ٩٩) ﴿مِنْهُ خَضِراً﴾ ﴿مِنْهُ حَباً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين (متشابهٌ) [٣].

﴿(آية ١٠٢) ﴿فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاعبدوهو).

﴿(آية ١٠٥) ﴿دَرَسْتَ﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء (دَارَسْتَ) [٤].

﴿(آية ١٠٩) ﴿جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ﴾ ﴿وَما يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة (إِنَّهَا) [٥].

﴿الْجُزْءُ الثَّامِنُ﴾

﴿(آية ١١٢) ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فعلوهو).

﴿(آية ١١٣) ﴿إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي). ﴿وَلْيَرْضَوْهُ وَلْيَقْتَرِفُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وليرضوهو).

﴿(آية ١١٤) ﴿مُنَزَّلٌ﴾: قرأ ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (مُنْزَلٌ).

﴿(آية ١١٥) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمتُ﴾: قرأ ابن كثير بإثبات الألف بعد الميم والوقف على التاء (كَلِمَاتُ).

---

(١) تعرب بالإضافة أي (جاعل) مضاف و(الليل) مضاف إليه. جاء في الإتحاف ص ٢١٤: (وخفض الليل بالإضافة، فجاعل محتمل للماضي، وهو الظاهر، والماضي عند البصريين لا يعمل إلاَّ مع (ال) خلافاً لبعضهم في منع إعمال المعرف بها فـ (سكنا) منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به لما ذكر أو به على أن المراد جعل مستمر في الأزمنة المختلفة).

(٢) (فَمُسْتَقِرٌ) بكسر القاف اسم فاعل مبتدأ وخبره محذوف تقديره فمنكم شخص قار في الأصلاب أو البطون أو القبور. ينظر: الإتحاف ص ٢١٤.

(٣) اختلف عن قنبل فكسرها ابن شنبوذ عنه وضمها ابن مجاهد، أما البزّي فضمها.

(٤) دارست على وزن (قابلت) أي دارست غيرك.

(٥) بكسر الهمزة، قال في الدر: (وهي قراءة واضحة لأن معناها استئناف أخبار بعدم إيمان من طبع على قلبه ولو جاءتهم كل آية). ينظر: الإتحاف ص ٢١٥.

﴿(آية ١١٦) ﴿هُمْ إِلاَّ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١٨) ﴿عَلَيْهِ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١١٩) ﴿وَمَالَكُمْ أَلاَّ﴾ ﴿عَلَيكُمْ إِلاَّ﴾ ﴿مَا اضْطِرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿عَلَيْهِ وَقدْ﴾ ﴿إِلَيْهِ وَإِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي) (إلَيهي). ﴿فَصَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الفاء وكسر الصاد المشددة (فُصِّلَ). ﴿حَرَّمَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الحاء وكسر الراء المشددة (حُرِّم) [١]. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾: قرأ ابن كثير بفتح الياء (لَيَضِلُّونَ).

﴿(آية ١٢١) ﴿عَلَيْهِ وَإِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢٢) ﴿فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فأحييناهو).

﴿(آية ١٢٤) ﴿جَاءَتْهُمْ آيَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢٥) ﴿ضَيّقاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (ضَيْقاً). ﴿يَصَّعَّدُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الصاد وتخفيف العين (يَصْعَدُ) [٢].

﴿(آية ١٢٦) ﴿صِرَاطُ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

﴿(آية ١٢٨) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بنون العظمة (نحشرهم).

﴿(آية ١٣٠) ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي﴾ ﴿أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُم﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٣٥) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٣٧) ﴿مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فعلوهو).

---

(١) قرأها ابن كثير بضم الفعلين على بنائهما للمفعول.

(٢) قرأها ابن كثير بإسكان الصاد وتخفيف العين على أنه أخذ من قولهم صعد يصعد وذلك كله إن كان لفظه من الارتقاء، فالمراد به المشقة. ينظر: الكامل المفصل ص ١٤٤.

﴿(آية ١٣٨) ﴿عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٣٩) ﴿وَأَنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾: قرأها ابن كثير بالتاء في (يكن) ورفع (ميتة). فتقرأ (وَأَنْ تَكُنْ مَيْتَةٌ). ﴿فِيهِ شُرَكَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿وَصْفَهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٤١) ﴿أُكُلُهُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف (أُكْلُهُ). ﴿حَصَادِهِ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الحاء (حِصَادِهِ).

﴿(آية ١٤٢) ﴿خُطُوَاتِ﴾: قرأها قنبل بضم الطاء وسكنه البزّي (خطْوات).

﴿(آية ١٤٣) ﴿الْمَعْزِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح العين (الْمَعَزِ). ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾: اجتمع في هذه الكلمة همزتان: همزة الاستفهام وهمزة الوصل، فهمزة الوصل[1] تبدل إلى حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح بدلاً، ففيها لابن كثير وجهان:

الأول: المد المشبع بست حركات.

والثاني: التسهيل مع القصر من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

﴿عَلَيْهِ أَرْحَامُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٤٤) ﴿ءَآلذَّكَرَينِ﴾: كما تقدم في الآية (١٤٣). ﴿عَلَيْهِ أَرْحَامُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿شُهَدَاءَ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وحقق الأولى.

﴿(آية ١٤٥) ﴿إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾: قرأها ابن كثير بتأنيث (يكون) ونصب (ميتة)، فتقرأ (إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً).

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها ابن كثير (فمنُ اضْطُرَّ) بضم النون والطاء، وعند الابتداء تضم همزة الوصل نظراً لضم الطاء (أُضْطُر) [2].

---

(١) المراد بهمزة الوصل هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف (أَالذَّكَرَينِ) وأختلف القراء في كيفيتها: فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين للكل وسمي بمد الفرق لغرض التفريق بين الجملة الاستفهامية والجملة الخبرية، وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ولا يكون إلاَّ مع القصر، وهما صحيحان كما في الشاطبية وغيرها. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٠٧، والكامل المفصل ص ١٤٧.

(٢) تراجع سورة البقرة الآية (١٧٣).

۞(آية ١٤٨) ﴿فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فَتُخْرِجُوهُو).
﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.
۞(آية ١٤٩) ﴿لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.
۞(آية ١٥١) ﴿عَلَيْكُم أَلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.
۞(آية ١٥٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تذَّكَّرُون).
۞(آية ١٥٣) ﴿صِرَاطِي﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراطي). ﴿فَاتَّبِعُوهُ وَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاتبعوهو). ﴿فَتَفَرَّقَ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وخففها قنبل (فتَّفَرَّق).
۞(آية ١٥٥) ﴿أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ ﴿فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو) (فاتبعوهو).
۞(آية ١٥٨) ﴿قُلِ انْتَظِرُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام (قلُ انتظروا).
۞(آية ١٥٩) ﴿أَمْرُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.
۞(آية ١٦١) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط). ﴿قِيَماً﴾: قرأها ابن كثير بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها (قَيِّمًا).
۞(آية ١٦٤) ﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).
۞(آية ١٦٥) ﴿ءَاتَاكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(٨) ﴿سُورَةُ الأَعْرَافِ مَكِيَّةٌ [١] وَآياتُهَا مَائتَان وَسِتٍ﴾[٢]

(١) سورة الأعراف مكية إلاَّ ثمان آيات كما قال مجاهد من الآية (١٦٣) إلى آخر آية (١٧٠) قوله تعالى ﴿وَسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ..... إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الـمص كِتَـابٌ أُنْزِلَ... لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، وجعل الآيتين (٢٩) و (٣٠) آية واحدة: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسطِ..... وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُهْتَدُونَ﴾، وجعل الآية (٣٧) آيتين ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ..... ضِعْفاً مِنَ النَّارِ﴾ و ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لا تَعْلَمُون﴾، وجعل الآية

۞(آية ٢) ﴿مِنْهُ لِتُنْذِرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تذَّكَّرُون).

۞(آية ٥) ﴿دَعْوَاهُمْ إِذْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢) ﴿مِنْهُ خَلَقْتَنِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ١٦) ﴿صِرَاطَكَ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراطك).

۞(آية ١٨) ﴿مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧) ﴿لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨) ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولون﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة (بالفحشاءِ يتقولون).

۞(آية ٢٩) ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وادعوهو).

۞(آية ٣٠) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ويحسِبون).

۞(آية ٣٣) ﴿يُنَزِّلْ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزِل).

۞(آية ٣٤) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

۞(آية ٣٥) ﴿عَلَيكُمْ ءَايَاتِي﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿أَينَ مَا﴾: (أين) مقطوعة عن (ما). ﴿أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١٣٧) آيتين ﴿وَأَورَثْنَا القَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا..... عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ و ﴿..... وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾.
ينظر: الإتحاف ص ٢٢٢، ومرشد الخلان ص ٧٣.

۞(آية ٣٨) ﴿هَؤلاءِ أَضَلُّونَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية المفتوحة ياءً خالصة (هَؤلاءِ يَضلونا).

۞(آية ٤٠) ﴿لَهُمْ أَبْوَاب﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٤) ﴿بَينَهُم أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللهِ﴾: قرأها البزّي بتشديد النون في (أن) ونصب (لعنة). فتكون القراءة (أَنَّ لَعْنَةَ) (١).

۞(آية ٤٧) ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

۞(آية ٤٩) ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم همزة الوصل (برحمةٍ اُدْخُلُوا).

۞(آية ٥٠) ﴿الْمَاءِ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة ياءً، وحقق الأولى (الماءِ يَوْ).

۞(آية ٥٢) ﴿فَصَّلْنَاهُ عَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فصلناهو).

۞(آية ٥٣) ﴿نَسُوهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (نسوهو).

۞(آية ٥٦) ﴿وَادْعُوهُ خَوْفاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وادعوهو).

﴿رَحْمَت﴾: وقف ابن كثير على هاء.

۞(آية ٥٧) ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء وحذف الألف بعدها (يرسل الرِّيْحَ).

﴿بُشْراً﴾: قرأها ابن كثير بالنون المضمومة بدلاً من الباء مع ضم الشين (نُشُراً) (٢). ﴿سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (سقناهو). ﴿مَيِّتٍ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الياء (مَيْتٍ). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال المفتوحة (تَذَّكَّرُون).

---

(١) قراءة قنبل بإسكان النون مخففة ورفع (لعنة) على أن (أن) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن و(لعنة) مبتدأ والظرف بعده خبره، والجملة خبر أن، وقراءة البزّي بتشديد النون ونصب (لعنة)، وإنما فتحت إن لوقوع الفعل عليها أي بأن و(لعنة) اسمها والظرف خبرها. ينظر: الإتحاف ص ٢٢٥.

(٢) قرأها ابن كثير (نُشُراً) جمع (ناشر) كنازل ونزل وشارف وشرف.

۞(آية ٥٩) ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٦٣) ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٤) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية في (فكذبوهو) و (فأنجيناهو).

۞(آية ٦٩) ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿بَصْطَةً﴾: قرأها قنبل بالسين (بسطة)، وقرأها البزّي بالصاد (بصطة) [1].

۞(آية ٧٢) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِين﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فأنجيناهو).

۞(آية ٧٣) ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٤) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأ ابن كثير بكسر الباء (بِيوتاً).

۞(آية ٧٥) ﴿مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٧) ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾: إذا وقف القارئ على (يا صالح) وابتدأ بـ (ائتنا) فإنه يبتدئ بهمزة وصل مكسورة ثم يبدل الهمزة الثانية ياءً فتكون القراءة (إيتنا).

۞(آية ٨١) ﴿إِنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بهمزتين؛ فالأولى استفهامية مفتوحة والثانية مكسورة (أَئِنَّكُمْ)، فعليه يسهل الثانية من غير إدخال ألف بينهما ويحقق الأولى.

۞(آية ٨٢) ﴿قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٣) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فأنجيناهو).

۞(آية ٨٥) ﴿لَكُمْ إِنْ﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٦) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عن البزّي (سراط).

(١) لقنبل من طريق ابن مجاهد عنه بالسين، وروى ابن شنبوذ عنه الصاد. ينظر: الكامل المفصل ص ١٥٩.

﴿(آية ٨٧) ﴿مِنْكُمْ ءَامَنُوا﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿الْجُزْءُ التَّاسِعُ﴾

﴿(آية ٩٠) ﴿إِنَّكُمْ إِذَا﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٩٨) ﴿أَوَ أَمِنَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الواو (أَوْ أَمِنَ)[١].

﴿(آية ١٠٠) ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة (نشاء وَصَبناهم).

﴿(آية ١٠٥) ﴿مَعِيَ بَنِي﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (معيْ).

﴿(آية ١٠٧) ﴿عَصَاهُ فَإِذَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عصاهو).

﴿(آية ١١١) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الجيم وضم الهاء مع صلة الهاء بواو مدية (أَرْجِئْهُو). ﴿وَأَخَاهُ وَأَرْسِل﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وأخاهو).

﴿(آية ١١٧) ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾: قرأ البزّي بتشديد التاء وفتح اللام وتشديد القاف عند وصل (هي) بـ (تلقف) فتكون (هِيَ تَّلَقَّفُ) وعند الابتداء يخفف التاء، وقرأها قنبل بفتح اللام وتشديد القاف من غير تشديد التاء (هيَ تَلَقَّفُ).

﴿(آية ١٢٣) ﴿قَالَ فِرْعَونَ ءَامَنْتُم﴾: أصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة (أَأَأْمنتم)، فأبدل ابن كثير الهمزة الثالثة ألفاً مدية من جنس حركة ما قبلها عملاً بقول الشاطبي[٢]، وأما الأولى والثانية فقرأهما البزّي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما، وهو خلاف مذهب الإمام الشاطبي في الإدخال [٣]، وقرأها قنبل حال وصل (ءَامنتم) بـ (فرعون) قبلها بإبدال الأولى واواً خالصة وتسهيل الثانية، وفي حال البدء بـ (ءَامنتم)

---

(١) على أن (أو) حرف عطف للتقسيم أي أفأمنوا إحدى العقوبتين. ينظر: الكامل المفصل ص ١٦٣.

(٢) في البيت رقم (٢٢٥) (**وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم..... إذا سكنت عزم كآدم أو هلا**).

(٣) وقول الشاطبي في البيت رقم (١٩٤) هو: (**ولا مد بين الهمزتين هنا..... ولا بحيث ثلاثٌ يتفقنَ تَنَزُّلا**)، وعلل ذلك ابن الجزري بقوله: (**لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات: الأولى: همزة الاستفهام، والثانية الألف الفاصلة، والثالثة همزة القطع، والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب**). ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٢٢٨.

يقرأها **كالبزّي**. ﴿لَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مَكَرْتُمُوهُ فِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**مكرتموهو**).

۞(آية ١٢٤) ﴿لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِين﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٧) ﴿سَنُقَتِّلُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح النون وإسكان القاف وتخفيف التاء وضمها (**سَنَقْتُلُ**).

۞(آية ١٢٤) ﴿لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِين﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٩) ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣٥) ﴿بَالِغُوهُ إِذَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**بالغوهو**).

۞(آية ١٣٧) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها **ابن كثير** وقفاً بالهاء (**كلمه**) ووصلاً بالتاء.

۞(آية ١٣٨) ﴿لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣٩) ﴿فِيهِ وَبَاطِلٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٤٠) ﴿أَبْغِيكُمْ إِلَهاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤٢) ﴿لِأَخِيهِ هَارُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**لأخيهي**).

۞(آية ١٤٣) ﴿أَرِنِي﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان الراء (**أَرْنِي**). ﴿وَلَكِنْ انْظُرْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم النون بدل الكسرة (**ولكنُ انظر**).

۞(آية ١٤٤) ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح (**إِنِّيَ**). ﴿بِرِسَالاتِي﴾: قرأها **ابن كثير** بغير ألف بعد اللام على الإفراد (**بِرِسَالَتِي**).

۞(آية ١٤٦) ﴿يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (معاً): قرأهما **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**يتخذوهو**).

۞(آية ١٤٨) ﴿اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**اتخذوهو**).

﴿(آية ١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (بعدي). ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَخِيهِ يَجُرُّهُ﴾ ﴿إِلَيْهِ قَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (أخيهي) (إليهي).

﴿(آية ١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْتَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة (تشاء وَنْتَ).

﴿(آية ١٥٧) ﴿عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وعزروهو ونصروهو).

﴿(آية ١٥٨) ﴿وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (واتَّبعوهو).

﴿(آية ١٦٠) ﴿اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (استسقاهو).

﴿(آية ١٦٣) ﴿وَسْأَلْهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين ولا همزة بعدها (وَسَلْهُم).

﴿(آية ١٦٤) ﴿لِمَ﴾: قرأها البزّي بهاء السكت وقفاً (لِمَه). ﴿مُهْلِكُهُمْ أَو﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مَعْذِرَةً﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (معذرةٌ) (١).

﴿(آية ١٦٦) ﴿عَنْهُ قُلْنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

﴿(آية ١٦٧) ﴿عَلَيْهِمْ إِلَى﴾: قرأ ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ أَلَمْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يأخذوهو). ﴿مَا فِيهِ وَالدَّار﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿تَعْقِلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعقلون).

﴿(آية ١٧١) ﴿مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ١٧٢) ﴿أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قرأها ابن كثير بالرفع، قال سيبويه: (**إن معناه ؛ موعظتُنا إياهم معذرةٌ جعلها خبراً**)، وقدرها ابن عبيدة: هذه معذرةٌ. ينظر: علل القراءات لابن خالويه ص ١٢٩.

۞(آية ١٧٣) ﴿بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧٥) ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**ءاتيناهو**).

۞(آية ١٧٦) ﴿لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾ ﴿هَوَاهُ فَمَثَلُهُ﴾ ﴿تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**لرفعناهو**) (**هَواهو**) (**تتركهو**). ﴿عَلَيْهِ يَلْهَث﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**). ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بإظهار الثاء فيها ولم يدغمها.

۞(آية ١٧٩) ﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ ﴿وَلَهُمْ ءَاذَان﴾ ﴿هُمْ أَضَلُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٨٠) ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فادعوهو**).

۞(آية ١٨٣) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٨٦) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بالنون على الاستئناف (**ونذرُهم**).

۞(آية ١٨٧) ﴿لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٨٨) ﴿السُّوءُ إِن﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة (**السُّوءُ وِن**)، وله أيضاً في وجه ثان بتسهيلها بين بين.

۞(آية ١٩٣) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلى﴾ ﴿أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩٤) ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩٥) ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ﴾ ﴿لَهُمْ أَيْدٍ﴾ ﴿لَهُم أَعْيُنٌ﴾ ﴿لَهُم ءَاذَانٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام (**قُلُ ادْعُوا**).

۞(آية ١٩٨) ﴿تَدْعُوهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠١) ﴿طَائِفٌ﴾: قرأها ابن كثير بياء ساكنة بعد الطاء بدلاً من الهمز مع حذف الألف (طَيْفٌ) [١].

۞(آية ٢٠٤) ﴿الْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (القُرَان) [٢].

(١) قرأها ابن كثير بياء ساكنة بعد الطاء على أنه مصدر طاف الخيال يطيف طيفاً. ينظر: الكامل المفصل ص ١٧٦.

(٢) فهذا مذهبه في لفظة (قرءَان) معرفاً ومنكراً، وذلك بنقل حركة الهمزة (الفتحة) إلى الحرف الساكن قبلها مع حذف الهمزة وصلاً ووقفاً.

(٨) ﴿سُورَةُ الأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾ [٢]

﴿(آية ٢) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ﴾ ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَاناً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٩) ﴿لَكُمْ أَنِّي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١) ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وبعدها ألف، ورفع (النعاس) فتكون القراءة (يَغْشَاكُمْ النُّعَاسُ) [٣]. ﴿مِنْهُ وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو) وقرأ ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: بإسكان النون وتخفيف الزاي (وَيْنْزِلُ).

﴿(آية ١٤) ﴿فَذُوقُوهُ وَأَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فذوقوهو).

﴿(آية ١٦) ﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ومأواهو).

﴿(آية ١٧) ﴿مِنْهُ بَلاءً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

﴿(آية ١٨) ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون (مُوَهِّنٌ) وفتح الدال في (كَيْدَ).

﴿(آية ١٩) ﴿وَأَنَّ اللهَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة (وَإِنَّ).

﴿(آية ٢٠) ﴿وَلا تَوَلَّوْا﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (ولا تَّوَلَّوا)، وقرأها قنبل من غير تشديد. ﴿عَنْهُ وَأَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

﴿(آية ٢٤) ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

---

(١) قيل أنها أول السور المدنية، واختلف في الآية (٣٠) ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ.... وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٩.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي ست وسبعون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٤٢) آيتين ﴿إِذْ أَنْتُمْ.... مَفْعُولاً﴾ و ﴿لِيَهْلِكَ.... لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٩، والإتحاف ص ٢٣٥، ومرشد الخلان ص ٧٦.

(٣) قرأها ابن كثير بالرفع على أنها فاعل من غشى يغشى. ينظر: الإتحاف ص ٢٣٦.

۞(آية ٣١) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٢) ﴿السَّمَاءِ أَوِ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً خالصة وصلاً (السماءِ يوِ).

۞(آية ٣٤) ﴿وَمَالَهُمْ أَلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٨) ﴿سُنَّتُ﴾: وقف ابن كثير على الهاء (سنَّه).

﴿الْجُزْءُ الْعَاشِرُ﴾

۞(آية ٤١) ﴿كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٢) ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بالعين (بالعِدوة). ﴿حَيَّ﴾: قرأها البزّي بخلف عن قنبل بياءين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة (حَيِيَ).

۞(آية ٤٤) ﴿يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٦) ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾: قرأها البزّي بخلف عن قنبل بتشديد التاء وصلاً مع المد ست حركات (ولا تَّنَازَعُوا).

۞(آية ٤٨) ﴿عَقِبَيْهِ وَقَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عقبيهي). ﴿مِنْكُمْ إِنِّي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِنِّيْ أَرَى﴾ ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾: قرأهما ابن كثير بفتح الياء (إِنِيَّ).

۞(آية ٥٩) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء مع كسر السين (ولا تحسِبن).

۞(آية ٦٣) ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٥) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تكن).

۞(آية ٦٦) ﴿ضَعْفاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الضاد (ضُعْفاً) [١]. ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تكن). ﴿مِنْكُمْ أَلْفٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٢) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٣) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٥) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(٩) ﴿سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[٢]

ملاحظة: قرأها ابن كثير بحذف البسملة من أول سورة التوبة بإجماع أهل الأداء. ويجوز له ثلاثة أوجه بين الأنفال والتوبة إذا وصلهما: القطع، والسكت، والوصل. أما إذا فصلهما وابتدأ القراءة بالتوبة فلا يجوز إلاَّ الاستعاذة سواء وقف عليه أو وصله بأولها.

۞ (آية ٤) ﴿عَلَيْكُمْ أَحَداً﴾ ﴿عَهْدَهُمْ إِلَى﴾ ﴿مُدَّتِهِمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥) ﴿سَبِيلَهُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿فَأَجِرْهُ حَتَى﴾ ﴿أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فأجرهو**) (**أبلغهو**).

۞(آية ٧) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قرأها ابن كثير بالضم مستدلاً بحديث ابن عمر رضي الله عنهما فيه. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٩، وحجة القراءات ص ٥٦٢، والتبصرة ص ٣٠٤.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآية (٧٠) آيتين وهما: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ.... وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ.... يَظْلِمُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٠، والإتحاف ص ٢٤٠، ومرشد الخلان ص ٨٠.

۞(آية ٨) ﴿فِيكُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢) ﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ١٣) ﴿بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿تَخْشَوْهُ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**تَخْشَوْهو**).

۞(آية ١٦) ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان السين على الإفراد (**مَسْجَدَ**) [١].

۞(آية ٢٠) ﴿وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿مِنْهُ وَرِضْوَان﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٢٣) ﴿وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَوْلِيَاءَ إِن﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الهمزة الأولى.

۞(آية ٢٨) ﴿شَاءَ إِن﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الهمزة الأولى.

۞(آية ٣٠) ﴿عُزَيْرٌ ابنُ﴾: قرأها ابن كثير من غير تنوين (**عزيرُ ابنُ**). ﴿يُضَاهِئُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الهاء وحذف الهمزة بعدها (**يُضَاهُونَ**).

۞(آية ٣١) ﴿وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وكسر الضاد (**يَضِلُّ**) [٢]. ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً، وتحقيق الأولى (**سوء وَعْمَالهم**).

---

(١) على أنه أراد المسجد الحرام.

(٢) قرأها ابن كثير بفتح الياء وكسر الضاد بالبناء للفاعل من (**ضَلَّ**) وفاعله الموصول.

۞(آية ٣٨) ﴿مَالَكُمْ إِذَا﴾ ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٩) ﴿وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئاً﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**ولا تضروهو**).

۞(آية ٤٠) ﴿تَنْصُرُوهُ فَقَدْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**تنصروهو**). ﴿عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٤١) ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿لِمَ أَذِنْتَ﴾: وقف البزّي بخلف عنه على هاء السكت (**لِمَهْ**).

۞(آية ٤٧) ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٩) ﴿ائْذَن﴾: إذا ابتدأ بها القارئ ابتدأ بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية (**إِيذَن**).

۞(آية ٥٢) ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾: قرأ البزّي بتشديد التاء وصلاً مع سكون اللام (**هَلْ تَّرَبَّصُونَ**).

﴿بِكُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٣) ﴿مِنْكُمْ إِنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٤) ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن﴾ ﴿نَفَقَاتُهُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٥) ﴿أَوْلادُهُمْ إِنَّمَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٧) ﴿إِلَيْهِ وَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٦٢) ﴿يُرْضُوهُ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**يرضوهو**).

۞(آية ٦٤) ﴿تُنَزَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي وسكن النون (**تُنْزَلَ**).

۞(آية ٦٦) ﴿إِيمَانِكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿نَعْفُ﴾: قرأها ابن كثير بياء مضمومة وفتح الفاء (**يُعْفَ**)، وقرأ ﴿نُعَذِّبْ﴾:

بتاء مضمومة وفتح الذال (**تُعذَّبْ**)، وقرأ ﴿**طَائِفَةً**﴾: بالرفع (**إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعذَّبْ طَائِفَةٌ**).

۞(آية ٦٧) ﴿**فَنَسِيَهُمْ إِنَّ**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧١) ﴿**بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٧) ﴿**قُلُوبِهِمْ إِلَى**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿**وَعَدُوهُ وَبِمَا**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وعدوهو**).

۞(آية ٨٠) ﴿**لَهُمْ أَوْ**﴾ ﴿**لَهُمْ إِنْ**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٣) ﴿**مَعِيَ عَدُواً**﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان الياء وصلاً ووقفاً (**معيْ عدواً**).

۞(آية ٨٥) ﴿**وَأَوْلادُهُمْ إِنَّمَا**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٢) ﴿**عَلَيْهِ تَوَلَّوْا**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

﴿الْجُزْءُ الْحَادِي عَشْرَ﴾

۞(آية ٩٣) ﴿**وَهُمْ أَغْنِيَاءُ**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٤) ﴿**إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيهِم**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٥) ﴿**لَكُمْ إِذَا**﴾ ﴿**انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ**﴾ ﴿**عَنْهُمْ إِنَّهُمْ**﴾: قرأهن **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٨) ﴿**السَّوْءِ**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم السين (**السُّوءِ**).

۞(آية ١٠٠) ﴿**عَنْهُ وَأَعَدَّ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**عنهو**). ﴿**تَحْتَهَا الأَنْهَار**﴾: قرأها **ابن كثير** بزيادة (**مِنْ**) وجر (**تحتها**).

﴿(آية ١٠٢) ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠٣) ﴿عَلَيهِمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿صَلاتَكَ﴾: قرأها ابن كثير بالجمع وكسر التاء (صلواتِكَ).

﴿(آية ١٠٦) ﴿مُرْجَوْنَ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو (مُرْجَئُون).

﴿(آية ١٠٨) ﴿فِيهِ﴾ (الثلاثة): قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ١١٠) ﴿قُلُوبِهِمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿تَقَطَّعَ﴾: قرأها ابن كثير بضم التاء (تُقَطَّعَ).

﴿(آية ١١١) ﴿عَلَيْهِ حَقاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿وَالْقُرْءَان﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (القُرَان).

﴿(آية ١١٣) ﴿لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١٤) ﴿لأَبِيهِ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (لأبيهي). ﴿إِيَّاهُ فَلَمَّا﴾ ﴿مِنْهُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (إِيَّاهُو) (منهو).

﴿(آية ١١٧) ﴿اتَّبَعُوْهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (اتبعوهو). ﴿يَزِيغُ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تزيغ)[1]. ﴿عَلَيهِمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١٨) ﴿عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَيْهِ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ١٢٢) ﴿قَوْمَهُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢٤) ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

---

(١) قرأها ابن كثير بالتأنيث على أن يكون (قلوب) اسم كاد، وتزيغ الجملة الفعلية خبر مقدم، لأن الفعل مؤنث وإنما قدر هذا الإعراب، لأن الفعل إذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما. ينظر: الإتحاف ص ٢٤٥.

۞(آية ١٢٧) ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢٨) ﴿عَلَيْهِ مَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ١٢٩) ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْت﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

(١٠) ﴿سُورَةُ يُونِسَ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَتِسْعٌ﴾[١]

﴿(آية ٢) ﴿مِنْهُمْ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣) ﴿فَاعْبُدُوهُ أَفَلا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فاعبدوهو**).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال (**تَذَّكَّرُون**).

﴿(آية ٤) ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

﴿(آية ٥) ﴿ضِيَاءً﴾: قرأها **قنبل** بهمزة مفتوحة ممدودة بعد الضاد وبعدها همزة آخر الكلمة (**ضِئَاءً**)، وقرأها **البزّي** كحفص.

﴿(آية ١٠) ﴿دَعْوَاهُمْ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١) ﴿إِلَيهِمْ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢) ﴿عَنْهُ ضُرَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**عنهو**).

﴿(آية ١٥) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾: إذا وقف القارئ على (**لقاءنا**)، وابتدأ بـ (**ائتِ**) فيبدأ بهمزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية على البدل (**ايْتِ**). ﴿بِقُرْءَانٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**بقُرَان**). ﴿بَدِّلْهُ قُلْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصله هاء الضمير بواو مدية (**بدلهو**).

﴿لِيْ أَن﴾ ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**ليَ**) (**إنيَ**).

﴿(آية ١٦) ﴿وَلا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بخلف عن **البزّي** بحذف الألف من (**ولا**) بعد اللام (**وَلَأَدْرَاكُم**).

وللبزّي الوجه الثاني وهو إثباتها (**ولا أدراكم**) [٢].

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: مرشد الخلان ص ٨٢.

(٢) الوجه الأول **للبزّي** بحذف الألف من (**ولا**) جعلها لام ابتداء، فتصير لام توكيد، أي لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا علمكم به على لسان غيري فيكون قراءتها (**ولأدراكم**)، ووافق بالوجه الثاني حفص بإثبات الألف على أنها لا النافية مؤكدة، أي ولو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لساني. ينظر: الإتحاف ص ٢٤٧.

۞(آية ١٩) ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فيهي).

۞(آية ٢٠) ﴿عَلَيْهِ ءَايَة﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢١) ﴿مَسَتْهُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿أَنَّهُمْ أُحِيطَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٣) ﴿أَنْجَاهُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾: قرأها ابن كثير برفع العين (متاعُ) (١).

۞(آية ٢٤) ﴿أَنْزَلْنَاهُ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ٢٥) ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً (يشاءُ وِلَى) وتحقيق الأولى، أو تسهيلها مع تحقيق الهمزة الأولى. ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين (سراط) بخلاف عن البزّي.

۞(آية ٢٧) ﴿قِطَعاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الطاء (قِطْعاً) (٢).

۞(آية ٢٨) ﴿مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ﴾ ﴿مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٩) ﴿وَبَيْنَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣١) ﴿الْمَيِّتِ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بتخفيف الياء (الميْت).

۞(آية ٣٣) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها ابن كثير وقفاً على الهاء (كلمه)، وبالتاء وصلاً.

۞(آية ٣٥) ﴿لا يَهِدِّي﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء والهاء وتشديد الدال (يَهَدِّي).

---

(١) قراءة حفص بالنصب على أنه مصدر أي تتمتعون متاعَ الحياة الدنيا، أو ظرف زمان نحو (مقدم الحاج أي زمن متاع)، والعامل فيه الاستقرار الذي على أنفسكم، أو مفعول به بتقدير تبغون متاع، أو مفعول من أجله أي لأجل متاع، وقراءة ابن كثير بالرفع على أنه خبر (إنما بغيكم)، ويجوز أن يكون خبره (على أنفسكم) وتضمر مبتدأ (أي ذلك متاع الحياة الدنيا) أو متاع الحياة الدنيا، وبين المعنيين فرق لطيف إذا رفعت (متاع) على أنه خبر (بغيكم) فالمعنى إنما بَغي بعضكم على بعض، وإذا كان الخبر على أنفسكم، فالمعنى إنما فسادكم راجع عليكم. ينظر: الإتحاف ص ٢٤٨، وإعراب القرآن للنحاس ١٤٤/٢.

(٢) بإسكان الطاء على أنه أجراه على التوحيد على أنه بعض الليل، فيكون (مظلماً) صفة لـ (قطعاً)، أو أنه حال من الضمير في (من الليل). ينظر: الكامل المفصل ص ٢١٢.

۞(آية ٣٦) ﴿أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿الْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**القُرَان**). ﴿يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ﴾ ﴿فِيهِ من﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**يديهي**) (**فيهي**).

۞(آية ٣٨) ﴿افْتَرَاهُ قُلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**افتراهو**).

۞(آية ٤١) ﴿عَمَلُكُمْ أَنتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿يَحشُرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بنون العظمة (**نحشرهم**).

۞(آية ٤٦) ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٩) ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (**جا أَجلهم**)، وقرأها قنبل بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله وجه ثانٍ هو: إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى، فتبدل ألفاً ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركاً.

۞(آية ٥٠) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥١) ﴿ءَآلآنَ﴾: قرأها ابن كثير بوجهين كحفص:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ست حركات بسبب الساكنين.

والثاني: التسهيل بين بين من غير إدخال ألف.

۞(آية ٥٦) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٥٩) ﴿مِنْهُ حَرَاماً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**). ﴿ءَآللَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بوجهين:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ست حركات بسبب الساكنين.

والثاني: بالتسهيل بين بين من غير إدخال ألف.

﴿لَكُمْ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦١) ﴿مِنْهُ مِنْ﴾ ﴿فِيهِ وَمَا﴾: قرأهما ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية في الأولى وياء مدية في الثانية (منهو) (فيهي). ﴿قُرْءَان﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (قُرَان).

﴿(آية ٦٥) ﴿قَولُهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦٦) ﴿شُرَكَاءَ إِن﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الهمزة الأولى. ﴿هُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦٧) ﴿فِيهِ وَالنَّهَار﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ٧٢) ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (أجري).

﴿(آية ٧٣) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء فيهما بواو مدية (فنجيناهو) (فنجيناهو).

﴿(آية ٧٧) ﴿جَاءَكُمْ أَسِحرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٧٨) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٨٣) ﴿وَمَلإِهِمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٨٤) ﴿كُنتُمْ آمَنتُم﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فعليهي).

﴿(آية ٨٧) ﴿وَأَخِيهِ أَن﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (وأخيهي). ﴿بُيُوتاً﴾ ﴿بُيُوتَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوتاً) (بِيوتكم).

﴿(آية ٨٨) ﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لِيَضلوا).

﴿(آية ٩١) ﴿ءَآلآنَ﴾: قرأها ابن كثير بوجهين:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ست حركات بسبب الساكنين.

والثاني: التسهيل بين بين من غير إدخال ألف.

﴿(آية ٩٣) ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٩٤) ﴿فَسْأَلِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة (**فسَل**).

۞(آية ٩٦) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها ابن كثير وقفاً على الهاء (**كلمه**)، وبالتاء وصلاً.

۞(آية ٩٨) ﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠١) ﴿قُلِ انْظُرُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام (**قلُ انظروا**)، وعند الابتداء فيقرأها بهمزة وصل مضمومة.

۞(آية ١٠٣) ﴿نُنْجِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح النون الثانية وتشديد الجيم والوقف عليها بغير ياء (**نُنَجِّ**).

(١١) ﴿سُورَةُ هُودٍ مَكِيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿مِنْهُ نَذِيرٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٣) ﴿إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**إليهي**). ﴿وَإِنْ تَوَلَّوا﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً مع اخفاء النون في التاء مع الغنة (**تَّوَلَّوا**). ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (**فإنيَ**).

۞(آية ٥) ﴿مِنْهُ أَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

﴿الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ﴾

۞(آية ٧) ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿مِنْهُ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ١٠) ﴿أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ﴾ ﴿مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**أذقناهو**) (**مستهو**).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وإحدى وعشرون آية مخالفاً للعدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٥٤) و (٥٥) آية ﴿إِنْ نَقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ..... ثُمَّ لا تُنْظِرُونَ﴾، وعدَّ ﴿سِجِيلٍ﴾ من الآية (٨٢) آية، وابتدأ ﴿بِمَنْضُودٍ﴾ إلى ﴿بِبَعِيدٍ﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿بَقِيتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ و ﴿وَمَا أَنا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾، وجعل الآيتين (١١٨) و (١١٩) آية واحدة ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ..... أَجْمَعِينَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، والإتحاف ص ٢٥٤، ومرشد الخلان ص ٨٥.

۞(آية ١٢) ﴿عَلَيْهِ كَنْزٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عليهي).

۞(آية ١٣) ﴿افْتَرَاهُ قُلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (افتراهو).

۞(آية ١٥) ﴿إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾ ﴿مِنْهُ وَمِنْ﴾ ﴿مِنْهُ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ويتلوهو) (منهو) (معاً).

۞(آية ١٨) ﴿رَبِّهِم أَلاَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين (يُضَعَّفُ).

۞(آية ٢٣) ﴿رَبِّهُم أُولَئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٤) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

۞(آية ٢٥) ﴿إِنِّيْ لَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

۞(آية ٢٦) ﴿إِنِّيْ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

۞(آية ٢٧) ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾ ﴿عَلَيْكم أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح العين وتخفيف الميم (فَعَمِيَتْ) (١).

۞(آية ٢٩) ﴿عَلَيْهِ مَالاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (أجريْ). ﴿وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ﴾: قرأها البزّي بفتح الياء (ولكنيَ).

۞(آية ٣٠) ﴿طَرَدْتُّهُمْ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تَذَّكَّرُونَ).

---

(١) أي فعميت البينة عليكم.

﴿(آية ٣١) ﴿أَنْفِسِهِمْ إِنِّي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٤) ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (وَإِلَيْهِي).

﴿(آية ٣٥) ﴿افْتَرَاهُ قُلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (افتراهو).

﴿(آية ٣٨) ﴿عَلَيْهِ مَلَأٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿مِنْهُ قَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٣٩) ﴿يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾ ﴿يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ﴾ ﴿عَلَيْهِ عَذَابٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يأتيهي) (يخزيهي) (عليهي).

﴿(آية ٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط (جا أمرنا)، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع المد المشبع للساكنين ست حركات.

﴿مِنْ كُلٍ زَوْجَيْنِ﴾: قرأها ابن كثير بترك التنوين في (كلِ).

﴿(آية ٤١) ﴿مَجْرِيهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ولم يمل الألف كحفص فيها (مُجْرَاهَا).

﴿(آية ٤٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الياء مع التشديد وصلاً (يَا بُنَيِّ). ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾: قرأها البزّي الباء والميم بالإظهار ولم يدغمهما، وأدغمهما قنبل (اركَّمَعنَا).

﴿(آية ٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة وحقق الأولى (ويا سماءُ وَقلعي).

﴿(آية ٤٦) ﴿فَلا تَسْأَلْنِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة وحذف الياء وصلاً ووقفاً (تَسْأَلَنَّ). ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

﴿(آية ٤٧) ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ).

﴿(آية ٥٠) ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥١) ﴿عَلَيْهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (أجريْ). ﴿فَطَرَنِيْ أَفَلا﴾: قرأها البزّي بفتح الياء (فطرنيَ).

۞(آية ٥٢) ﴿إِلَيْهِ يُرْسِلِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٥٦) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين (سراط) بخلاف عن البزّي.

۞(آية ٥٧) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوا﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً مع اخفاء النون في التاء مع الغنة (تَّوَلَّوا).

۞(آية ٦٠) ﴿رَبَّهُمْ أَلاَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦١) ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فاستغفروهو). ﴿إِلَيْهِ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٦٢) ﴿إِلَيْهِ مُرِيب﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٦٣) ﴿أَرَأَيتُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ رَحْمَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

۞(آية ٦٤) ﴿لَكُمْ ءَايَة﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٦ و ٧٦ و ٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط (جا أمرنا)، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

۞(آية ٦٨) ﴿أَلاَ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾: قرأها ابن كثير بتنوين الدال وصلاً (ثمودا)، وعند الوقف عليها يستبدل التنوين ألفاً على العوض. ﴿رَبَّهِم أَلاَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٠) ﴿إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٧١) ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها ياءً مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

﴿يَعْقُوبَ﴾: قرأها **ابن كثير** بالرفع (**يعقوبُ**) (١).

۞(آية ٧٢) ﴿أَأَلِدُ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

۞(آية ٧٣) ﴿رَحْمَتُ اللهِ﴾: قرأها **ابن كثير** وقفاً بالهاء (**رحمه**). ﴿عَلَيكُم أَهلَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٦) ﴿وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٨) ﴿إِلَيْهِ وَمِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٨١) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها **ابن كثير** بهمزة وصل تسقط عند الدرج، فالقراءة تكون بسين ساكنة بعد الفاء، وإذا وقف على الراء فإنه يفخمها (٢). ﴿مِنْكُمْ أَحدٌ﴾ ﴿مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾: قرأها **ابن كثير** برفع التاء على البدلية (**امرأتُك**).

۞(آية ٨٤) ﴿إِنِّيْ أَرَاكُمْ﴾: قرأها **البزّي** بفتح الياء (**إنيَ**). ﴿وَإِنِّيْ أَخَافَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**إنيَ**).

۞(آية ٨٦) ﴿بَقِيتُ اللهِ﴾: وقف **ابن كثير** على الهاء. ﴿لَكُمْ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٧) ﴿أَصَلاتُكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بحذف الألف بعد اللام وإثبات الواو بعد اللام بعدها ألف على الجمع (**أصلواتُك**). ﴿مَا نَشَاءُ إِنَّكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بإبدال الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة واواً (**ما نشاء ونك**)، وله وجه التسهيل بين بين.

۞(آية ٨٨) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾ ﴿أُخَالِفَكُمْ إِلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ رِزْقاً﴾ ﴿عَنْهُ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية فيهما

---

(١) قراءة **ابن كثير** على الرفع على أنه مبتدأ خبره الظرف قبله. ينظر: الاتحاف ص ٢٥٨.

(٢) يقال: سرى وأسرى للسير في الليل، وقيل أسرى لأول الليل، وسرى آخره، وأما سار فيكون في النهار.

(منهو) (عنهو). ﴿عَلَيهِ تَوَكَلتُ﴾ ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي) (وإليهي).

۞(آية ٨٩) ﴿شِقَاقِيْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (شقاقيَ).

۞(آية ٩٠) ﴿إِلَيهِ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٩٢) ﴿أَرَهطِيْ أَعَزُّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (أرهطيَ). ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإظهار الذال وبصلة الهاء بواو مدية (واتخذتموهو).

۞(آية ٩٣) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّيَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿يُخْزِيهِ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (يخزيهي).

۞(آية ١٠١) ﴿عَنْهُمْ آلِهَتُهُم﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط (جا أمرنا)، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع المد المشبع ست حركات للساكنين.

۞(آية ١٠٥) ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (يأتي). ﴿لاَ تَكَلَمُ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً مع المد المشبع للساكنين (لآ تَّكَلَم).

۞(آية ١٠٨) ﴿سُعِدُوا﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين (سَعِدُوا).

۞(آية ١١٠) ﴿فِيهُ وَلَولا﴾ ﴿مِنْهُ قَرِيب﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي)، والثانية بواو مدية (منهو).

۞(آية ١١١) ﴿وَإِنَّ كُلاً لَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف النون والميم (وإنْ كلاً لَمَا). ﴿أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٦) ﴿قَبْلِكُمْ أُولُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ وَكَانُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ١٢١) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢٣) ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ﴾ ﴿عَلَيهِ وَمَا﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (وإليهي) (عليهي)، وقرأ (يُرْجَعُ) بفتح الياء وكسر الجيم (يَرْجِعُ). ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّل﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاعبدهو). ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعملون).

(١٢) ﴿سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائةٌ وَإِحْدَى عَشْرَ﴾[١]

۞(آية ٢) ﴿أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أنزلناهو**)، وقرأ ﴿قُرْءَاناً﴾: بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**قرَانا**).

۞(آية ٣) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**القُرَان**).

۞(آية ٤) ﴿لأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**لأبيهي**)، ووقف على الهاء في (**يَا أَبَتِ**).

۞(آية ٥) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الياء المشددة (**يا بُنَيِّ**).

۞(آية ٧) ﴿ءَايَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد الياء على الإفراد (**آيت**) ووقف عليها بالهاء على أصل مذهبه.

۞(آية ٨) ﴿وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وأخوهو**).

۞(آية ٨ و ٩) ﴿مُبِينٍ ۞ اقْتُلُوا﴾ (وصلاً): قرأها ابن كثير بتنوين ضم، وعند الابتداء بـ (**اقتلوا**) تضم الهمزة. ﴿اطْرَحُوهُ أَرْضاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**اطرحوهو**).

۞(آية ١٠) ﴿وَأَلْقُوهُ فِي﴾ ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وألقوهو**) (**يلتقطهو**). ﴿غَيَابَتِ الْجُبِ﴾: وقف ابن كثير على الهاء (**غيابه**).

۞(آية ١١) ﴿تَأْمَنَّا﴾: أصلها بنونين مظهرتين الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فقرأها ابن كثير بوجهين:

الأولى: إدغامها في الثانية مع الإشمام.

والثاني: اختلاس ضمتها، وحينئذٍ لا يكون الإدغام محضاً، لأن الإدغام لا يتم إلاَّ بتسكين الحرف المدغم، والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة. والوجهان صحيحان مقروء بهما [٢].

---

(١) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٢٦١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، ومرشد الخلان ص ٨٨.

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٠٠.

﴿(آية ١٢) ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أرسلهو). ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾: قرأها ابن كثير بالنون مع كسر العين من غير ياء (نَرْتَعِ ونلعب) (١).

﴿(آية ١٣) ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء الأخيرة (ليحزنيَ). ﴿عَنْهُ غَافِلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

﴿(آية ١٥) ﴿يَجْعَلُوهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يجعلوهو). ﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾: وقف ابن كثير على الهاء (غيابه). ﴿إِلَيْهِ لَنَبِّئَنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي).

﴿(آية ١٨) ﴿لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الراء وبعدها ياء مفتوحة (يَا بُشْرَايَ). ﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وأسروهو).

﴿(آية ٢٠) ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وشروهو). ﴿فِيهِ مِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

﴿(آية ٢١) ﴿اشْتَرَاهُ منْ﴾ ﴿مَثْوَاهُ عَسَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (اشتراهو) (مثواهو).

﴿(آية ٢٢) ﴿آتَيْنَاهُ حُكْماً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (آتيناهو).

﴿(آية ٢٣) ﴿هَيْتَ لَكَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينية بعدها مع ضم التاء (هَيْتُ لك). ﴿رَبِّيْ أَحْسَنَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ربيَ).

﴿(آية ٢٤) ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر اللام (المُخْلِصين).

﴿(آية ٣٠) ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾: وقف ابن كثير على الهاء (امرأه).

﴿(آية ٣١) ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾: قرأها ابن كثير بضم التاء وصلاً (وقالتُ اخرج).

---

(١) أما ما ذكره الإمام الشاطبي بإثبات الياء لقنبل بخلف عنه وقفاً ووصلاً (نرتعي) كما في البيت رقم (٤٤١) (وفي نرتعي خُلْفٌ زَكَا وجميعُهُم..... بالإثباتِ تَحْتَ النَّمْلِ يهديني تلا) فهذا خروج عن طريقه وطريق أصله وطريقه حذف الياء لقنبل في الحالين. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٠١.

۞(آية ٣٢) ﴿فِيهِ وَلَقَدْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ٣٣) ﴿إِلَيْهِ وَإِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي).

۞(آية ٣٤) ﴿عَنْهُ كَيْدَهُنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٣٦) ﴿أَرَانِيْ أَعْصِرُ﴾ ﴿أَرَانِيْ أَحْمِلُ﴾: قرأهما ابن كثير بفتح الياء فيهما (أرانيَ). ﴿مِنْهُ نَبِّئْنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو)..

۞(آية ٣٨) ﴿آبَائِيْ إِبرَاهِيم﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (آبائيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿أَأَرْبَابٌ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤٠) ﴿إِيَّاهُ ذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (إياهو).

۞(آية ٤١) ﴿فِيهِ تَسْتَفْتِيَان﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٤٣) ﴿إِنِّيْ أَرَى﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنِّيَ). ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً مفتوحة (الملأُ وَفتوني).

۞(آية ٤٦) ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لعليَ).

۞(آية ٤٧) ﴿دَأَبًا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الهمزة (دأْبًا). ﴿فَذَرُوهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فذروهو).

۞(آية ٤٩) ﴿فِيهِ يُغَاثُ﴾ ﴿فِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ٥٠) ﴿فَاسْأَلْهُ مَا﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة (فَسَلْهُ) وقرأها بصلة هاء الضمير بواو مدية (فسلْهو).

۞(آية ٥١) ﴿عَلَيْهِ من﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي). ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾: وقف ابن كثير على الهاء (امرأه).

۞(آية ٥٢) ﴿أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أخنهو).

الْجُزْءُ الثَّالِثُ عَشَرَ

۞(آية ٥٣) ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ﴾: قرأها البزّي بوجهين:

الأول: هو إبدال الهمزة الأولى واواً وإدغامها بالواو التي قبلها فتصبح واواً مشددة مكسورة مع تحقيق الهمزة الثانية (**بالسوّ إلاَّ**) وهو المقدم.

والثاني: هو تسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد.

وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: هو تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى.

والثاني: هو تحقيق الهمزة الأولى وأبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع للساكنين.

۞(آية ٥٤) ﴿أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أستخلصهو**).

۞(آية ٥٦) ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾: قرأها **ابن كثير** بالنون (**نشاء**).

۞(آية ٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوةُ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية كالياء. ﴿عَلَيهِ فَعَرَفَهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٥٩) ﴿أَبِيكُمْ أَلا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦١) ﴿عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية فيهما (**عنهو أباهو**).

۞(آية ٦٢) ﴿لِفِتيَانِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء (**لِفتْيَتِهِ**).

۞(آية ٦٤) ﴿عَلَيْهِ إِلا﴾ ﴿أَخِيهِ مِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**) (**أخيهي**).

﴿حَافِظاً﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الحاء وإسكان الفاء وحذف الألف (**حِفْظاً**) على التمييز.

۞(آية ٦٦) ﴿تُؤْتُونِ﴾: قرأها **ابن كثير** بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (**تؤتوني**). ﴿ءَاتَوْهُ مَوثِقَهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أتوهو**).

۞(آية ٦٧) ﴿عَلَيْهِ تَوَكلتُ﴾ ﴿وَعَلَيهِ فَلْيَتَوَكَّلِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**).

۞(آية ٦٨) ﴿أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿عَلَمْنَاهُ وَلَكن﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**علمناهو**).

۞(آية ٦٩) ﴿إِلَيهِ أَخَاهُ قَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير في الأولى بياء مدية وفي الثانية بواو مدية (إليهي) (أخاهو). ﴿إِنِّيْ أَنَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنِيَ).

۞(آية ٧٠) ﴿أَخِيهِ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (أخيهي).

۞(آية ٧٦) ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة وحقق الهمزة الأولى (وعاءِ يَخيه). ﴿أَخِيهِ ثُمَّ﴾ ﴿أَخِيهِ كَذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (أخيهي). ﴿أَخَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أخاهو). ﴿دَرَجَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بدون تنوين (درجاتِ) [1].

۞(آية ٨٠) ﴿اسْتَيْئَسُوا﴾: قرأها البزّي بوجهين:

الأول: بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة (اسْتَايَسُوا).

والثاني: وافق حفص فيها.

﴿مِنْهُ خَلَصُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو). ﴿كَبِيرُهُمْ أَلَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿أَبِي أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (أبِيَ).

۞(آية ٨٢) ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين (وَسَلِ القرية).

۞(آية ٨٣) ﴿لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٤) ﴿عَيْنَاهُ مِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عيناهو).

۞(آية ٨٧) ﴿وَأَخِيهِ وَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (وأخيهي). ﴿تَيْئَسُوا﴾ ﴿يَيْئَسُ﴾: قرأها البزّي بوجهين:

الأول: بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة، فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة في الأولى، وفي الثانية بعد الياء المفتوحة، وبعدهما ياء مفتوحة (تَايَسُوا) (يَايسُ).

---

(١) بدون تنوين على أنه مفعول به.

والثاني: وافق حفص فيهما.

۞(آية ٨٨) ﴿عَلَيْهِ قَالُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٨٩) ﴿وَأَخِيهِ إِذْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**وأخيهي**).

۞(آية ٩٠) ﴿أَءِنَّكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار (**إِنَّكَ**). ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾: قرأها **قنبل** بوجهين: إثبات الياء بعد القاف وصلاً ووقفاً (**يتقي**)، وله الحذف كحفص.

۞(آية ٩٣) ﴿فَأَلْقُوهُ عَلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فألقوهو**). ﴿بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٤) ﴿أَبُوهُمْ إِنِّي﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٦) ﴿أَلْقَاهُ عَلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**ألقاهو**). ﴿لَكُمْ إِنِّي﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿إِنِّيْ أَعْلَمُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**إِنِّيَ**).

۞(آية ٩٩) ﴿إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**إليهي أبويهي**).

۞(آية ١٠٠) ﴿أَبَوَيْهِ عَلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**أبويهي**). ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف **ابن كثير** على هاء (**يا أبه**). ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية المكسورة واواً مكسورة (**يَشَاءُ وِنَّهُ**).

۞(آية ١٠٢) ﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**نوحيهي**). ﴿لَدَيْهِمْ إِذْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٤) ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ١٠٥) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيصبح المد من قبيل المتصل (**وَكَآئِن**).

۞(آية ١٠٩) ﴿نُوحِيْ إِلَيهِمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بياء تحتية مضمومة وفتح الحاء (**يُوحَى إليهم**). ﴿تَعْقِلُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بياء الغيبة (يعقلون).

۞(آية ١١٠) ﴿اسْتَيْئَس﴾: قرأها **البزّي** بوجهين:

الأول: بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة (**اسْتَايَس**).

والثاني: وافق حفص فيها.

﴿**كُذِبُوا**﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال المكسورة (**كُذِّبُوا**) [١]. ﴿**فَنُجِّيَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء والرسم بنون واحدة (**فَنُنْجِيْ**).

۞(آية ١١١) ﴿**يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**يديهي**).

(١٣) ﴿سُورَةُ الرَّعْدُ مَكِيَّةٌ [٢] وَآياتُهَا ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ [٣]

۞(آية ٤) ﴿**الأُكُلِ**﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان الكاف (**الأُكْلِ**). ﴿**يُسْقَى**﴾: قرأها **ابن كثير** بالتاء (**تسقى**) [٤].

۞(آية ٥) ﴿**أَءِذَا كُنَّا تُرَاباً أَءِنَّا**﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى في (أَءِذَا) و (أَءِنَّا) وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما في الاثنين.

۞(آية ٧) ﴿**عَلَيْهِ ءَايَةٌ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**). ﴿**هَادٍ**﴾: قرأها **ابن كثير** بإثبات ياء بعد الدال وقفاً (**هادي**) ويحذفها وصلاً بالتنوين.

۞(آية ٩) ﴿**الْمُتَعَالِ**﴾: قرأها **ابن كثير** بإثبات ياء وقفاً ووصلاً (**المتعالي**).

۞(آية ١١) ﴿**يَدَيْهِ وَمِنْ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**يديهي**). ﴿**وَالٍ**﴾: قرأها **ابن كثير** بإثبات الياء وقفاً (**والي**) ويحذفها وصلاً بالتنوين (**والٍ**).

---

(١) بالتشديد على أن الضمائر كلها تعود على الرسل، أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاؤوا به لطول البلاء عليهم. ينظر: الإتحاف ص ٢٦٨.

(٢) مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما. وفي قول مجاهد، وابن جبير (رحمهما الله) مدنية. وفي قول قتادة (رحمه الله) إلاَّ قوله تعالى من الآية (٣١) ﴿وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبَهُم...﴾. ينظر: تحقيق البيان في عد آي القرآن ص (١٢).

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي أربع وأربعون آية مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٥) آيتين ﴿وإن تعجبْ.... جَدِيدٍ﴾ و ﴿أولئكَ أَصحَابُ النَّارِ هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾، وجعل الآية (١٦) آيتين ﴿قلْ مَنْ رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ... هلْ تَستَوِي الظُّلماتُ والنُّورُ﴾ و ﴿أمْ جَعلُوا للهِ شُركاءَ.... وهُوَ الواحدُ القهَّارُ﴾، وجعل الآيتين (٢٣) و (٢٤) آية واحدة ﴿جنَّاتُ عَدْنٍ... منْ كُلِّ بابٍ) و (سَلامٌ عَليكُم... الدَّارِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١١، والإتحاف ص ٢٦٩، ومرشد الخلان ص ٨٩.

(٤) قرأها **ابن كثير** بالتأنيث مراعاة للفظ ما تقدم. ينظر: الإتحاف ص ٢٦٩.

۞(آية ١٤) ﴿كَفَّيْهِ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (كفيهي). ﴿فَاهُ وَمَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاهو).

۞(آية ١٧) ﴿يُوقِدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء الخطاب (توقدون). ﴿عَلَيْهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿إِلَيهِ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٣٠) ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي). ﴿إِلَيهِ مَتَابِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٣١) ﴿قُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (قرَاناً). ﴿يَايْئَس﴾: قرأها البزّي بوجهين:

الأول: بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف وبعدها ياء المفتوحة (يَايَسِ).

والثاني: كحفص بياء مفتوحة بعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة.

۞(آية ٣٢) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهزِئَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الدال وصلاً (وَلَقَدُ استُهزِئَ).

۞(آية ٣٣) ﴿سَمُّوهُمْ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿هَادٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات ياء بعد الدال وقفاً (هادي) ويحذفها وصلاً بالتنوين.

۞(آية ٣٤) ﴿مِنْ وَاقٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات ياء وقفاً (واقي)، وحذفها وصلاً بالتنوين.

۞(آية ٣٥) ﴿أُكُلُهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف (أُكْلُهَا).

۞(آية ٣٦) ﴿إِلَيهِ أَدْعُو﴾ ﴿إِلَيهِ مَآب﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٣٧) ﴿أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو). ﴿وَاقٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات ياء وقفاً (واقي)، وحذفها وصلاً بالتنوين.

۞(آية ٣٨) ﴿لَهُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٢) ﴿الْكُفَّار﴾: قرأها ابن كثير بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد (الكَافِرُ).

(١٤) ﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ[١] وَآياتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو). ﴿رَبِّهِمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿صِرَاطِ﴾: قرأها قنبل بخلف عنه بالسين (سراط).

۞(آية ٦) ﴿عَلَيكُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿كَفَرْتُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَيهِ مُرِيبٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

۞(آية ١٠) ﴿رُسُلَهُمْ أَفِي﴾ ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ إلى﴾ ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١) ﴿رُسُلُهُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٨) ﴿بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) سورة مكية، قال ابن عباس رضي الله عنهما إلاَّ آيتين نزلت في كفار قتلى المشركين ببدر هما (٢٨) و (٢٩) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا.....﴾ إلى آخرها. ينظر: الإتحاف ص ٢٧١، وتحقيق البيان ص ١٢.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي أربع وخمسون آية مخالفاً للعدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (١) آيتين ﴿الر... النُّورِ﴾ و ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ... الْحَمِيدِ﴾، وجعل الآية (٥) آيتين ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى.... إِلَى النُّورِ﴾ و ﴿وَذَكِّرْهُم... لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ... وعَادٍ وَثَمُودَ﴾ و ﴿وَالَّذِينَ مِنْ بَعدِهِمْ.... إليهِ مُرِيبٍ﴾، وجعل الآيتين (١٩) و (٢٠) آية ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ..... مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٢٧١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٢، ومرشد الخلان ص ٩٣.

۞(آية ٢٢) ﴿لِيَ عَلَيكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (لِيْ).

۞(آية ٢٥) ﴿أُكُلَهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان اللام (أُكْلَهَا).

۞(آية ٢٦) ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بضم التنوين (خبيثةٌ اجتثت).

۞(الآيتان ٢٧ و ٢٨) ﴿يَشَاءُ ۞ أَلَمْ﴾: قرأها ابن كثير وصلاً بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة وحقق الأولى (يشاءُ وَلم). ﴿نِعْمَت﴾: رسمت بالتاء الممدودة، يقف عليها ابن كثير بالهاء.

۞(آية ٣٠) ﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لِيَضِلُّوا). ﴿مَصِيرَكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣١) ﴿لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾: قرأها ابن كثير بفتح العين في (بيع) واللام في (خلال) من غير تنوين فيهما (لا بيعَ فيه ولا خلالَ) [١]. ﴿فِيهِ وَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٣٤) ﴿سَأَلْتُمُوهُ وَإِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (سألتموهو). ﴿نِعْمَت﴾: رسمت بالتاء الممدودة، يقف عليها ابن كثير بالهاء.

۞(آية ٣٧) ﴿إِنِّيْ أَسْكَنْتُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إِنِّيَ).

۞(آية ٤٠) ﴿دُعَاءِ﴾: قرأها البزّي بإثبات الياء وقفاً ووصلاً.

۞(آية ٤٢) ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ولا تحسِبَنَّ).

۞(آية ٤٧) ﴿فَلا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (فلا تحسِبَنَّ).

الجُزْءُ الرَّابِعُ عَشَرُ

(١٥) ﴿سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿وَقُرْءَانٍ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (وَقُرَان).

۞(آية ٢) ﴿رُّبَمَا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الباء (ربَّمَا) [٣].

---

(١) قرأها ابن كثير بفتح العين واللام على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (أن).

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٣، مرشد الخلان ص ٩٦.

(٣) قراءة التشديد لغة أسد وتميم، ولغة التخفيف الحجاز وعامة قيس. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٤.

۞(آية ٨) ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ﴾: قرأها **البزّي** بخلف عنه بتاء مشددة مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مشددة مفتوحة وصلاً مع (**ما**) فتقرأ بالمد المشبع في (**مَا**) على أنها لازم مثقل، ورفع (**الملائكة**)، فتكون القراءة (**مَاتَّنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ**) (١). وقرأها **قنبل** بتاء مفتوحة مخففة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة ورفع (**الملائكة**) فتكون القراءة (**مَا تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ**) (٢).

۞(آية ١٤) ﴿فِيهِ يَعْرِجُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٥) ﴿سُكِّرَتْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتخفيف الكاف (**سُكِرَتْ**) (٣).

۞(آية ٢٢) ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فأسقيناكموهو**).

۞(آية ٢٥) ﴿يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧) ﴿خَلَقْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**خلقناهو**).

۞(آية ٢٩) ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٣٠) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٩) ﴿وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر اللام (**المخْلِصِين**).

۞(آية ٤١) ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها **قنبل** بخلف عنه بالسين (**سِرَاط**).

۞(آية ٤٣) ﴿لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿وَعُيُونٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر العين (**وعِيونٍ**).

---

(١) أدغم **البزّي** التاء المحذوفة لغيره في تاليها بعد أن نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف الإدغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين في المبدوء به. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٤.

(٢) قراءة **قنبل** بالبناء للفاعل مسنداً للملائكة، وأصله (**تنزل**) حذفت إحداها تخفيفاً و (**الملائكة**) بالرفع فاعل تنزل. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٥.

(٣) التشديد والتخفيف لغتان، ففي التشديد معنى التكثير والتكرير. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٥.

﴿(الآيتان ٤٥ و ٤٦) ﴿وَعُيُونٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾: قرأها **البزّي** بضم التنوين وصلاً (**وعِيُونٌ ادْخُلُوهَا**) وقرأها **قنبل** بكسر التنوين كحفص.

﴿(آية ٤٩) ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنا﴾: قرأهما **ابن كثير** بفتح الياء فيهما (**عباديَ أَنِّيَ أنا**).

﴿(آية ٥٢) ﴿عَلَيْهِ فَقَالُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**عليهي**).

﴿(آية ٥٤) ﴿تُبَشِّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر النون وتشديدها مع المد المشبع ست حركات عند الوصل والوقف (**تُبَشِّرُونِّ**) [(١)].

﴿(آية ٥٧) ﴿خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٥٩) ﴿لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِين﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦١) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾: قرأها **البزّي** بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها **قنبل** بثلاثة أوجه: **الأول**: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين فله القصر فقط.

والثاني، والثالث: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية حرف مد فله القصر والمد.

﴿(آية ٦٣) ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

﴿(آية ٦٥) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها **ابن كثير** بهمزة الوصل فتسقط حين الدرج فيصبح النطق بالسين الساكنة بعد الفاء[(٢)]. ﴿مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦٦) ﴿إِلَيْهِ ذَلِكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

﴿(آية ٦٧) ﴿وَجَاءَ أَهْلُ﴾: قرأها **البزّي** بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها **قنبل** بوجهين: **الأول**: تسهيل الثانية بين بين وحقق الأولى فله القصر فقط حين التسهيل.

والثاني: إبدال الثانية حرف مد مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

---

(١) أصل هذه الكلمة (**تبشرونني**) فالنون الأولى للرفع والثانية للوقاية **فابن كثير** أدغم الأولى بالثانية وحذف ياء الإضافة اكتفاء بالكسرة (**تُبَشِّرُونِّ**). ينظر: الإتحاف ص ٢٧٥.

(٢) على أنه من الفعل الثلاثي (سري).

۞(آية ٨١) ﴿وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٢) ﴿بُيوتاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوتاً).

۞(آية ٨٧) ﴿وَالْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (وَالقُرَان).

۞(آية ٨٩) ﴿إِنِّ أَنَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ أنا).

۞(آية ٩١) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان).

۞(آية ٩٢) ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

(١٦) ﴿سُورَةُ النَّحلِ مَكِّيةٌ [١] وَآياتُهَا مِائةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تستعجلوهو).

۞(آية ٢) ﴿يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ﴾: قرأها ابن كثير بالياء المضمومة وسكون النون وكسر الزاي مخففة (يُنْزِلُ المَلائِكَةَ).

۞(آية ٧) ﴿أَثْقَالَكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

﴿بَالِغِيهِ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (بالغيهي).

۞(آية ٩) ﴿لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِين﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠) ﴿مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ﴾ ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾: قرأ ابن كثير الأولى والثانية بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو)، وقرأ الثالثة بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ١٢) ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾: قرأ ابن كثير الأربعة بالنصب (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ) [١].

---

(١) سورة النحل مكية إلاَّ ثلاث آيات الأخيرة (١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨) من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ إلى ﴿هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ فمدنية، وقال قتادة: من قوله ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعدِ مَا فُتِنُوا﴾ (١١٠) إلى آخر السورة مدني وباقيها مكي. ينظر: التبصرة لمكي بن أبي طالب ص ٢٥١، والإتحاف ص ٢٧٦، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٦/٢.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي ولا في رؤوس الآيات. ينظر: التبصرة لمكي بن أبي طالب ص ٢٥١، والإتحاف ٢٧٦، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٦/٢، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٣، ومرشد الخلان ص ٩٦.

۞(آية ١٤) ﴿مِنْهُ لَحْماً﴾ ﴿مِنْهُ حِلْيَةً﴾ ﴿فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا﴾: قرأ ابن كثير الأولى والثانية بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو)، وقرأ الثالثة بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ١٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال والكاف (تَذَّكَّرُون) (٢).

۞(آية ٢٠) ﴿يَدْعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تدعون) (٣).

۞(آية ٢٢) ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٦) ﴿أَنِ اعْبُدوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون في حالة الوصل (أنُ اعبدوا).

۞(آية ٣٧) ﴿لا يَهْدِي﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها (لا يُهْدَى) (٤).

۞(آية ٣٨) ﴿عَلَيْهِ حَقاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٣٩) ﴿فِيهِ وَلِيَعْلَمَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٤٠) ﴿أَرَدْنَاهُ أَن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أردناهو).

۞(آية ٤٣) ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بالياء وفتح الحاء (يُوحَى) (٥). ﴿فاسْأَلُوا﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وذلك بفتح السين وترك الهمزة فتقرأ (فَسَلُوا).

۞(آية ٥٣) ﴿فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فإليهي).

۞(آية ٥٤) ﴿عَنْكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦١) ﴿يُؤَخِّرُهُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل، فمذهبه هو القصر. ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الثانية بين بين وحقق الأولى فله القصر فقط حين التسهيل.

---

(١) بالنصب في الأربعة عطفاً على قوله (**يغشى**) فأضمر فعلاً في معنى يغشى ليشاكل بالعطف بين الفعلين. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ١٩٨/٢.

(٢) أصله تتذكرون بتاء المضارعة وتاء التفعيل ومعناه حصول الفعل بالتراخي والتكرار فخفف بإدغام التاء. ينظر: المفصل الكامل ص ٢٦٩.

(٣) بتاء الخطاب مناسبة لـ (**تسرون**) التفاتاً من الخطاب العام إلى الخاص.

(٤) على البناء للمفعول و (**مَنْ**) نائب الفاعل والعائد محذوف. الكامل المفصل ص ٢٧١.

(٥) قرأها ابن كثير بالياء وفتح الحاء على البناء للمفعول. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٨.

والثاني: إبدال الثانية بحرف مد فله القصر فقط إذ لا ساكن بعده.

۞(آية ٦٤) ﴿فِيهِ وَهُدىً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٦٧) ﴿مِنْهُ سَكَراً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٦٨) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتاً**).

۞(آية ٦٩) ﴿فِيهِ شِفَاءٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٧١) ﴿فِيهِ سَوَاءٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٧٢) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿وَبِنِعْمَت﴾: رسمت بالتاء المدودة، يقف عليها **ابن كثير** بالهاء.

۞(آية ٧٥) ﴿رَزَقْنَاهُ مِنَّا﴾ ﴿مِنْهُ سِراً﴾: قرأهما **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**رزقناهو**) (**منهو**).

۞(آية ٧٦) ﴿مَوْلاهُ أَيْنَمَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**مولاهو**). ﴿صِرَاط﴾: قرأها **قنبل** بالسين بخلاف عن **البزّي** (**سراط**).

۞(آية ٨٠) ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ﴿بُيُوتاً﴾: قرأهما **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتكم**) (**بِيوتاً**). ﴿ظَعْنِكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح العين (**ظَعَنِكُم**) (١).

۞(آية ٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾: رسمت بالتاء المدودة، يقف عليها **ابن كثير** بالهاء.

۞(آية ٩٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُون**).

۞(آية ٩٢) ﴿بَيْنَكُمْ أَن﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٩٣) ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٥) ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة الإسكان والفتح لغتان. ينظر: الإتحاف ص ٢٧٩.

۞(آية ٩٦) ﴿بَاقٍ﴾: قرأها ابن كثير بزيادة الياء بعد القاف وقفاً، وأما وصلاً فيقرأها محذوفة الياء منونة.

۞(آية ٩٧) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٨) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**الْقُرَان**).

۞(آية ١٠١) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بالياء المضمومة وسكون النون وكسر الزاي مخففة (**يُنْزِلُ**).

۞(آية ١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ١١٣) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فكذبوهو**).

۞(آية ١١٤) ﴿نِعْمَتَ﴾: رسمت بالتاء المدودة، فيقف عليها ابن كثير بالهاء. ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**إياهو**).

۞(آية ١١٥) ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم النون والطاء (**فمنُ اضْطُرَّ**).

۞(آية ١٢١) ﴿اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**اجتباهو وهداهو إلى**). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلاف عنه (**سراط**).

۞(آية ١٢٢) ﴿وَآتَيْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وآتيناهو**).

۞(آية ١٢٤) ﴿فِيهِ وَإِنَّ﴾ ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٢٨) ﴿ضَيْقٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الضاد (**ضِيقٍ**) [١].

(١) (**ضَيْق**) و (**ضِيق**) بفتح الضاد أو كسرها لغتان، بمعنى في هذا المصدر كالقول والقيل، أو الكسر مصدر (**ضاق بيته**) ونحوه، والفتح مصدر (**ضاق صدره**) ونحوه. ينظر: الإتحاف: ٢٨١.

الجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرُ

(١٧) ﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ[١] وَآياتُهَا مِائَةٌ وَإِحدَى عَشْرُ﴾ [٢]

۞(آية ٢) ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدىً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وجعلناهو**).

۞(آية ٦) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿دَخَلُوهُ أَوَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**دخلوهو**).

۞(آية ٨) ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**الْقُرَان**). ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢) ﴿فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فصلناهو**).

۞(آية ١٣) ﴿أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ﴾ ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُوراً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**ألزمناهو**) (**يلقاهو**).

۞(آية ٢٠ و ٢١) ﴿مَحْظُوراً ۞ انْظُرْ﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين وصلاً (**محظورٌ انْظُرْ**).

۞(آية ٢٣) ﴿إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**إياهو**). ﴿أُفٍّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الفاء من غير تنوين (**أُفَ**) [٣].

---

(١) سورة مكية في رواية الحسن إلَّا خمس آيات قوله ﴿وَآتِ ذَا القُربَى﴾ (الآية ٢٦)، و﴿وَلا تَقرَبُوا الزِّنَى﴾ (الآية ٣٢)، و﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفسَ﴾ (الآية ٣٣)، ﴿أُولَئِكَ الَّذِين يَدْعُونَ﴾ (الآية ٥٧)، و﴿أَقِمْ الصَّلاةَ﴾ (الآية ٧٨)، وعن ابن عباس وقتادة غير ثمان نزلت بالمدينة في خبر وفد ثقيف وفي اليهود حيث جاءت إلى النبي ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إلى آخر الآيات الثمان، وقيل غير ذلك. مرشد الخلان ص ٩٧.

(٢) عدد الآيات حسب العدد المكي مائة وعشر آيات مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أن المكي جعل الآيتين (١٠٧) و (١٠٨) آية واحدة ﴿قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤمِنُوا..... إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لمفعولاً﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٤، ومرشد الخلان ص ٩٧.

(٣) قراءة التشديد للتنكير وهي لغة أهل الحجاز، وقراءة فتح الفاء من غير تنوين للتخفيف وهي لغة قيس، و(**أف**) صوت يدل على تضجر.

۞(آية ٢٥) ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ ﴿نُفُوسِكُمْ إِنْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣١) ﴿وَإِيَّاكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿خِطْئاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وبعدها ألف ممدودة ثم همزة منونة مفتوحة (خِطَاءً) (١).

۞(آية ٣٥) ﴿بِالْقِسطَاسِ﴾: قرأها ابن كثير بضم القاف (بالقُسْطَاسِ) (٢).

۞(آية ٣٦) ﴿عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٣٨) ﴿سَيِّئُهُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة (سَيِّئَةً) (٣).

۞(آية ٤١) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان). ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٤) ﴿تُسَبِّحُ﴾: قرأها ابن كثير بياء التذكير (يُسَبِّحُ). ﴿تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان).

۞(آية ٤٦) ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿يَفْقَهُوهُ وَفِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يفقهوهو).

﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء في الحالين (الْقُرَان).

۞(آية ٤٧ و ٤٨) ﴿مَسْحُوراً ۞ انْظُرْ﴾: وصلاً قرأها ابن كثير بضم التنوين (مسحورٌ انْظُرْ).

۞(آية ٤٩) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى في (أَءِذَا) و (أَءِنَّا) وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٥١) ﴿فَطَرَكُمْ أَوَّلَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة ابن كثير على أنها مصدر خاطأ يخاطئ خطاءً كقاتل يقاتل قتالاً. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٣.

(٢) بالكسر والضم لغتان، فالضم لغة أهل الحجاز، وكسر لغة غيرهم. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٣.

(٣) قراءة ابن كثير بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث منونة على التوحيد خبر كان وأنت حملا على معنى كل ومكروهاً حملا على لفظها. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٣.

۞(آية ٥٢) ﴿لَبِثْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٣) ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٤) ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ ﴿بِكُمْ إِن﴾ ﴿يَرْحَمْكُمْ أَو﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٦) ﴿قُلْ ادْعُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام وصلاً (قلُ ادْعُوا).

۞(آية ٥٧) ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٠) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان). ﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦١) ﴿أَأَسْجُدُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٦٢) ﴿أَخَّرْتَنِ﴾: قرأها ابن كثير بالياء في الحالين (أخرتني).

۞(آية ٦٤) ﴿وَرَجِلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الجيم (وَرَجْلِكَ) (١).

۞(آية ٦٧) ﴿إِيَّاهُ فَلَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (إياهو). ﴿نَجَّاكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٨) ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾: قرأها ابن كثير بنون العظمة (نَخْسِفَ) (نُرسِل) (٢).

۞(آية ٦٩) ﴿أَمِنْتُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿يُعِيدَكُمْ﴾ ﴿فَيُرْسِلَ﴾ ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بنون العظمة (نُعِيدَكُمْ) (فَنُرسِل) (فَنُغْرِقَكُمْ) (٣). ﴿فِيهِ تَارَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

---

(١) بالكسر مفرد أريد به الجمع لغة في رَجِل بمعنى راجل أي ماش كحَذِر وحاذر وتَعِب وتاعب، وبالسكون اسم جمع راجل كالصَاحِب وصَحْب والركاب ورَكْب. ينظر: الإتحاف ص ٢٨٥، ومختار الصحاح ص ٢٣٥ مادة (رجل).

(٢) بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الإخبار. ينظر: الكامل المفصل ص ٢٨٩.

(٣) بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الإخبار. ينظر: الكامل المفصل ص ٢٨٩.

۞(آية ٧٦) ﴿خِلافَكَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف (خَلْفَكَ) [١].

۞(آية ٧٨) ﴿قُرْءَانَ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (قُرَانَ).

۞(آية ٨٢) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان).

۞(آية ٨٤) ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٨) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان).

۞(آية ٨٩) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (الْقُرَان).

۞(آية ٩٠) ﴿حَتَى تَفْجُرَ﴾: قرأها ابن كثير بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها (تُفَجِّرَ).

۞(آية ٩٢) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان السين (كِسْفاً).

۞(آية ٩٣) ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي (قَالَ).

۞(آية ٩٦) ﴿وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٧) ﴿لَهُمْ أَوْلِيَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٨) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى في (أَءِذَا) و (أَءِنَّا) وتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال بين بين.

۞(آية ٩٩) ﴿لَهُمْ أَجَلاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿فِيهِ فَأَبَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ١٠١) ﴿فَسْأَل﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة (فَسَلْ).

۞(آية ١٠٢) ﴿هَؤُلاءِ إِلاَّ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع المد والقصر، وقرأها قنبل بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيق الأولى، وله وجه آخر وهو إبدال الثانية ياء ساكنة مع المد للساكنين.

(١) كلاهما بمعنى واحد أي بعد خروجك.

۞(آية ١٠٣) ﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فأغرقناهو**).

۞(آية ١٠٥) ﴿أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أنزلناهو**).

۞(آية ١٠٦) ﴿وَقُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً (**وقُرَانا**).

﴿فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ﴾ ﴿وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**فرقناهو**) (**ونزلناهو**).

۞(آية ١١٠) ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا﴾: قرأهما ابن كثير بضم اللام والواو وصلاً فيهما. وقف ابن كثير على (ما) من ﴿أَيًّا مَا﴾.

۞(آية ١١١) ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وكبرهو**).

(١٨) ﴿سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ [١] وَآياتُهَا مِائَةٌ وَعَشْرٌ﴾ [٢]

۞(آية ١ و٢) ﴿عِوَجاً ۞ قَيِّماً﴾: وصلاً لم يسكت ابن كثير على الألف في (عوجاً) كما سكت حفص وقرأها بإخفاء التنوين بالقاف.

۞(آية ٢) ﴿لَدُنْهُ وَيُبَشِّر﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (لدنهو). ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣) ﴿فِيهِ أَبداً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٥) ﴿أَفْوَاهِهِمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿ءَاثَارِهِمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤) ﴿قُلُوبِهِمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿تَزَاوَرُ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الزاي (تَزَّاوَرُ) [٣]. ﴿مِنْهُ ذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

---

(١) سورة مكية واستثنى ابن عباس وقتادة آيات منها ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ (الآية ٢٨)، ﴿وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا﴾ (الآية ٢٨)، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ (الآية ٨٣) إلى تمام القصة نزلت بالمدنية، واستثنى بعضهم غير ذلك. ينظر: مرشد الخلان ص ٩٩.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وخمس آيات مخالفاً للعدد الكوفي بخمس آيات. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أن المكي جعل الآيتين (٣٢) و (٣٣) آية واحدة ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا﴾، وجعل الآيات (٨٤) و (٨٥) وجزء من (٨٦) آية واحدة ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾، وجعل الآيتين (٨٩) و (٩٠) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾، وجعل الآيتين (٩١) و (٩٢) آية واحدة ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾، وجعل الآيتين (١٠٣) و (١٠٤) آية واحدة ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. ينظر: مرشد الخلان ص ٩٩، والإتحاف ص ٢٨٧.

(٣) قراءة ابن كثير بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء على إدغام التاء في الزاي.

۞(آية ١٨) ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أيقَاظاً﴾: قرأ ابن كثير (وتحْسَبهم) بكسر السين (وتحْسِبهم). وقرأ (وَتَحْسِبُهُمْ أَيقَاظاً) بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد اللام (وَلَمُلِّئْتَ).

۞(آية ١٩) ﴿رَبُّكُمْ أَعلَمُ﴾ ﴿بِكُمْ أَحداً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٢٠) ﴿إِنَّهُمْ إِنْ﴾ ﴿يَرْجُمُوكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ ﴿رَبُّهُمْ أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿رَبِي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ربيَ). ﴿يَعْلَمُهُمْ إلا﴾ ﴿فِيهِمْ إلا﴾ ﴿مِنْهُمْ أَحداً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٤) ﴿يَهْدِينِ﴾: قرأها ابن كثير بتثبيت الياء في الحالين (يهديني).

۞(آية ٢٨) ﴿هَوَاهُ وَكَانَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (هواهو).

۞(آية ٣٣) ﴿أُكُلَهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف (أُكْلَهَا). ﴿مِنْهُ شَيئاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٣٤) ﴿ثَمَرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الثاء والميم (ثُمُرٌ).

۞(آية ٣٦) ﴿مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾: قرأها ابن كثير بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية (منهُما منقلباً).

۞(آية ٣٨) ﴿لَكِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً كحفص. ﴿بِرَبِّي أَحداً﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (بربيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿تَرَنِ أَنا﴾: قرأها ابن كثير بتثبيت الياء وقفاً ووصلاً (ترني).

۞(آية ٤٠) ﴿رَبِّي أَن﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (ربيَ). ﴿يُؤتِينِ﴾: قرأها ابن كثير بتثبيت الياء في الحالين (يؤتيني).

۞(آية ٤٢) ﴿بِثَمَرِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الثاء والميم (بِثُمُرِهِ). ﴿كَفَّيْهِ عَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (كفيهي). ﴿بِرَبِّي أَحداً﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (بربيَ).

۞(آية ٤٤) ﴿عُقْباً﴾: قرأها ابن كثير بضم القاف (عُقُباً).

۞(آية ٤٥) ﴿أَنْزَلْنَاهُ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ٤٧) ﴿نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء مضمومة بدل النون مع فتح الياء المشددة ورفع لام الجبال (تُسَيَّرُ الجِبالُ) [١]. ﴿مِنْهُمْ أَحداً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٨) ﴿خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ﴾ ﴿زَعَمْتُمْ أَلَّنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٩) ﴿فِيهِ وَيَقُولُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي). ﴿مَالِ هَٰذَا﴾: وقف ابن كثير على اللام لكونها مفصولة عن الهاء.

۞(آية ٥٤) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ٥٥) ﴿رَبَّهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿قُبُلاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر القاف وفتح الباء (قِبَلاً) [٢].

۞(آية ٥٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي والهمز وصلاً ووقفاً.

۞(آية ٥٧) ﴿يَدَاهُ إِنَّا﴾ ﴿يَفْقَهُوهُ وَفِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يداهو) (يفقهوهو). ﴿قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ ﴿تَدْعُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٩) ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم وفتح اللام (لِمُهْلَكِهِمْ).

۞(آية ٦٠) ﴿لِفَتَاهُ لَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (لفتاهو).

۞(آية ٦٢) ﴿لِفَتَاهُ ءَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (لفتاهو).

---

(١) قراءة ابن كثير بتاء مضمومة مع فتح الياء المشددة ورفع الجبال (تُسَيَّرُ الجبالُ) على البناء للمفعول لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل أو من يأمره من الملائكة. ينظر: الإتحاف ص ٢٩١.

(٢) قراءة الضم في القاف والباء جمع قبيل أي أنواعاً وألوانا مختلفة، وقراءة ابن كثير بكسر القاف وفتح الباء أي عياناً. ينظر: الإتحاف ص ٢٩١.

۞(آية ٦٣) ﴿أَنْسَانِيهُ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهاء مع صلة الهاء بياء مدية (أنسانيهي).

۞(آية ٦٤) ﴿نَبْغِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وقفاً ووصلاً (نبغي).

۞(آية ٦٥) ﴿ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً﴾ ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ءَاتيناهو) (وعلمناهو).

۞(آية ٦٦) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وقفاً ووصلاً (تعلمني).

۞(آية ٦٧) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (معي).

۞(آية ٧٠) ﴿مِنْهُ ذِكراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٧٢) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (معي).

۞(آية ٧٤) ﴿زَكِيَّةً﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء (زاكية).

الْجُزءُ السَّادِسُ عَشَرُ

۞(آية ٧٥) ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (معي).

۞(آية ٧٧) ﴿لَتَّخَذْتَ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير همزة وصل (لَتَخِذْتَ)[1]. ﴿عَلَيهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٧٨) ﴿عَلَيهِ صَبْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٨٠) ﴿أَبَوَاهُ مُؤْمِنَينِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أبواهو).

۞(آية ٨١) ﴿مِنْهُ زَكَاةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٨٢) ﴿عَلَيهِ صَبْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٨٣) ﴿مِنْهُ ذِكراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٨٥) ﴿فَأَتْبَعَ سَبباً﴾: قرأها ابن كثير بوصل الهمزة وتشديد التاء (فاتَّبَعَ). ﴿وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وءاتيناهو).

۞(آية ٨٨) ﴿جَزَاءً الْحُسْنَى﴾: قرأ ابن كثير (جزاء) بالرفع من غير تنوين (جزاءُ الحسنى).

۞(آية ٨٩) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبباً﴾: قرأها ابن كثير بوصل الهمزة وتشديد التاء (ثُمَّ اتَّبَعَ).

۞(آية ٩١) ﴿لَدَيهِ خُبْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

---

(١) على أنه جعله من (تخذت أتخِذ) على وزن (فعلت أفعِل) فادخل اللام التي هي لجواب (لو) على التاء التي هي فاء الفعل. ينظر: الكامل المفصل ص ٣٠٢.

﴿(آية ٩٢) ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبباً﴾: قرأها ابن كثير بوصل الهمزة وتشديد التاء (ثُمَّ اتَّبَعَ).

﴿(آية ٩٣) ﴿السَّدَّينِ﴾: قرأها ابن كثير بضم السين (السُّدَّينِ).

﴿(آية ٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة فيهما ألفاً مدية (ياجوجَ وماجوجَ).

﴿سَدّاً﴾: قرأها ابن كثير بضم السين (سُدّاً).

﴿(آية ٩٥) ﴿مَكَّنِّي﴾: قرأها ابن كثير بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة (مَكَّنَنِي).

﴿فِيهِ رَبِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ٩٦) ﴿الصَّدَفَينِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الصاد والدال (الصُّدُفَينِ). ﴿عَلَيهِ قِطْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٩٧) ﴿يَظْهَرُوهُ وَمَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يظهروهو).

﴿(آية ٩٨) ﴿دَكَّاءَ﴾: قرأها ابن كثير بتنوين الكاف من غير همز بعدها (دَكاً).

﴿(آية ١٠٢) ﴿أَوْلِيَاءَ إِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

﴿(آية ١٠٤) ﴿يَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (يَحْسِبُونَ).

﴿(آية ١٠٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بضم الزاي والهمز وصلاً ووقفاً.

﴿(آية ١١٠) ﴿إِلَهَكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(١٩) ﴿سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ (١) وَآياتُهَا ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ﴾ (٢)

﴿(آية ١) ﴿كهيعص﴾: قرأها ابن كثير بمد الكاف والصاد مداً لازماً بمقدار ست حركات، وقصر (ها) و(يا) بمقدار حركتين لعدم وجود الساكن، وأما (عَيْن) فله فيها وجهان:

الأول: هو المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

والثاني: التوسط أربع حركات لقصور حرف اللين عن حرف المد.

---

(١) سورة مكية إلاَّ آيتين ؛ آية السجدة، والثانية ﴿وَإِن مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾. ينظر: مرشد الخلان ص ١٠٤، والإتحاف ص ٢٩٧.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي تسع وتسعون آية مخالفاً الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أن المكي جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿كهيعص.... زَكَرِيَّا﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً﴾، وجعل الآية (٧٥) آيتين ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ.... مَدّاً﴾ و ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ.... وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٥، ومرشد الخلان ص ١٠٤.

﴿(الآيتان ٢ و٣) في ﴿زَكَرِيَّا ۞ إِذْ﴾: قرأ ابن كثير ﴿زَكَرِيَّا﴾ بإثبات همزة مفتوحة غير منونة بعد الألف فتصبح (زكرياءَ) فيمدها مداً متصلاً وله في (زَكَرِيَّاءَ إِذْ) (وصلاً) تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى.

﴿(آية ٥) ﴿مِنْ وَرَائِي﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ورائيَ).

﴿(آية ٦) ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (واجعلهو).

﴿(آية ٧) ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا﴾ (وصلاً): قرأ ابن كثير بإثبات همزة مفتوحة غير منونة بعد الألف فتصبح (زكرياءَ) فيمدها مداً متصلاً، وله في الهمزتين (يَا زَكَرِيَّاءَ إِنَّا) وصلاً تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى.

﴿(آية ٨) ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها ابن كثير بضم العين (عُتِيّاً).

﴿(آية ١١) ﴿إِلَيْهِمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٤) ﴿بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (بوالديهي).

﴿(آية ١٥) ﴿عَلَيْهِ يَوْمَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٨) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنِيّ).

﴿(آية ٢٢) ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فحملتهو).

﴿(آية ٢٣) ﴿مِتُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتُ). ﴿نَسْياً﴾: قرأها ابن كثير بكسر النون (نِسْياً).

﴿(آية ٢٤) ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الميم ونصب تحتها (مَنْ تَحْتَهَا).

﴿(آية ٢٥) ﴿تُسَاقِطْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقَطْ).

﴿(آية ٢٩) ﴿إِلَيْهِ قَالُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ٣٤) ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام (قَوْلُ) [١]. ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (فيهي).

---

(١) قراءة ابن كثير بالرفع (قولُ) خبر لمبتدأ محذوف أي (هو) أي نسبته إلى أمه فقط قول الحق، أو بدل من عيسى، وابن مريم نعت، أو بدل، أو بيان، أو خبر ثان. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩.

﴿(آية ٣٦) ﴿وَإِنَّ اللهَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة (وَأَنَّ) (١). ﴿فَاعْبُدُوهُ هَـٰذَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاعبدوهو). ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (سراط).

﴿(آية ٤٢) ﴿لِأَبِيْهِ يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (لأبيهي). ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء لدى الوقف (يا أبه). ﴿لِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت لدى الوقف (لِمَه).

﴿(آية ٤٣) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء لدى الوقف (يا أبه). ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (سراطاً).

﴿(آية ٤٤) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء لدى الوقف (يا أبه).

﴿(آية ٤٥) ﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء لدى الوقف (يا أبه). ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إِنِّيَ).

﴿(آية ٥٢) ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن﴾ ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وناديناهو) (وقربناهو).

﴿(آية ٥٣) ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أَخَاهُو).

﴿(آية ٥٧) ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ورفعناهو).

﴿(آية ٥٨) ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول (يُدْخَلُون).

﴿(آية ٦٥) ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِر﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فاعبدهو).

﴿(آية ٦٦) ﴿أَإِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال مع تحقيق الأولى. ﴿مِتُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتُ).

﴿(آية ٦٧) ﴿يَذْكُرُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الذال والكاف مشددتين (يَذَّكَّرُ) (١). ﴿خَلَقْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (خلقناهو).

---

(١) قراءة ابن كثير بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقاً بما بعده، والمعنى لوحدانيته أطيعوه، أو عطفاً على الصلاة أي بالصلاة وبأن الله. ينظر: الإتحاف ص ٢٩٩.

۞(آية ٦٨) ﴿جِثِيّاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الجيم (**جُثيا**) [٢].

۞(آية ٦٩) ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿عِتِيّاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم العين (**عُتِيّاً**).

۞(آية ٧٠) ﴿هُمْ أَوْلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿صِلِيّاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الصاد (**صُلِيّاً**).

۞(آية ٧١) ﴿مِنْكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٢) ﴿جِثِيّاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الجيم (**جُثيا**).

۞(آية ٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿مَقَاماً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم (**مُقَاماً**) [٣].

۞(آية ٧٤) ﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٣) ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزّاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٤) ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّمَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٠) ﴿مِنْهُ وَتَنْشَقُّ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٩٥) ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿آتِيهِ يَوْمَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية (**آتيهي**).

۞(آية ٩٧) ﴿يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**يسرناهو**).

---

(١) لأن الأصل في (**يذَكر**) يتذكر فأدغمت التاء في الذال ومعنى يتذكر: يتفكر، ومعنى (**يَذْكُرُ**) يتنبه ويعلم. الإتحاف ص ٢٩٩

(٢) هما لغتان والضم على الأصل.

(٣) على أنها مصدر أقام أو اسم مكان منصوب على البيان، والفتح والضم لغتان. ينظر: الكامل المفصل ص ٣١٠، والبحر المحيط ١٩٨/٦، وكتاب السبعة لابن مجاهد ص ٤١١، وإعراب القرآن للنحاس ١٨/٣.

(٢٠) ﴿سُورَةُ طَهَ[١] مَكِّيَّةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَخَمسٌ وَثَلاثُونَ﴾[٢]

۞(آية ٢) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ١٠) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾: قرأهما ابن كثير بفتح الياء فيهما (إِنِّيَ) (لعليَ).

۞(آية ١٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح همزة (أني) وقرأ بفتح الياء فيها (إِنِّيَ). ﴿طُوًى﴾: قرأها ابن كثير بلا تنوين.

۞(آية ١٤) ﴿إِنَّنِي أَنَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إِنَّنِيَ).

۞(آية ١٦) ﴿هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (هواهو)

۞(آية ١٨) ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (وَلِي).

۞(آية ٣٠ و ٣١) ﴿أَخِي ۞ اشْدُدْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (أَخِيَ).

۞(آية ٣٩) ﴿اقْذِفِيهِ فِي﴾ ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي﴾ ﴿يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية في الأولى والثانية (اقذفيهي) (فاقذفيهي)، وقرأ الثالثة بصلة الهاء بواو مدية (يأخذهو).

۞(آية ٤١ و ٤٢) ﴿لِنَفْسِي ۞ اذْهَبْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (لنفسيَ).

۞(آية ٤٢ و ٤٣) ﴿ذِكْرِي ۞ اذْهَبَا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وصلاً (ذِكريَ).

۞(آية ٤٧) ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فأتياهو).

۞(آية ٥٣) ﴿مَهْداً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (مِهَاداً)[١].

---

(١) وتسمى أيضاً سورة الكليم ﷺ. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٥.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وأربع وثلاثون مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أنه المكي جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا.... لِتَشْقَى﴾، وجعل الآية (٣٩) آيتين ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ.... مَحَبَّةً مِنِّي﴾ و ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، وجعل الآيتين (٤١) و (٤٢) آية واحدة ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي..... فِي ذِكْرِي﴾، وجعل الآيتين (٧٨) و (٧٩) آية واحدة ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَونُ بِجُنُودِهِ..... وَمَا هَدَىٰ﴾، وجعل الآية (٨٦) آيتين ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَومِهِ..... غَضبَانَ أَسِفاً﴾ و ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ..... فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾، وعنده الآية (٨٨) تبدأ من أولها وتنتهي إلى ﴿وَإِلَهُ مُوسَى﴾، وجعل المتبقي من الآية (٨٨) و الآية (٨٩) آية واحدة ﴿فَنَسِيَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلا يَمْلِكُ وَلا نَفْعاً﴾، وجعل الآيتين (٩٢) و (٩٣) آية واحدة ﴿قَالَ يَا هَارُونَ..... أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾، وجعل الآيتين (١٠٦) و (١٠٧) آيتين ﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً..... وَلا أَمْتاً﴾، وجعل الآية (١٢٣) آيتين ﴿قَالَ اهْبِطَا..... مِنِّي هُدىً﴾ و ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ..... وَلا يَشْقَى﴾، وجعل الآية (١٣١) آيتين ﴿ولا تَمُدَّنَّ..... الدُّنْيَا﴾ و ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ..... وَأَبْقَى﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٠١، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٥، ومرشد الخلان ص ١٠٦.

۞(آية ٥٤) ﴿أَنْعَامَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٦) ﴿أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**أريناهو**).

۞(آية ٥٨) ﴿سُوًى﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (**سِوَى**) (٢).

۞(آية ٦١) ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء والحاء (**فَيَسْحَتَكُمْ**) (٣).

۞(آية ٦٣) ﴿إِنْ هَذَانِ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف النون الأولى وتشديد الثانية مع المد ست حركات للساكنين (**إِنْ هَذَانِّ**) (٤).

۞(آية ٦٦) ﴿إِلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (**إليهي**). ﴿سِحْرِهِمْ أَنَّهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٩) ﴿تَلْقَفْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء (**تَلَقَّفْ**) (٥)، وشدد البزّي التاء وصلاً (**يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ**) وعند الابتداء يخفف التاء.

۞(آية ٧١) ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ﴾: أصل هذه الكلمة تتكون من ثلاث همزات (**أَأَأْمنتم**): الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، أما **الهمزة الثالثة**: فقد أبدالها ابن كثير بألف مدية من جنس حركة ما قبلها. واختلف راوياه في **الهمزة الأولى**: فقرأها قنبل بالحذف كحفص (**ءَامنتم**). وقرأها البزّي بالإثبات. وأما **الهمزة الثانية** فقد سهلها ابن كثير بين بين من غير إدخال ألف بينهما (٦).

---

(١) قراءة ابن كثير بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها على أنه جعلها اسماً كالفراش وهو اسم ما يُمهد، ومهاداً أولى من مهداً لأن مهداً مصدر. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٢٩/٣.

(٢) الضم في (**سُوى**) والكسر (**سِوَى**) لغتان مثل (**طُوَى**) و(**طِوَى**) والكسر أشهر وأعرف، وهو نعت لمكان ومعناه مكاناً نصفاً فيما بين الفريقين وهو فعل من التسوية. قال النحاس في إعراب القرآن ٢٩/٣: (**وأهل التفسير على أن معنى (سِوى) نَصَفٌ وعَدْلٌ، وهو قول حسن وأصله من قولك: جلسَ في سَواءِ الدار، أي وسطها وفي سواها، ووسطُ كلّ شيءٍ أعدله**).

(٣) قراءة ابن كثير بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثياً لغة الحجاز، وقراءة حفص بضم الياء وكسر الحاء من أسحت رباعياً لغة نجد وتميم، والمعنى: يسحقكم ويهلككم. ينظر: الإتحاف ٣٠٤، وكتاب السبع لابن مجاهد ص ٤١٩.

(٤) تعتبر قراءة ابن كثير وحفص من أوضح القراءات في هذه الآية معنىً ولفظاً وخطاً وذلك أن (**إنْ**) المخففة من الثقيلة فقد أهملت لا عمل لها و(**هذان**) مبتدأ و(**لساحران**) خبر، واللام فارقة تميز وتفرق بين إن النافية والمخففة من الثقيلة، وقيل: (**إنْ**) بمعنى نعم، واللام في (**لساحران**) داخلة على الجملة الاسمية و (**ساحران**) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: لهما ساحران، والجملة الاسمية (**لهما ساحران**) في محل خبر المبتدأ هذان. ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١١٥/٧.

(٥) قراءة حفص: (**تَلْقَف**) على الاستئناف من لقف كعلم يَعْلَمُ، يقال: لقفت الشيء أخذته بسرعة فأكلته وابتلعته، وقراءة ابن كثير: (**تَلَقَّف**) بفتح اللام وتشديد القاف من (**تَلَقَّفَ**) جواب الأمر. ينظر: مختار الصحاح ص (٦٠٢) مادة (**لقف**). والإتحاف ص ٣٠٥.

(٦) تراجع سورة الأعراف الآية (١٢٣).

۞(آية ٧٣) ﴿عَلَيْهِ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٧٧) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأها ابن كثير بوصل الهمزة وكسر النون من (أن) في الوصل للساكنين (أَنِ اسْرِ)، فإذا ابتدأ بهمزة الوصل فيقرأها همزة مكسورة (١).

۞(آية ٨١) ﴿فِيهِ فَيَحِلَّ﴾ ﴿عَلَيْهِ غَضَبِي﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي) (عليهي).

۞(آية ٨٤) ﴿هُمْ أُوْلاءِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٦) ﴿أَرَدْتُّمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٧) ﴿بِمَلْكِنَا﴾: قرأها ابن كثير بكسر الميم (بِمِلْكِنَا) (٢).

۞(آية ٩١) ﴿عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٩٣) ﴿تَتَّبِعَنِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وقفاً ووصلاً (تتبعني).

۞(آية ٩٧) ﴿تُخْلَفَهُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر اللام (تُخْلِفَهُ) (٣). ﴿عَلَيْهِ عَاكِفاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٠٠) ﴿عَنْهُ فَإِنَّه﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (عنهو).

۞(آية ١٠١) ﴿فِيهِ وِزْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ١٠٣) ﴿بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) وذلك على قاعدته في لفظ (أسر) هنا وفي الشعراء حيث قرأها بهمزة وصل وكسر النون، والابتداء بكسر الهمزة على أنه من سري الثلاثي، وجاء في البدور الزاهرة للقاضي ص ٣٨٧ قرأها ابن كثير بوصل الهمزة وكسر النون من (أن) في الوصل للساكنين فإذا وقف على (أن) ابتدأ بهمزة مكسورة، وأما قراءة حفص بهمزة قطع من الفعل الرباعي أسرى وهما لغتان.

(٢) الفتح والضم والكسر لغات، وقيل المضموم معناه: لم يكن لنا مُلْكٌ فنخلف موعدك لسلطانه، وإنما أخلفناه بنظر أدى إليه فعل السامري، والفتح مصدر من مَلَكَ أمره أي ما فعلناه بأنا مَلَكنَا الصواب بل غلبتنا أنفسنا، وكسر الميم أكثر استعمالاً فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيما يبرمه الإنسان من الأمور ومعناه كالذي قبله. ينظر: الإتحاف ص ٣٠٦.

(٣) قراءة ابن كثير بضم التاء وكسر اللام بالبناء للفاعل متعدياً لمفعولين أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني محذوف أي لن تخلفه الله. وقراءة حفص بفتح اللام على البناء للمفعول متعدياً الاثنين أيضاً أحدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة، والثاني الهاء أي لن يخلفك الله إياه. ينظر: الإتحاف ص ٣٠٧.

۞(آية ١٠٤) ﴿لَبِثْتُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١١) ﴿الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (الوجوهو).

۞(آية ١١٢) ﴿فَلا يَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بغير ألف بعد الخاء وإسكان الفاء بالقصر والجزم على النهي (يَخَفْ).

۞(آية ١١٣) ﴿أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو). ﴿قُرْآناً﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (قُرَانا). ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ١١٤) ﴿بِالْقُرْءَانِ﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (بالقُرَان).

۞(آية ١٢٢) ﴿اجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (اجتباهو). ﴿عَلَيْهِ وَهَدى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٢٥) ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (حشرتنِيَ).

۞(آية ١٢٨) ﴿مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣١) ﴿فِيهِ وَرِزْقُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ١٣٣) ﴿تَأْتِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بياء التذكير (يأتهم).

۞(آية ١٣٥) ﴿الصِّرَاطِ﴾: قرأها قنبل بالسين (السِّرَاط).

﴿الْجُزْءُ السَّابِعُ عَشَرُ﴾

(٢١) ﴿سُورَةُ الأَنْبِياءُ مَكِّيَةٌ وَآياتُهَا مَائَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**استمعوهو**).

۞(آية ٣) ﴿مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤) ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بقاف مضمومة من غير ألف ولام ساكنة على الأمر (**قُلْ**).

۞(آية ٥) ﴿افْتَرَاهُ بَلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**افتراهو**).

۞(آية ٧) ﴿نُوحِي إِلَيهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب وفتح الحاء (**يُوحَى**) (٢). ﴿فَاسْأَلُوا﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة (**فَاسَلُوا**).

۞(آية ١٠) ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**فيهي**). ﴿ذِكْرُكُمْ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣) ﴿فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**فيهي**).

۞(آية ١٧) ﴿لاتَّخَذْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (**لاتخذناهو**).

۞(آية ٢٤) ﴿مَعِيَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**معيْ**).

۞(آية ٢٥) ﴿نُوحِي إِلَيهِ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب وفتح الحاء (**يُوحَى**). ﴿إِلَيْهِ أَنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**إليهي**).

۞(آية ٢٩) ﴿نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**نجزيهي**).

۞(آية ٣٠) ﴿أَوَ لَمْ يَرَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الواو (**أَلَمْ يَرَ**) (٣).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وأحدى عشرة آية مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٦٦) و (٦٧) آية واحدة: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَالا يَنْفَعُكُمْ..... أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عَدِّ آي القرآن ص ١٦، والإتحاف ص ٣٠٩، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن في شرح الفرائد الحسان ص ١١٧.

(٢) قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الحاء بالبناء للمفعول، وقرأها حفص بفتح الياء وكسر الحاء بالبناء على الفاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٠٩.

(٣) قراءة ابن كثير بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخي، وقراءة حفص على إثباتها عطفاً على السابق.

۞(آية ٣٤) ﴿مِتَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتَّ).

۞(آية ٣٦) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بالهمز (هزؤاً).

۞(آية ٣٧) ﴿سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤١) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الدال وصلاً (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ).

۞(آية ٤٣) ﴿لَهُمْ آلِهَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة كالياء.

۞(آية ٤٨) ﴿وَضِيَاءً﴾: قرأها قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد (ضِئَاءً).

۞(آية ٥٠) ﴿أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ٥٢) ﴿لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (لأبيهي).

۞(آية ٥٤) ﴿كُنْتُمْ أَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٨) ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي).

۞(آية ٦٢) ﴿ءَأَنْتَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

۞(آية ٦٣) ﴿فَسْأَلُوهُمْ إِنْ﴾: قرأ ابن كثير (فسألوهم) بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة (فسَلُوهم) وعند وصلها بـ (إن) فإنه يضم الميم ويصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٤) ﴿إِنَّكُمْ أَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ۞(الآيتان ٦٦ و ٦٧) ﴿يَضُرُّكُمْ ۞ أُفٍّ﴾: قرأها ابن كثير وصلاً بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أُفٍّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الفاء مشددة من غير تنوين (أُفَّ).

﴿(آية ٦٨) ﴿حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (حرقوهو).
﴿آلِهَتَكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.
﴿(آية ٧١) ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ونجيناهو).
﴿(آية ٧٣) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. قرأ (أَئِمَّةً) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال وحقق الأولى، وله أيضاً إبدال الثانية ياءً خالصة مكسورة (أَيِمَّةً).
﴿(آية ٧٤) ﴿آتَيْنَاهُ حُكْماً﴾ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (آتيناهو) (ونجيناهو).
﴿(آية ٧٥) ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وأدخلناهو).
﴿(آية ٧٦) ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فنجيناهو).
﴿(آية ٧٧) ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ونصرناهو).
﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.
﴿(آية ٧٨) ﴿فِيهِ غَنَمُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).
﴿(آية ٨٠) ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وعلمناهو).
﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بياء التذكير (لِيُحْصِنَكُمْ).
﴿(آية ٨٤) ﴿وَآتَيْنَاهُ أَهلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وآتيناهو)
﴿(آية ٨٧) ﴿عَلَيْهِ فَنَادَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).
﴿(آية ٨٨) ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ونجيناهو).
﴿(آية ٨٩) ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾: قرأ ابن كثير ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ بإثبات همزة مفتوحة غير منونة بعد الألف (زكرياءَ) فتمد مداً متصلاً. وعند وصلها بـ (إِذْ) فإنه يقرأها بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.
﴿(آية ٩٢) ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.
﴿(آية ٩٦) ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة فيهما ألفاً مدية (ياجوجُ وماجوجُ).

۞(آية ٩٩) ﴿هَؤُلاءِ ءَالِهَةً﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية بياء خالصة (هؤلاءِ ياٍلِهَةً).

۞(آية ١٠٤) ﴿لِلْكُتُبِ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (لِلْكِتَابِ).

۞(آية ١٠٨) ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٢) ﴿قَالَ رَبِّ﴾: قرأها ابن كثير بقاف مضمومة من غير ألف ولام ساكنة على الأمر (قُلْ).

(٢٢) ﴿سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُون﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿رَبَّكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞ (آية ٤) ﴿عَلَيْهِ أَنَّهُ﴾ ﴿وَيَهْدِيهِ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي) (ويهديهي). ﴿تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تولاهو).

۞(آية ٥) ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية، وله إبدالها واواً مكسورة (نشاءُ وِلَى)، والإبدال مقدم.

۞(آية ٩) ﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لِيَضِلَّ).

---

(١) سورة مكية إلَّا قوله تعالى ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا...﴾ (١٩) إلى ثلاث آيات، وقيل أربع، وقيل مدنية، قيل إلَّا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾ (٥٢) إلى ﴿عَقِيمٍ﴾ (٥٥). وقال الجمهور: منها مكي ومنها مدني. ينظر: الإتحاف ص ٣١٣، والتبصرة ص ٢٧٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٦.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي سبع وسبعون مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيات (١٩) و (٢٠) و (٢١) آية واحدة ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾، وجعل الآية (٧٨) آيتين ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ﴾ و ﴿مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣١٣، ومرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن في شرح الفرائد الحسان ص ١١٨. ذكر صاحب كتاب مرشد الخلان ص ١١٩ عن الخلاف في الآية (٧٨) قوله: (ذكر المصنف أنه اختلف فيه عن المكي فمن العلماء من أثبت له ترك العد فيه، ومنهم من أثبت له العد فيه وهو الراجح، لأن ترك العد لم يذكر إلا عن الحداد في سعادة الدارين، أما الإمام الداني والجعبري وغيرهم فلم يذكروا خلافاً عن المكي في هذا الموضع بل العد فقط للمكي).

۞(آية ١١) ﴿أَصَابَتْهُ فْتْنَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أصابتهو).

۞(آية ١٦) ﴿أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ١٩) ﴿هَذَانِ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد النون المكسورة ومد الألف ست حركات للساكن، فالمد من قبيل المد اللازم (هَذَانِّ).

۞(آية ٢٣) ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾: قرأها ابن كثير بجر الهمزة الثانية (وَلُؤْلُؤٍ).

۞(آية ٢٤) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين (سِرَاط).

۞(آية ٢٥) ﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ﴾ ﴿نُذِقْهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (جعلناهو) (نذقهو). ﴿سَوَاءً﴾: قرأها ابن كثير برفع الهمزة (سواءٌ) (١). ﴿فِيهِ وَالْبَادِ﴾ ﴿فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي)، وأثبت الياء وصلاً ووقفاً في (وَالْبَادِ).

۞(آية ٢٦) ﴿بَيْتِيَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (بيتِيْ).

۞(آية ٢٩) ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾: قرأها قنبل بكسر اللام (ثُمَّ لِيَقْضُوا) (٢) وقرأها البزّي كحفص.

۞(آية ٣٤) ﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٨) ﴿يُدَافِعُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف (يَدْفَعُ).

۞(آية ٣٩) ﴿أُذِنَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة (أَذِنَ) (٣). ﴿يُقَاتَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر التاء (يُقَاتِلُونَ) (٤).

۞(آية ٤٠) ﴿لَهُدِّمَتْ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الدال (لَهُدِمَتْ).

---

(١) قراءة ابن كثير بالرفع على أنه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ، ووحد الخبر لكونه في الأصل مصدراً وصف به. ينظر: الإتحاف ص ٣١٤.

(٢) قراءة قنبل بكسر لام الأمر فرقاً بينها وبين لام التأكيد جمعاً بين اللغتين مع الأثر. ينظر: الإتحاف ص ٣١٤.

(٣) قرأها ابن كثير بفتح الهمزة بالبناء للفاعل لضمير اسم الله تعالى والتقدير (أَذِنَ الله). وقرأها حفص بضم الهمزة بالبناء للمفعول مسنداً إلى الجار والمجرور. ينظر: الإتحاف ص ٣١٤.

(٤) قرأها ابن كثير بكسر التاء على أنها مبنية للفاعل أي ﴿يُقَاتِلُون المشرِكِين﴾، وقرأها حفص بفتح التاء بالبناء للمفعول، وقراءة الفتح أبين من وجهين: **الأول**: أنه قد صح عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأها ﴿أُذِنَ للذين يُقَاتَلُونَ﴾ وأنها أول آية نزلت في القتال، **والثاني**: أن بعده ﴿بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا﴾ وبعده (الَّذِينَ أُخْرِجُوا﴾ فوجب أن يكون ﴿يُقَاتَلُون﴾ بأنهم ظلموا، قال الطهراني: (**لا أدري كيف القراءة فإذا كانت أول آية نزلت في القتال فهم لم يُقَاتَلُوا بعد، فيبعد أن يكون** ﴿أُذِنَ للذِينَ يُقَاتِلُون﴾ **وكان** ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ **أبين**). ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣/٧١.

۞(آية ٤٥) ﴿فَكَأَيِّنْ﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة مع المد المتصل (فَكَائِن).

۞(آية ٤٧) ﴿تَعُدُّون﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يَعُدُّون).

۞(آية ٤٨) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة مع المد المتصل (وَكَائِن).

۞(آية ٥١) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف وتشديد الجيم (مُعَجِّزِين) (١).

۞(آية ٥٤) ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بالسين (سِرَاط).

۞(آية ٥٥) ﴿مِنْهُ حَقٌّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٦٠) ﴿عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

۞(آية ٦٢) ﴿يَدْعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تَدْعُون).

۞(آية ٦٥) ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها قنبل بوجهين.

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

والثاني: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية حرف مد مع المد ست حركات للساكنين.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية (السماءَ أَنْ) مع المد المنفصل في (إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِن) فيكون للبزّي فيها وجهان:

الأول: إسقاط الهمزة الأولى مع القصر في (السما أَن) مع قصر (إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِن).

والثاني: إسقاط الهمزة الأولى مع المد في (السما أَن) مع قصر (إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِن).

۞(آية ٦٦) ﴿يُحْيِيكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٧) ﴿نَاسِكُوهُ فَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (ناسكوهو).

۞(آية ٦٩) ﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

---

(١) كتبت في المصحف من غير ألف لهذا تحتمل الوجهين، فقراءة ابن كثير من غير ألف وتشديد الجيم اسم فاعل من عجزه متعدي عجز أي قاصدين تعجيز المؤمنين. و ﴿مُعَاجِزِين﴾: اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه أي مسابقين محاولين تعجيز المؤمنين. ينظر: الإتحاف ص ٣١٦.

۞(آية ٧١) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (يُنْزَلُ).

۞(آية ٧٢) ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٣) ﴿لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يستنقذوهو) (منهو).

۞(آية ٧٨) ﴿أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(٢٣) ﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتِهَا مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ (١)

۞(آية ٦) ﴿أَزْوَاجِهِمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير من غير ألف بعد النون على الأفراد (لإمانتهم).

۞(آية ١٣) ﴿جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (جعلناهو).

۞(آية ١٤) ﴿أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (أنشأناهو).

۞(آية ١٨) ﴿فَأَسْكَنَّاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (فأسكناهو).

۞(آية ٢٠) ﴿سَيْنَاءَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (سِيْنَاءَ). ﴿تَنْبُتُ﴾: قرأها ابن كثير بضم التاء وكسر الباء (تُنْبِتُ).

۞(آية ٢٧) ﴿إِلَيْهِ أَنِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي). ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها قنبل بوجهين.

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد ست حركات للساكنين.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي مائة وتسعة عشرة مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآية (٤٥) آيتين قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسى وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ و ﴿بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣١٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٧، ومرشد الخلان ص ١٢١.

﴿كُلٍ زَوْجَيْنِ﴾: قرأها ابن كثير من غير تنوين (كلِ).

۞(آية ٣٢) ﴿مِنْهُمْ أَنِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون (أنُ اعبُدوا) وعند الابتداء بـ ﴿اعْبُدُوا﴾ يبتدأ بهمزة مضمومة (أُعْبُدُوا).

۞(آية ٣٣) ﴿مِنْهُ وَيَشْرَبُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (منهو).

۞(آية ٣٤) ﴿مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٥) ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿مِتُّمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتم).

۞(آية ٤٤) ﴿تَتْرَا﴾: قرأها ابن كثير بالتنوين وصلاً (تتراً) وبإبداله ألفاً وقفاً. ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين. ﴿كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (كذبوهو). ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (وأخاهو).

۞(آية ٥٠) ﴿رَبْوَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بضم الراء (رُبْوَةٍ).

۞(آية ٥٢) ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة (وأَنَّ). ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٥) ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (أيحسِبُون).

۞(آية ٦٠) ﴿أَنَّهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٣) ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٣) ﴿لَتَدْعُوهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين (سِرَاط).

۞(آية ٧٤) ﴿الصِّرَاطِ﴾: قرأها قنبل بالسين (السِّرَاط).

۞(آية ٧٧) ﴿فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (فيهي).

۞(آية ٧٩) ﴿وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (وإليهي).

۞(آية ٨٢) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَا﴾: قرأهما ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال على القصر. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتنا).

۞(آية ٨٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تذَّكَّرُون).

۞(آية ٨٨) ﴿عَلَيْهِ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

۞(آية ٩٩) ﴿جَاءَ أَحَدُهُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

۞(آية ١٠٠) ﴿لَعَلِي أَعْمَلُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لعليَ).

۞(آية ١١٢) ﴿قَالَ كَمْ﴾: قرأها ابن كثير بقاف مضمومة من غير ألف ولام ساكنة على الأمر (قُلْ).

۞(آية ١١٣) ﴿فَسأَلِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها (فَسَل).

۞(آية ١١٤) ﴿لَبِثْتُمْ إِلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٥) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا﴾ ﴿وَأَنَّكُمْ إِلينَا﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٢٤) ﴿سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ﴾[١]

۞(آية ١) ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الراء (**وَفَرَّضْنَاهَا**). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال (**تذَّكَّرُون**).

۞(آية ٢) ﴿رَأْفَةٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الهمزة فيها (**رَأَفَة**).

۞(آية ٦) ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدال الثانية واواً مكسورة وتحقيق الأولى (**شُهَدَاءُ وِلَّا**) والإبدال مقدم. ﴿أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ ﴿أَرْبَعُ﴾: بنصب العين (**أَرْبَعَ**)[٢].

۞(آية ٧) ﴿لَعْنَتَ﴾: قرأها **ابن كثير** بالهاء وقفاً. ﴿عَلَيْهِ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**).

۞(آية ٩) ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾: قرأها **ابن كثير** برفع التاء (**والخامسةُ**)[٣].

۞(آية ١١) ﴿لا تَحْسَبُوهُ شَراً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية وكسر السين فيها (**لا تحسِبوهو**).

۞(آية ١٢) ﴿سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**سمعتموهو**).

۞(آية ١٣) ﴿عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**).

۞(آية ١٤) ﴿فِيهِ عَذَابٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**فيهي**).

۞(آية ١٥) ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾: قرأها **البزّي** بتشديد التاء وصلاً (**تَّلَقَّونه**). ﴿وَتَحْسَبُونَهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر السين (**وتَحْسِبُونَهُ**).

۞(آية ١٦) ﴿سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**سمعتموهو**).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي اثنتان وستون آية مخالفاً للعدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٣٦) و (٣٧) آية واحدة ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ فِيهَا اسْمُهُ..... وَالأَبْصَارُ﴾، وجعل الآيتين (٤٣) و (٤٤) آية واحدة ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي..... الأَبْصَارِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ١٧، والإتحاف ص ٣٢٢، ومرشد الخلان ص ١٢٢.

(٢) قراءة **ابن كثير** بالنصب، لأن معنى شهادة أن شَهِدَ، فالتقدير أن يشهد أحدُهم أَرْبَعَ شهاداتٍ، أو فالأمر أن يشهد أحدُهم أربعَ شهاداتٍ. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣/٨٩.

(٣) قراءة **ابن كثير** بالرفع على أنها مبتدأ والخبر (أنّ) وصلتها. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣/٨٩.

۞(آية ٢١) ﴿خُطُوَاتِ﴾ (معاً): قرأها **البزّي** بإسكان الطاء (**خُطْوات**) وضمها **قنبل** كحفص.

۞(آية ٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧) ﴿بُيُوتاً﴾ ﴿بُيُوتِكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتاً**) (**بِيوتكم**). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال (**تذَّكَّرُون**).

۞(آية ٢٩) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتاً**).

۞(آية ٣٠) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣١) ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الجيم (**جِيُوبِهِنَّ**). ﴿أَيُّهَ﴾: وقف **ابن كثير** على الهاء إتباعاً للرسم، وحذف الألف وصلاً كحفص.

۞(آية ٣٢) ﴿وَإِمَائِكُمْ إِن﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٣) ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾: قرأها **البزّي** بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر. وأما **قنبل** فقرأها بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فيمد للساكن طويلاً.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية مد منفصل (**الَّذِي آتَاكُمْ**) و (**الْبِغَاءِ إِن**) فيكون **للبزّي** فيها وجهان:

الأول: قصر المنفصل مع تسهيل الهمزة الأولى مع القصر في (**البغاءِ إن**).

والثاني: قصر المنفصل مع تسهيل الهمزة الأولى مع المد في (**البغاءِ إن**).

۞(آية ٣٤) ﴿إِلَيكُمْ ءَايَاتٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء المشددة (**مُبَيَّنَاتٍ**).

۞(آية ٣٥) ﴿يُوقَدُ﴾: قرأها ابن كثير بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال (تَوَقَّدَ) [١].

۞(آية ٣٦) ﴿بُيُوتٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوت).

۞(آية ٣٩) ﴿يَحْسَبُهُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (يحسِبُهُ). ﴿يَجِدْهُ شَيْئاً﴾ ﴿فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يجدهو) (فوفاهو).

۞(آية ٤٠) ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يغشاهو). ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾: قرأها البزّي بترك التنوين في (سحاب) مع جر (ظلمات)، وقرأ قنبل بتنوين (سحاب) مع جر (ظلمات) [٢].

۞(آية ٤٣) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (وَيْنْزِلُ).

۞(آية ٤٥) ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً مكسورة والإبدال مقدم (يشاءُ وِنَّ).

۞(آية ٤٦) ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء المشددة (مُبَيَّنَاتٍ). ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً مكسورة والإبدال مقدم (يشاءُ وِنَّ). ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بالسين (سِرَاط).

۞(آية ٤٨) ﴿بَيْنَهُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٩) ﴿إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي).

۞(آية ٥١) ﴿بَيْنَهُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٢) ﴿وَيَتَّقْهِ﴾: قرأها ابن كثير بكسر القاف والهاء ومعه الصلة في هاء الكناية (وَيَتَّقِهِ).

---

(١) قراءة ابن كثير (تَوَقَّدَ) على وزن (تَفَعَّلَ) فعلاً ماضياً فيه ضمير يعود على المصباح وهو أشبه بهذا الوصف لأنه يبين ويضيء، وإنما الزجاجة وعاء له. ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣/٩٦، الإتحاف ص ٣٢٥.

(٢) قرأ البزّي (سحاب) بغير تنوين و(ظلمات) بالجر على الإضافة، وقرأها قنبل بالتنوين وجر (ظلمات) على أنها بدل من (كظلماتٍ) الأولى، ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبر.

﴿(آية ٥٤) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوا﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً (فإن تَّولوا). ﴿عَلَيْهِ مَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي). ﴿تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (تطيعوهو).

﴿(آية ٥٥) ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الباء وتخفيف الدال (وَلَيْبْدِلَنَّهُمْ). ﴿خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٥٧) ﴿لا تَحْسَبَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (لا تَحْسِبَنَّ).

﴿(آية ٥٩) ﴿لَكُمْ آيَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦١) ﴿أَنْفُسكُمْ أَن﴾ ﴿بُيوتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿ءَابَائِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أُمَّهَاتِكُمْ أَو﴾ ﴿إِخْوَانِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَخَوَاتِكُمْ أَوْ﴾ ﴿أَعْمَامِكُمْ أَو﴾ ﴿عَمَّاتِكُمْ أَو﴾ ﴿أَخْوَالِكُمْ أَو﴾ ﴿خَالاتِكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ ﴿بُيُوتِ﴾ (الستة) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوت).

﴿(آية ٦٢) ﴿يَسْتَئْذِنُوهُ إِن﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية (يستئذنوهو).

﴿(آية ٦٤) ﴿عَلَيْهِ وَيَوْمَ﴾ ﴿إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي) (إليهي).

(٢٥) ﴿سُورَةُ الْفُرْقَانَ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ﴾(٢)

﴿(آية ٤) ﴿افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (افتراهو). ﴿عَلَيْهِ قَوْمٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

﴿(آية ٥) ﴿عَلَيْهِ بُكْرَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

﴿(آية ٧) ﴿مَالِ هَذَا﴾: وقف ابن كثير على اللام المقطوعة (١). ﴿إِلَيْهِ مَلَكٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (إليهي).

---

(١) سورة الفرقان مكية، وقال ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما إلاَّ ثلاث آيات فمدنية وهي قوله سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ﴾ إلى ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾، وقال الضحاك: مدنية إلا من أولها إلى ﴿وَنُشُوراً﴾ فمكي. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥، وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٨.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥. وتحقيق البيان في عد آي القرآن ص ١٨.

۞(آية ٨) ﴿إِلَيْهِ كَنْزٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**إليهي**).

۞(آية ١٠) ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ﴾: قرأها ابن كثير برفع اللام (**ويجعلُ**) [٢] فلا إدغام فيهما مع لام (**لك**).

۞(آية ١٣) ﴿ضَيِّقاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**ضَيْقاً**).

۞(آية ١٧) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بينهما. ﴿أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿هَؤُلاءِ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة (**هؤلاءِ يَمْ**).

۞(آية ١٩) ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (**يستطيعون**). ﴿نُذِقْهُ عَذَاباً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**نذقهو**).

---

(١) الوقف على (فما) اختباراً أو اضطراراً، وقال ابن الجزري: (**الصواب جواز الوقف على (ما) أو على اللام لجميع القراء**)، وقال عبد الفتاح القاضي: (**وأعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلاَّ اختباراً بالموحدة أو اضطراراً فقط، فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهذا لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار**). ينظر: البدور الزاهرة ص ١٥٣، والكامل المفصل ص ٩٠.

(٢) الرفع في اللام على الاستئناف، أي: وهو يجعل أو سيجعل أو عطفاً على موضع جعل إذ الشرط إذا وقع ماضياً جاز في جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك بأنه ليس مذهب سيبويه. ينظر: الإتحاف ص ٣٢٧.

الْجُزْءُ التَّاسِعُ عَشَرَ

۞(آية ٢٣)﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فجعلناهو).

۞(آية ٢٥) ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الشين (تَشَّقَّقُ) (١). ﴿وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ﴾: قرأها ابن كثير بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء الملائكة (وَنُنْزِلُ الملائكةَ) (٢).

۞(آية ٢٧) ﴿يَدَيْهِ يَقُولُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (يديهي).

۞(آية ٣٠) ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾: قرأها البزّي بفتح الياء (قوميَ). ﴿الْقُرْآنَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ٣٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان). ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ورتلناهو).

۞(آية ٣٤) ﴿وُجُوهِهِمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٥) ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (أخاهو).

۞(آية ٣٨) ﴿وَثَمُودَ﴾: قرأها ابن كثير بالتنوين، وإذا وقف وقف على ألف (ثمودا).

۞(آية ٤٠) ﴿السَّوْءِ أَفَلَمْ﴾: قرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وأبدل الثانية ياءً محضة مفتوحة (السوء يَفَلَم).

۞(آية ٤١) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بالهمز (هزؤاً).

۞(آية ٤٣) ﴿هَوَاهُ أَفَأَنْتَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (هواهو). ﴿عَلَيْهِ وَكِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

۞(آية ٤٤) ﴿تَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (تحسِب). ﴿هُمْ إِلاَّ﴾ ﴿هُمْ أَضَلُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (عليهي).

---

(١) الأصل في (تَشَّقَّق) تَتَشَقَّقُ أدغمت التاء في الشين.

(٢) قراءة ابن كثير (نُنْزِلُ الملائكةَ) فعل مضارع أنزل والملائكة مفعول به. ينظر: الإتحاف ص ٣٢٧.

۞(آية ٤٦) ﴿قَبَضْنَاهُ إِلينَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**قبضناهو**).

۞(آية ٤٨) ﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأها ابن كثير بالإفراد (**الريح**). ﴿بُشْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم النون والشين (**نُشُراً**).

۞(آية ٥٠) ﴿صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**صرفناهو**).

۞(آية ٥٧) ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**). ﴿شَاءَ أَنْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وحقق الثانية، وقرأها قنبل بوجهين.

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد ست حركات لوجود الساكن بعدها.

ملاحظة: اجتمع في هذه الآية (**مَا أَسْأَلُكُمْ**) مد منفصل و (**شَاءَ أَن**) فيكون للبزّي فيها:

الأول: قصر المنفصل مع إسقاط الهمزة الأولى مع القصر في (**شاءَ أَن**).

والثاني: قصر المنفصل مع إسقاط الهمزة الأولى مع المد في (**شَاءَ أَن**).

۞(آية ٥٩) ﴿فَسأَلْ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها (**فَسَلْ**).

۞(آية ٦٧) ﴿يَقْتُرُوا﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وكسر التاء (**يَقْتِرُوا**) [1].

۞(آية ٦٩) ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين وجزم الفاء (**يُضَعَّفْ**). ﴿فِيهِ مُهَاناً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**فيهي**).

(١) قراءة ابن كثير بضم الياء وكسر التاء من (**أقتر**) وأنكر أبو حاتم مجيئه هنا من الرباعي لكونه بمعنى افتقر، ومنه (**على المقتر قدره**) مردود بحكاية الأصمعي وغيره، و(**أقتر**) بمعنى ضيق. ينظر: الإتحاف ص ٣٣٠.

(٢٦) ﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا مِائَتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[٢]

۞(آية ٤) ﴿نُنَزِّلْ﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان النون الثانية وتخفيف الزاي (**نُنْزِلْ**). ﴿السَّمَاءِ ءَايَةً﴾: قرأها **ابن كثير** باستبدال الهمزة الثاني ياءً خالصة (**السماءِ ياية**).

۞(آية ٥) ﴿عَنهُ مُعرِضِين﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**عنهو**).

۞(آية ٦) ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٢) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**إنيَ**).

۞(آية ٣٢) ﴿عَصَاهُ فَإِذَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**عصاهو**).

۞(آية ٣٦) ﴿أَرْجِهْ﴾: قرأها **ابن كثير** بهمزة بعد الجيم وضم الهاء مع صلة الهاء بواو مدية (**أَرْجِئْهُو**). ﴿وَأَخَاهُ وَابْعَثْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة هاء الضمير بواو مدية (**وأخاهو**).

۞(آية ٤١) ﴿أَئِن﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٤٢) ﴿وَإِنَّكُمْ إِذاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿عَصَاهُ فَإِذَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**عصاهو**). ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾: قرأ **البزّي** بتشديد التاء وفتح اللام وتشديد القاف عند وصل (**هي**) بـ (**تلقف**) فتكون (**هِيَ تَّلَقَّفُ**) وعند الابتداء يخفف التاء، وقرأها **قنبل** بفتح اللام وتشديد القاف من غير تشديد التاء (**هيَ تَلَقَّفُ**).

۞(آية ٤٩) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾: هذه الكلمة تتكون من ثلاثة همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، فأبدل **ابن كثير** الثالثة ألفاً، وقرأ الأولى بتحقيق الهمزة وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

---

(١) سورة مكية، وقيل إن الآيات الأربع الأخيرة نزلت في المدينة كما في (غيث النفع)، والقول عن ابن عباس وقتادة وعطاء رضي الله عنهم. ينظر: التبصرة ص ٢٩٠، والإتحاف ص ٣٣١.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي مائتان وعشرون وست مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **وجه الاختلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٤٩) آيتين ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ..... فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ..... أَجْمَعِينَ﴾. وجعل الآيتين (٢٢١) و (٢٢٢) آية واحدة ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٣١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٨، ومرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن في شرح الفرائد الحسان ص ١٢٤.

﴿لَكُمْ إِنَّهُ﴾ ﴿وَلأصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٢) ﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة الوصل فتسقط حين الدرج فيصبح النطق بالسين الساكنة بعد الفاء (**أن اسر**).

۞(آية ٥٦) ﴿حَاذِرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف (**حَذِرون**)[1].

۞(آية ٥٧) ﴿وَعُيُونٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (**وعِيون**).

۞(آية ٦٢) ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**معي**). ﴿فِرْقٍ﴾: قرأها ابن كثير بوجهين صحيحين ترقيق الراء وتفخيمها.

۞(آية ٦٩) ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

۞(آية ٧١) ﴿لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**لأبيهي**).

۞(آية ٧٢) ﴿يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٣) ﴿يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٢) ﴿لَهُمْ أَينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩٣) ﴿يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٦) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠) ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهما (**عليهي**). ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**أجري**).

---

(١) جاء في مختار الصحاح مادة (**حذر**) ص ١٢٧: وقرئ قوله تعالى ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ و(**حَذِرُون**) و(**حَذُرُون**) أيضاً بالضم ومعنى (**حَاذِرُون**) مُتَأَهِّبُون، ومعنى (**حَذِرُون**) خائفون.

۞(آية ١١٣) ﴿حِسَابُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١٨) ﴿مَعِيَ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء (**معي**).

۞(آية ١١٩) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فأنجيناهو**).

۞(آية ١٢٤) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣٤) ﴿وَعُيُون﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (**وعِيون**).

۞(آية ١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (**إِنِّيَ**).

۞(آية ١٣٧) ﴿خُلُقُ الأَوْلِين﴾: قرأها ابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام (**خَلْقُ**) (١).

۞(آية ١٣٩) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهلَكنَاهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فكذبوهو**). ﴿فَأَهلَكنَاهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤٢) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤٧) ﴿وَعُيُون﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (**وعِيون**).

۞(آية ١٤٩) ﴿بُيُوتاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (**بِيوتاً**). ﴿فَارِهِين﴾: قرأها ابن كثير بلا ألف (**فَرِهين**).

۞(آية ١٦١) ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧٠) ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فنجيناهو**).

۞(آية ١٧٦) ﴿الأَيكَةِ﴾: قرأها ابن كثير بلام مفتوحة من غير همزة قبلها ولا بعدها ونصب التاء (**لَيْكَةَ**) (٢).

---

(١) قراءة ابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام أي إلاَّ كذب الأولين.

(٢) قراءة ابن كثير بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها ونصب تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كـ (طلحة) مضاف إليه لأصحاب وكذلك رسماً في جميع المصاحف. ينظر: الإتحاف ص ٣٣٣.

۞(آية ١٨٢) ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأها ابن كثير بضم القاف (**بالقُسْطاس**).

۞(آية ١٨٧) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان السين (**كِسْفاً**). ﴿السَّمَاءِ إِن﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

۞(آية ١٨٨) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (**ربيَ**).

۞(آية ١٨٩) ﴿فَكَّذبُوهُ فَأَخَذَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فكذبوهو**).

۞(آية ١٩٧) ﴿لَهُمْ ءَايَةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩٨) ﴿نَزَّلْنَاهُ عَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**نزلناهو**).

۞(آية ٢٠٠) ﴿سَلَكْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**سلكناهو**).

۞(الآيتان ٢٢١ و ٢٢٢) ﴿مَنْ تَنَزَّلُ﴾ ﴿تَنَزَّلُ عَلَى﴾: قرأهما البزّي بتشديد التاء وصلاً (**تَّنَزَّل**) وعند الابتداء تخفف.

(٢٧) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَتِسْعُونَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿الْقُرْآنِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ٤) ﴿لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿الْقُرْآنَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

۞(آية ٧) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إِنِيَ). ﴿بِشِهَابٍ﴾: قرأها ابن كثير بلا تنوين.

۞(آية ١٣) ﴿جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾: قرأها البزّي بفتح الياء (أَوزعنِيَ) وأسكنها قنبل كحفص. ﴿تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ترضاهو).

۞(آية ٢١) ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾: قرأها ابن كثير بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة (لَيَأْتِيَنَّنِي)[٣].

۞(آية ٢٢) ﴿فَمَكَثَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الكاف (فَمَكُثَ)[٤]. ﴿أَحَطتُ﴾: قرأها ابن كثير بإغام الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً ببقاء صفة الإطباق في الطاء. ﴿سَبَإٍ﴾: قرأها البزّي بفتح الهمزة من غير تنوين (سبأَ)، وقرأها قنبل بإسكانها (سبأْ)[١].

---

(١) وتسمى أيضاً سورة سليمان عليه السلام. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٩

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي خمس وتسعون آية مخالفاً للعدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل آية (٣٣) آيتين ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ و ﴿وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾، وجعل آية (٤٤) آيتين ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ.... مِنْ قَوَارِيرَ﴾ و ﴿قَالَتْ.... لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ينظر الإتحاف ص ٣٣٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ١٩، ومرشد الخلان إلى معرفة عدِّ آي القرآن في شرح الفرائد الحسان ص ١٢٧.

(٣) النون الأولى المشددة هي نون التوكيد والثانية نون الوقاية على الأصل وعليه الرسم المكي. ينظر الإتحاف ص ٣٣٥.

(٤) قراءة الفتح (مَكَثَ)، وقراءة الضم (مَكُثَ) بفتح الكاف أو ضمها لغتان كـ (طَهَر) و (طَهُر). ينظر الإتحاف ص ٣٣٥.

۞(آية ٢٥) ﴿تُخْفُونَ﴾ ﴿تُعْلِنُونَ﴾: قرأهما ابن كثير بياء الغيب (يُخْفُون) (يُعْلِنُون).

۞(آية ٢٨) ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيهِم﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهاء مع صلة هاء الضمير بياء مدية فيها (فَأَلْقِهِي).

۞(آية ٢٩) ﴿الْمَلأُ إِنِّي﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة وتحقيق الأولى (الملأُ وِنِّي)، أو تسهيلها مع تحقيق الهمزة الأولى، والإبدال مقدم.

۞(آية ٣٢) ﴿الْمَلأُ أَفْتُونِي﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً وتحقيق الأولى (الملأُ وَفتونِي).

۞(آية ٣٥) ﴿بِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت لدى الوقف (بِمَه).

۞(آية ٣٦) ﴿أَتُمِدُّنَنِ﴾: قرأها ابن كثير بالياء وقفاً ووصلاً (أَتُمِدُّنَنِي). ﴿آتَانِ يَ اللهُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الياء في الحالين (آتانِ).

۞(آية ٣٨) ﴿الْمَلأُ أَيُّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة الثانية واواً وتحقيق الأولى (الملأُ وَيُّكم).

۞(آية ٣٩) ﴿عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (عليهي).

۞(آية ٤٠) ﴿أَأَشْكُرُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤٤) ﴿رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾: قرأهما ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية فيهما (رأتهو) (حسبتهو). ﴿سَاقَيْهَا﴾: قرأها قنبل بهمزة ساكنة بعد السين (سَأْقَيْهَا) (٢).

۞(آية ٤٥) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون (أَنُ اعبدوا).

۞(آية ٤٦) ﴿لِمَ﴾: قرأها البزّي بخلف عنه بهاء السكت لدى الوقف (لِمَه).

۞(آية ٤٩) ﴿مَهْلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم وفتح اللام (مُهْلَكَ).

۞(آية ٥١) ﴿مَكْرِهِمْ أَنَّا﴾ ﴿وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة (إنَّا).

۞(آية ٥٢) ﴿بُيُوتُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (بِيوتهم).

---

(١) قراءة البزّي بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعاً من الصرف للعلمية، والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة، وقراءة قنبل بإسكانها كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه كما في (يتسنه)، و(عوجا). ينظر: الإتحاف ص ٣٣٥.

(٢) قرأها قنبل بهمز الألف، قيل إن ذلك على لغة من همز الألف وهي لغة أبي حية النمري، وقال أبو حيان: بل همزها لغة فيها، والأخير هو الصحيح كما يقول ابن الجزري في النشر ٢/٢٥٣.

۞(آية ٥٥) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

۞(آية ٥٦) ﴿قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٧) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فأنجيناهو**).

۞(آية ٥٩) ﴿ءَآللَّهُ﴾: اجتمع في هذه الكلمة همزتان: همزة الاستفهام وهمزة الوصل، فهمزة الوصل تبدل إلى حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى فتصبح بدلاً [(١)]، ففيها لابن كثير وجهان:

الأول: المد المشبع بست حركات.

والثاني: التسهيل مع القصر من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء الخطاب (**تُشْرِكُون**).

۞(آية ٦٠) ﴿لَكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَإِلَهٌ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٦١) ﴿أَإِلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٦٢) ﴿دَعَاهُ وَيَكْشِفُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**دعاهو**). ﴿أَإِلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال والكاف (**تَذَّكَّرُون**).

۞(آية ٦٣) ﴿بُشْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم النون والشين (**نُشُراً**). ﴿أَإِلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٦٤) ﴿أَإِلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿بُرْهَانَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٦) ﴿بَلْ ادَّارَكَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان اللام بعد الباء الموحدة وقطع الهمزة المفتوحة وإسكان الدال (**بَلْ أَدْرَكَ**) [(٢)].

---

(١) تراجع سورة الأنعام الآية (١٤٣) قوله تعالى: (**ءَآلذَّكرين**).

(٢) قراءة ابن كثير بهمزة قطع وسكون الدال مخففة بلا ألف بوزن (**أفعل**) بمعنى بلغ وانتهى. ينظر. كتاب الإقناع في القراءات السبع ٢/٧٢٠، والإتحاف ص ٣٣٩.

﴿(آية ٦٧) ﴿أَإِذَا﴾ ﴿أَإِنَّا﴾: قرأهما ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

﴿(آية ٧٠) ﴿ضَيْقٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الضاد (ضِيقٍ).

﴿(آية ٧٦) ﴿الْقُرْآنَ﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان). ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (فيهي).

﴿(آية ٨٠) ﴿وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: قرأها ابن كثير بياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم الصم (ولا يَسْمَعُ الصَّمُّ). ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

﴿(آية ٨١) ﴿ضَلالَتِهِمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٨٢) ﴿عَلَيْهِم أَخْرَجْنَا﴾ ﴿تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٨٦) ﴿فِيهِ وَالنَّهَارَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (فيهي).

﴿(آية ٨٧) ﴿أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾: قرأها ابن كثير بمد الهمزة وضم التاء مع صلة هاء الضمير بواو مدية فيها (آتُوهو). ﴿(آية ٨٨) ﴿تَحْسَبُهَا﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (تحسِبها).

﴿(آية ٨٩) ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: قرأها ابن كثير بترك تنوين في (فزع) وكسر الميم في (يومَئِذٍ) فتقرأ (فزعِ يومئذٍ).

﴿(آية ٩٢) ﴿الْقُرْآنَ﴾: قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً (القُرَان).

﴿(آية ٩٣) ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعملون).

(٢٨) ﴿سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾ (٢)

۞(آية ٤) ﴿نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥) ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ (أَئِمَّةً) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال وحقق الأولى، وله أيضاً إبدال الثانية ياءً خالصة مكسورة (أَيِمَّةً).

۞(آية ٧) ﴿أَرْضِعِيهِ فَإِذَا﴾ ﴿عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيهن (أرضعيهي) (عليهي) (فألقيهي). ﴿رَآدُّوهُ إِلَيكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (رآدُّوهو) (جاعلوهو).

۞(آية ٩) ﴿امْرَأَتُ﴾ ﴿قُرَّتُ﴾: وقف ابن كثير عليهما بالهاء (امرأه) (قُره). ﴿لا تَقْتُلُوهُ عَسَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (تقتلوهو).

۞(آية ١١) ﴿قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (قصِّيهي).

۞(آية ١٣) ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فرددناهو).

۞(آية ١٤) ﴿آتَيْنَاهُ حُكْماً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (آتيناهو).

۞(آية ١٥) ﴿عَلَيْهِ قَالَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (عليهي).

۞(آية ٢٢) ﴿رَبِّي أَن﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (ربيَ).

۞(آية ٢٣) ﴿عَلَيْهِ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء مدية فيها (عليهي).

۞(آية ٢٥) ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فَجاءتهو).

---

(١) سورة القصص مكية وهذا قول الحسن وعكرمة وعطاء، وقال مقاتل: بها أربع آيات مدنية من ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ إلى ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، وقال ابن سلاّم: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ...﴾ نزلت بالجحفة وقت هجرته ﷺ إلى المدينة، وعليه فهذه الآية مدنية على المشهور لأنها نزلت بعد الهجرة أو جحفية. ينظر: كتاب التبصرة ص ٢٩٧ (الهامش).

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿طسم تِلْكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينَ﴾، وجعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ..... يَسْقُونَ﴾ و ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ..... شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤١، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٠، ومرشد الخلان ص ١٢٩.

﴿(آية ٢٦) ﴿يَا أَبَتِ﴾: وقف ابن كثير على الهاء فيها (يا أبه). ﴿اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (استأجرهو).

﴿(آية ٢٧) ﴿هَاتَيْنِ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد النون مع القصر والتوسط والطول في الحالين (هَاتَيْنِّ).

﴿(آية ٢٩) ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيهما (إِنِيَ) (لعليَ). ﴿جَذْوَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الجيم (جِذْوَةٍ).

﴿(آية ٣٠) ﴿إِنِّي أَنَا اللهُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إِنيَ).

﴿(آية ٣٢) ﴿الرَّهْبِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الراء والهاء (الرَّهَبِ). ﴿فَذَانِكَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد النون فيصير عنده من قبيل المد اللازم فيمده ست حركات (فَذَانِّكَ).

﴿(آية ٣٤) ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فأرسلهو). وقرأ (معيَ) بالإسكان (معِي). ﴿يُصَدِّقُنِي﴾: قرأها ابن كثير بإسكان القاف. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (معيَ).

﴿(آية ٣٧) ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾: قرأها ابن كثير بحذف الواو (قال موسى). ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ربيَ).

﴿(آية ٣٨) ﴿لَعَلِي أَطَّلِعُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لعليَ).

﴿(آية ٣٩) ﴿أَنَّهُمْ إِلَينَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٠) ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فأخذناهو).

﴿(آية ٤١) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ (أَئِمَّةً) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال وحقق الأولى، وله أيضاً إبدال الثانية ياءً خالصة مكسورة (أَيِمَّةً).

﴿(آية ٤٥) ﴿عَلَيهِمْ آيَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٨) ﴿سِحرَانِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (سَاحِرَانِ).

﴿(آية ٤٩) ﴿أَتَّبِعْهُ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (اتبعهو).

۞(آية ٥٠) ﴿هَوَاهُ بِغَيرِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (هواهو).

۞(آية ٥٥) ﴿عَنْهُ وَقَالُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو). ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٧) ﴿إِلَيهِ ثَمَرَاتُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٥٨) ﴿بَعْدِهِمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٩) ﴿عَلَيهِمْ ءَايَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦١) ﴿وَعَدْنَاهُ وَعْداً﴾ ﴿مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ﴾ ﴿لَاقِيهِ كَمَنْ﴾: قرأ ابن كثير الأولى والثانية بصلة الهاء بواو مدية (وعدناهو) (متعناهو)، وقرأ الثالثة بصلتها بياء مدية (لاقيهي).

۞(آية ٧٠) ﴿إِلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٧١) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿بِضِيَاءٍ أَفَلَا﴾: قرأها قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد (بضئاء) ،

۞(آية ٧٢) ﴿أَرَأَيتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٧٣) ﴿فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٧٦) ﴿وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (آتيناهو).

۞(آية ٧٨) ﴿عِنْدِي أَوَ﴾: قرأها البزّي بإسكان وقرأها قنبل فتح الياء (عنديَ) [1]. ﴿مِنْهُ قُوَّةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو)

۞(آية ٨٢) ﴿لَخَسَفَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الخاء وكسر السين (لَخُسِف).

۞(آية ٨٥) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: نقل ابن كثير حركة الهمزة إلى السكن قبلها. ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (ربيَ).

۞(آية ٨٨) ﴿وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (وَإليهي).

---

(١) قال القاضي في البدور ص (٤٥٧): (وأما المكي فقد بين الشاطبي أن له الخلاف بين الفتح والإسكان، وظاهره أن لكل من البزّي وقنبل وجهين ؛ الفتح والإسكان وليس كذلك، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزّي والفتح لقنبل، فالخلاف مرتب لا مفرع).

(٢٩) ﴿سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ﴾[٢]

۞(الآية ٧) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(الآية ١٠) ﴿مَعَكُمْ أَو﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤) ﴿فِيهِمْ ألفَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآية ١٥) ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**فأنجيناهو**).

۞(آية ١٦) ﴿وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**واتقوهو**). ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**واعبدوهو**).

۞(آية ٢٠) ﴿النَّشْأَةَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الشين وبعدها ألف ممدودة ثم همزة مفتوحة (**النَّشَاءَة**)[٣].

۞(آية ٢١) ﴿وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**وإليهي**).

۞(آية ٢٤) ﴿اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية فيهما (**اقتلوهو**) (**حرقوهو**).

۞(آية ٢٥) ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بالرفع من غير تنوين في (**مودة**) فتقرأ (**مَوْدَّةُ بَيْنِكُم**)[١].

---

(١) سورة مكية في قول جابر وعكرمة والحسن، ومدنية في قول ابن عباس وقتادة رضي الله عنهم، وقال يحيى بن سلام: مكية إلاَّ من أولها إلى ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٠.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين المكي والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بين المكي والكوفي في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ... وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾، وجعل آية (٢٩) آيتين ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ و ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ.... مَنَ الصَّادِقِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٠، ومرشد الخلان ص ١٣١.

(٣) النَّشْأَة والنَّشَاءَة لغتان كالرأفة والرأفة ورسمها بالألف يقوي قراءة المد. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٤.

۞(الآية ٢٧) ﴿وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**وآتيناهو**).

۞(آية ٢٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٣٣) ﴿مُنَجُّوكَ﴾: قرأها ابن كثير بالتخفيف.

۞(الآية ٣٧) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فكذبوهو).

۞(آية ٣٨) ﴿ثَمُودَاْ﴾: قرأها ابن كثير بالتنوين وصلاً، وإذا وقف، وقف على ألف مدية عوضاً عن التنوين.

۞(آية ٤٠) ﴿عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٤١) ﴿الْبُيُوتِ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء فيها (**البِيُوت**).

۞(آية ٤٢) ﴿يَدْعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (**تدعون**).

الْجُزْءُ الْحَادي وَالْعُشْرُونَ

۞(آية ٥٠) ﴿عَلَيهِ ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**). وقرأ (**آيات**) بحذف الألف بعد الياء على الإفراد وإذا وقف وقف على هاء (**آيت**).

۞(آية ٥١) ﴿يَكْفِهِمْ إِنَّ﴾ ﴿عَلَيهِمْ إِنَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٥) ﴿وَيَقُولُ ذُقُوا﴾: قرأها ابن كثير بالنون (**ونقول**).

۞(آية ٦٠) ﴿وَكَأين﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مع المد المتصل (**وكائِن**).

۞(آية ٦٥) ﴿نَجَّاهُمْ إلى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) بالرفع من غير تنوين خبر (**إنَّ**) على حذف المضاف، أي سبب أو ذات مودة أو نفس المودة مبالغة، و(**ما**) موصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الأول، و(**أوثاناً**) مفعول ثان، و(**بينكم**) بالجر على الإضافة اتساعاً في الظرف كياسارق الليلة الثوب ويجوز أن تكون (**ما**) مصدرية أي أن سبب اتخاذكم أوثاناً إرادة مودة بينكم، أو كافة و (**مودة**) خبر محذوف أي إنعكافكم مودة، أو مبتدأ وخبره (**في الحياة**). ينظر: الإتحاف ص ٣٤٥، إعراب القرآن للنحاس ١٧٣/٣. وجاء في علل القراءات لابن خالويه ص ٣٤٠ ما نصه: (**والقراءة الخامسة: ما حدثني أحمد عن علي عن أبي عبيد أن ابن مسعود قرأ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ**).

۞(آية ٦٦) ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان اللام فيها (ولْيتمتعوا) [١].

۞(آية ٦٧) ﴿حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٣٠) ﴿سُورَةُ الرُّومِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١٠) ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾: قرأ ابن كثير (عاقبة) بالرفع [٣].

۞(آية ١١) ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ١٩) ﴿الْمَيِّت﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بتخفيف الياء (المَيْت).

۞(آية ٢١) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح اللام بعد الألف فيها (للعالَمين).

۞(آية ٢٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف النون ساكنة (وينْزِلَ).

۞(آية ٢٧) ﴿عَلَيهِ وَلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٨) ﴿فِيهِ سَوَاءٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي). ﴿كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٠) ﴿فِطْرَتَ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً.

۞(آية ٣١) ﴿إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية في الأولى وواو مدية في الثانية (إليهي) (واتقوهو).

---

(١) بالإسكان، على أنها الام الأمر، ففي الكلام معنى التهديد والوعيد، وهي ليس لام كي، لأن لام كي لا تسكن. ينظر: النشر ٢/٣٤٤، البدور الزاهرة للنشار ٣/١٧٤.

(٢) عدد آياتها تسع وخمسون مخالفاً الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: جعل الآيات (١) و (٢) و (٣) وجزء من الآية (٤) آية واحدة ﴿الم غُلبتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ..... سَيغْلِبُون فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾. وله وجه ثان في (سيغلبون) وافق الكوفي. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٣. قال في مرشد الخلان ص ١٣٣: **(ذكر المصنف أن خلف المكي في هذا الموضع لا يعتبر ولا يعتد به بل الصحيح أن المكي يعد (سيغلبون) كما يعده سائر العلماء، ولذلك لم يتعرض له الداني في بيانه بل جزم بأن المكي يعده مع سائر العلماء، وذكر الإمام الشاطبي الخلاف ولكنه ضعفه فقال (وفي يغلبون الخلف جاء ولم يسر)**).

(٣) إنه جعلها اسماً لكان وخبرها (السوآى) ينظر: الإتحاف ص ٣٤٧.

﴿(آية ٣٣) ﴿إِلَيْهِ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي). ﴿مِنْهُ رَحْمَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٣٦) ﴿أَيْدِيهِمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٩) ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ﴾ (الأولى): قرأها ابن كثير بقصر الهمزة (ما أتيتم)، وأما الثانية فقرأها بالبدل.

﴿(آية ٤١) ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾: قرأها قنبل بالنون (لنذيقهم)، وقرأها البزّي بالياء كحفص.

﴿(آية ٤٤) ﴿فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فعليهي).

﴿(آية ٤٨) ﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأها ابن كثير بالإفراد (الريح).

﴿(آية ٥٠) ﴿ءَاثَارِ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألفين على الإفراد (أَثرِ). ﴿رَحمت﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً.

﴿(آية ٥١) ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فرأوهو).

﴿(آية ٥٢) ﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: قرأها ابن كثير بالياء المفتوحة وفتح الميم وضم ميم (الصم)، فتكون القراءة (ولا يَسمَعُ الصُّمُّ).

﴿(آية ٥٤) ﴿ضَعْفٍ﴾ (معاً)، ﴿ضَعْفاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الضاد (ضُعف) (ضُعفاً).

﴿(آية ٥٧) ﴿لا يَنْفَعُ﴾: قرأها ابن كثير بتاء التأنيث (لا تنفع).

﴿(آية ٥٨) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء الساكنة وحذف الهمز في الحالين (القرَان)، ﴿أَنْتُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٣١) ﴿سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ﴾ (٢)

﴿(آية ٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء فيها (**لِيَضِلَّ**). ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: قرأها **ابن كثير** برفع الذال فيها (**وَيَتَّخِذُهَا**) (٣). ﴿هُزُواً﴾: قرأها **ابن كثير** بالهمز في الحالين (**هزؤاً**).

﴿(آية ٧) ﴿عَلَيْهِ ءَايَاتنَا﴾ ﴿أُذُنَيهِ وَقْراً﴾ ﴿فَبَشرْهُ بعَذَابٍ﴾: قرأ **ابن كثير** الأولى والثانية بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**) (**أذنيهي**)، وقرأ الثالثة بصلة الهاء بواو مدية (**فبشرهو**).

﴿(آية ١٢) ﴿أَنِ اشْكُر﴾: قرأها **ابن كثير** بضم النون وصلاً (**أَنُ اشكر**).

﴿(آية ١٣) ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرك﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان الياء مخففة فيها (**يا بُنَيْ**).

﴿(آية ١٤) ﴿بِوَالديهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ﴾: قرأ **ابن كثير** الأولى بصلة الهاء بياء مدية (**بوالديهي**)، وقرأ الثانية بصلة الهاء بواو مدية (**حملتهو**). ﴿أَنِ اشْكُر﴾: قرأها **ابن كثير** بضم النون وصلاً (**أَنُ اشكر**).

﴿(آية ١٦) ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الياء مشددة (**يا بُنَيِّ**).

﴿(آية ١٧) ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمْ﴾: قرأها **البزّي** بفتح الياء مشددة وافق حفص فيها (**يا بُنَيَّ**)، وقرأها **قنبل** بإسكان الياء مخففة (**يا بُنَيْ**).

﴿(آية ٢٠) ﴿نِعَمَهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد (**نعْمَةً**).

﴿(آية ٢١) ﴿عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**). ﴿يَدْعُوهُمْ إِلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٤) ﴿نَضْطَرُّهُمْ إِلَى﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) سورة مكية، قال ابن عباس رضي الله عنهما: إلاَّ ثلاث آيات أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ.... ﴾، وقال قتادة رضي الله عنه: إلاَّ آيتين أولها ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ.... ﴾ إلى آخر آيتين. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي ثلاث وثلاثون آية فقد خالف الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الم﴾ و ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٩، تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٥.

(٣) بالرفع عطفاً على (**يشتري**). ينظر: النشر ٦٤٦/٢، وغيث النفع ص ٣٢٢، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٢/٣.

۞(آية ٢٨) ﴿وَلا بَعْثُكُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٠) ﴿مَا يَدْعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء الخطاب فيها (ما تدعون).

۞(آية ٣١) ﴿بنعْمت﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم.

۞(آية ٣٢) ﴿نَجَّاهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٤) ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف النون ساكنة (وينْزِلَ).

(٣٢) ﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾[٢]

۞(آية ٢) ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٣) ﴿افْتَرَاهُ بَلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (افتراهو).

۞(آية ٥) ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، فله قصر المنفصل فقط على الوجهين فيها، وقرأها قنبل بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وله إبدالها بحرف مد مع القصر. ﴿إِلَيهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٧) ﴿خَلَقَهُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان اللام فيها (خَلْقَهُ).

۞(آية ٩) ﴿سَوَّاهُ وَنَفَخَ﴾ ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة الهاء بواو مدية (فسواهو)، وقرأ الثانية بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ١٠) ﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَّا﴾: قرأهما ابن كثير بالاستفهام فيهما، فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٢٣) ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدىً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (جعلناهو).

---

(١) سورة مكية إلاَّ خمس آيات من ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ.... ﴾ إلى ﴿... يُكَذبُونَ﴾، وقيل إلاَّ ثلاثاً ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً... ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٥١، وشرح طيبة النشر ٥/١٤٠.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين المكي والكوفي. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وجعل الآية (١٠) آيتين ﴿وقالوا أَئِذَا ضَلَلنَا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ و ﴿بِلْ هُمْ.... كافرون﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٥١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢١، ومرشد الخلان ص ١٣٦.

۞(آية ٢٤) ﴿مِنْهُمْ أَئِمَةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ (أَئِمَّةً) بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال وحقق الأولى، وله أيضاً إبدال الثانية ياءً خالصة مكسورة (أَيِمَّةً).

۞(آية ٢٥) ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٢٦) ﴿مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧) ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية المكسورة بين بين.

﴿مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو). ﴿وَأَنْفُسُهُمْ أَفلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٣٣) ﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ﴾ (١)

۞(آية ٤) ﴿اللائِي﴾: قرأها قنبل بهمزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (اللآءِ) في الحالين ومع الوقف السكون المحض أو الرَّوم. وقرأها البزّي بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، وله أيضاً إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين وصلاً (اللايي). وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

والثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

والثالث: إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (اللآي).

﴿تُظَاهِرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين دون ألف بينهما (تَظَّهَّرُون)

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(١) لا خلاف في عدد آياتها بين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢، والإتحاف ص ٣٥٢، ومرشد الخلان ص ١٣٧.

۞(آية ٩) ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠) ﴿الظُّنُونا﴾: حذف الألف ابن كثير الألف وصلاً، وأثبتها وقفاً كحفص.

۞(آية ١٣) ﴿مُقَامَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الميم الأولى فيها (مَقَامَ) (١). ﴿بُيوتاً﴾: قرأها ابن كثير بكس الباء فيها (بِيوتاً).

۞(آية ١٤) ﴿لَآتَوْهَا﴾: قرأها ابن كثير بقصر الهمزة (لأتوها) (٢).

۞(آية ١٩) ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٠) ﴿يَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (يحسِبون).

۞(آية ٢١) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ) (٣).

۞(آية ٢٢) ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٣) ﴿عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٤) ﴿شَاءَ أَوْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

﴿عَلَيْهِمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٧) ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٠) ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (مُبَيَّنَةٍ). ﴿يُضَاعَفْ الْعَذَابُ﴾: قرأها ابن كثير بنون مضمومة مع حذف الألف وكسر العين مع تشديدها (نُضَعِّفْ) ونصب (العذاب) (٤).

---

(١) قراءة ابن كثير بالفتح مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام. وقراءة حفص بضم الميم الأولى اسم مكان من أقام، أي لا مكان إقامة أو مصدراً منه أي لا إقامة. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٣.

(٢) (لأتوها) بقصر الهمزة أي بحذف الألف من الاتيان المتعدي لواحد بمعنى جاؤها. ينظر: النشر ٣٤٨/٢، والإتحاف ص ٣٥٤.

(٣) هما لغتان: فالضم لغة قيس وتميم، والكسر لغة الحجاز. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٤، وغيث النفع ص ٣٢٤.

(٤) قراءة ابن كثير بالبناء للفاعل ونصب (العذاب) مفعول به. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٤.

الْجُزْءُ الثَّانِي وَالْعُشْرُونَ

۞(آية ٣٢) ﴿النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيتُن﴾: قرأها **البزّي** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

الثاني: إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها. وله حينئذ وجهان:

الأول: المد ست حركات إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين،

والثاني: القصر إن اعتد بحركة النون العارضة.

وهذان الوجهان إن وصل (**إن**) بـ (**اتقيتن**)، وإذا وقف على (**إن**) فليس له حالة الإبدال إلاَّ المد ست حركات لوجود الساكنين [١].

۞(آية ٣٣) ﴿وَقَرْنَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر القاف (**وَقِرْن**) [٢]. ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتكن**). ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾: قرأها **البزّي** بتشديد التاء وصلاً ويجب حينئذ مد الألف ست حركات للساكنين (**ولآ تَّبرجنَ**)، فإن ابتدأ بها خفف.

۞(آية ٣٤) ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الباء (**بِيوتكن**).

۞(آية ٣٦) ﴿أَنْ يَكُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتاء التأنيث (**أن تكون**).

۞(آية ٣٧) ﴿عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيهِ أَمْسِكْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**). ﴿تَخْشَاهُ فَلَمَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**تخشاهو**). ﴿أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿وَخَاتَمَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر التاء فيها (**وخاتِم**) [٣].

---

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٨٣.

(٢) قراءة حفص بفتح الراء أمر من (**قرون**) بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها، فالأمر منه اقررن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الرائين ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار (**قَرن**) فوزنه (**فعن**)، فالمحذوف اللام، وقيل المحذوف الأولى، لأنها نقلت حركتها إلى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها فحذفت الأولى للساكنين فوزنه (**فلن**). وقراءة **ابن كثير** بالكسر من (**قِر**) بالمكان بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وهي الفصيحة. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٥.

(٣) (**خَاتَم**) بفتح التاء اسم للألة كالطابَع والقالَب، و(**خَاتِم**) بكسر التاء اسم فاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٥.

۞(آية ٤٢) ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**وسبحوهو**).

۞(آية ٤٤) ﴿لَهُمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥١) ﴿تُرْجِي﴾: قرأها ابن كثير بهمزة مضمومة بعد الجيم بدلاً عن الياء (**ترجئُ**)، وإذا وقف أسكن الهمزة.

۞(آية ٥٢) ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً (**أن تَّبَدَّل**).

۞(آية ٥٣) ﴿بُيُوتَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (**بِيوت**). ﴿لَكُمْ إِلَى﴾ ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ﴾ ﴿لَكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِنَاهُ وَلَكِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**إناهو**). ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة (**فاسَلُوهُنَّ**).

۞(آية ٥٤) ﴿تُخْفُوهُ فَإِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**تخفوهو**).

۞(آية ٥٥) ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر.

وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها بحرف مد مع المد ست حركات للساكنين.

﴿أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً في الوصل (**أبناءِ يَخواتهن**).

۞(آية ٥٦) ﴿عَلَيْهِ وَسَلِمُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٦٦) ﴿الرَّسُولا﴾: حذف الألف ابن كثير الألف وصلاً، وأثبتها وقفاً كحفص.

۞(آية ٦٧) ﴿السَّبِيلا﴾: حذف الألف ابن كثير الألف وصلاً، وأثبتها وقفاً كحفص.

۞(آية ٦٨) ﴿كَبِيراً﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الباء ثاءً (**كثيراً**).

۞(آية ٧١) ﴿لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٣٤) ﴿سُورَةُ سَبَأَ مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٣) ﴿عَنْهُ مِثْقَالُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٥) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم (مُعَجِّزِينَ) [٣].

۞(آية ٦) ﴿صِرَاطِ﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (سراط).

۞(آية ٧) ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿كِسَفاً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان السين فيها (كِسْفاً). ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.

والثاني: إبدالها بحرف مد من جنس حركة ما قبلها مع المد ست حركات للساكنين.

۞(آية ١٢) ﴿الْقِطْرِ﴾: قرأها ابن كثير بالترقيق وصلاً، وبالترقيق والتفخيم وقفاً كالوقف على (مصر) [٤]. ﴿يَدَيْهِ بِإِذْنِ﴾ ﴿نُذِقْهُ مِنْ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (يديهي) في الأولى، وبواو مدية في الثانية (نذقهو).

۞(آية ١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وصلاً ووقفاً (كالجوابي).

۞(آية ١٥) ﴿لِسَبَإٍ﴾: قرأها البزّي بفتح الهمزة من غير تنوين (لسبأ)، وقرأها قنبل بإسكانها (لِسبأْ) [٥]. ﴿مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع

---

(١) سورة مكية، قيل إلاَّ قوله تعالى ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ فمدنية. ينظر الإتحاف ص ٣٥٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العدد المكي والكوفي ولا في رؤوس الآيات. ينظر الإتحاف ص ٣٥٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢، ومرشد الخلان ص ١٣٧.

(٣) كتبت في المصحف من غير ألف لهذا تحتمل الوجهين، فقراءة ابن كثير من غير ألف وتشديد الجيم اسم فاعل من عجزه متعدي عجز أي قاصدين تعجيز المؤمنين. ومُعَاجِزين: اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه أي مسابقين محاولين تعجيز المؤمنين. ينظر: الإتحاف ص ٣١٦.

(٤) واختار في النشر التفخيم في (مِصرَ)، والترقيق في (قِطْر) نظراً للوصل وعملاً بالأصل. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٤٨٩.

(٥) قراءة البزّي بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعاً من الصرف للعلمية، والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة، وقراءة قنبل بإسكانها كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه كما في (يتسنه)، و(عوجا). ينظر: الإتحاف ص ٣٣٥.

(مَسَاكِنِهِمْ). وعند وصل (مساكنهم) بـ (آية) فإنه يقرأها بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦) ﴿أُكُلٍ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف فيها (أُكْلٍ).

۞(آية ١٧) ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلاَّ الْكَفُورَ﴾: قرأها ابن كثير بياء مضمومة بدلاً من النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الكفور)[1]. فتقرأ (وهلْ يُجَازَى إلاَّ الكَفُورُ).

۞(آية ١٩) ﴿رَبَّنَا بَاعِدْ﴾: قرأها ابن كثير بنصب باء (ربنا) وحذف الألف بعد باء (باعد) مع تشديد العين المكسورة وإسكان الدال على أنه فعل أمر (رَبَّنَا بَعِّدْ). ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيث﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠) ﴿صَدَّقَ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الدال فيها (صَدَقَ). ﴿عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فاتبعوهو).

۞(آية ٢٢) ﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم اللام وصلاً (قُلُ ادعوا).

۞(آية ٣٠) ﴿عَنْهُ سَاعَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٣١) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة فيها وقفاً ووصلاً (القُرَان). ﴿يَدَيْهِ بِأَذْنِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (يديهي). ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٨) ﴿مُعَاجِزِينَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم (مُعَجِّزِينَ).

۞(آية ٤٠) ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿يَقُولُ﴾: قرأهما ابن كثير بالنون فيهما (نحشرهم) (نقول). ﴿أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها بحرف مد مع الإشباع ست حركات من باب المد اللازم.

۞(آية ٤٣) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾ ﴿جَاءَهُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة ابن كثير على البناء للمجهول، وقراءة حفص على البناء للمعلوم. ينظر: الإتحاف ص ٣٥٩، والكامل المفصل ص ٤٣٠.

﴿(آية ٤٧) ﴿أَجْرِيَ إلا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء وصلاً. ﴿لَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٣٥) ﴿سُورَةُ فَاطِرٍ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾[٢]

﴿(آية ١) ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله إبدالها واواً مكسورة (يشاءُ وِنَّ).

﴿(آية ٣) ﴿نعْمتَ الله﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم.

﴿(آية ٦) ﴿فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فاتخذوهو).

﴿(آية ٨) ﴿فَرَآهُ حَسَنًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فرآهو).

﴿(آية ٩) ﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف على الإفراد (الريحَ). ﴿فَسُقْنَاهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فسقناهو). ﴿مَيِّتٍ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الياء.

﴿(آية ١٠) ﴿إِلَيهِ يَصْعَدُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ١١) ﴿جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢) ﴿فِيهِ مَوَاخِرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ١٥) ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (الفقراءُ وِلَى).

﴿(آية ١٨) ﴿مِنْهُ شَيءٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٢٨) ﴿الْعُلَمَاؤُ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة (العلماؤ وِنَّ).

﴿(آية ٣٠) ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣١) ﴿يَدَيْهِ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (يديهي).

﴿(آية ٣٣) ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾: قرأها ابن كثير بالجر (ولؤلؤٍ).

---

(١) وتسمى سورة الملائكة عليهم السلام. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٢، والإتحاف ص ٣٦١، ومرشد الخلان ص ١٣٨.

۞(آية ٣٧) ﴿فِيهِ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٣٩) ﴿فعَلَيهِ كُفرُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فعليهي). ﴿رَبِّهِمْ إِلاَّ﴾ ﴿كُفْرُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿بَيِنَتٍ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم. ﴿مِنْهُ بَلْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

۞(آية ٤٢) ﴿مَا زَادهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿السَّيِّئُ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وله وجه إبدالها واواً خالصة مكسورة (السيئُ وِلاَّ). ﴿سُنَّتَ﴾، ﴿لِسُنَّت﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم.

۞(آية ٤٥) ﴿يُؤَخِرُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿جَاءَ أَجَلَهُمْ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الثانية بألف مع القصر لمجيء حرف متحرك بعدها.

(٣٦) ﴿سُورَةُ يَس مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ وَثَمَانُونَ﴾[٢]

۞ (الآيتان ١ و ٢) ﴿يَس ۞ وَالْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بإظهار النون كحفص من غير إدغام. وقرأ ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القران).

۞ (آية ٤) ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بخلف عنه بالسين (سراط).

۞(آية ٥) ﴿تَنْزِيلَ﴾: قرأها ابن كثير برفع اللام فيها (تنزيلُ)[٣].

---

(١) سورة (يس) قلب القرآن، وهي سورة مكية قيل إلاَّ قوله تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية ٤٧). ينظر: الإتحاف ص ٣٦٣.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي اثنتان وثمانون آية، فقد خالف العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿يَس وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٣، ومرشد الخلان ص ١٤٢.

(٣) قراءة نصب اللام على أنه مصدر بفعل من لفظه، وقراءة الرفع على أنه خبر لمقدر أي هو، أو ذلك أو القرآن تنزيل. ينظر: إعراب القرآن لابن النحاس ٢٥٩/٣، والإتحاف ص ٣٦١.

۞(آية ٨) ﴿أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿سَدّاً﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بضم السين فيهما (**سُدّاً**).

۞(آية ١٠) ﴿عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ١١) ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرةٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فبشرهو**).

۞(آية ١٢) ﴿أَحْصَيْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**أحصيناهو**).

۞(آية ١٥) ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿مَعَكُمْ أَئِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ (**أَئِنْ**) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢١) ﴿لا يَسْأَلُكُمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٢٣) ﴿أَأَتَّخِذُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٢٥) ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (**إنيَ**).

﴿الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ﴾

﴿(آية ٣١) ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٢) ﴿لَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم (لَمَا) (١).

﴿(آية ٣٣) ﴿فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فمنهو).

﴿(آية ٣٤) ﴿الْعُيُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (العِيون).

﴿(آية ٣٥) ﴿عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عملتهو). ﴿أَيْدِيهِمْ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٩) ﴿وَالْقَمَرَ﴾: قرأها ابن كثير برفع الراء فيها (والقمرُ) (٢). ﴿قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (قدرناهو).

﴿(آية ٤١) ﴿لَهُمْ أَنَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٦) ﴿رَبِّهِمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٧) ﴿أَنْتُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٩) ﴿يَخِصِّمُونَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الخاء وتشديد الصاد (يَخَصِّمُون) (٣)

﴿(آية ٥٢) ﴿مَرْقَدِنَا (س) هَذَا﴾: قرأها ابن كثير من غير سكت على الألف.

﴿(آية ٥٥) ﴿شُغُلٍ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الغين فيها (شُغْلً) (١).

---

(١) قراءة التشديد على أنها بمعنى (الا) وإن نافية و(كل) رفع بالابتداء خبره ما بعده، وجميع فعيل بمعنى مفعول و(لدينا) طرف له أو (لمحضرون). وقراءة التخفيف على أن (إن) مخففة من الثقيلة و(ما) مزيدة للتأكيد واللام هي الفارقة أي إن كل لجميع. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٤.

(٢) قراءة نصب اللام على اضمار فعل على الاشتغال، وقراءة الرفع على الابتداء. ينظر: إعراب القرآن لابن النحاس ٢٦٧/٣، والإتحاف ص ٣٦٥.

(٣) (يَخَصِّمُون) بفتح الخاء وتشديد الصاد على وزن (يفتعلون) أي يختصمون، فأدغم التاء بالصاد لقربها منه، فألقى حركة التاء على الخاء، ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف هو أقوى منها وهو الصاد. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٥، وغيث النفع ص ٣٣٢، والبدور للنشار ٢٧٦/٣.

﴿(آية ٦١) ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾: قرأها ابن كثير بضم النون وصلاً (وأنُ اعبدوني). ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بخلف عنه بالسين (سراط).

﴿(آية ٦٢) ﴿جِبِلاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الجيم والباء وتخفيف اللام (جُبُلاً) وهما لغتان.

﴿(آية ٦٦) ﴿الصِّرَاطَ﴾: قرأها قنبل بخلف عنه بالسين (السِّراط).

﴿(آية ٦٨) ﴿نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (نعمرهو) (ننكسهو).

وقرأ ﴿نُنَكِّسْهُ﴾: بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة (نَنْكُسْهُ) [٢].

﴿(آية ٦٩) ﴿وَقُرْءَانٌ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (وقران).

﴿(آية ٧٧) ﴿خَلَقْنَاهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (خَلَقْناهو).

﴿(آية ٨٠) ﴿مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٨٣) ﴿وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي)

(٣٧) ﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَثَمَانُونَ﴾ [٣]

﴿(آية ٦) ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾: قرأها ابن كثير بترك التنوين فيها (بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ).

﴿(آية ٨) ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان السين وتخفيف الميم فيها (يَسْمَعُونَ).

﴿(آية ١١) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها ابن كثير بالاستفهام في الاثنين فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتنا).

﴿(آية ٢٣) ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿صِرَاط﴾: قرأها قنبل بخلف عن البزّي بالسين (سراط).

﴿(آية ٢٤) ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) العلة من إسكان الغين أنهم استثقلوا الضمات في اسم واحد، فأسكنوا الحرف الثاني. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٢٧٨/٣.

(٢) مضارع (نَكَسه) كنصره، والمعنى: ومن نَطِل في عمره نرده من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الكبر والهرم وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يُعدم الإدراك. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٦.

(٣) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٣٦٧، وتحقيق البيان في عدّآي القرآن ص ٢٣، ومرشد الخلان ص ١٤٢.

۞(آية ٢٥) ﴿لا تَنَاصَرُونَ﴾: قرأها **البزّي** بتشديد التاء وصلاً مع المد ست حركات للساكنين كاللازم (**لآ تَّنَاصرون**). وخففها عند الابتداء بها.

۞(آية ٣٢) ﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٦) ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٤٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر اللام فيها (**المخلِصين**).

۞(آية ٥١) ﴿مِنْهُمْ إِنِّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٢) ﴿أَءِنَّكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٥٣) ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾: قرأهما **ابن كثير** بالاستفهام في الاثنين فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٥٥) ﴿فَرَآهُ فِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**فرآهو**).

۞(آية ٦٩) ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧١) ﴿قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٤) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر اللام فيها (**المخلِصين**).

۞(آية ٧٦) ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**ونجيناهو**).

۞(آية ٧٨) ﴿عَلَيهِ فِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٨٥) ﴿لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**لأبيهي**).

۞(آية ٨٦) ﴿أَئِفكاً﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٩٠) ﴿عَنْهُ مُدْبِرِينَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**عنهو**).

۞(آية ٩٤) ﴿إِلَيهِ يَزِفُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٩٧) ﴿فَأَلْقُوهُ فِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**فألقوهو**).

۞(آية ١٠١) ﴿فَبَشَّرنَاهُ بِغُلامٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**فبشرناهو**).

﴿(آية ١٠٢) ﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الياء المشددة فيها (يا بُنَيِّ). ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾: قرأهما ابن كثير بفتح الياء فيهما.﴿يَا أَبَتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم.

﴿(آية ١٠٤) ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وناديناهو).

﴿(آية ١٠٧) ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وفديناهو).

﴿(آية ١٠٨) ﴿عَلَيْهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١١٢) ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وبشرناهو).

﴿(آية ١١٣) ﴿عَلَيْهِ وَعَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١١٨) ﴿الصِّرَاطَ﴾: قرأها قنبل بخلف عن البزّي بالسين (السِّراط).

﴿(آية ١٢٣) ﴿اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾: قرأها ابن كثير برفع الثلاثة (اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) [١].

﴿(آية ١٢٧) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فكذبوهو).

﴿(آية ١٢٨) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر اللام فيها (المخلِصين).

﴿(آية ١٢٩) ﴿عَلَيْهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٣٠) ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: قرأها ابن كثير كحفص بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة فتكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز فصل بعضها من بعض فيجب الوقف على آخرها [٢].

﴿(آية ١٣٤) ﴿نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (نجيناهو).

﴿(آية ١٤٥) ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فنبذناهو).

﴿(آية ١٤٦) ﴿عَلَيْهِ شَجَرَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ١٤٧) ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وأرسلناهو).

﴿(آية ١٤٨) ﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٤٩) ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة الرفع على أن لفظ الجلالة مبتدأ و(ربكم) خبره و(ورب) عطف عليه، وقراءة نصب الثلاثة على أن الأول بدل من أحسن و(ربكم) نعت و(ورب) عطف عليه. ينظر: إعراب القرآن لابن النحاس ٢٩٤/٣، والإتحاف ص ٣٧٠.

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٠٩.

۞(آية ١٥٥) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية ١٥٧) ﴿بِكِتَابِكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦٠) ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر اللام فيها (**المخلِصين**).

۞(آية ١٦٢) ﴿عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

(٣٨) ﴿سُورَةُ ص[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ﴾ [٢]

۞(آية ١) ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (والقران).

۞(آية ٦) ﴿مِنْهُمْ أَنْ﴾ ﴿ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَنِ امْشُوا﴾: **ملاحظة**: لا تبديل لحركة النون وبقائها مكسورة لأن حركة الشين عارضة وليست أصلية.

۞(آية ٨) ﴿أَءُنْزِلَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ١٣) ﴿الْأَيْكَةِ﴾: قرأها ابن كثير بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء (لَيْكَةَ).

۞(آية ١٥) ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾: قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والمد مقدم لبقاء أثر الهمزة. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

۞(آية ٢٢) ﴿الصِّرَاطِ﴾: قرأها قنبل بخلف عن البزّي بالسين (السِّراط).

۞(آية ٢٣) ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء فيها (وَلِيْ نَعْجَةٌ).

۞(آية ٢٤) ﴿فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فَتَنَّاهو)

۞(آية ٢٩) ﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ٣١) ﴿عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٣٢) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إِنِيَّ).

۞(آية ٣٣) ﴿بِالسُّوقِ﴾: قرأها قنبل بهمزة ساكنة بعد السين (بِالسُّؤْقِ)، وقرأها أيضاً بهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة مدية (بالسُّؤُوقِ) [١]. والوجهان صحيحان عنه.

---

(١) وتسمى سورة داود عليه السلام. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤..

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي ست وثمانون آية مخالفاً الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾، وجعل الآيتين (٨٤) و (٨٥) آية واحدة ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ..... أَجْمَعِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٠، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤.

۞(الآيتان ٤١ و ٤٢) ﴿وَعَذَابٍ ۞ ارْكُضْ﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين وصلاً.

۞(آية ٤٤) ﴿وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**وجدناهو**).

۞(آية ٤٥) ﴿عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد (**عبدنا**).

۞(آية ٥٣) ﴿تُوعَدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (**يوعدون**).

۞(آية ٥٧) ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فليذوقوهو**).

﴿وَغَسَّاقٌ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف السين فيها (**وَغَسَاقٌ**) (٢).

۞(آية ٥٩) ﴿بِهِمْ أَنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦٠) ﴿بِكُمْ أَنْتُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**قدمتموهو**).

۞(آية ٦١) ﴿فَزِدْهُ عَذَابًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فزدهو**).

۞(آية ٦٨) ﴿عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**عنهو**).

۞(آية ٦٩) ﴿لِيَ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء فيها (**لِيْ**).

۞(آية ٧٢) ﴿فِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٧٣) ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٦) ﴿منهُ خَلَقْتَنِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٨٢) ﴿لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة قنبل بهمزة ساكنة بدل الواو لغة فيها وهي أصلية على الصحيح وقيل فرعية كهمز (**يأجوج ومأجوج**). والقراءة الثانية عن قنبل وهي زيادة واو بعد الهمزة في (**السوق**)، لأن ساقاً يجمع على (**سؤوق**) كظل وظلول. ينظر: الإتحاف ص ٣٣٧.

(٢) قراءة التخفيف اسم لا صفة، لأن فعالاً مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات وهو الزمهرير أو صديد أهل النار أو القيح يسيل منهم فيسقونه، وقال الحسن: (**عذاب لا يعلمه إلاَّ الله تعالى إذ الناس أخفوا لله طاعة فأخفى لهم ثواباً في قوله تعالى (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ.. الخ، وأخفوا معصية فأخفى لهم العقوبة**). وقراءة التشديد (**غَسَّاق**) هنا وفي النبأ صفة كالضَّرَّاب مبالغة، لأن فعالاً في الصفات أغلب منه في الأسماء فموصوفه محذوف. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٣.

۞(آية ٨٤) ﴿فَالْحَقُّ﴾: قرأها ابن كثير بنصب القاف (فالحقَّ) (١).

۞(آية ٨٥) ﴿مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٦) ﴿عَلَيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

(٣٩) ﴿سُورَةُ الزُّمَرِ(٢) مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَسَبْعُونَ﴾ (٤)

۞(آية ٣) ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ يَخْتَلفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٧) ﴿يَرْضَهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الهاء مع الصلة

۞(آية ٨) ﴿إِلَيهِ ثُمَّ﴾ ﴿إِلَيهِ مِنْ﴾ ﴿منهُ نَسيَ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية في الأول والثاني (إليهي) والثالث بواو مدية (منهو). ﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (لِيَضِلَّ).

۞(آية ٩) ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم فيها (أَمَنْ هُوَ) (١).

---

(١) قراءة ابن كثير بنصبهما ؛ فالأول إما مفعول مطلق أي أحقُّ الحقَّ أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب و(لأملأن) جواب القسم ويكون قوله والحق أقول معترضاً، أو على الإغراء أي فاتبعوا الحقَّ واستمعوا الحقَّ، والثاني منصوب بـ (أقول) بعده. وقراءة حفص بالرفع على الابتداء و(لأملأن) خبره أو مني أو قسمي أو يميني، أو على الخبرية (أنا الحقُّ). ينظر: الإتحاف ص ٣٧٤، إعراب القرآن لابن النحاس ٣١٨/٣.

(٢) وتسمى أيضاً سورة الفرق. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤.

(٣) سورة مكية قيل إلاَّ ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا..... ﴾ إلى تمام الثلاث الآيات. ينظر: التبصرة ص ٣٢٢، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤، والإتحاف ص ٤٥٨.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المكي اثنتان وسبعون آية مخالفاً العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات:**
فقد جعل المكي آية (٣) آيتين ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾، وجعل الآيتين (١١) و (١٢) آية واحدة ﴿قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾، وجعل الآيتين (١٤) و (١٥) آية واحدة ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾، وجعل الآيتين (١٧) و (١٨) آية واحدة ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا..... هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾، وجعل الآية (٢٠) آيتين ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ..... الأَنَهَارُ﴾ و ﴿وَعْدَ اللهِ لا يُخْلِفُ اللهُ الْمِيعَادَ﴾، وجعل الآيتين (٣٦) و (٣٧) آية واحدة ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ﴾، وجعل الآيتين (٣٩) و (٤٠) آية واحدة ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤، والإتحاف ص ٣٧٤، ومرشد الخلان ص ١٤٨.

۞(آية ١٣) ﴿إِنِّيَ أُخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إنيَ).

۞(آية ١٨) ﴿هُمْ أُولوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿عَلَيهِ كَلِمَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢١) ﴿فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فتراهو).

۞(آية ٢٣) ﴿منهُ جُلُودُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو). ﴿وَقُلُوبُهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿من هَادٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء وقفاً وحذفها وصلاً.

۞(آية ٢٧) ﴿الْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

۞(آية ٢٨) ﴿قُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (قرَاناً).

۞(آية ٢٩) ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي). ﴿سَلَماً﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد السين مع كسر اللام (سَالِماً).

۞(آية ٣٥) ﴿عَنْهُمْ أَسوَأَ﴾ ﴿وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٨) ﴿عَلَيهِ يَتَوكلُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٣٩) ﴿مَكَانَتِكُمْ إِنِّيَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (يأتيهي) (يخزيه) (عليهي).

۞(آية ٤٤) ﴿إِلَيه تُرْجَعُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي)

۞(آية ٤٦) ﴿فِيهِ يَخْتَلفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

---

(١) قرأها ابن كثير بتخفيف الميم على أن الهمزة للاستفهام التقريري و(من) موصولة على أن تضمر معادلاً للألف في آخر الكلام تقدره: أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك، ودل عليه قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِين يَعْلَمُونَ وَالَّذِين يَعْلَمُونَ﴾ ولا بد من هذا الإضمار، لأن التسوية تحتاج إلى اثنين، وإلى جملتين. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٥، والتيسير ص ١٨٩، والبدور الزاهرة للنشار ٣/٣٢٢.

۞(آية ٤٩) ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**خولناهو**).

۞(آية ٦٤) ﴿تَأْمُرُونِّيٓ أَعْبُدُ﴾: قرأها ابن كثير بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد ست حركات للساكنين مع فتح الياء (**تامروني**ّ).

۞(آية ٦٨) ﴿فِيهِ أُخْرَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٧١) ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد التاء المكسورة على التكثير (**فُتِّحَتْ**) [١].

﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٣) ﴿رَبُّهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد التاء المكسورة على التكثير (**فُتِّحَتْ**).

(٤٠) ﴿سُورَةُ غَافِرٍ [٢] مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَمَانُونَ﴾ [٣]

۞(آية ٥) ﴿لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**ليأخذوهو**).

۞(آية ٦) ﴿كَلِمَتُ﴾: قرأها ابن كثير وقفاً على الهاء (**كلمه**)، وبالتاء وصلاً. ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠) ﴿مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) ينظر: الإتحاف ص ٣٧٧.

(٢) وتسمى أيضاً سورة المؤمن، وسورة الطَّوْل، وهي مكية، وعن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة في شأن مجادلة اليهود في أمر الدجال وهما ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ إلى آخر الآيتين. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤، ومرشد الخلان ص ١٥٢.

(٣) عدد آياتها حسب العدد الكوفي أربع وثمانون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**:
فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ.... كَاظِمِينَ﴾ و ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾، وجعل الآية (٧١) وجزء من آية (٧٢) آية واحدة ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ﴾، وجعل المتبقي من آية (٧٢) آية ﴿ثُمَّ فِي النَّارِ يُسجَرُونَ﴾، وجعل الآيتين (٧٣) و (٧٤) آية واحدة ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٧، وشرح طيبة النشر: ٥/ ٢٠٣ وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٤، ومرشد الخلان ص ١٥٢.

۞(آية ١٣) ﴿يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان النون وتخفيف الزاي (وَيُنْزِلُ).

۞(آية ١٥) ﴿التَّلَاقِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين (التلاقي).

۞(آية ٢١) ﴿وَاقٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء بعد القاف وقفاً وتنوينها وصلاً.

۞(آية ٢٦) ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيهما (ذروني) (إنيَ).

﴿دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾: قرأ ابن كثير (أَوْ) بحذف الهمزة فيها وفتح الواو (وَأَنْ)، وفتح الياء والهاء في (يظهر) ورفع (الفساد) فيكون النطق بها (دِينكُمْ وَأَنْ يَظْهَرَ فِي الأَرْضِ الفَسَادُ).

۞(آية ٢٨) ﴿فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فعليهي). ﴿يَعِدُكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٩) ﴿مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ﴾ ﴿أَهْدِيكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٠) ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إنيَ).

۞(آية ٣٢) ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (إنيَ). ﴿التَّنَادِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين (التنادي).

۞(آية ٣٣) ﴿هَادٍ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء بعد الدال وقفاً (هادي)، وتنوينها وصلاً.

۞(آية ٣٦) ﴿لَعَلِّيَ أَبْلُغُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (لعليَ).

۞(آية ٣٧) ﴿فَأَطَّلِعَ﴾: قرأها ابن كثير برفع العين فيها (فأطَّلِعُ) (١). ﴿وَصُدَّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الصاد فيها (وَصَدَّ) (٢).

۞(آية ٣٨) ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين (اتبعوني).

۞(آية ٤٠) ﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء (يُدْخَلُون) (٣).

۞(آية ٤١) ﴿مَالِيَ أَدْعُوكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (ماليَ). ﴿أَدْعُوكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) بالرفع عطفاً على (أَبلغُ) ومعناه: لا تقع في الماء ولا تسبح، فالتقدير: لعلي أبلغ ولعلي أطلع. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٩، والبدور الزاهرة للنشار ٣٤٤/٣.

(٢) سبق في سورة الرعد الآية (٣٣).

(٣) قراءة ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٩.

﴿(آية ٤٢) ﴿أَدْعُوكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٣) ﴿إليهِ لَيسَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي). ﴿هُمْ أَصحَاب﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٦) ﴿أَدْخِلُوا﴾: قرأها ابن كثير بهمزة وصل وضم الخاء (ادخُلوا) وعند الابتداء بها تضم الهمزة [١].

﴿(آية ٥٢) ﴿يَنْفَعُ﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تَنْفَعُ).

﴿(آية ٥٦) ﴿أَتَاهُمْ إِنْ﴾ ﴿صُدُورِهِمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (ببالغيهي).

﴿(آية ٥٨) ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء تحتية على الإخبار عن الكفار (يتذكرون).

﴿(آية ٦٠) ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (ادعونيَ). ﴿لَكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الخاء (سيُدْخَلُونَ).

﴿(آية ٦١) ﴿فِيهِ وَالنَّهَارَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ٦٥) ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فادعوهو).

﴿(آية ٦٧) ﴿شُيوخاً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الشين (شِيوخاً).

﴿(آية ٧٣) ﴿لَهُمْ أَيْنَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٧٧) ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٧٨) ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة [٢]. وقرأها قنبل بوجهين:

---

(١) قراءة ابن كثير بهمزة وصل وضم الخاء (اذْخُلوا) من أمر الفعل الثلاثي (دخل) والواو ضمير يعود على آل فرعون. ينظر: الإتحاف ص ٣٧٩.

(٢) إذا قرأت للبزّي بقصر المنفصل جاز لك في (جاء أحد) القصر والمد، لأن سقوط الهمزة الأولى يجعل المد من قبيل المنفصل فيجب التسوية بينهما. ينظر: البدور الزاهرة ص ١٥٠.

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد ست حركات للساكنين.

۞(آية ٨١) ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٥) ﴿يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿سُنَّتَ﴾: قرأها **ابن كثير** بالهاء وقفاً خلاف الرسم وبالتاء وصلاً.

(٤١) ﴿سُورَةُ فُصِلَتْ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ﴾[٢]

۞(آية ٣) ﴿قُرْءَاناً﴾: قرأها **ابن كثير** بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**قرَانا**).

۞(آية ٥) ﴿إِلَيهِ وَفِي﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**إلَيهي**).

۞(آية ٦) ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ﴾: قرأ **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية في الأولى (**إلَيهي**)، وبواو مدية في الثانية (**واستغفروهو**).

۞(آية ٨) ﴿لَهُمْ أَجرٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ١١) ﴿ائتِنَا﴾: عند الابتداء بـ (ائْتِنَا) يقرأها **ابن كثير** بهمزة مكسورة مع إبدال همزة (**ائتنا**) حرف مد ياء ساكنة من جنس حركة الهمزة الأولى.

۞(آية ١٤) ﴿خَلْفِهِمْ أَلاَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦) ﴿نَحِسَاتٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بإسكان الحاء فيها (**نحْساتٍ**).

۞(آية ٢١) ﴿خَلَقَكُمْ أَوَّلَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**إلَيهي**).

---

(١) وتسمى أيضاً حم السجدة، وسورة المصابيح. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٥.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي ثلاث وخمسون مخالفاً للعدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٥، والإتحاف ص ٣٨٠، ومرشد الخلان ص ١٥٦.

۞(آية ٢٢) ﴿ظَنَنْتُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٣) ﴿بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٦) ﴿القُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**القرَان**). ﴿فِيهِ لَعَلَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٢٧) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨) ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة (**جزاءُ وَعْدَاءِ**).

۞(آية ٢٩) ﴿أَرِنَا﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الراء (**أَرْنَا**). ﴿الَّذَيْنِ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد النون في الحالين مع القصر والتوسط والطول في (**الياء**). والمراد بالقصر وصلاً إسقاط المد بالكلية فيكون النطق بياء ساكنة لينية، وأما وقفاً فالمراد بالقصر المد بمقدار حركتين كقصر ابن كثير [١].

۞(آية ٣٧) ﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**إياهو**).

۞(آية ٤٠) ﴿مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر

۞(آية ٤٢) ﴿يَدَيهِ وَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**يديهي**).

۞(آية ٤٤) ﴿جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**جعلناهو**). وقرأ ﴿قُرْءَاناً﴾: بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**قرَاناً**). ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما كحفص.

۞(آية ٤٥) ﴿فِيهِ وَلَوْلا﴾ ﴿منهُ مُرِيبٍ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية في الأولى (**فيهي**)، وفي الثانية بواو مدية (**منهو**).

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٣٦.

۞(آية ٤٧) ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي). ﴿يُنَادِيهِمْ أَيْنَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿ثَمَرَاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف على الإفراد (ثمرت) والوقف على هاء خلاف الرسم. ﴿شُرَكَاءِي﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء (شركاءيَ).

۞(آية ٥٠) ﴿مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ﴾ ﴿أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (مستهو) (أذقناهو).

۞(آية ٥٢) ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾ قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٣) ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا﴾ ﴿لَهُمْ أَنَّهُ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٤) ﴿رَبِّهِمْ أَلَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٤٢) ﴿سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا ثلاثٌ وَخَمْسُونَ﴾[٢]

۞(آية ١ و٢) ﴿حم عسق﴾: وصل ابن كثير (حم) بـ (عسق) وجعلها آية واحدة حسب العدد المكي، وله في (ياء) (عين) وجهان[٣]:

الأول: الطول ست حركات.

---

(١) سورة مكية في قول الحسن و عطاء وعكرمة وجابر رحمهم الله، وقال ابن عباس رضي الله عنهما مكية إلاَّ أربع آيات من قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ....﴾ إلاَّ أربع نزلت بالمدينة، وقال مقاتل فيها مدني وهو قوله تعالى ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِرُ اللهُ عِبَادَهُ﴾ إلى قوله ﴿الصُّدُور﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦. وقال صاحب مرشد الخلان ص ١٥٧: **(مكية، وعن ابن عباس وقتادة ؛ غير أربع آيات منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾ إلى قوله ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾، قال ابن عباس: لما نزلت ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ﴾ قال رجل من الأنصار ما أنزل الله هذه الآية، فأنزل الله ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً﴾ ثم تاب ذلك الرجل وندم. فأنزل الله عز وجل ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ إلى آخر الآية، والرابعة ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ﴾ فإنها نزلت في أصحاب الصفة رضي الله عنهم)**.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي خمسون آية مخالفاً العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيات (١) و (٢) و (٣) آية واحدة ﴿حم عسق كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وجعل الآيتين (٣٢) و (٣٣) آية واحدة ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦، ومرشد الخلان ص ١٥٧.

(٣) التوسط والطول من طريق الشاطبية. والقصر والتوسط والطول من طريق الطيبة. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٣/٣٦٥.

والثاني: التوسط أربع حركات.

ملاحظة: يلزم عدم الوقف على (**حم**) دون (**عسق**) إنما تقرأ بالوصل، ومن وقف عليها من ضرورة أعاد [١].

۞(آية ٣) ﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الحاء وبعدها ألف بدلاً من الياء (**يوحَى**).

۞(آية ٧) ﴿قُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**قرَاناً**).

﴿فِيهِ فَرِيقٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٨) ﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠) ﴿فِيهِ مِنْ﴾ ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**) (**عليهي**) (**وإليهي**).

۞(آية ١١) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ لَيسَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٣) ﴿فِيهِ كَبُرَ﴾ ﴿إِلَيْهِ مَنْ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**) (**وإليهي**). ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤) ﴿مِنْهُ مُرِيبٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ١٥) ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٣) ﴿يُبَشِّرُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة (**يَبْشُرُ**) [٢].

﴿عَلَيْهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٢٤) ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾: وقف ابن كثير على الحاء حسب الرسم.

۞(آية ٢٥) ﴿تَفْعَلُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (**يفعلون**).

---

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٤٠.

(٢) قراءة ابن كثير من (بشر) الثلاثي، وقراءة التشديد للتكثير لا للتعدية. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٣.

۞(آية ٢٧) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي (يُنْزِلُ). ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية المكسورة واواً مكسورة (يَشَاءُ وِنَّهُ).

۞(آية ٢٨) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي (يُنْزِلُ).

۞(آية ٢٩) ﴿جَمْعِهِمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٢) ﴿الْجَوَارِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين.

۞(آية ٥٠) ﴿يَشَاءُ إِنَاثاً﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية المكسورة واواً مكسورة (يَشَاءُ وِناثاً).

۞(آية ٥١) ﴿يَشَاءُ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية المكسورة واواً مكسورة (يَشَاءُ وِنَّهُ).

۞(آية ٥٢ و ٥٣) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بخلف عن البزّي بالسين (سراط).

(٤٣) ﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَثَمَانُونَ﴾ (١)

۞(آية ٣) ﴿جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (جعلناهو). ﴿قُرْءَاناً﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (قرَاناً).

۞(آية ١٠) ﴿مَهْداً﴾: قرأها ابن كثير بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها (مِهَاداً).

۞(آية ١٣) ﴿رَبِّكُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿عَلَيْهِ وَتَقُولُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٨) ﴿يُنَشَّؤُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء التحتية وإسكان النون وتخفيف الشين (يَنْشَؤُ) (٢).

۞(آية ١٩) ﴿عِبَادِ الرَّحْمَنِ﴾: قرأها ابن كثير بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) (١).

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآية (٥٢) آيتين ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾ و ﴿وَلا يَكَادُ يُبِينُ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٦، والإتحاف ص ٣٨٤، مرشد الخلان ص ١٥٨.

(٢) قراءة ضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع (نشأ) معدى بالتضعيف مبنياً للمفعول أي يربي، وقراءة فتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين من (نشأ) مبني للفاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٥.

۞(آية ٢٠) ﴿هُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٤) ﴿قَالَ أَوَ﴾: قرأها ابن كثير بضم القاف وإسكان الألف من غير ألف (قُلْ أَوَ).

﴿عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٣١) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

۞(آية ٣٢) ﴿رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾: وقف ابن كثير على هاء فيهما خلافاً للرسم.

۞(آية ٣٣) ﴿لِبُيوتِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الباء (لِبِيوتهم). ﴿سُقُفاً﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين وإسكان القاف (سُقْفاً).

۞(آية ٣٤) ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَاباً﴾: قرأ ابن كثير ﴿لِبُيوتِهِمْ﴾ بكسر الباء (لِبيوتهم). وعند إضافة (أبوباً) فإنه يقرأها بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٥) ﴿لَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم فيها (لَمَا) (٢).

۞(آية ٣٧) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (ويحسِبون).

۞(آية ٣٨) ﴿جَاءَنَا﴾: قرأها ابن كثير بألف بعد الهمزة على الاثنين يعني الكافر وقرينه (جَاءَانَا).

۞(آية ٣٩) ﴿ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها قنبل بخلف عن البزّي بالسين (سراط).

۞(آية ٥١) ﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾: قرأها البزي بخلف عن قنبل بفتح الياء فيها (تحتيَ).

۞(آية ٥٣) ﴿أَسْوِرَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بفتح السين وألف بعدها (أَسَاوِرَةٌ) (٣).

۞(آية ٥٤) ﴿فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فأطاعوهو).

۞(آية ٥٥) ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة (عند) بدل (عباد) على أنها ظرف. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٥.

(٢) قرأها ابن كثير بتخفيف الميم (لَمَا)، جعل (ما) صلة. ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ص ٤٠٢.

(٣) قرأها ابن كثير (أساورة) على وزن (أفاعلة) أي جعله جمع (أساور)، والأصل أساوير عوض عن الياء تأء التأنيث كزنادقة. ينظر الإتحاف ص ٣٨٦.

۞(آية ٥٨) ﴿ءَأَالِهَتُنَا﴾: اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة (**أَأَأْلهتنا**) قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال، وأبدل الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها. ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**ما ضربوهو**).

۞(آية ٥٩) ﴿**عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا**﴾: قرأ **ابن كثير** الأولى بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**)، والثانية بواو مدية (**وجعلناهو**).

۞(آية ٦١) ﴿**صِرَاطٌ**﴾: قرأها **قنبل** بخلف عن **البزّي** بالسين (**سراط**).

۞(آية ٦٣) ﴿**فِيهِ فَاتَّقُوا**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٦٤) ﴿**فَاعْبُدُوهُ هَذَا**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**فاعبدوهو**). ﴿**صِرَاطٌ**﴾: قرأها **قنبل** بخلف عن **البزّي** بالسين (**سراط**).

۞(آية ٧١) ﴿**تَشْتَهِيهِ**﴾: قرأها **ابن كثير** من غير هاء (**تشتهي**) [١].

۞(آية ٧٥) ﴿**فِيهِ مُبْلِسُونَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٨٠) ﴿**يَحْسَبُونَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر السين فيها (**يحسِبون**).

۞(آية ٨٤) ﴿**السَّمَاءِ إِلَهٌ**﴾: قرأ **البزّي** بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تسهيل الثانية بين بين كالياء وتحقيق الأولى.

والثاني: إبدالها بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها.

۞(آية ٨٥) ﴿**وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**وإليهي**)، وقرأ (**ترجعون**) بياء الغيب.

۞(آية ٨٨) ﴿**وَقِيلِهِ**﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح اللام وضم الهاء (**وقيلَهُ**) [٢].

---

(١) قرأها **ابن كثير** بحذف الهاء لأنه مفعول وعائده جائز الحذف كقوله تعالى ﴿**أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا**﴾ (الفرقان ٤١)، وقراءة حفص بهاء بعد الياء يعود على (ما) الموصولة. ينظر الإتحاف ص ٣٨٧.

(٢) ﴿**وَقِيلَهُ**﴾ بالنصب عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيله كذا، أو عطفاً على سرهم ونجواهم، أو على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا، أو على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك وقيله، أو على أنه مصدر أي قال قيله، أو باضمار فعل أي الله يعلم قيل رسوله محمد ﷺ. ينظر: الاتحاف ص ٣٨٧.

(٤٤) ﴿سُورَةُ الدُّخَان مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ﴾ (١)

۞(آية ٣) ﴿أَنْزَلْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (أنزلناهو).

۞(آية ٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَات﴾: قرأها ابن كثير بضم الباء (ربُّ) (٢).

۞(آية ١٤) ﴿عَنْهُ وَقَالُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

۞(آية ١٩) ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها.

۞(آية ٢٠) ﴿وَرَبِّكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٣) ﴿فَأَسْرِ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة وصل تسقط في الدرج بدلاً من القطع (فَاسْرِ). عند ذلك يجوز في الراء التفخيم والترقيق وقفاً، لأن أصلها (فاسْري) حذفت الياء للتخفيف.

۞(آية ٢٥) ﴿وَعُيُونٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (وعِيون).

۞(آية ٣٧) ﴿قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿شَجَرَتَ﴾: وقف ابن كثير على هاء فيها بدلاً من التاء على قاعدته خلافاً للرسم.

۞(آية ٤٧) ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيهما (خذوهو) (فاعتلوهو). وقرأ ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ بضم التاء فيها (فَاعْتُلُوهُ) (١).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي ست وخمسون آية مخالفاً العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾، وجعل الآيتين (٣٤) و (٣٥) آية واحدة ﴿إِنَّ هَؤلاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾، وجعل الآيتين (٤٣) و (٤٤) آية واحدة ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٨. وقال في مرشد الخلان ص ١٥٩ (تنبيه: **ذكر الشيخ الحداد في سعادة الدارين والشيخ البنا في (إتحاف فضلاء البشر) والشيخ القسطلاني في لطائف الإشارات ؛ أن لفز (الزقوم) معدود للمكي والمدني الثاني والحمصي. والصواب أنه متروك للمذكورين كما ذكر الناظم، وليس معدوداً لهم، وقد ذكر ذلك الداني وابن عبد الكافي في بيانهما والشاطبي والإمام الجعبري وملا علي قاري في شرح الشاطبية فافهم والله الموفق**).

(٢) قرأها ابن كثير بالرفع على اضمار مبتدأ أي هو رب أو مبتدأ خبره (**لا إله إلاَّ هو**) وقراءة حفص بالجر بدلاً من ربك أو صفة. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٨.

۞(آية ٥٢) ﴿وَعُيُونٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (**وعِيون**).

۞(آية ٥٩) ﴿يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**يسرناهو**).

(٤٥) ﴿سُورَةُ الجَاثِيَةِ [٢] مَكِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا سَبْعٌ وَثَلاثُونَ﴾ [٤]

۞(آية ٨) ﴿عَلَيْهِ ثُمَّ﴾ ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**). والثانية بواو مدية (**فبشرهو**).

۞(آية ٩) ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بالهمز (**هُزُؤاً**).

۞(آية ١٢) ﴿فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٧) ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿سَوَاءً﴾: قرأها ابن كثير برفع الهمز (**سواءٌ**) [٥].

۞(آية ٢٣) ﴿هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**هواهو**).﴿يَهْدِيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**يهديهي**). ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية ٢٤) ﴿هُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٥) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتنَا﴾ ﴿حُجَّتَهُمْ إِلاَّ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وإذا ابتدأ بـ ﴿ائْتُوا﴾ تقرأ بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة (**إيتوا**).

---

(١) كسر التاء وضمها لغتان في مضارع (**عتله**) بمعنى ساقه بجفاء وغلظة. ينظر: الإتحاف ص ٣٨٩.

(٢) وتسمى أيضاً سورة الشريعة. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٣) سورة مكية إلاَّ قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُون أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ فمدنية، نزلت في عمر بن الخطاب ﷺ. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المكي ست وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧، والإتحاف ص ٣٨٩، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

(٥) تراجع سورة الحج الآية (٢٥).

﴿(آية ٢٦) ﴿يَجْمَعُكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿فِيهِ وَلَكِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ٣٥) ﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿هُزُواً﴾: قرأها ابن كثير بالهمز (هُزُؤاً).

الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(٤٦) ﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَثَلاثُونَ﴾ [٢]

﴿(آية ٤) ﴿ائْتُونِي﴾: عند البدء بـ (ائتوني) فابن كثير كغيره من القراء يقرأها بهمزة مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة (ايتوني).

﴿(آية ٦) ﴿لَهُمْ أَعدَاءً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٧) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٨) ﴿افْتَرَاهُ قُلْ﴾ ﴿فِيهِ كَفَى﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة الهاء بواو مدية (افتراهو) والثانية بياء مدية (فيهي).

﴿(آية ٩) ﴿بِكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ أَنْ﴾ ﴿وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١١) ﴿إِلَيهِ وَإِذْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

---

(١) سورة مكية، وعن ابن عباس، وقتادة رضي الله عنهما ﴿قُلْ أَرَأَيتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾ (١٠) و ﴿فَاصْبِر كَمَا صَبَرَ﴾ (٣٥) مدنيتان. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي أربع وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧. والإتحاف ص ٣٩١، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

۞(آية ١٢) ﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأها **البزّي** بتاء الخطاب [١] وقرأها **قنبل** بياء الغيب كحفص.

۞(آية ١٥) ﴿بِوَالِدَيهِ إحْسَاناً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**بوالديهي**). وقرأ ﴿إحْسَاناً﴾ بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين (**حُسْناً**). ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ﴾ ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً﴾ ﴿تَرْضَاهُ وَأَصلِحْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**حملتهو**) (**ووضعتهو**) (**ترضاهو**). وقرأ ﴿كُرْهاً﴾ (معاً) بفتح الكاف فيهما (**كَرْهاً**) [٢]. ﴿أَوْزِعْنِي أَن﴾: قرأها **البزّي** بخلف عن **قنبل** بفتح الياء فيها (**أوزعنيَ**).

۞(آية ١٦) ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿نَتَجَاوَزُ﴾: قرأهما **ابن كثير** بالياء التحتية في الفعلين (**يتقبلُ**) (**يتجاوزُ**). ﴿عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَحْسَنَ﴾: قرأها **ابن كثير** برفع النون فيها (**أحسنُ**) [٣].

۞(آية ١٧) ﴿لِوَالِدَيهِ أُفٍ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**لوالديهي**). وقرأ ﴿أُفٍ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين (**أُفَ**). ﴿أَتعدانِنِي أَن﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**أتعدانيَ**).

۞(آية ١٩) ﴿وَلِيُوَفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام (**أَأَذْهَبْتُمْ**) فإنه يقرأها بتحقيق الهمزة الأولى ويسهل الثانية من غير إدخال.

۞(آية ٢١) ﴿يدَيهِ وَمِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**يديهي**). ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء فيها (**إنيَ**).

۞(آية ٢٣) ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾: قرأها **البزّي** بفتح الياء فيها (**ولكنيَ**).

۞(آية ٢٤) ﴿رَأَوْهُ عَارِضاً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**رأوهو**).

۞(آية ٢٥) ﴿لا يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ﴾: قرأ **ابن كثير** (**يرى**) بتاء فوقية مفتوحة ونصب نون (**مساكنهم**) فتقرأ له (**لا تَرى إلا مساكِنَهم**) [١].

---

(١) قراءة **البزّي** بتاء الخطاب يعود للرسول ﷺ. وما قرأ **للبزّي** من خلاف كما عند الشاطبي في البيت رقم (٩٩٢) (**لينذرَ دم غصناً والأحقاف هم بها بخلف هدى مالي وإني معاً نُحلا**) فخروج عن طريقه فلا يقرأ له إلا بتاء الخطاب كما ذكر. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٥٥٩.

(٢) قراءة الضم والفتح هما لغتان بمعنى واحد، وقيل الضم: المشقة، والفتح: الغلبة والقهر. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٢.

(٣) قرأها **ابن كثير** بالياء في (**نتقبل**) و(**نتجاوز**) ورفع (**أحسن**) بالبناء للمفعول. وقرأها حفص بالنون فيهما ونصب (**أحسن**) بالبناء للفاعل. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٢.

۞(آية ٢٦) ﴿فِيهِ وَجَعَلْنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٢٩) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان). ﴿حَضَرُوهُ قَالُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (حضروهو).

۞(آية ٣٠) ﴿يدَيهِ يَهْدِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (يديهي)

۞(آية ٣٢) ﴿أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ﴾ (٢): قرأها البزّي بتسهيل الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر. وقرأها قنبل عن بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية كالواو.

والثاني: إبدالها بحرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها.

(٤٧) ﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ (٣) مَدَنِيَّةٌ (٤) وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَثَلاثُونَ﴾ (٥)

۞(آية ٤) ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾: قرأها ابن كثير بفتح القاف والتاء وألف بينهما (قَاتَلُوا) (٦).

۞(الآيتان ٩ و ١٠) ﴿أَعْمَالَهُمْ ۞ أَفَلَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(الآيتان ١١ و ١٢) ﴿لَهُمْ ۞ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة فتح التاء ونصب (مساكنهم) مفعولاً به. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٢.

(٢) لم تقع في القرآن همزتان مضمومتان إلاَّ في هذا الموضع.

(٣) وتسمى أيضاً سورة القتال. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٤) سورة مدنية على قول الأكثرين، وقال ابن عطية رحمه الله: **(بإجماع ونوزع فيه)**، وعن ابن عباس وقتادة رضي الله عنهما: مدنية إلاَّ آية بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر على البيت وهي قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةً....﴾ (١٣)، وقال ابن جبير والضحاك رحمهما الله: **(مكية)**. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٧.

(٥) عدد آياتها حسب العدد المكي تسع وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي آية (٤) آيتين ﴿فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ و ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٣، ومرشد الخلان ص ١٦٢.

(٦) قراءة ابن كثير **(قاتلوا)** على أنه أخبر عمن قاتل في سبيل الله أن لا يحبط عمله وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا ويدخله الجنة بعد ذلك. وقراءة حفص **(قُتِلُوا)** على أنه أخبر عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم. ينظر: الكامل المفصل ص ٥٠٧.

۞(آية ١٣) ﴿وَكَأَيِّنْ﴾: قرأها ابن كثير بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيصبح المد من قبيل المتصل (**وَكَآئِن**).

۞(الآيتان ١٣ و ١٤) ﴿لَهُمْ ۞ أَفَمَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٥) ﴿ءَاسِنٍ﴾: قرأها ابن كثير بقصر الهمزة (**أَسن**) [١].

۞(آية ١٦) ﴿ءَانِفاً﴾: قرأها ابن كثير بالمد على البدلية كحفص [٢].

۞(آية ١٨) ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد (**جا أَشراطها**).

وقرأها قنبل عن بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين.

﴿لَهُمْ إِذَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠) ﴿عَلَيهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**)

۞(آية ٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ إِنْ﴾ ﴿تَوَلَّيتُمْ أَنْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٢٣ و ٢٤) ﴿أَبْصَارَهُمْ ۞ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿الْقُرْءَان﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**القرَان**).

۞(آية ٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة (**أسرارهم**).

۞(الآيتان ٢٨ و ٢٩) ﴿أَعْمَالَهُمْ ۞ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) قراءة ابن كثير بغير مد بعد الهمزة صفة مشبهة من (**أسن**) الماء بالكسر فهو أسن كحذر. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٣.

(٢) قراءة المد من طرق الشاطبية والتيسير والتحبير، وما ذكره الشاطبي في البيت رقم (١٠٣٩) (**وفي آنفاً خُلفٌ هدى وبضمهم وكسرٍ وتحريك وأُمليَ حُصِّلا**) من جواز القصر للبزّي فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ له من طريق الشاطبية والتيسير إلا بالمد. وقرأها من طريق الطيبة بوجهين بالمد والقصر. ينظر: البدور الزاهرة ص ٥٦٤، والكامل المفصل ص ٥٠٨.

۞(الآيتان ٣١ و ٣٢) ﴿أَخْبَارَكُمْ ۞ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٣٣ و ٣٤) ﴿أَعمَالَكُمْ ۞ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٥) ﴿يَتِرْكُمْ أَعمَالَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٣٥ و ٣٦) ﴿أَعمَالَكُمْ ۞ إِنمَّا﴾ ﴿يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ ﴿وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٣٦ و ٣٧) ﴿أَمْوَالَكُمْ ۞ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٨)﴿هَا أَنْتُمْ هَؤلاءِ﴾: قرأها قنبل بتحقيق الهمزة من غير ألف قبلها (هأنتم). وقرأها البزّي بتحقيق الهمزة من ألف قبلها كحفص وهو على أصله في المنفصل.

(٤٨) ﴿سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٢) ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (سراطاً).

۞(آية ٦) ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾: قرأها ابن كثير بضم (السين) ويلزمه مد الواو في الحالين (السُّوء).

۞(آية ٩) ﴿لِتُؤْمِنُوا باللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِرُوهُ وَتُوَقِرُوهُ وَتُسَبِحُوهُ﴾: قرأ ابن كثير الأربعة بياء الغيب ﴿لِيُؤمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِرُوهُ وَيُوَقِرُوهُ وَيُسَبِحُوهُ) [٣]. وله صلة الهاء بواو مدية في الثلاثة الأخيرة (ويعزروهو) (ويوقروهو) (ويسبحوهو).

۞(آية ١٠) ﴿عَلَيْهُ اللهَ﴾: قرأ ابن كثير بكسر الهاء وصلاً ويلزمه ترقيق لفظ الجلالة (عليهِ).
﴿فَسَيؤتيهِ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فسيؤتيهي).

۞(آية ١٢) ﴿ظَنَنْتُمْ أَنْ﴾ ﴿أَهْلِيهِمْ أَبَداً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) نزلت سورة الفتح عندما انصرف رسول الله ﷺ من الحديبية سنة ست للهجرة لذا عدت في المدني. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٥.

(٢) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٥، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٣) قراءة ابن كثير بياء الغيب في الأربعة إخباراً عن الغيب المرسل إليهم. ينظر: الإتحاف ص ٣٩٥.

۞(آية ١٥) ﴿انْطَلَقْتُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦) ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ ﴿يُعَذِّبْهُ عَذَابًا﴾: قرأهما ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**يدخلهو**) (**يعذبهو**).

۞(آية ٢٠) ﴿صِرَاطاً﴾: قرأها قنبل بالسين بخلف عن البزّي (**سراطاً**).

۞(آية ٢٥) ﴿تَعْلَمُوهُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٩) ﴿شَطْأَهُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الطاء (**شَطَأَهُ**). ﴿سُوقِهِ﴾: قرأها قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدلاً من الواو (**سُؤْقِهِ**)، وعنه أيضاً ضم الهمزة بعد السين وبعدها واو ساكنة (**سُؤُوْقِهِ**) (١) وهذا الوجه صحيح أيضاً مقروء به(٢).

(٤٩) ﴿سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشْرَةَ﴾ (٣)

۞(آية ٩) ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

۞(آية ١١) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾: قرأها البزّي وصلاً بتشديد التاء مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (**لآ تَّنَابَزُوا**). ﴿الاسمُ﴾: عند الابتداء بها فابن كثير له فيها وجهان:

الأول: الابتداء بهمزة وصل مفتوحة (**الاسم**).

والثاني: الابتداء بلام مكسورة (**لِاسم**).

۞(آية ١٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾: قرأها البزّي وصلاً بتشديد التاء مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (**لآ تَّجسسوا**). ﴿أَحدُكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَخِيهِ مَيْتاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**أخيهي**). ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فكرهتموهو**).

---

(١) تراجع سورة ص الآية (٣٣).

(٢) قال القاضي في البدور الزاهرة ص ٥٧٠: (**وهذا الوجه صحيح مقروء به وإن لم يذكر في التيسير**).

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٧، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

﴿(آية ١٣) ﴿لِتَعَارَفُوا﴾: قرأها البزّي في الحالين بتشديد التاء (لتَّعارفوا). ﴿أَتْقَاكُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٧) ﴿عليكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٨) ﴿تَعْلَمُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يعلمون).

(٥٠) ﴿سُورَةُ ق مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

﴿(آية ١) ﴿وَالْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (والقرَان).

﴿(آية ٣) ﴿أَءِذَا﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم (مُتْنَا).

﴿(آية ١٦) ﴿إِلَيْهِ منْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

﴿(آية ١٨) ﴿لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (لديهي).

﴿(آية ١٩) ﴿مِنْهُ تَحِيدُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٢٦) ﴿فَأَلْقِيَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فألقياهو).

﴿(آية ٣٢) ﴿تُوعَدُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يوعدون).

﴿(الآيتان ٣٣ و ٣٤) ﴿مُنِيبٍ ۞ ادْخُلُوهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين (منيبٌ ادخلوها).

﴿(آية ٣٦) ﴿هُمْ أَشَدُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٠) ﴿فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فسبحهو)، وقرأ ﴿وَأَدْبَارَ﴾: بكسر الهمزة فيها (وإدبار).

﴿(آية ٤١) ﴿يُنَادِ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الياء وصلاً، وأثبتها وقفاً بخلف عنه بمعنى له الحذف والإثبات. ﴿الْمُنَادِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين (المنادي).

﴿(آية ٤٤) ﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الشين فيها (تَشَّقَّقُ) (١).

---

(١) لا خلاف بين العددين والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٨، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

﴿(آية ٤٥) ﴿بِالْقُرْءَانِ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (بالقرَان).

(١) وجه التخفيف على حذف التاء استخفافاً لاجتماع المثلين، ووجه التشديد على إدغام التاء الثانية في الشين لأن أصله (**تتشقق**) وحسُن الإدغام وقَوي لأن الشين أقوى من التاء فإذا أدغمت التاء في الشين نقلتها إلى حالة أقوى من حالتها قبل الإدغام. ينظر: التيسير ص ١٦٣، وإعراب القرآن لابن النحاس ٤٦٤/٢، والبدور الزاهرة للنشار ٥٦/٤.

(٥١) ﴿سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتُّونَ﴾ (١)

﴿(آية ٩) ﴿عَنْهُ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

﴿(آية ١٥) ﴿وَعُيُون﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (وعِيون).

﴿(آية ١٦) ﴿رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢١) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَفَلا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٥) ﴿عَلَيْهِ فَقَالُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٢٨) ﴿وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وبشروهو).

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

﴿(آية ٣١) ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٨) ﴿أَرْسَلْنَاهُ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (أرسلناهو).

﴿(آية ٤٠) ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فأخذناهو).

﴿(آية ٤٢) ﴿عَلَيْهِ إلا﴾ ﴿جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة الهاء بياء مدية (عليهي)، والثانية بواو مدية (جعلتهو).

﴿(آية ٤٩) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الذال (تذَّكَّرُون).

﴿(آية ٥٠) ﴿مِنْهُ نَذِيرٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

﴿(آية ٥١) ﴿مِنْهُ نَذِيرٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٨، والإتحاف ص ٣٩٩، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٥٢) ﴿سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

۞(آية ١٦) ﴿عَلَيكُمْ إِنَّمَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر اللام فيها (**أَلِتْنَاهُمْ**) (٢).

۞(آية ٢٣) ﴿لَا لَغْوٌ﴾ ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾: قرأهما **ابن كثير** بالنصب من غير تنوين (**لغوَ**) (**تأثيمَ**).

۞(آية ٢٨) ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**ندعوهو**).

۞(آية ٢٩) ﴿بِنِعْمَتِ﴾: قرأها **ابن كثير** بالهاء وقفاً مخالفاً لرسم المصحف.

۞(آية ٣٢) ﴿تَأْمُرُهُمْ أَحلامُهُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (٣): قرأها **قنبل** بالسين (**المسيطرون**)، وقرأها **البزّي** بالصاد الخالصة.

۞(آية ٤٢) ﴿فِيهِ فَلْيَأْتِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٤٠) ﴿تَسْئَلُهُمْ أَجْراً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿لَهُمْ إِلَهٌ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٥) ﴿فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**)، وقرأ ﴿يُصْعَقُونَ﴾ بفتح الياء فيها (**يَصْعَقُونَ**) (١).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي سبع وأربعون آية مخالفاً العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾، وجعل (١٣) و (١٤) آية واحدة ﴿يَومَ يُدَعُّونَ إِلى نَارِ جَهَنَّمَ دَعّاً﴾ و ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٠، ومرشد الخلان ص ١٦٥.

(٢) قراءة **ابن كثير** بكسر اللام من (**ألِت**) (**يألِت**) كعلم يعلم. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٠.

(٣) قرأها حفص بالسين والصاد، فنص على الصاد ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وغيرهم، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن، ورواه بالسين فيهما زرعان عن عمرو، وهو نص الهذلي عن الأشناني وروى عنه آخرون (**المسيطرون**) بالسين، و(**بمصيطر**) بالصاد، وكذا في المبهج والغاية، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وقطع بالخلاف له في (**المصيطرون**) وبالصاد في (**بمصيطر**) في التيسير والشاطبية ينظر: النشر ٢/٣٧٨، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٥٨١.

۞(آية ٤٩) ﴿فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فسبحهو).

(٥٣) ﴿سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا اثنَان وَسِتُّونَ﴾ [٣]

۞(آية ١٣) ﴿رَآهُ نَزْلَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (رآهو).

۞(آية ٢٠) ﴿وَمَنَاةَ﴾: قرأها ابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلاً، فيمد حسب مذهبه، والوقف عليها بالهاء (ومَنَآءَهْ) [٤].

۞(آية ٢٢) ﴿ضِيزَى﴾: قرأها ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الضاد بدلاً من الياء (ضِئْزَى) [٥].

---

(١) قراءة ضم الياء بالبناء للمفعول فهي إما من (**صعق**) الثلاثي معدى بنفسه من قولهم صعقته الصاعقة، أو من (**أصعق**) الرباعي، يقال: أصعقه فهو مصعق. والمعنى أن غيرهم أصعقهم. وقراءة فتح الياء بالبناء للفاعل والصعق: العذاب وهو عند النفخة الأولى، أو يوم القيامة. ينظر: الإتحاف ص ٤٠١.

(٢) جاء في مرشد الخلان ص ١٦٧ قوله: (**وأما سورة (والنجم) فمكية في أكثر الأقاويل. واستثنى ابن عباس وقتادة آية منها، وهو قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ﴾ (الآية ٣٢) فإنها نزلت في المدينة، وقال الحسن كلها مدنية والله أعلم**).

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي ستون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٢٨) و (٢٩) آية واحدة ﴿وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٢، ومرشد الخلان ص ١٦٧.

(٤) (**مناة**) و (**منآءة**) هما لغتان، وقيل الثانية من النوء وهو المطر، لأنهم كانوا يستمطرون عندها تبركاً به، فوزنها على مفاعلة وألفها منقلبة عن واو وهمزتها أصلية وميمها زائدة. وأما الأولى (**مناة**) فهي مشتقة من (**منى**) (**يمنى**) صب لصب دماء النحائر عندها وهي صخرة على ساحل البحر تعبدها هذيل وخداعة. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٣.

(٥) قراءة ابن كثير بهمزة ساكنة، وقرأها حفص وغيره بالياء وهي من ضازه يضيزه إذا ضامه وجار عليه، فمعنى (**ضيزى**): جائرة، قال الشاعر: (**ضازت بنو أسد بحكمهم..... إذ يجعلون الرأس كالذنب**). وعلى هذا فتحتمل وجهين: **أحدهما**: أن تكون صفة على (**فُعلى**) بضم الفاء، وإنما كسرت الفاء لتصح الياء كبيض. فإن قيل: وأي فالجواب أن سيبويه حكى أنه لم يرد في الصفات (**فِعلى**) بكسر الفاء إنما ورد بضمها نحو: (**حبلى**)، و (**أنثى**)، و(**ربى**) وما أشبهه. إلا أنه قد حكى غيره في الصفات ذلك، حكى ثعلب: (**مشية حيكى**)، و (**رجل كيصى**). وحكى غيره: (**امرأة عزهى**)، و (**امرأة سعلى**)، وهذا لا ينقض، لأن سيبويه يقول: (**حيكى و كيصى**) كقوله في (**ضيزى**) لتصح الياء، وأما (**عزهى**)، و (**سعلى**)، فالمشهور فيهما: سعلاة وعزهاة. **والوجه الثاني**: أن تكون مصدراً كذكرى، قال الكسائي: (**يقال: ضاز يضيز ضيزى، كذكر يذكر ذكرى**). ويحتمل أن يكون من (**ضأزة**) بالهمز كقراءة ابن كثير، إلا أنه خفف همزها، وإن لم يكن من أصول القراء كلهم إبدال مثل هذه الهمزة ياءً لكنها لغة التزمت فقرؤوا بها، ومعنى ضأزه يضأزه بالهمز: نقصه ظلماً وجوراً، وهو قريب من الأول. ومنذ جوز أن تكون الياء بدلاً من همزة أبو عبيد، وأن يكون أصلها ضوزى، لأنه سمع ضازه يضوزه ضوزى، وضازه يضيزه ضيزى، وضأزه يضأزه ضأزاً، حكى ذلك كله الكسائي، وحكى أبو عبيد ضزته وضزته بكسر الفاء وضمها. وكسرت الضاد من ضوزى، لأن الضمة ثقيلة مع الواو، وفعلوا ذلك ليتوصلوا به إلى قلب الواو ياء، وأنشد الأخفش على لغز الهمز: (**فإن تنأ عنا نتقصك وإن تغب..... فسهمك مضؤوز وأنفك راغم**). و(**ضئزى**) في قراءة ابن كثير مصدر وصف به، ولا يكون وصفاً أصلياً لما تقدم عن سيبويه، فإن قيل: لم لا قيل في (**ضئزى**) بالكسر والهمز: إذ أصله ضئزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء ؟ فالجواب: أنه لا موجب هنا للتغير، إذ الضم مع الهمز لا يستثقل استثقاله مع الياء الساكنة، وسمع منهم (**ضوزى**) بضم الضاد مع الواو أو الهمزة. ينظر: الدرُّ المصون في علم الكتاب المكنون ١٣/٢١٤.

۞(آية ٣٢) ﴿بِكُمْ إِذْ﴾ ﴿أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٧) ﴿النَّشْأَةَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة فيصير المد متصلاً (النَّشَآءَة) (١).

۞(آية ٥٢) ﴿وَثَمُودَ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات التنوين مفتوحاً. ﴿هُمْ أَظْلَمَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٥٤) ﴿سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَخَمْسُونَ﴾ (٣)

۞(آية ٤) ﴿فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٦) ﴿الدَّاعِ﴾: اثبت البزّي الياء في الحالين (الداعي). ﴿نُكُرٍ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الكاف (نُكْرٍ).

۞(آية ٨) ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين (الداعي).

۞(آية ١٢) ﴿عُيُوناً﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (عيوناً).

۞(آية ١٣) ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (وحملناهو).

۞(الآيات ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

۞(آية ٢٠) ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٥) ﴿أَأُلْقِيَ﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٨) ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) (النشأة) و (النشاءَة) هما لغتان كالرأفة والرأفة ورسمها بالألف يقوي قراءة المد. ينظر: الإتحاف ص ٣٤٥.

(٢) سورة القمر مكية عند الجمهور، وقال مقاتل: مكية إلاَّ ثلاث آيات (٤٤) و (٤٥) و (٤٦) من ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ﴾ إلى ﴿.... أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٤، ومرشد الخلان ص ١٦٩.

﴿(آية ٣٧) ﴿رَاوَدُوهُ عَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (راودوهو).

﴿(آية ٤١) ﴿جَاءَ ءَالَ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد. وقرأها قنبل بثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيق الأولى.

والثاني، والثالث: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مدية مع القصر والمد.

﴿ (آية ٤٢) ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿ (آية ٤٣) ﴿أَوْلائِكُمْ أَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٤٩) ﴿خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (خلقناهو).

﴿(آية ٥٢) ﴿فَعَلُوهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فعلوهو).

(٥٥) ﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ (١) **وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ﴾** (٢)

﴿(آية ٢) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

﴿(آية ٣١) ﴿لَكُمْ أَيُّهَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ويقف على هاء ساكنة كحفص.

﴿(آية ٣٣) ﴿اسْتَطَعْتُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٣٥) ﴿شُوَاظٌ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الشين (شِواظ) (٣). ﴿وَنُحَاسٌ﴾: قرأها ابن كثير بجر السين (ونحاسٍ) (١).

---

(١) سورة الرحمن مكية في قول الجمهور، وقيل مدنية، وقيل مكية إلاّ قوله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ..... شَأْنٍ﴾ (٢٩) فمدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٢٩، والإتحاف ص ٤٠٥.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي سبع وسبعون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾، وجعل الآيتين (١٠) و (١١) آية واحدة ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾، وجعل الآية (٣٥) آيتين ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ﴾ و ﴿وَنُحَاسٌ فَلا تَنْتَصِرَانِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٥، ومرشد الخلان ص ١٦٩ى.

(٣) ضم الشين (شُواظ) وكسره (شِواظ) هما لغتان. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٦.

(٥٦) ﴿سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِيَّةٌ[٢] وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَتِسْعُونَ﴾ [٣]

۞(آية ٧) ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞ (آية ١٩) ﴿وَلاَ يَنْزِفُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الزاي فيها (**يُنْزَفُونَ**) [٤].

۞(آية ٤٧) ﴿أَءِذَا﴾ و ﴿أَءِنَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بالاستفهام، فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. ﴿مِتْنَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم (**مُتنا**).

۞(آية ٥١) ﴿إِنَّكُمْ أَيُّهَا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٤) ﴿عَلَيهِ مِن﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٥٩) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

۞(آية ٦٠) ﴿قَدَّرْنَا﴾: قرأها **ابن كثير** بتخفيف الدال (**قَدَرْنَا**).

۞(آية ٦٢) ﴿النَّشْأَةَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة فيصير المد متصلاً (**النَّشَآءَة**) [٥]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الذال فيها (**تَذَّكَّرون**).

۞(آية ٦٤) ﴿أَأَنْتُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

---

(١) قراءة **ابن كثير** بالجر عطفاً على (**نار**)، وقراءة حفص وغيره بالرفع عطفاً على (**شواظٌ**). ينظر: الإتحاف ص ٤٠٦.

(٢) مكية، وقيل مدنية. واستثنى ابن عباس وقتادة قوله تعالى ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ لأنها نزلت بالمدينة. ينظر: مرشد الخلان ص ١٧٢.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي تسع وتسعون مخالفا العدد الكوفي بثلاث آيات. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٨) آيتين ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾، وجعل الآية رقم (٩) آيتين ﴿فَأَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾ و ﴿فَأَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ﴾، وجعل الآية (١٨) آيتين ﴿بِأَكْوابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾، وجعل الآيتين (٢٢) و (٢٣) آية واحدة ﴿وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾، وجعل الآيتين (٢٥) و (٢٦) آية واحدة ﴿لا يَسمَعُونَ فِيهَا لَغواً وَلا تَأْثِيماً إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً﴾، وجعل الآية (٢٧) آيتين ﴿وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ ﴿مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾، وجعل الآية (٤١) آيتين ﴿وَأَصحَابُ الشِّمَالِ﴾ و ﴿مَا أَصحَابُ الشِّمَالِ﴾، وجعل الآيتين (٤٢) و (٤٣) آية واحدة ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾، وجعل الآية (٤٧) آيتين ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ و ﴿أَئِذَا مِتنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٧، ومرشد الخلان ١٧٢.

(٤) يراجع سورة (الصافات) الآية (٤٧).

(٥) تراجع سورة (النجم) الآية (٤٧).

۞(آية ٦٥) ﴿لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (لجعلناهو). ﴿تَفَكَّهُونَ﴾: قرأها البزّي بتخفيف التاء في الحالين (تفكهون)[1].

۞(آية ٦٩) ﴿أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ﴾: قرأ ابن كثير ﴿أَأَنْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. وقرأ ﴿أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ ﴾ بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ ﴿أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ﴾ بصلة الهاء بواو مدية (أنزلتموهو).

۞(آية ٧٠) ﴿جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (جعلناهو).

۞(آية ٧٢) ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ﴾: قرأ ابن كثير ﴿أَأَنْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. وقرأ ﴿أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ﴾ بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧٧) ﴿لَقُرْءَانٌ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (لقرَان).

۞(آية ٨٢) ﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨٥) ﴿إِلَيْهِ مِنْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٨٩) ﴿وَجَنَّتُ﴾: وقف ابن كثير على الهاء خلاف الرسم.

(١) قال الشيخ القاضي في البدور الزاهرة ص (٥٩٥): (المقروء به للبزي من طريق الحرز تخفيف التاء في الحالين)، فذكر الشاطبي الخلاف له في البيت رقم (٥٣٥) (وكنتم تَمَنَّونَ الذي مع تفكهون عنه على الوجهين فافهم مُحصلاً) وهو خروج عن طريقه.

(٥٧) ﴿سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (٢)

۞(آية ٤) ﴿مَعَكُمْ أَينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٧) ﴿فِيهِ فَالَّذِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي). ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿مِيثَاقَكُمْ إِن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الزاي فيها (يُنْزِلُ).

۞(آية ١٠) ﴿وَمَالَكُمْ أَلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين ورفع الفاء فيها (فَيُضَعِّفُهُ).

۞(آية ١٤) ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ﴾ ﴿فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾: قرأها البزّي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد. وقرأها قنبل بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفاً ولكن مع المد المشبع ست حركات لالتقاء الساكنين.

۞(آية ١٦) ﴿نَزَلَ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الزاي فيها (نَزَّلَ).

---

(١) سورة مدنية وقيل مكية. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٩، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٣١.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي ثمان وعشرون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١٣) و (١٤) آية واحدة ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٠٩، وتحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٧٩.

۞(آية ١٨) ﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الصاد فيهما (**المُصَدِّقِينَ والمُصَدِّقَاتِ**). ﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأها ابن كثير بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين فيها (**يُضَعَّفُ**).

﴿وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٠) ﴿فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فتراهو**).

۞(آية ٢١) ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**يؤتيهي**).

۞(آية ٢٢) ﴿أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٥) ﴿فِيهِ بَأْسٌ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٢٧) ﴿اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**اتبعوهو**). ﴿عَلَيهِمْ إِلَّا﴾ ﴿مِنهُمْ أَجْرَهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٩) ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**يؤتيهي**).

الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

(٥٨) ﴿سُورَةُ الْمُجادَلَةِ مَدَنِيَّةٌ (١) وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ﴾ (٢)

۞(آية ٢) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما (**يَظَّهَّرُونَ**) (٣). ﴿أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿اللآئِي﴾: ﴿اللائِي﴾: قرأها **قنبل** بهمزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (**اللآءِ**) وصلاً ووقفاً. وأما وقفاً فله فيها بالسكون المحض والرَّوم.

وقرأها **البزّي** بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، وله أيضاً إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (**اللايي**).

وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

والثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

والثالث: إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (**اللآي**).

۞(آية ٣) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بينهما (**يَظَّهَّرُونَ**)

۞(آية ٦) ﴿وَنَسُوهُ وَاللَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**ونسوهو**).

---

(١) سورة مدنية قيل إلاَّ قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ وقيل العشر الأول منها مدني وباقيها مكي. ينظر: الإتحاف ص ٤١١.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي عشرون وآية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (٢٠) و (٢١) آية واحدة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤١١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٣) قراءة **ابن كثير** من غير ألف وتشديد الظاء الهاء وفتحهما على أنه أصله (**يتظهّرون**) على وزن (**يتفعلون**) وماضيه (**تظهَّر**) على وزن (**تفعَّل**)، ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منه، والتشديد في الهاء أصل لأن الهاء عين الفعل، والفعل مضاعف العين، فالتشديد ملازم لعين الفعل. ينظر: التيسير ص ٢٠٩، وغيث النفع ص ٣٦٦، والبدور الزاهرة للنشار ١١٩/٤.

۞(آية ٧) ﴿مَعَهُمْ أَينَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو). ﴿وَمَعْصِيتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم.

۞(آية ٩) ﴿وَمَعْصِيتِ﴾: قرأها ابن كثير بالهاء وقفاً خلاف الرسم. ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ١١) ﴿الْمَجَالِسِ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد (الْمَجْلِسِ). ﴿انْشُزُوا فَانْشُزُوا﴾: قرأها ابن كثير بكسر الشين فيهما (انْشِزُوا فانْشِزُوا) [1] وعند الابتداء بـ (انشِزوا) يبدأ بهمزة مكسورة.

۞(آية ١٣) ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ﴾ قرأ ابن كثير (أأشفقتم) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما،

وله في وصلها بـ (أن) ضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٨) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (ويحسِبون).

۞(آية ٢٢) ﴿ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ﴾ ﴿عَنْهُ أُولَئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيهما (منهو) (عنهو).

(١) ضم الشين وكسره هما لغتان كَيَعْكُفُ ويَعْكِفُ، وَيَخْرُصُ وَيَخْرِصُ. ينظر: الإتحاف ص ٤١٢.

(٥٩) ﴿سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٦) ﴿عَلَيهِ من﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٧) ﴿فَخُذُوهُ وَمَا﴾ ﴿عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيهما (فخذوهو) (عنهو).

۞(آية ١١) ﴿فِيكُمْ أَحَداً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣) ﴿لأَنْتُمْ أَشدُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤) ﴿جُدُرٍ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الإفراد (جِدَارٍ).

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (تحسِبهم).

۞(آية ١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إنيَ).

۞(آية ١٩) ﴿فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

(٦٠) ﴿سُورَةُ الْمُمْتَحنَةِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثَةُ عَشَرٍ﴾ (٢)

۞(آية ١) ﴿وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنْ﴾ ﴿رَبِّكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيها (يفعلهو).

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

۞(آية ٢) ﴿لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ ﴿إِلَيْكُمْ أَيدِيَهُمْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣) ﴿تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿يَفْصِلُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد المخففة (يُفْصَلُ) [١].

۞(آية ٤) ﴿لَكُمْ أُسْوَةٌ﴾ ﴿لِقَوْمِهُمْ إِنَّا﴾: قرأ ابن كثير (أُسْوَةٌ) بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ). وقرأهما بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً﴾: قرأها ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً محضة (والبغضاءُ وَبَداً). ﴿لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (لأبيهي).

۞(آية ٦) ﴿فِيهِمْ أُسْوَةٌ﴾: قرأ ابن كثير (أُسْوَةٌ) بكسر الهمزة فيها (إِسْوَةٌ). وقرأها بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿دِيَارِكُمْ أَنْ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ إِنْ﴾: قرأهما ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿إِخْرَاجِكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً وتخفيفها ابتداءً.

۞(آية ١٠) ﴿عَلَيكُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿وَاسْأَلُوا﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة في الحالين (وَسَلُوا).

۞(آية ١١) أَزْوَاجِكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٦١) ﴿سُورَةُ الصَّفِّ[٢] مَدَنِيَّةٌ[٣] وَآيَاتُهَا أَرْبَعَةُ عَشَرٍ﴾ [١]

(١) قراءة ابن كثير بضم الباء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففاً بالبناء للمفعول ونائب الفائل ضمير المصدر المفهوم من يفصل أي الفصل أو بينكم لكنه مبني على الفتح لإضافته إلى مبنى نحو لقد بينكم عند من فتح. ينظر: الإتحاف ص ٤١٤.

(٢) وتسمى أيضاً سورة الحواريين. ينظر: تحقيق البيان في عدّ آي القرآن ص ٣١.

(٣) سورة مدنية وقيل مكية وفي غيث النفع: مدنية في قول الجمهور. ينظر: التبصرة ص ٣٥٨.

۞(آية ٢) ﴿لِمَ﴾: وقف **البزّي** بخلف عنه عليها بهاء السكت.

۞(آية ٥) ﴿لِمَ﴾: وقف **البزّي** بخلف عنه عليها بهاء السكت.

۞(آية ٦) ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء (**بعديَ**).

۞(آية ١١) ﴿لَكُمْ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٤) ﴿أَنْصَارَ اللهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بتنوين (**أنصار**) وزيادة لام الجر في لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة (**أنصاراً لِّله**) [٢].

(٦٢) ﴿سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرَ﴾[٣]

۞(آية ٢) ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤) ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**يؤتيهي**).

۞(آية ٦) ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿مِنْهُ فَإِنَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية فيها (**منهو**).

۞(آية ٩) ﴿لَكُمْ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٢) اللام هنا إما مزيدة في المفعول للتقوية إذ الأصل أنصار الله، أو غير مزيدة، ويكون الجار والمجرور نعتاً لـ (**انصاراً**). ينظر: الإتحاف ص ٤١٦.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٦٣) ﴿سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشَرٍ﴾[١]

۞(آية ٣) ﴿بِأَنَّهُم ءَامَنُوا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤) ﴿خُشُبٌ﴾: أسكن **قنبل** الشين (خُشْبٌ). ﴿يَحْسَبُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر السين فيها (**يحسِبون**).

۞(آية ٦) ﴿عَلَيهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ﴾ ﴿لَهُمْ أَمْ﴾ ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٩) ﴿لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١١) ﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾: قرأها **البزّي** بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر (**جَا أَجَلُهَا**).

وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تحقيق الهمزة الأول وتسهيل الثانية بين بين.

والثاني: إبدالها بحرف مد مع القصر إذ لا ساكن بعده.

(٦٤) ﴿سُورَةُ التَّغَابنِ مَدَنِيةٌ [٢] وَآيَاتُهَا ثَمَانِ عَشَرٍ﴾[٣]

۞(آية ٩) ﴿عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ ﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾: قرأهما **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية فيها (**عنهو**) (**يدخلهو**).

۞(آية ٢) ﴿يُضَاعِفْهُ لَكُمْ﴾: قرأ **ابن كثير** (**يضاعفه**) بحذف الألف وتشديد العين (**يُضَعِّفْه**)، وعند وصلها بـ (لكم) فإنه يصل الهاء بواو مدية فيها (**يضعفهو**)

(٦٥) ﴿سُورَةُ الطَّلاقِ مَدَنِيةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرٍ﴾[٤]

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣١، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٢) سورة مدنية على قول الأكثرين، وفي غيث النفع بهامش السراج ص ٢٦٦ قال ابن عباس ﷺ عنه وعطاء: مكية إلاَّ ثلاث آيات من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ إلى ﴿.... الْمُفْلِحُونَ﴾.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨١.

(٤) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: مرشد الخلان ص ١٨٢.

۞(آية ١) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾: قراها ابن كثير بكسر الباء فيها (بِيُوتِهن). ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: قراها ابن كثير بفتح الياء المشددة (مُبَيَّنَة).

۞(آية ٣) ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيها (ويرزقهو). ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾: قرأها ابن كثير بتنوين (بالغ) ونصب راء (أمره)، ويترتب عليه ضم الضمير (بالغٌ أَمرَهُ) (١).

۞(آية ٤) ﴿وَاللائِي﴾ (معاً): قرأها قنبل بهمزة مكسورة مع حذف الياء بعدها (اللآءِ) وصلاً ووقفاً. وأما وقفاً فله فيها بالسكون المحض والرَّوم.

وقرأها البزّي بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلاً، وله أيضاً إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (اللايي) (٢).

وأما وقفاً فله فيها ثلاثة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع القصر.

الثاني: تسهيل الهمزة بالرَّوم مع المد.

الثالث: إبدالها ياءً ساكنة مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين (اللآي).

﴿نِسَائِكُمْ إِنِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥) ﴿عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيها (عنهو).

۞(آية ٧) ﴿عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١١) ﴿عَلَيكُمْ ءَايَاتِ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. ﴿مُبَيِّنَات﴾: قراها ابن كثير بفتح الياء المشددة (مُبَيَّنَات). ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيها (يدخلهو).

(٦٦) ﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ(٣) مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَا عَشَرٍ﴾(٤)

۞(آية ١) ﴿لِمَ﴾: وقف البزّي بخلف عنه عليها بهاء السكت.

---

(١) بالتنوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل. الإتحاف ص ٤١٨.

(٢) ﴿واللائي يئسن﴾ جاء في كتاب البدور الزاهرة للقاضي ص ٦١٥: (**المأخوذ من طريق الحرز للبزّي حال إبدال الهمز هو الإظهار فقط وإما الإدغام فهو من طرق النشر**).

(٣) وتسمى أيضاً سورة النبي ﷺ. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢.

(٤) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤١٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٣.

۞(آية ٣) ﴿عَلَيْهِ عَرَّفَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الظاء فيها (تَظَّاهرا). ﴿عَلَيْهِ فَإِن﴾ ﴿مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾: قرأ ابن كثير في الأولى بصلة الهاء بياء مدية (عليهي) وفي الثانية بواو مدية (مولاهو). وقرأ ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ بفتح الجيم (جَبْرِيل).

۞(آية ٨) ﴿رَبُّكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠ و ١١ و ١٢) ﴿امْرَأَتَ﴾ (الثلاثة) ﴿ابْنَتَ﴾: وقف ابن كثير بهاء في الأربعة خلافاً للرسم. ﴿فِيْهِ مِنْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي). ﴿وَكُتُبِهِ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد (وكِتَابِهِ).

الْجُزْءُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(٦٧) ﴿سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾ (١)

۞(آية ٢) ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٨) ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾: قرأها **البزّي** بتشديد التاء الثانية (**تَّمَيَّزُ**) وعند البدء بها يخففها.

۞(آية ٩) ﴿أَنْتُمْ إِلَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣) ﴿قَوْلَكُمْ أَوِ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٦) ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾: قرأها **البزي** بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال، وأما **قنبل**؛ فإذا وصل (**أأمنتم**) بـ (**النشور**) أبدل الأولى واواً خالصة وسهل الثانية من غير إدخال (**النشور وَأمنتم**). وإذا وقف على (**النشور**) وابتدأ بـ (**أأمنتم**) قرأها **كالبزّي**.

﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً (**السماءِ يَن**).

۞(آية ١٧) ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياءً (**السماءِ يَن**).

۞(آية ٢١) ﴿يَرْزُقُكُمْ إِنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٢) ﴿صِرَاطٍ﴾: قرأها **قنبل** بالسين بخلف عن **البزّي** (**سراط**).

۞(آية ٢٤) ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**إليهي**).

۞(آية ٢٧) ﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**رأوهو**).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي ثلاثون وآية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٩) آيتين ﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ و ﴿فَكَذَّبْنَا..... كَبِيرٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤١٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٥.

۞(آية ٢٨) ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٩) ﴿عَلَيهِ تَوَكَّلْنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٣٠) ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٦٨) ﴿سُورَةُ الْقَلَمِ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ وَخَمْسُونَ﴾[٢]

۞(آية ١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾: أظهر ابن كثير النون والواو من غير إدغام.

۞(آية ١٥) ﴿عَلَيهِ آيَاتِنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ٢٢) ﴿أَنِ اغْدُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون فيها وصلاً (أنُ اغْدوا). ﴿حَرْثِكُمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٨) ﴿أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي).

۞(آية ٣٨) ﴿فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فيهي). وقرأ البزّي (لَمَا تَخَيَّرُونَ) بتشديد التاء وصلاً مع المد ست حركات للساكنين.

۞(آية ٣٩) ﴿لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٠) ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُمْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤١) ﴿بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) وتسمى أيضاً سورة (ن). ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٢١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٥.

۞(آية ٤٥) ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٦) ﴿تَسْأَلُهُمْ أَجْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٠) ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فاجتباهو**).

(٦٩) ﴿سُورَةُ الْحَاقَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَانِ خَمْسُونَ﴾ (١)

۞(آية ٧) ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٠) ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(الآيتان ٢٨ و ٢٩) ﴿مَالِيَهْ ۞ هَلَكَ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الهاء في (**ماليه**) وقفاً، وأما وصلاً فله فيها وجهان: **الأول**: إدغام الهائين.

والثاني: الإظهار وهو لا يتأتى إلاَّ بالسكت على هاء (**ماليه**) سكتة لطيفة من غير تنفس.

۞(الآيتان ٣٠ و ٣١) ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۞ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية فيهما (**خذوهو فغلوهو**).

۞(الآيتان ٣١ و ٣٢) ﴿صَلُّوهُ ۞ ثُمَّ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**صلوهو**).

۞(الآيتان ٣٢ و ٣٣) ﴿فَاسْلُكُوهُ۞ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فاسلكوهو**).

۞(آية ٤١) ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (**ما يومنون**).

۞(آية ٤٢) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب مع تشديد الذال (**يَذَّكَّرون**).

۞(آية ٤٥) ﴿مِنهُ بِالْيَمِينِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**منهو**).

۞(آية ٤٧) ﴿عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**عنهو**).

(٧٠) ﴿سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ (١)

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ﴾، وجعل الآية (٢٥) آيتين ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ و ﴿فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٢، ومرشد الخلان ص ١٨٦.

۞(آية ٤) ﴿إِلَيهِ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٧) ﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ونراهو).

۞(الآيتان ١١ و ١٢) ﴿يَبَنِيهِ ۞ وَصَاحِبَتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (ببنيهي).

۞(الآيتان ١٢ و ١٣) ﴿وَأَخِيهِ ۞ وَفَصِيلَتِهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (وَأَخِيهي).

۞(الآيتان ١٣ و ١٤) ﴿تُئْوِيهِ ۞ وَمَن﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (تئويهي).

۞(الآيتان ١٤ و ١٥) ﴿يُنْجِيهِ ۞ كَلا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (ينجيهي).

۞(آية ١٦) ﴿نَزَّاعَةً﴾: قرأها ابن كثير برفع التاء فيها.

۞(آية ٣٠) ﴿أَزْوَاجِهِمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٣) ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بغير ألف على التوحيد (لأمانتهم).

۞(آية ٣٣) ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾: قرأها ابن كثير بغير ألف على التوحيد، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل (بشهادتهم).

۞(آية ٣٦) ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾: يجوز أن يقف ابن كثير على اللام المقطوعة [٢].

۞(آية ٣٨) ﴿مِنْهُمْ أَن﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٤٣) ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿نُصُبٍ﴾: قرأها ابن كثير بفتح النون وإسكان الصاد فيها (نَصْبٍ) [٣].

(٧١) ﴿سُورَةُ نُوحٍ عَلَيهِ السَّلامُ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [٤]

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣، ومرشد الخلان ص ١٨٨.

(٢) تراجع سورة النساء الآية (٧٨).

(٣) على أنهم جعلوه واحداً وهو العلم والغاية كـ (سَقْف) و (سُقُف). ينظر: الكامل المفصل ص ٥٧٠، والتيسير ص ٢١٤، والبدور الزاهرة للنشار ١٩٦/٤.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المكي ثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات:** فقد جعل المكي الآيات (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) خمس آيات هي ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّاً وَلَا سُوَاعاً﴾ و ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً﴾ و ﴿وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ ضَلالاً﴾ و ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً﴾ و ﴿فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصَاراً﴾. ينظر: البيان

﴿(آية ٣) ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم النون فيها وصلاً (أنُ اعبُدوا). ﴿وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (واتقوهو).

﴿(آية ٤) ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٦) ﴿دُعَاءِي إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (دعاءيَ).

﴿(آية ٩) ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء فيها (إنِّيَ). ﴿لَهُمْ إِسْرَاراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٠) ﴿رَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَاراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٤) ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ١٨) ﴿يُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢١) ﴿يَزِدْهُ مَالُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (يزدهو). ﴿وَوَلَدُهُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الواو الثانية وإسكان اللام (وَوُلْدُهُ) [1].

﴿(آية ٢٥) ﴿خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٨) ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِناً﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الياء.

للداني ص ٢٥٥، وفنون الأفنان لابن الجوزي ص ٢٧٨ – ٣٢٧، والإتحاف ص ٤٢٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣، ومرشد الخلان ص ١٨٩.

(١) قيل الفتح والضم لغتان كالبَخِل والبُخل، وكحَزن وحُزن، وقيل المضموم جمع المفتوح كأسد وأُسد. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٤، والكامل المفصل ص ٥٧١.

(٧٢) ﴿سُورَةُ الْجِنِّ[١] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ﴾ [٢]

كسر **ابن كثير** الهمزة في اثني عشر موضعاً وهي **الآيات (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) و (٩) و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) و (١٤) (وَإِنَّه) (وَإِنَّا) (وَإِنَّهُم)**.

۞(آية ١) ﴿**قُرْءَاناً**﴾: قرأها **ابن كثير** بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**قرَانا**).

۞(آية ٧) ﴿**ظَنَنْتُمْ أَنْ**﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٧) ﴿**فِيهِ وَمَنْ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**). ﴿**يَسْلُكْهُ عَذَاباً**﴾: قرأ **ابن كثير** (**يسلكه**) بالنون (**نسلكه**). وقرأ (**نسلكه عذاباً**) بصلة الهاء بواو مدية (**نسلكهو**).

۞(آية ١٩) ﴿**يَدْعُوهُ كَادُوا**﴾ ﴿**عَلَيهِ لِبداً**﴾: قرأ **ابن كثير** الأولى بصلة الهاء بواو مدية (**يدعوهو**)، والثانية بياء مدية (**عليهي**).

۞(آية ٢٠) ﴿**قُلْ إِنَّمَا**﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماضٍ (**قال إنما**).

۞(آية ٢٥) ﴿**رَبِي أَمداً**﴾: قرأها **ابن كثير** بفتح الياء فيها.

۞(آية ٢٧) ﴿**يَدَيهِ وَمِنْ**﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**يديهي**).

---

(١) وتسمى أيضاً سورة الوحي. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٢) عدد آياتها عشرون وثمان. قال في مرشد الخلان ص ١٩١: (**وأما سورة الجن فمكية باتفاق، وعدد آياتها الإجمالي عشرون وثمان، وذكر الجعبري والبنا الدمياطي. وسبع عند البزّي**). **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي رأسي الآيتين (٢٢) و (٢٣) هكذا: ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ و ﴿وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾. ينظر: مرشد الخلان ص ١٩١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٧٣) ﴿سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِّيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا عِشْرُونَ﴾[٢]

۞(آية ٣) ﴿أَوِ انْقُصْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الواو وصلاً (أَوُ انْقُصْ). ﴿مِنْهُ قَلِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

۞(آية ٤) ﴿عَلَيْهِ وَرَتِّلِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي). ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

۞(آية ٨) ﴿إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (إليهي).

۞(آية ٩) ﴿فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فاتخذهو).

۞(آية ١٦) ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فأخذناهو).

۞(آية ٢٠) ﴿تُحْصُوهُ فَتَابَ﴾ ﴿مِنْهُ وَأَقِيمُوا﴾ ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (تحصوهو) (منهو) (تجدوهو). ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

(٧٤) ﴿سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَخَمْسُونَ﴾[٣]

۞(آية ٥) ﴿وَالرُّجْزَ﴾: قرأها ابن كثير بكسر الراء فيها (والرِّجْزَ)[٤].

۞(آية ٢٦) ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (سأصليهي).

۞(آية ٣١) ﴿عِدَّتَهُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

---

(١) سورة مكية، وقيل إلاَّ آيتين ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً﴾ والتي بعدها، وقيل إلاَّ ﴿إِنَّ رَبَّكَ...﴾ إلى آخرها. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ قُمْ الَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾، وجعل الآية (١٥) آيتين ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيكُمْ رَسُولاً﴾ و ﴿شَاهِداً عليكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣، ومرشد الخلان ص ١٩٣.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي خمس وخمسون مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٤١) و (٤٢) آية واحدة ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ ينظر: البيان ص ٢٥٨، جمال القراء ١/٢٢٤، الإتحاف ص ٤٢٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٥.

(٤) قرأها ابن كثير بكسر الراء على أنه جعل (والرجز) العذاب، والمعنى أنه أُمر أن يهجر ما يحل العذاب من أجله، والتقدير: وذا الرِّجز فاهجر، وهو صنم، وحسن إضافة الصنم إلى العذاب، لأن عبادته تؤدي إلى العذاب. وقيل هما لغتان في العذاب. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٤/٢١٠.

۞(آية ٣٣) ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾: قرأها ابن كثير بفتح ذال (إذ) وألف بعدها وحذف الهمزة وفتح الدال في (أدبر) فتكون قراءتها (إِذَا دَبَرَ).

۞(آية ٣٧) ﴿مِنْكُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٥٢) ﴿مِنْهُمْ أَنْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٧٥) ﴿سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ (١)

۞(آية ١) ﴿لا أُقْسِمُ﴾ (الأولى): قرأها ابن كثير بخلف عن البزّي بحذف الألف التي بعد اللام، والوجه الثاني للبزّي بإثبات الألف.

۞(آية ٢) ﴿لا أُقْسِمُ﴾ (الثانية): لا خلاف فيها.

۞(آية ٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (أَيَحْسِبُ).

۞(الآيتان ١٧و ١٨) ﴿قُرْءَانَهُ﴾ (معاً): قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (قرَانه). ﴿قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (قرأناهو).

۞(آية ٢٠) ﴿تُحِبُّونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (يحبون).

۞(آية ٢١) ﴿وَتَذَرُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب (ويذرون).

۞(آية ٢٧) ﴿مَنْ رَاقٍ﴾: لا سكت لابن كثير فيها وقرأها بالإدغام وصلاً.

۞(آية ٣٦) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (أَيَحْسِبُ).

۞(آية ٣٧) ﴿يُمْنَى﴾: قرأها ابن كثير بالتاء (تمنى).

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي تسع وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (١٦) و (١٧) آية واحدة ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٧.

(٧٦) ﴿سُورَةُ الإنْسَانِ مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلاثُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٢) ﴿نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا﴾: قرأ ابن كثير الأولى بصلة الهاء بياء مدية (**نبتليهي**)، والثانية بواو مدية (فجعلناهو).

۞(آية ٣) ﴿سَلاسِلا﴾: قرأها ابن كثير بحذف التنوين وصلاً كحفص، وعند الوقف: فقنبل من غير ألف مع إسكان اللام (**سلاسل**). وأما البزّي فله فيها وجهان: **الأول**: بالألف، **والثاني**: من غير ألف مع إسكان اللام كقنبل.

۞(الآيتان ١٥ و ١٦) ﴿قَوَارِيرَا ۞ قَوَارِيرَا مِنْ فِضَةٍ﴾: قرأ ابن كثير الأولى بالتنوين وتركه في الثانية وصلاً، وأما وقفاً: فالأولى بالألف، والثانية بحذفها مع إسكان الراء.

۞(آية ٢١) ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: قرأها ابن كثير بخفض الأولى، ورفع الثاني[٣].

۞(آية ٢٣) ﴿الْقُرْءَانَ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (**القرَان**).

۞(آية ٢٤) ﴿مِنْهُمْ ءَاثِمًا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢٦) ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**وسبحهو**).

۞(آية ٣٠) ﴿تَشَاؤُونَ﴾: قرأها ابن كثير بياء الغيب.

---

(١) سورة مكية، أو مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٣.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤، ومرشد الخلان ص ١٩٨.

(٣) بالخفض نعت لسندس وفيه وصف المفرد بالجمع، والرفع في الثانية نسقاً على ثياب على حذف مضاف أي وثياب استبرق. ينظر: الإتحاف ص ٤٢٩.

(٧٧) ﴿سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا خَمْسُونَ﴾ [٢]

۞(آية ٦) ﴿أَوْ نُذْراً﴾: قرأها ابن كثير بضم الذال (نُذُراً).

۞(آية ٢٠) ﴿نَخْلُقْكُمْ﴾: قرأها ابن كثير بإدغام القاف في الكاف فله فيه وجهان جائزان:

الأول: إدغام ناقص ببقاء صفة الاستعلاء وهو رأي بعض أهل الأداء.

والثاني: إدغام كامل بذهاب ذات الحرف والصفة وهو رأي الجمهور.

۞(آية ٢١) ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**فجعلناهو**).

۞(آية ٣٣) ﴿جِمَالَتٌ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات ألف بعد اللام على الجمع (**جِمَالَاتٌ**).

۞(آية ٤١) ﴿وَعُيُون﴾: قرأها ابن كثير بكسر العين (**وَعِيون**).

الْجُزْءُ الثَّلاثُونَ

(٧٨) ﴿سُورَةُ النَّبَأِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا أَرْبَعُونَ﴾ [٣]

۞(آية ١) ﴿عَمَّ﴾: وقف عليها **البزّي** بخلف عنه بهاء السكت (**عمه**).

۞(آية ٣) ﴿فِيهِ مُخْتَلِفُون﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (**فيهي**).

۞(آية ٨) ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾: قرأها ابن كثير بتشديد التاء (**وَفتّحَتْ**).

۞(آية ٢٥) ﴿وَغَسَّاقاً﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف السين فيها (**وَغَسَاقاً**) [٤].

۞(آية ٢٩) ﴿أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**أحصيناهو**).

---

(١) سورة مكية، وقيل إلاَّ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ....﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٤.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: مرشد الخلان ص ١٩٨.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي إحدى وأربعون مخالفاً الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٤٠) آيتين ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ و ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥. قال في مرشد الخلان ص ١٩٨: (**لم يتعرض الداني في بيانه لخلف المكي بل جزم بأن البصري يعده فقط والباقون يتركونه ومعهم المكي ابن عبد الكافي والمتولي فلم يذكرا خلافاً للمكي فيه بل جزماً بأنه معدود للمكي والبصري**).

(٤) يراجع سورة ص الآية (٥٧).

۞(آية ٣٠) ﴿نَزِيدَكُمْ إِلاَّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٣٧) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ ﴿الرَّحمَنِ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع[١] (ربُ) (الرحمنُ). ﴿مِنْهُ خِطَابًا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (منهو).

۞(آية ٤٠) ﴿يَدَاهُ وَيَقُولُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (يداهو).

(٧٩) ﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌ وَأَرْبَعُونَ﴾ [٢]

۞(الآيتان ١٠ و ١١) ﴿أَءِنَّا﴾ ﴿أَءِذَا﴾: قرأها ابن كثير بالاستفهام فله فيهما تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال.

۞(آية ١٦) ﴿نَادَاهُ رَبُّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ناداهو). ﴿طُوَىً﴾: قرأها ابن كثير من غير تنوين في الحالين.

۞(آية ١٨) ﴿تَزَكَّى﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الزاي (تَزَّكَّى).

۞(آية ٢٧) ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر. وقرأ ﴿أَأَنْتم﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما.

۞(آية ٤٣) ﴿فِيمَ﴾: وقف عليها البزّي بخلف عنه بهاء السكت (فيمه).

(٨٠) ﴿سُورَةُ عَبَسَ[٣] مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثنَانِ وَأَرْبَعُونَ﴾[٤]

۞(آية ٤) ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾: قرأها ابن كثير بالرفع (فَتَنْفَعُهُ) [٥].

۞(آية ٦) ﴿تَصَدَّى﴾: قرأها ابن كثير بتشديد الصاد (تَصَّدَّى).

۞(آية ١٠) ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو)، وشدد البزّي التاء وصلاً في (تلهى) مع المد ست حركات لالتقاء الساكنين فتقرأ (عنهو تَّلَهَّى).

---

(١) قراءة الجر على أن الأولى بدل من ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَم﴾ والثانية من ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾، وقراءة الرفع على أنهما خبر مضمر أي هو رب، والرحمن كذلك. ينظر: الحجة في القراءات السبع ٣٦٢/١، الإتحاف ص ٤٣١، التيسير ص ١٩٠.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي خمس وأربعون آية مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات:** فقد جعل المكي الآيتين (٣٧) و (٣٨) آية واحدة ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، ومرشد الخلان ص ١٩٩.

(٣) وتسمى أيضاً سورة السفرة. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥.

(٤) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، والإتحاف ص ٤٣٣.

(٥) بالرفع معطوفة على (يذكر).

۞(آية ٢٢) ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾: قرأها **البزّي** بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وهو الأرجح لذهاب أثر الهمزة. وقرأها **قنبل** بوجهين:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر، أي بمقدار حركتين إذ لا ساكن بعده.

۞(آية ٢٥) ﴿أَنَّا﴾: قرأها **ابن كثير** بكسر الهمزة في الحالين (**إِنَّا**).

۞(الآيتان ٣٤ و ٣٥) ﴿أَخِيهِ ۞ وَأُمِّهِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**أخيهي**).

۞(الآيتان ٣٥ و ٣٦) ﴿وَأَبِيهِ ۞ وَصَاحِبَته﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**وأبيهي**).

۞(الآيتان ٣٦ و ٣٧) ﴿وَبَنِيهِ ۞ لِكُلِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بياء مدية (**وبنيهي**).

(٨١) ﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ﴾[١]

۞(آية ٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتخفيف الجيم (**سُجَرَتْ**).

۞(آية ١٠) ﴿نُشِرَتْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الشين (**نُشِّرَت**).

۞(آية ١٢) ﴿سُعِّرَتْ﴾: قرأها **ابن كثير** بتخفيف العين (**سُعِرَتْ**).

۞(آية ٢٣) ﴿رَآهُ بِالْأُفُقِ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**رآهو**)

۞(آية ٢٤) ﴿بِضَنِينٍ﴾: أبدل **ابن كثير** الضاد ظاءً (**بظنين**)[٢].

۞(آية ٢٨) ﴿مِنْكُمْ أَنْ﴾: قرأها **ابن كثير** بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٨٢) ﴿سُورَةُ الإِنْفِطَارِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعُ عَشَرَةَ﴾[٣]

۞(آية ٧) ﴿فَعَدَلَكَ﴾: قرأها **ابن كثير** بتشديد الدال فيها (**فَعَدَّلَكَ**).

۞(آية ١٩) ﴿يَوْمَ﴾: قرأها **ابن كثير** بالرفع (**يومُ**)[٤].

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٥، والإتحاف ص ٤٣٤، ومرشد الخلان ص ٢٠١.

(٢) قراءة حفص بالضاد من (**ضَنَّ**) بِالشَّيْءِ يَضَنُّ بِالْفَتْحِ (**ضِنًّا**) بِالْكَسْرِ وَ (**ضَنَانَةً**) بِالْفَتْحِ أَيْ بَخِلَ فَهُوَ (**ضَنِينٌ**) بِهِ. وقراءة **ابن كثير** (**الظَّنِينُ**) الْمُتَّهَمُ، وَ (**الظِّنَّةُ**) التُّهْمَةُ يُقَالُ: مِنْهُ اظَّنَّهُ وَ (**اظَّنَّهُ**) بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ إِذَا اتَّهَمَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: ((**لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**)) وَهُوَ يُفْتَعَلُ مِنْ يُظْنَنُّ فَأُدْغِمَ. ينظر: صحاح المختار – مادة (ض ن ن) و (ظ ن ن) ص ١٨٦ و ١٩٨.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٤) بالرفع خبر لمبتدأ مضمر أي هو يوم، وبالنصب على الظرفية. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٥.

(٨٣) ﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَلاثُونَ﴾[٢]

۞(آية ٣) ﴿كَالُوهُمْ أَوْ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ١٣) ﴿عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

۞(آية ١٤) ﴿بَلْ رَانَ﴾: قرأها ابن كثير بدون سكت مع إدغام اللام بالراء.

۞(آية ٣١) ﴿فَكِهِينَ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات ألف بعد الفاء (فاكهين).

(٨٤) ﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ﴾ [٣]

۞(الآيتان ٦ و ٧) ﴿فَمُلَاقِيهِ ۞ فَأَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (فملاقيهي).

۞(آية ١٢) ﴿وَيَصْلَى﴾: قرأها ابن كثير بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام (ويُصَلَّى).

۞(آية ١٩) ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الباء (لَتَرْكَبَنَّ) [٤].

۞(آية ٢١) ﴿الْقُرْءَانُ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (القرَان).

۞(آية ٢٥) ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٨٥) ﴿سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ﴾[٥]

۞(آية ٨) ﴿مِنْهُمْ إِلَّا﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

۞(آية ٢١) ﴿قُرْءَانٌ﴾: قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة (قرَان).

---

(١) سورة مكية: وقيل: إنها مدنية، وزاد في غيث النفع بهامش السراج ص ٢٨٢ فقال: (**إما لأنها نزلت بهما أو بينهما أو بعضها مكي وبعضها مدني**)، وقيل إلاَّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا.....﴾ فمكي. الإتحاف ص ٤٣٥.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٢.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٣.

(٤) بفتح الباء على خطاب الواحد روعي فيه خطاب الإنسان المتقدم الذكر أي لتركبن هولاً بعد هول. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦.

(٥) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات ص ٢٠٤. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٤.

(٨٦) ﴿سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبعُ عَشْرَةَ﴾ (١)

۞(آية ٤) ﴿لَمَّا﴾: قرأها ابن كثير بتخفيف الميم (لَما).

۞(آية ٥) ﴿مِمَّ﴾: وقف عليها البزّي بخلف عنه بهاء السكت (ممه).

(٨٧) ﴿سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلالُهُ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا تِسعُ عَشْرَةَ﴾ (٣)

لا خلاف بين ابن كثير وحفص عن عاصم.

(٨٨) ﴿سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشرُونَ﴾(٤)

۞(آية ١١) ﴿لا تَسْمَعُ﴾: قرأها ابن كثير بياء تحتية مضمومة (يُسْمَع). ﴿لاغِيَةً﴾: قرأها ابن كثير بضم التنوين فيها (لاغيةٌ) (٥).

(٨٩) ﴿سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِيَّةٌ (٦) وَآيَاتُهَا ثَلاثُونَ﴾(٧)

۞(آية ٤) ﴿يَسْرِ﴾: قرأها ابن كثير بإثبات الياء في الحالين.

۞(آية ٩) ﴿بِالْوَادِ﴾: قرأها البزّي بإثبات الياء في الحالين. وقرأها قنبل بإثباتها وصلاً، وأما وقفاً فله فيها وجهان: الحذف والإثبات. وهما وجهان صحيحان مقروء به من طريق الشاطبية.

۞(آية ١٥) ﴿ابْتَلاهُ رَبُّهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ابتلاهو). ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء في (ربي) وصلاً، وأثبت البزّي الياء في (أكرمن) في الحالين.

---

(١) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٥.

(٢) سورة مكية، وعن الضحاك أنها مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦.

(٣) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٥.

(٤) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٦، ومرشد الخلان ص ٢٠٥.

(٥) بياء تحتية مضمومة بالبناء للمفعول و(لاغية) بالرفع نائب فاعل أي كلمة لاغية أو لغو فيكون مصدراً كالعاقبة. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٧.

(٦) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٣٨.

(٧) عدد آياتها حسب العدد المكي اثنتان وثلاثون آية مخالفاً العدد الكوفي بآيتين. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (١٥) آيتين ﴿فَأَمَّا الإِنْسَانُ.... وَنَعَّمَهُ﴾ و ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾، وجعل الآية (١٦) آيتين ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ.... رِزْقَهُ﴾ و ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾، وجعل الآية (٢٣) آيتين ﴿وَجِيءَ يَومَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ و ﴿يومَئِذٍ.....الذِّكْرَى﴾، وجعل الآيتين (٢٩) و (٣٠) آية ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٣٨، ومرشد الخلان ص ٢٠٦.

﴿(آية ١٦) ﴿ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (ابتلاهو). ﴿عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي). ﴿رَبِّي أَهَانَنِ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الياء في (ربي) وصلاً، وأثبت البزّي الياء في (أهانن) في الحالين.

﴿(آية ١٨) ﴿وَلا تَحَاضُونَ﴾: قرأها ابن كثير بتاء الخطاب مع ضم الحاء وحذف الألف ولا مد فيها (وَلا تَحُضُونَ).

(٩٠) ﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِيَّةٌ[١] وَآيَاتُهَا عِشرُونَ﴾[٢]

﴿(آية ٥) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (أيحسِب). ﴿عَلَيْهِ أَحَد﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية (عليهي).

﴿(آية ٧) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين فيها (أيحسِب).

﴿(آية ١٣) ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الكاف من (فك) ونصب التاء من (رقبة) (فَكَّ رَقَبَةً)[٣].

﴿(آية ١٤) ﴿إِطْعَامٌ﴾: قرأها ابن كثير بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين (أَطْعَمَ)[٤].

﴿(آية ١٩) ﴿هُمْ أَصحَابُ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

﴿(آية ٢٠) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة بواو ساكنة (موصدة)[٥].

---

(١) سورة مكية، وقيل مدنية نزلت عام الفتح. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ٤٣٩.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٩، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢٠٧.

(٣) بفتح الكاف فعلاً ماضياً ونصب التاء من (رقبة) مفعوله. الإتحاف ص ٤٣٩.

(٤) بفتح الهمزة والميم فعلاً ماضياً، والفعل بدل من قوله (اقتحم)، فهو تفسير وبيان له كأنه قيل فلا فك إلخ. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٩.

(٥) بالهمز من آصدت الماء أغلقته فهو مؤصد. وبدون همز من أوصد يوصد. ينظر: الإتحاف ص ٤٣٩.

(٩١) ﴿سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسُ عَشْرَةَ﴾(١)

۞(آية ١٤) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (فكذبوهو).

(٩٢) ﴿سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ﴾ (٣)

۞(آية ١١) ﴿عَنْهُ مَالُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

۞(آية ١٤) ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً وإذا ابتدأ بها خففها كحفص.

(٩٣) ﴿سُورَةُ الضُّحَى مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ﴾(٤)

لا خلاف فيها.

(٩٤) ﴿سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾(٥)

لا خلاف فيها.

(٩٥) ﴿سُورَةُ التِّينِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾(٦)

۞(آية ٤) ﴿رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (رددناهو).

۞(آية ٦) ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾: قرأها ابن كثير بضم الميم ووصلها بواو بمقدار حركتين كالمنفصل فمذهبه هو القصر.

(٩٦) ﴿سُورَةُ العَلَقِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسعَ عَشْرَةَ﴾(١)

---

(١) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧. قال في مرشد الخلان ص ٢٠٩: (**الموضع الأول لفظ (فعقروها) في قوله تعالى ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ الآية /١٤ بين المصنف أنه ثبت فيه الخلف للمكي والمدني الأول. فروي عنهما عده وروي عنهما تركه**).

(٢) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٤٠.

(٣) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، والإتحاف ص ٤٤٠، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٤) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٠، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٥) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

(٦) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١٠.

۞(آية ٧) ﴿رَءَاهُ﴾: قرأها قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة – أي من غير ألف بعدها – والوجه الثاني له هو بالمد، والوجهان صحيح مقروء بهما من طريق الحرز [٢].

۞(آية ١٩) ﴿لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**تطعهو**).

ملاحظة: ترك ابن كثير السجدة عند هذه الآية.

(٩٧) ﴿سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ [٣] وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾[٤]

۞(آية ١) ﴿أَنْزَلْنَاهُ فِي﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**أنزلناهو**).

۞(الآيتان ٣ و ٤) ﴿شَهْرٍ ۞ تَنَزَّلُ﴾: قرأها البزّي بتشديد التاء وصلاً (**تَّنَزَّلُ**) وخففها ابتداءً.

(٩٨) ﴿سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَدَنِيَّةٌ [٥] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾ [٦]

۞(آية ٨) ﴿عَنْهُ ذَلِكَ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (**عنهو**).

(٩٩) ﴿سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَدَنِيَّةٌ [٧] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[٨]

لا خلاف بينهما.

---

(١) عدد آياتها حسب العدد المكي عشرون آية فقد مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أن المكي جعل الآية (١٥) آيتين ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ﴾ و ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤١، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٧، ومرشد الخلان ص ٢١١.

(٢) وأما ما قاله الشاطبي في البيت رقم (١١١٥) **(وعن قنبل قصراً روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملاً)** من ان ابن مجاهد لم يأخذ به بالقصر، فقد رده العلماء وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل، قال صاحب النشر: **(ولا شك أن القصر ثبت عن قنبل من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعاًبين النص والأداء)** انتهى. ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص (٦٦٥).

(٣) سورة مكية، وقيل مدنية، وذكر الواحدي أنها سورة نزلت بالمدينة. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، والإتحاف ٤٤٢.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المكي ست آيات مخالفاً الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: أنه جعل الآية رقم (٣) آيتين ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ و ﴿خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾. ينظر: تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، والإتحاف ٤٤٢، ومرشد الخلان ص ٢١٢.

(٥) قال المكي في التبصرة ص ٣٨٧: مدنية كما في المصاحف، وقيل مكية بإجماع كما في (الغيث)، وقال في التحقيق ص ٣٨: مكية.

(٦) لا خلاف في عدد آياتها بين العددين المكي والكوفي، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٣.

(٧) جاء في (غيث النفع) بهامش (السراج ص ٢٩٧) أنها مدنية في قول قتادة ومقاتل وفي المصاحف اليوم أنها مدنية، وقيل: مكية، وفي (روح المعاني ٤٣٤/٩) أنها مكية في قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وعطاء. وقال صاحب تحقيق البيان: إنها مكية. ينظر: التبصرة ص ٣٨٨، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨..

(٨) عدد آياتها حسب العدد المكي تسع آيات مخالفاً الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٦) آيتين ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً﴾ و ﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٤.

(١٠٠) ﴿سُورَةُ الْعَادِيَاتِ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا إِحدَى عَشْرَةَ﴾ [٢]

لا خلاف بينهما

(١٠١) ﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا إحدى عَشْرة﴾[٣]

لا خلاف بينهما.

(١٠٢) ﴿سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ [٤] وَآيَاتُهَا ثَمَانٍ﴾[٥]

لا خلاف بينهما.

(١٠٣) ﴿سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾ [٦]

لا خلاف بينهما.

(١٠٤) ﴿سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا تِسْعٌ﴾[٧]

۞(آية ٣) ﴿يَحْسَبُ﴾: قرأها ابن كثير بكسر السين (**يحسِب**).

۞(آية ٨) ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾: قرأها ابن كثير بإبدال الهمزة بواو ساكنة (**موصدة**).

(١٠٥) ﴿سُورَةُ الْفِيلِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾[٨]

لا خلاف بينهما.

(١٠٦) ﴿سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِيَّةٌ [١] وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾[٢]

---

(١) قيل إنها مدنية وهذا هو قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والأكثرين، وقيل إنها مكية وهذا قول قتادة. ينظر التبصرة ص ٣٨٧. وفي المصاحف اليوم أنها مكية. وقال في تحقيق البيان ص ٣٨: إنها مكية.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٢، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي عشر آيات مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل الآيتين (١) و (٢) آية واحدة ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٥.

(٤) سورة مكية، وقال البخاري مدنية. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨.

(٥) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٦.

(٦) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٧) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٣، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٨) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٨، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

لا خلاف بينهما.

(١٠٧) ﴿سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا سَبْعٌ﴾[٣]

لا خلاف بينهما.

(١٠٨) ﴿سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾[٤]

لا خلاف بينهما.

(١٠٩) ﴿سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِيَّةٌ[٥] وَآيَاتُهَا سِتٌّ﴾[٦]

۞(آية ٦) ﴿وَلِيَ﴾: قرأها **البزّي** بوجهين:

الأول: فتح الياء كحفص.

والثاني: إسكانها.

(١١٠) ﴿سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَةٌ[٧] وَآيَاتُهَا ثَلاثٌ﴾[٨]

۞(آية ٣) ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ﴾: قرأها **ابن كثير** بصلة الهاء بواو مدية (**واستغفرهو**).

(١١١) ﴿سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِيَّةٌ وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾[٩]

---

(١) قال الجمهور هي مكية وقيل مدنية. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩.

(٢) عدد آياتها حسب العدد المكي خمس آيات مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٤) آيتين ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ و ﴿وَءَامَنَهُمْ مِن خَوْفٍ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٧.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي ست آيات مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآيتين (٦) و (٧) آية واحدة ﴿الَّذِينَ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٤) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٥) سورة مكية، وقيل مدنية. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤.

(٦) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٤، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٧) سورة مدنية، قال أبو عمرو أنها نزلت في أواسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩.

(٨) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

(٩) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٨.

۞(آية ١) ﴿لَهَبٍ﴾: قرأها ابن كثير بإسكان الهاء (لَهْب).

۞(آية ٢) ﴿عَنْهُ مَالُهُ﴾: قرأها ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية (عنهو).

۞(آية ٤) ﴿حَمَّالَةَ﴾: قرأها ابن كثير برفع التاء (حمالةُ) (١).

(١١٢) ﴿سُورَةُ الإخْلاصِ مَكِيَّةٌ (٢) وَآيَاتُهَا أَرْبَعٌ﴾ (٣)

۞(آية ٤) ﴿كُفُواً﴾: قرأها ابن كثير بالهمز (كُفُؤاً).

(١) بالرفع على أنها صفة لامرأته، وقول آخر إنها خبر محذوف أو خبر امراته، و(في جيدها) خبر ثان. وفي الصفة قولان: **الأول**: هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب، ووصفت بهذا تحسيساً لها وعقوبة لإيذائها النبي ﷺ، **والقول الآخر**: أن يكون له زوجات غيرها فوصفت بهذا للفرق بينها وبينهن. ينظر: إعراب القرآن لابن النحاس ١٩٣/٥، والإتحاف ص ٤٤٥.

(٢) سورة مكية من قول الحسن ومجاهد وقتادة، ومدنية في قول ابن عباس وغيره. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥.

(٣) عدد آياتها حسب العدد المكي خمس آيات مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة. **ووجه الخلاف بينهما في رؤوس الآيات**: فقد جعل المكي الآية (٣) آيتين: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ و ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ٢١٩.

(١١٣) ﴿سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِيَّةٌ(١) وَآيَاتُهَا خَمْسٌ﴾ (٢)

لا خلاف بينهما.

(١١٤) ﴿سُورَةُ النَّاسِ مَكِيَّةٌ (٣) وَآيَاتُهَا سِتٌّ﴾(٤)

لا خلاف بينهما.

(انتهى فرش المصحف على قراءة ابن كثير المكي والحمد لله رب العالمين)

(١) سورة مكية، وقيل مدنية، وهو الصحيح. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، شرح طيبة النشر ١٤٦/٦.

(٢) لا خلاف بين العددين المكي والكوفي في عدد آياتها، ولا في رؤوس الآيات. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٥، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢١٩.

(٣) مكية وقيل مدنية في قول ابن عباس وقتادة وابن المبارك. الإتحاف ص ٤٤٦، شرح طيبة النشر ١٤٨/٦، ومرشد الخلان ص ٢٢٠.

(٤) عدد آياتها حسب العدد المكي سبع آيات مخالفاً العدد الكوفي بآية واحدة، **والخلاف بينهما في رؤوس الآيات**، فقد جعل المكي الآية (٤) آيتين ﴿مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ﴾ ﴿الْخَنَّاسِ﴾. ينظر: الإتحاف ص ٤٤٦، وتحقيق البيان في عدِّ آي القرآن ص ٣٩، ومرشد الخلان ص ٢٢٠.

المبحث الثاني

التَّكْبِيــرِ

المطلب الأول

سببه، حكمه، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في القراءة، صيغته، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير

المطلب الثاني

ختم القرآن الكريم ودعاء الختمة

المطلب الأول

سبب التكبير، حكمه، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في قراءة ابن كثير، صيغته، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير

سبب التكبير:

قال العلماء: إن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً وكراهية: إن رب محمد ودعه وقلاه – أي أبغضه وهجره – فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿وَالضُّحى ۞ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ إلى آخرها، فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة (**الله أكبر**) تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار الذين قالوا إن ربك ودعك وقلاك، وأُلحقت سورة (**والضحى**) بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى، فكان التكبير آخر قراءة جبريل عليه السلام وأول قراءة النبي ﷺ (١).

(١) ينظر: الملخص المفيد في علم التجويد ص ١٨٩ مقتبساً من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد بكر نصر ص ٢٢٢ (بتصرف)، وكتاب المهذب في القراءات وتوجيهها من طريق طيبة النشر للدكتور محمد محمد محيسن ٣٤٦/٢.

قال الإمام الشافعي (رحمه الله): (**إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك** ﷺ)[١].

حكم التكبير:

التكبير قبل كل شيء ليس بقرآن باتفاق العلماء من القراء والفقهاء وغيرهم، وإنما هو ذكر جليل، أثبته الشرع على وجه التمييز بين سور القرآن، كما أثبت الاستعاذة في أول القراءة، ولذلك لم يرسم في جميع المصاحف العثمانية وغيرها[٢].

والتكبير سنة مأثورة ثابتة منقولة عن رسول الله ﷺ فقد روي عن **البزّي** بأسانيد متعددة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت (**والضحى**) قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على **عبد الله بن كثير**، فلما بلغت (**والضحى**) قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فأمرني بذلك، وأخبرني **ابن كثير** أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أُبيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك [٣].

قال ابن الجزري (رحمه الله): (**لم يرفع أحد حديث التكبير إلاَّ البزّي وسائر الناس رأوه موقوفاً على ابن عباس ومجاهد وغيرهما**) [٤].

وقال **البزّي**: (**قال لي الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله** ﷺ)[٥].

فكلام الإمام الشافعي (رحمه الله) يدل على أن التكبير ثابت عن النبي ﷺ، وقوله هذا لا يدل على الوجوب إنما يدل على الندب والاستحباب.

فلا يجوز إنكار التكبير كما قال ابن الجزري في النشر: (**ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي** ﷺ **وعن أصحابه والتابعين وغيرهم**) [٦].

---

(١) ينظر: الإتحاف ص ٤٤٦، والنشر: ٣١٨/٢. إسناد الداني عن **البزّي** عن الإمام الشافعي.

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٦٧٣.

(٣) رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين: ٣٤٤/٣، وقال حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجه البخاري ومسلم.

(٤) ينظر: تقريب النشر ص ٢٠٦.

(٥) ينظر: الإتحاف ص ٤٤٦، والنشر: ٣١٨/٢، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٦٧٣، إسناد الداني عن **البزّي** عن الإمام الشافعي.

(٦) ينظر: النشر ٣٢٠/٢.

وقال ابن الجزري في تقريب النشر: (**وهو في الأصل سنة المكيين عند ختم القرآن العظيم عامة في كل حال في صلاة كانت أو غيرها، شاع ذلك عنهم واشتهر واستفاض وتواتر، وتلقاه الناس عنهم بالقبول حتى صار العمل عليه في سائر الأمصار، ولهم في ذلك أحاديث وردت مرفوعة وموقوفة**) (١).

وحكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبّر هذا التكبير في الصلاة، فقال: (**أحسنت وأصبت السنة**)، وهذا دليل على صحة حديث **البزّي**(٢).

وقال أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٨ هـ): (**وهذه سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزّي ولا غيره**) (٣).

وقال أبو الفتح فارس بن أحمد (ت ٤٠١ هـ): (**لا نقول: إنه لابد لمن ختم أن يفعله، لكن من فعله فحسن، ومن لم يفعله فلا حرج عليه، وهو سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين. قلت: أما ما هو عن النبي ﷺ فإني قرأت القرآن على الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المصري بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت على الإمام أبي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت (والضحى)، قال: قرأت القرآن على الإمام ولي الله أبي القاسم بن فيرة الشاطبي بمصر، فلما بلغت (والضحى) كبرت، (ح) وقرأت القرآن على الإمام قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها، فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد الأندلسي بدمشق فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي الأندلسي بها فلما بلغت (والضحى) كبرت، قالا أعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الإمام أبي الحسن علي بن محمد ابن هذيل بالأندلس**

(١) ينظر: تقريب النشر ص ٢٠٦.

(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٢٢/٤.

(٣) ينظر: النشر ٣٠٧/٢.

فلما بلغنا (والضحى) كبرنا، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي بالأندلس فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالأندلس، فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت قال: قرأت القرآن على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن بزة البزِّي بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت، قال: قرأت القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت (والضحى) كبرت). ثم ذكر سنده (رحمه الله) إلى النبي ﷺ في إثبات التكبير، ثم قال: **(هذا حديث جليل، وقع لنا عالياً جداً، بيننا وبين البزِّي فيه من طريق المخلص سبعة رجال)** [(١)].

وقال الشيخ محمد مكي نصر: **(اعلم أن التكبير سنة عند ختم القرآن)** [(٢)].

وقال الشيخ المرصفي في هداية القاري: **(أما حكمه فإنه سنة مطلقاً سواء أكان ذلك في الصلاة أم خارجها ويسن الجهر به عند ختم القرآن الكريم وفي الصلاة أيضاً في بعض الأحوال)** [(٣)].

وقال: **(أنه لا وجه لمن أنكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وعنَّا معهم بمنه وكرمه أمين)** [(٤)].

ثم قال أيضاً: **(وذكر في الإتحاف أن التكبير مندوب في الصلاة في الختم وغيره حتى لو قرأ سورة من سور التكبير كـ (الكافرون) و (الإخلاص) مثلاً في ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة، والعلة هذه قد ذكرناها فيما تقدم في سبب ورود التكبير)** [(٥)].

إجازة التكبير في الصلاة:

---

(١) ينظر: النشر ٢/٣٠٧.

(٢) ينظر: نهاية القول المفيد في علم التجويد ص ٢٢٣.

(٣) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري ٢/٥٨٦.

(٤) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري ٢/٦١٢.

(٥) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري ٢/٦١٢.

يجوز التكبير في الصلاة لاسيما صلاة التراويح، فقد روى أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبَّر من خاتمة (والضحى) إلى آخر القرآن في الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه، قال: (**فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي: أحسنت أصبت السنة**) [١].

والتكبير ثبت في الصلاة عن أهل مكة فقائهم وقرائهم، وثبت عن الإمام الشافعي، وسفيان بن عيينة، وابن جريج، وابن كثير، وغيرهم كأبي الحسن السخاوي، وأبي إسحاق الجعبري وهما من أئمة الشافعية، وروي عن العلَّامة أبي شامة وهو من أكبر أصحاب الشافعي أنه كان يفتي وربما عمل به في التراويح في شهر مضان.

ولم يثبت عن الحنفية والمالكية عن التكبير شيء في الصلاة، وثبت عن فقهاء الحنابلة الجواز وعدمه، ومنهم الفقيه الكبير أبو عبد الله محمد بن مفلح حيث قال به في كتابه الفروع برأيين[٢]:

الرأي الأول: يجوز التكبير فقط لمن قرأ بقراءة **ابن كثير**.

والرأي الثاني: وهو عام يجوز لجميع القراء بلا استثناء.

والثاني هو الأصح والمقدم.

وقاس الإمام ابن الجزري استحباب التكبير على استحباب صلاة التسبيح بقوله: (**ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من أئمة العلم كابن المبارك وغيره مع أن أكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال القاضي الحسين وصاحب التهذيب والتتمة والروياني في أواخر كتاب الجنائز من كتاب البحر: يستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد. وذكرهما أيضاً صاحب المنية في الفتاوى من الحنفية. وقال صدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسألة ويكره التكرار وعد الآي، وما روي من الأحاديث أن من قرأ في الصلاة الإخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات أما صلاة التسبيح فقد أوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة. ورواها العباس وابنه وعبد الله بن عمرو. قلت: وقد اختلف كلام النووي في**

(١) ينظر: النشر: ٣١٩/٢، البدور الزاهرة للقاضي ص ٦٧٣.

(٢) ينظر: الفروع ٤٩٤/١.

استحبابها بها فمنع في شرح المهذب والتحقيق، وقال في تهذيب الأسماء واللغات في الكلام على سبح، وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها، وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره، وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من أصحابنا وهي سنة حسنة انتهى) (١).

وقال الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة: **(الأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سراً مطلقاً سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية والله أعلم)** (٢).

التكبير في القراءة:

اعلم أن التكبير ورد عن **ابن كثير** من رواية **البزّي** كما تقدم، وورد أيضاً عن أبي عمرو من رواية السوسي، وعن أبي جعفر من رواية العمري، وأجازه بعض أهل الأداء لجميع القراء على سبيل الندب والاستحباب، وبه كان يأخذ ابن حبش، وأبو الحسين الخبازي عن الجميع، وحكى ذلك الإمام أبو الفضل الرازي، وأبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو العلاء، وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم (٣).

قال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط في المبهج: **(وحكى شيخنا الشريف عن الإمام أبي عبد الله الكارزيني أنه كان إذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ إلى (والضحى) كبَّر لكل قارئ قرأ له فكان يبكي ويقول: ما أحسنها من سنة لولا أني لا أحب مخالفة سنة النقل لكنت أخذت على كل من قرأ علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبدع)** (٤).

وقد ثبت التكبير أيضاً عن الدينوري لجميع القراء، وهو إمام متقن ضابط. قال عنه أبو عمرو الداني: **(متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون)** (٥).

---

(١) ينظر: النشر: ٢/٣٢٠.

(٢) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٦٧٤.

(٣) ينظر: النشر ٢/٣٠٦.

(٤) ينظر: النشر ٢/٣٠٦.

(٥) ينظر: النشر ٢/٣٠٦.

قال ابن الجزري (**وقد كان بعض أئمة القراء يأخذون عن جميع القراء كل ذلك في وجه البسملة وكان بعضهم يأخذ به في أول كل سورة من جميع القرآن وذلك فيما أحسبه اختياراً منهم والله أعلم**) (١).

صيغة التكبير:

أما صيغة التكبير فهي: (**الله أكبر**)، ويبدأ بها قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء(٢).

وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير مستندين على رواية النسائي في السنن الكبرى(٣) بإسناد صحيح عن الأعز قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال: ((**إن العبد إذا قال: لا إله إلَّا الله والله أكبر صدقه ربه**))، وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد فتقول (**لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد**) بسم الله الرحمن الرحيم(٤) وكله صحيح رغم تعدد صيغ التكبير.

ولا يصح إنكار التهليل والتحميد مع التكبير عند ختم القرآن لجميع القراء العشرة لورود الأدلة على إثباتهما.

قال الشيخ المرصفي في (**هداية القاري**) في شأن من أنكر التهليل والتحميد: (**ولا التفات إلى من أنكر التهليل والتحميد مع التكبير عند سور الختم في رواية حفص فقد أجازه له غير واحد من الثقات بل أجازه لكل القراء العشرة في هذا المكان، لأنه محل إطناب وتلذذ بذكر الله تعالى، وقد شنَّع صاحب (عمدة الخلان شرح زبدة العرفان) على من أنكر ذلك**) (٥).

والقارئ مخير بالإتيان به بأية صيغة كانت، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه العزيز وما أحلاها من أجواء في ظل كتاب الله عز وجل لاسيما إذا كان القارئ عذب الصوت وجيد الأداء والله أعلم.

---

(١) ينظر: تقريب النشر: ٢٠٦.

(٢) هذه الرواية عن **البزّي**. ينظر: النشر: ٢ /٣٢٠.

(٣) ينظر: النشر: ٣٢١/٢، والحديث رواه النسائي في السنن الكبرى: ١٣/٦، وأخرجه العراقي في المغني عن حمل الأسفار ٣٠٠/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٦٩/١، والحاكم في المستدرك ٥/١، وأبو حنيفة في مسنده ص ١٠٣.

(٤) هي رواية عن **البزّي**. بنظر: النشر ٣٢١/٢.

(٥) ينظر: هداية القاري في تجويد كلام الباري ٥٨٦/٢.

ملاحظة:

إذا جمع القارئ بين التهليل والتكبير والتحميد لزم الترتيب بينها فيبدأ بالتهليل ثم التكبير ثم التحميد فتكون الصيغة (**لا إله إلاَّ الله والله أكبر ولله الحمد**). فلا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال (الله أكبر ولله الحمد بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل والتكبير والتحميد[١].

ابتداؤه وانتهاؤه:

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه إلى فريقين:

الفريق الأول: ذهبوا إلى أن القارئ يبتدأ من أول سورة (**الضحى**) وينتهي أول سورة (**الناس**).

والفريق الثاني: ذهبوا إلى أنه من أول سورة (**ألم نشرح**) وينتهي بآخر سورة (**الناس**).

والقولان صحيحان معمول بهما، ومنشأ الخلاف أن النبي ﷺ لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة الضحى كبَّر عقب فراغ جبريل عليه السلام من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو، فهل كان تكبيره ﷺ لقرائته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ فكان هذا السبب في اختلاف الفريقين[٢].

وإما قول الشاطبي (رحمه الله) في البيت رقم (١١٢٨): (**وقَالَ بِهِ البَزِّي مِن آخِرِ الضُّحى**..... **وبعضٌ لَهُ مِن آخِرِ الليلِ وَصَّلا**) فالمراد به أول الضحى كما هو مبين في كتب شرح منظومته.

أوجه التكبير بين السورتين[٣]:

وهي ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يمتنع منها وجه واحد وتجوز السبعة الباقية وتنقسم هذه الأوجه السبعة إلى ثلاثة أقسام، اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها وثلاثة تحتمل التقديرين وتفصيل هذا بما يأتي:

---

(١) ينظر: البدور الزاهرة للقاضي ص ٦٧٨.

(٢) اختلف رواة التكبير من أي موضع يبتدأ القارئ وإلى أي موضع ينتهي، فروى الجمهور من أول (**ألم نشرح**) ومن آخر (**الضحى**) على خلاف مبناه هل التكبير لأول السورة أو لآخرها، ونص صاحب المستنير على أنه من أول (**ألم نشرح**) وكذا أبو العز في الإرشاد والحافظ أبو العلاء وصاحب التجريد وأبو الحسن الخياط وصاحب الجامع وغيرهم، ومن آخر (**الضحى**) قضى بها صاحب التيسير وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون ووالده أبو الطيب وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وابن بليمة وأبو معشر ومكي في التبصرة والهذلي والشنبوذي وغيرهم، وروى آخرون بأن التكبير من أول (**الضحى**) وهو في الروضة لأبي علي وبه قرأ ابن الفحام عن الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع وأبو العلاء الحافظ، وفي إرشاد أبي العز، وفي كفايته، وفي المستنير آخر السورة وعن البسملة وعن أول السورة نص عليه ابن مؤمن في كنزه وكل من الفارسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الداني في جامعه ومن كلام الشاطبي ومنعه مكي أيضاً ولا وجه لمنعه بل كل من هذه الأوجه السبعة جائز وبها قرأ ابن الجزري وبه أخذ. ينظر: تقريب النشر ص ٢٠٨ (بتصرف).

(٣) ينظر: البدور الزاهرة ص ٦٧٦.

القسم الأول: الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة:

الأول: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية ومثال ذلك: (**فارغبْ**) قطع (**الله أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ**) وقف (**وَالتين**).

والثاني: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة ومثاله: (**فارغبْ**) قطع (**الله أكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتين**).

القسم الثاني: الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة:

الأول: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة ومثال ذلك: (**فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ**) وقف (**بسم الله الرحمن الرحيم**) وقف (**وَالتِّينِ**).

والثاني: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة ومثاله: (**فَارْغَبِ اللهُ أَكْبَرُ**) وقف (**بسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّينِ**).

القسم الثالث: ثلاثة أوجه تحتمل التقديرين:

الأول: قطع الجميع مثاله: (**فَارْغَبْ**) قطع (**اللهُ أَكبرُ**) قطع (**بسم الله الرحمن الرحيم**) قطع (**وَالتِّين**).

والثاني: قطع آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة مثاله: (**فَارْغَبْ**) قطع (**اللهُ أَكبرُ**) قطع (**بسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين**).

والثالث: وصل الجميع مثال ذلك: (**فَارْغَبِ اللهُ أَكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ وَالتِّين**).

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها.

الوجه الثامن الممتنع:

هو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها ثم الإتيان بأول السورة ومثاله: (**فَارْغَبِ اللهُ أَكبرُ بِسم الله الرحمن الرحيمِ**) وقف (**وَالتِّين**).

وسبب المنع لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها.

فهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أي بين (الانشراح) و (والتين) وهكذا إلى ختم القرآن.

ملاحظة مهمة:

هذه الأوجه السبعة التي بيناها ليس الاختلاف فيها اختلاف رواية بحيث يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وإنما يجوز الاكتفاء بوجه واحد فهو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة.

واعلم أنك إذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرها ساكناً أو منوناً بسبب التقاء الساكنين نحو: (**فَحَدِّثْ اللهُ أَكْبَرُ**)، (**لَخَبِيرٍ اللهُ أكبرُ**)، (**تَوَّاباً اللهُ أَكْبَرُ**)..... وهكذا، وإن كان محركاً تركته على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته والساكن نحو (**الْحَاكِمينَ اللهُ أَكْبَرُ**)، (**الدِّينِ اللهُ أَكْبَرُ**)....، وإن كان صلة حذفتها نحو: (**رَبِّهِ اللهُ أَكْبَرُ**)، وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله، فإن كان منوناً أدغمته في اللام نحو (**حَامِيَةً لا إِله إلاَّ الله واللهُ أَكْبَرُ**)، ويجوز المد للتعظيم في (**لا إله إلاَّ الله**) ويجوز مده على قاعة المنفصل.

المطلب الثاني

ختم القرآن الكريم ودعاء الختمة

وردت عدة نصوص من أنه إذا انتهى القارئ في آخر الختمة قرأ بعد سورة الناس الفاتحة والخمس الآيات الأولى من سورة البقرة حسب العدد الكوفي وأربع حسب العدد المكي، وهذا ما يسمى بـ **(الحال والمرتحل)**، ثم يدعو بدعاء الختمة فقد وردت آثار موقوفة عن النبي ﷺ، وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين، منها ما ورد عن ابن عباس وأبي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾ افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى ﴿**وَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ**﴾ ثم دعا بدعاء الختمة. ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه وإسناده حسن إلاَّ أن الحافظ أبا الشيخ الأصبهاني وأبا بكر الزينبي خالفا أبا طاهر بن أبي هاشم وغيره فروياه عن ابن مسعود عن خاله وهب بن زمعة عن أبيه زمعة عن **ابن كثير** وهو الصواب والله أعلم.

وساق الحافظ أبو العلاء الهمداني طرقه في آخر مفردته **لابن كثير** فقال فيما أخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ التقي إبراهيم بن الفضل الواسطي أن الشيخ عبد الوهاب بن علي أخبره عن الحافظ أبي العلاء[1].

(١) ينظر: النشر: ٣٢٩/٢.

الخـــــــــــــاتمـــــــــــــة

الحمد لله المنعم المتفضل علينا بالقرآن العظيم بتعلمه وتعليمه الذي قال ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلتِّي هِيَ أَقَومُ وَيُبَشِرُ الْمُؤْمِنِينَ الذِّينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً﴾، والصلاة والسلام الأكملان الأتمان على خير معلم أرسله الله رحمة للعالمين المخصوص بباهر الآيات سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن سلك طريقهم إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

فإننا بحمد الله قد أتممنا هذا المؤلف الخاص بقراءة الإمام **ابن كثير المكي** براوييه **البزّي** و**قنبل**، وقد استغرقنا في كتابته وقتاً ليس بالقليل، وها هو يظهر بهذه الحلة الطيبة المباركة، لعلنا نكون – بتسديد من الله وتوفيقه – قد حققنا ما سعينا إليه من اسداء النفع للمسلمين بهذه القراءة المتواترة التي من خلالها نتعبد لله سبحانه وتعالى بها.

وإن المكتبات الإسلامية اليوم تعج اليوم بتآليف ومفردات وبحوث تخص هذه القراءة، منها ما هو مذكور ضمن القراءات العشر أو السبع، ومنها ما هو مذكور كرواية مستقلة عن غيرها.. إلى غير ذلك، ولكننا في هذا المؤلف تميزنا عن غيرنا بزيادات تتلخص بما يأتي:

١. تناولنا القراءة بروايتين وليس برواية واحدة مستقلة، وقد فَصَلْنا بين القارئ والراويين باستخدام ثلاثة ألوان، فالقارئ **ابن كثير** أخذ اللون الأخضر، وأخذ **البزّي** اللون الرمّاني، وجعلنا اللون البنفسجي **لقنبل**.

٢. اعتمدنا العدد المكي في عدِّ آي القرآن، وتوجيه رؤوس الآيات المختلف فيها وذلك بذكرها في الحواشي مقارنين إياهما بالعدد الكوفي الأكثر انتشاراً بين المسلمين ليتنسى لمن يقرأ القرآن بأية رواية من روايتي **ابن كثير** أن يعتمد على العدد المذكور.

٣. تكرار الخلاف في كل آية ليسهل على طالب العلم من غير تعب أو اسقاط لأي حرف عند فرش المصحف بأي رواية من الروايتين شاء، لا كما يفعله بعض المؤلفين بالاكتفاء بذكره مرة واحدة وعدم تكراره. كما يسهل على لجان طبع المصاحف الاعتماد عليها بطبع المصحف بإحدى الروايتين.

٤. التعليق في (الحواشي) عن سبب الخلاف بين **ابن كثير** وحفص سواء أكان الخلاف في المعنى، أم في اللغة، أم في الإعراب، أم في التجويد، وكان الاعتماد في ذلك على مصادر شتى متخصصة في هذا الشأن ليتسنى للقارئ والباحث معرفة العلل وأسباب الخلاف.
٥. ذكر الأوجه إن وجدت لكل مسألة خلافية، وبأي وجه أخذ القارئ صح ذلك بشرط أن يأخذه مشافهة من شيخه الذي يتلقى عنه.
٦. ذكر السور مكيها ومدنيها، والخلاف بين العلماء، وذكر ألقابها إن وجدت.
٧. ذكر طرق كل راوٍ على حدة مع التعريف بكل صاحب طريق، وسنة وفاته لمعرفة إسناد القراءة وتوجيهها.

هذا ونسأله جل في علاه أن يتقبل منا ما قدمناه وأن ينفع به أهل القرآن، وأن يجعله ذخراً لنا بعد موتنا، وسبباً في نجاتنا من أهوال يوم القيامة وعذاب القبر وعذاب النار، وأن يجعلنا ووالدينا وأهلينا وأحبابنا من المتنعمين بجنته ورضوانه إنه نعم المولى وهو حسبنا. وصلى الله وسلم وبارك على حبيبنا ومعلمنا وسيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله رب العالمين.

مصادر الكتاب

١. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**: الدمياطي، أحمد بن محمد (ت ١١١٧هـ)، مكتبة المشهد الحسيني، مصر ١٣٥٩ هـ.

٢. **إعراب القراءات السبع وعللها**: الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، سنة النشر ١٤١٣ – ١٩٩٢، الناشر: مكتبة الخانجي.

٣. **إعراب القرآن الكريم**: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤. **الإقناع في القراءات السبع**: أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، مطابع جامعة أم القرى ١٤٢٢هـ.

٥. **البحر المحيط**: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد، علي معوض، دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٣هـ – ١٩٩٣ م، ط ١.

٦. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة** للنشار، شرح وتحقيق: أ. د. أحمد عيسى المعصراوي ٢/ ٢٦٠.

٧. **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة**: لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي – ط ١ سنة ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م / مكتبة دار الفجر – سوريا – دمشق.

٨. **البيان في عدِّ آي القرآن**: أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والوثائق، ط ١، الكويت.

٩. **البيان في غريب إعراب القرآن**: الأنباري، تحقيق: د طه عبد الحميد طه، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٩بب – ١٩٧٠.

١٠. **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د بشار عواد، شعيب الارنؤوط، صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

١١. **تأريخ بغداد**: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٢. **التبصرة في القراءات السبع**: لأبي محمد مكي القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا – مصر.

١٣. **تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن**: للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير المتولي الأزهري الشافعي.

١٤. **التذكرة في القراءات القرآنية**: لابن غلبون، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري، مطابع الزهراء للإعلام العربي، ط ١، سنة ١٩٩٠ م.

١٥. **تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)**: إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت.

١٦. **تقريب النشر في القراءات العشر**: ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١.

١٧. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

١٨. **توضيح أصول قواعد الشفع في نشر علم القراءات السبع**: تأليف عبد المجيد الخطيب إمام وخطيب وواعظ بمسجد النبي شيث عليه الصلاة والسلام، وحافظ كتب مكتبة الأوقاف العامة بالموصل بالعراق.

١٩. **التيسير في القراءات السبع**: أبو عمر الداني، عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو برتزل، استنابول ١٩٣٠.

٢٠. **جامع البيان في القراءات العشر**: لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، منشورات دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٦ هـ.

٢١. **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)**: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، حققه: أحمد محمد شاكر، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢. **جمال القراء وكمال الإقراء**: علم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الكريم الزبيدي، دار البلاغة، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٣. **حجة القراءات**: عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة ابن زنجلة، ت: سعيد الافغاني، دار الرسالة.

٢٤. **الحجة في القراءات السبع**: لابن خالويه، ت: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت، سنة النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م، ط ٣.

٢٥. **الحجة في القراءات السبع وعللها**: ابن خالويه، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١.

٢٦. **الحجة في علل القراءات السبع**: أبو علي الفارس، تحقيق النجدي والنجار وشبلي، دار الكتاب العربي بمصر.

٢٧. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**: القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، دار الكتاب النفيس، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

٢٨. **زاد المسير في علم التفسير**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، ت عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط ١٤٢٢هـ.

٢٩. **السبعة في القراءات**: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق د. شوقي حنيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢.

٣٠. **السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير**: محمد بن أحمد الخطيب الشربيني شمس الدين، سنة النشر ١٢٨٥ هـ، مطبعة بولاق الأميرية.

٣١. **سنن أبي داود**: سليمان بن الاشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٣٢. **سير أعلام النبلاء**: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، موسوعة الرسالة، بيروت.

٣٣. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**: لابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الطبعة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٣٤. **صحيح البخاري**: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥. **الطبقات**: لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، تحقيق: د أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣٦. **العقود المجوهرة والآلئ المبتكرة في شرح القواعد المقررة والفوائد المحررة الشهيرة بالبقرية في أصول القراء السبعة**: للشيخ محمد بن القاسم البقري، طبعة دائرة الوقف السني، المدارس الإسلامية، العراق.

٣٧. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**: قاسم بن فيرة الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات.

٣٨. **العين**: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار الرشيد ١٩٨٤م.

٣٩. **غاية النهاية في طبقات القراء**: أبو الخير محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: ج براجستراسير، مكتبة الخانجي، مصر سنة ١٩٣٢-١٩٣٣م.

٤٠. **غيث النفع في القراءات السبع**: الصفاقسي، علي النوري (ت ١١١٨هـ) بهامش سراج القارئ.

٤١. **القاموس المحيط**: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، دار الفكر، بيروت ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٤٢. **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي**: رضوان بن محمد المخللاتي (ت١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى، مطابع الرشيد، سنة النشر ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.

٤٣. **الكامل المفصل في القراءات الأربع عشرة**: لفضيلة الدكتور أحمد عيسى المعصراوي. دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة — مصر، الطبعة الأولى، سنة الطبع ١٤٣٠ هـ — ٢٠٠٩م.

٤٤. **الكتاب لسيبويه**: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل للطباعة، مصر، الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

٤٥. **الكشاف**: جار الله محمد بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار المعرفة، لبنان.

٤٦. **كنز المعاني شرح حرز الأماني**: للموصلي، الاتحاد العام لجماعة القراء، مطبعة دار التأليف، القاهرة.

٤٧. **اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة (شرح الفاسي على الشاطبية)**: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد ناشرون، ط ١ سنة الطبع: ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٤٨. **لسان العرب**: ابن منظور (ت٧١١هـ)، دار صادر، مطبعة بولاق، بيروت.

٤٩. **مختار الصحاح**: للرازي، دار القلم، بيروت، لبنان.

٥٠. **مشكل إعراب القرآن**: مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: حاتم صالح ضامن، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٥١. **معالم اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي**: تأليف: عبد الفتاح القاضي، والشيخ حمود إبراهيم دعيبس، مطبعة الأزهر ١٩٤٩م.

٥٢. **معاني القرآن**: **الأخفش**، الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعده المجاشعي البخلي البصري (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: أ. د. فائز فارس.

٥٣. **معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم**: مجمع البحوث الإسلامية، الأزهر، قدم له: د. محمد سيد طنطاوي، راجعه: الشيخ محمد فهيم أبو عُبية، مكتبة لبنان، بيروت، ش. م. ل.

٥٤. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار**: شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة دار التأليف، مصر، الطبعة الأولى ١٩٦٩م.

٥٥. **المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر**: د. محمد محمد محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ط ٢ – سنة ١٩٧٨.

٥٦. **ناظمة الزهر في عدِّ آي السور**: للإمام الشاطبي، تحقيق: فرغلي عرباوي، طبعة جديدة، منتدى المخطوطات والكتب النادرة.

٥٧. **النشر في القراءات العشر**: لابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، قدم له: الشيخ علي محمد الضباع، خرج آياته: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٥٨. **نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن**: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي.

٥٩. **نهاية القول المفيد في علم التجويد**: محمد مكي نصر، مطبعة مصطفي البابي الحلبي، سنة الطبع ١٣٤٩ هـ، صححه الشيخ علي محمد الضباع.

٦٠. **هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ**: الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، الاستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة طيبة – المدينة المنورة، الطبعة الثانية.

٦١. **الوافي في الوفيات**: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: هلموت ريتر، الطبعة الثانية ١٩٦١م.

٦٢. **وفيات الأعيان وأبناء الزمان**: شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

السيرة الذاتية للمؤلف

حامد شاكر محمود خالد الشقاقي العاني.

- ولد في محافظة الأنبار – قضاء الرمادي بجمهورية العراق سنة ١٩٥٧ م.
- حفظ القرآن الكريم وَجَوَّدَه. وحصل على عدة إجازات بالقراءات المتواترة والشاذة ورسم المصحف من عدة مشايخ كبار أمثال الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية في اسطنبول – تركيا، والشيخ عبد اللطيف العبدلي النائب الأول للرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن، والشيخ الدكتور نجم عبد الله مطر المقرئ بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف والوقف والابتداء، والشيخ محمود الكرخي.
- حاصل على شهادة الماجستير بالقانون والفقه المقارن، موضوع الرسالة (**إدارة واستثمار أراضي المقابر الوقفية المندرسة**).
- عمل مدرساً لمادة التجويد في مركز تحفيظ القرآن في جامع الشيخ عبد الجليل (رحمه الله) في مدينة الرمادي وفي جامع الحق، وجامع مالك بن أنس في الرمادي.
- عمل محكماً للمسابقات القرآنية القطرية والمحلية عدة سنوات وله شهادة علمية في مجال التحكيم للمسابقات الدولية من مركز الشيخ الدكتور (أحمد عيسى المعصراوي) شيخ المقارئ المصرية التي أقيمت في اسطنبول.
- قرأ عليه العديد من حفظة القرآن الكريم والقراء بقراءة عاصم.
- يعمل حالياً موظفاً في مديرية الوقف السني في محافظة الأنبار.
- عضو المجلس العلمي الفرعي في مديرية الوقف السني – محافظة الأنبار – الرمادي.
- إمام وخطيب مكلف في مساجد مدينة الرمادي.
- درس العقيدة والفقه والحديث والأصول وعلوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة.
- درس القانون الوضعي بمختلف اختصاصاته في كلية المعارف الجامعة – قسم القانون.
- عضو نقابة المحامين العراقيين – بغداد.
- عضو جمعية القراء والمجودين في محافظة الأنبار.

- عضو الرابطة العالمية للقراء والمجودين في الأردن.
- عضو هيئة التحرير في مجلة (**الأمة الوسط**) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- عضو هيئة التحرير في جدارية (**الدين والحياة**) التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- له عدة مقالات في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدر في ديوان الوقف السني العراق.
- له عدة مؤلفات مطبوعة:

١. (**الدروس التربوية المستفادة من قول رسول الله ﷺ ليس منا**)، مطبوع في شركة الديوان للطباعة والتصميم عام ٢٠٠١ وطبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٢. (**حياة عالم الأنبار الشيخ العلامة عبد الجليل إبراهيم الهيتي**)، مطبوع في مطبعة القبس – العراق عام ٢٠٠٢.

٣. (**من أقوم أساليب التربية والتعليم في دورات القرآن الكريم**)، مطبوع في مطبعة الخنساء – العراق عام ١٩٩٨ وله طبعة ثانية في ديوان الوقف السني – بغداد عام ٢٠١٠.

٤. (**رسالة الأذان**)، شركة الخنساء – العراق ١٩٩٨. ومعروض أيضاً في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

٥. (**دعوة صادقة إلى صلاة الفجر**)، شركة الخنساء – العراق ١٩٩٩ وله طبعة ثانية في أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠ م.

٦. (**دليل هداية الأسرة المسلمة**)، شركة الديوان عام ٢٠٠١ وله طبعة ثانية في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠ م.

٧. (**الذب بالقول الفصل عن الثقة من أهل العلم والنقل**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٨. (**آفة الاختلاف المذموم وهل من مصلحتنا أن نختلف**)، مطبوع في مطبعة أنوار دجلة – بغداد عام ٢٠١٠.

٩. (**السَّعُود في قراءة عاصم بن أبي النجود براوييه شعبة وحفص وأوجه الخلاف بينهما**) مطبوع في مركز الدراسات والبحوث في ديوان الوقف السني – العراق عام ٢٠٠٩.

١٠. (**الميزان في تبرئة كاتب الرسول ﷺ معاوية بن أبي سفيان من المزاعم والبهتان**)، معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

١١. (**ليظهره على الدين كله**): معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

١٢. (**الالقاء الصوتي في التسهيل والرَّوم والإشمام والإخفاء والإخفات**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية. وكذلك على موقع مكتبة مشكاة الإسلامية.

١٣. (**تحفة المقري بقراءة أبي عمرو البصري براوييه الدوري والسوسي وأوجه الخلاف بينهما**) معروض في موقع الألوكة في المملكة العربية السعودية.

١٤. (**سر الله في النمل**): شارك في مسابقة الإعجاز العلمي في ديوان الوقف السني العراق – تحت الطبع.

١٥. (**العولمة الاقتصادية**): بحث شارك في مسابقة علمية أقامتها كلية الإمام الأعظم عام ٢٠١٠ م طبع على شكل حلقات في إحدى الصحف المحلية – الأنبار.

١٦. بحث بعنوان (**الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي رئيساً للمجلس العلمي**): شارك به في مسابقة حياة العلامة عبد العليم السعدي التي أقيمت في كلية الإمام الأعظم – الأنبار عام ٢٠١١ م.

- له عدة بحوث ومقالات منها:

١. دعوة صادقة إلى كل موظف غيور.

٢. المبدئية واللامبدئية.

٣. جنت على نفسها أمريكا.

٤. حياة الشيخ عبد الجليل الهيتي نشر في جريدة الأنبار سنة ٢٠١١ م.

٥. مبحث مبسط في أحكام التجويد.

٦. إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية.

٧. صفات العالم الرباني.

٨. مهمة الوعي الأمني لمن تناط.

٩. المعركة الدائمة.

١٠. أمراض المجتمع وطرق علاجها.

١١. ومواضيع أخرى في مجالات مختلفة.

محتويات الكتاب

الموضوع

الإهداء
مقدمة المؤلف
خطة البحث
شجرة القارئ ابن كثير المكي ورواييه البزّي وقنبل
الفصل الأول
المبحث الأول: التعريف بالقارئ ابن كثير ورواييه البزّي وقنبل وطرقهما، وإسناد الإمام الشاطبي، وإسناد المؤلف الأول والثاني
المطلب الأول: التعريف بالقارئ ابن كثير المكي، إسناد قرائته، راوياه
المطلب الثاني:
الراوي الأول: البزّي، إسناد روايته، طريقاه
التعريف بالراوي الأول البزّي
طريقا البزّي: الأول – طريق أبي ربيعة، طرقه
الثاني – طريق ابن الحباب، طرقه
المطلب الثالث: الراوي الثاني – قنبل، طريقاه
طريقا قنبل:
الأول: طريق ابن مجاهد، طرقه
الثاني: طريق ابن شنبوذ، طرقه
المطلب الرابع: إسناد الإمام الشاطبي بروايتي البزّي وقنبل
إسناد المؤلف بأهل (سما)
إسناد المؤلف بالقراءات الأربع عشر ورسم المصحف

الفصل الثاني
المبحث الأول: أصول قراءة ابن كثير المكي براوييه.
طريقة عدِّ آيات السور وفق مذهب ابن كثير
المطلب الأول: أصول قراءة ابن كثير المكي براوييه
أحكام الاستعاذة والبسملة
أحكام متفرقة
المطلب الثاني: طريقة عد آيات القران وفق مذهب ابن كثير المكي
الفصل الثاني: فرش المصحف، باب التكبير، ختم القرآن الكريم ودعاء الختمة
المبحث الأول: فرش المصحف بقراءة ابن كثير المكي
سورتا الفاتحة والبقرة
سورة آل عمران
سورة النساء
سورة المائدة
سورة الأنعام
سورة الأعراف
سورة الأنفال
سورة التوبة
سورة يونس
سورة هود
سورة يوسف
سورة الرعد
سورة إبراهيم
سورة الحجر
سورة النحل
سورة الإسراء

سورة الكهف
سورة مريم
سورة طه
سورة الأنبياء
سورة الحج
سورة المؤمنون
سورة النور
سورة الفرقان
سورة الشعراء
سورة النمل
سورة القصص
سورة العنكبوت
سورة الروم
سورة لقمان
سورة الأحزاب
سورة سبأ
سورة فاطر
سورة يس
سورة الصافات
سورة ص
سورة الزمر
سورة غافر
سورة فصلت
سورة الشورى
سورة الزخرف

سورة الدخان
سورة الجاثية
سورة الأحقاف
سورة محمد
سورة الفتح
سورة ق
سورة الذاريات
سورة الطور
سورة النجم
سورة القمر
سورة الرحمن
سورة الواقعة
سورة الحديد
سورة المجادلة
سورة الحشر
سورة الممتحنة
سورة الصف
سورة الجمعة
سورة المنافقون
سورة التغابن
سورة الطلاق
سورة التحريم
سورة الملك
سورة القلم
سورة الحاقة

سورة المعارج
سورة نوح
سورة الجن
سورة المزمل
سورة المدثر
سورة القيامة
سورة الإنسان
سورة المرسلات
سورة النبأ
سورة النازعات
سورة عبس
سورة التكوير
سورة الإنفطار، سورة المطففين
سورة الانشقاق
سورة البروج، والطارق، والأعلى
سورة: الغاشية، والفجر
سورة: البلد، والشمس
سورة الليل
سورة الضحى
سورة: الشرح، والتين، والعلق، والقدر، والبينة
سورة: الزلزلة، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر
سورة: الهمزة، والفيل، وقريش، والماعون، والكوثر، والكافرون، والنصر، والمسد
سورة: الإخلاص، والفلق، والناس
المبحث الثاني: أحكام التكبير
المطلب الأول: سبب التكبير، حكم التكبير، إجازة التكبير في الصلاة، التكبير في

القراءة، صيغة التكبير، ابتداؤه وانتهاؤه، أوجه التكبير بين السورتين.
سبب التكبير
حكم التكبير
إجازة التكبير في الصلاة
التكبير في القراءة
صيغة التكبير
ابتداؤه وانتهاؤه
أوجه التكبير بين السورتين
المطلب الثاني: ختم المصحف، دعاء الختم
الخاتمة
مصادر الكتاب
السيرة الذاتية للمؤلف
محتويات الكتاب